

A/61/10

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 15 ديسمبر 2020

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الحادية والستون

جنيف، من 21 إلى 25 سبتمبر 2020

التقرير العام

الذي اعتمده الجمعيات

المحتويات

الفقرات	
1 إلى 5	مقدمة
	بنود جدول الأعمال الموحد
	افتتاح الدورات
6 إلى 8	البند 1: افتتاح الدورات
9 إلى 10	البند 2: اعتماد جدول الأعمال
11 إلى 17	البند 3: انتخاب أعضاء المكاتب
18 إلى 19	البند 4: تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو

- البند 5: البيانات العامة 20 إلى 21
- الهيئات الرئاسية والمسائل المؤسسية
- البند 6: قبول المراقبين 22 إلى 35
- البند 7: الموافقة على اتفاقات 36
- البند 8: عقد الدورات الاستثنائية لعام 2021 37 إلى 79
- البند 9: مشاريع جداول الأعمال للدورات العادية لعام 2021 80
- مسائل البرنامج والميزانية والرقابة
- البند 10: تقارير عن التدقيق والرقابة 81 إلى 94
- البند 11: تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية 95 إلى 108
- جمعيات ومعاهدات ومسائل أخرى
- البند 12: مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت 109
- البند 13: نظام مدريد 110
- البند 14: نظام لاهاي 111
- البند 15: جمعية اتحاد باريس 112
- البند 16: معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات 113
- البند 17: معاهدة ييجين بشأن الأداء السمعي البصري 114
- شؤون الموظفين
- البند 18: تقارير عن شؤون الموظفين 115
- البند 19: تعيين رئيس ونائب رئيس لمجلس الويبو للطعون 116
- البند 20: تجديد تعيين نواب المدير العام ومساعدى المدير العام بشكل استثنائي 117
- اختتام الدورات
- البند 21: اعتماد التقرير 118 إلى 119
- البند 22: اختتام الدورات 120 إلى 142

مقدمة

1. يسجل التقرير العام هذا القرارات الصادرة عن الجمعيات وسائر الهيئات الثانية والعشرين التالية للدول الأعضاء في الويبو ("الجمعيات"):

- (1) الجمعية العامة للويبو، الدورة الثالثة والخمسون (الدورة الاستثنائية التاسعة والعشرون)
- (2) ومؤتمر الويبو، الدورة الحادية والأربعون (الدورة الاستثنائية السابعة عشرة)
- (3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة الثامنة والسبعون (الدورة العادية الحادية والخمسون)
- (4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة السادسة والخمسون (الدورة الاستثنائية الثانية والثلاثون)
- (5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة الستون (الدورة العادية السادسة والخمسون)
- (6) وجمعية اتحاد برن، الدورة الخمسون (الدورة الاستثنائية السادسة والعشرون)
- (7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة السادسة والستون (الدورة العادية الحادية والخمسون)
- (8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة الرابعة والخمسون (الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثون)
- (9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة الأربعون (الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة)
- (10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة الأربعون (الدورة الاستثنائية السادسة عشرة)
- (11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة السابعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الرابعة عشرة)
- (12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة الأربعون (الدورة الاستثنائية السابعة عشرة)
- (13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة الحادية والأربعون (الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة)
- (14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة الثانية والخمسون (الدورة الاستثنائية الثلاثون)
- (15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة السابعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية السابعة عشرة)
- (16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة الثالثة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة)
- (17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة العشرون (الدورة الاستثنائية الحادية عشرة)
- (18) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة العشرون (الدورة الاستثنائية الحادية عشرة)
- (19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة التاسعة عشرة (الدورة الاستثنائية الحادية عشرة)
- (20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة الثالثة عشرة (الدورة الاستثنائية السابعة)

(21) وجمعية معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، الدورة الخامسة (الدورة العادية الخامسة).

(22) وجمعية معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، الدورة الأولى (الدورة العادية الأولى)

واجتمعت تلك الجمعيات والهيئات في جنيف وأجرت مداولاتها واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنتين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء"، على التوالي).

2. وبالإضافة إلى التقرير العام هذا، أعدت الأمانة تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة لليوبو (WO/GA/53/9) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/78/5) وجمعية اتحاد باريس (P/A/56/2) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/54/2) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/40/2) وجمعية معاهدة مراكش (MVT/A/5/2) وجمعية معاهدة بيجين (BTAP/A/3). وعلاوة على ذلك، أعدت أيضاً تقارير موحدة للهيئات الأخرى، كما يلي:

مؤتمر الويبو (WO/CF/41/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/60/1) وجمعية اتحاد برن (B/A/50/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/66/1) وجمعية اتحاد نيس (N/A/40/1) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/37/1) وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/40/1) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/42/1) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/52/1) وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/37/1) وجمعية اتحاد فينا (VA/A/33/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT/A/20/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT/A/20/1) وجمعية معاهدة قانون البراءات (PLT/A/19/1) وجمعية معاهدة سنغافورة (STLT/A/13/1).

3. وترد في الوثيقة A/61/INF/1 Rev. قائمة بالأعضاء في الجمعيات والمراقبين المقبولين في دوراتها اعتباراً من 21 سبتمبر 2020.

4. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة A/61/1):

البنود 1 و2 و3 و4 و5 و6 و8 و10 و11 و12 و21	السفير عمر زنيبر (السيد) (المغرب) رئيس الجمعية العامة
البنود 7 و9 و18 و19 و20	السفيرة سوزانا هورفاث (السيدة) (هنغاريا) رئيس لجنة الويبو للتنسيق
البند 13	فيليب كادر (السيد) (فرنسا) نائب رئيس جمعية اتحاد مدريد
البند 14	يان والتر (السيد) (المملكة المتحدة) نائب رئيس جمعية اتحاد لاهاي

- البند 15 عبد العزيز بن محمد السويلم (السيد)
(المملكة العربية السعودية)
رئيس جمعية اتحاد باريس
- البند 16 سانتياغو سيفالوس (السيد) (إكوادور)
رئيس جمعية معاهدة مراكش
- البند 17 يان شياوهونغ (السيد) (الصين)
رئيس جمعية معاهدة بيجين

5. ويرد كل من جدول الأعمال، بصيغته المعتمدة، وقائمة الوثائق وقائمة المشاركين في الوثائق A/61/1 وA/61/2 وA/61/INF/5، على التوالي.

البند 1 من جدول الأعمال الموحد

افتتاح الدورات

6. دعا المدير العام للويو، السيد فرانسيس غري، سلسلة الاجتماعات الحادية والستين لجمعية الويو إلى الانعقاد.

7. وافتتح الدورات في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى الثانية والعشرين السفير عمر زنيبر (السيد) (المغرب)، رئيس الجمعية العامة للويو.

8. وفيما يلي النص الكامل للبيان الافتتاحي الذي أدلى به الرئيس:

"معالي السادة الوزراء،

السيد فرانسيس غري، المدير العام للمنظمة،

السيد دارين تانغ، المدير العام المنتخب،

أصحاب السعادة، رؤساء الوفود،

الزملاء الأعزاء أعضاء الأمانة،

أيها السيدات والسادة،

"يطيب لي أن أعلن افتتاح أشغال الدورة الحادية والستين للجمعية العامة للويو، وأود أن أرحب بكم جميعاً، وبكل من يتابعنا عن بعد، في أشغال هذه الدورة.

"منذ سنة، في نفس هذه القاعة، حظيت بشرف انتخابي رئيساً لهذه الجمعية العامة برسم الثنائية 2020-2021 وأعتنم هذه الفرصة لأجدد الشكر لكل الدول الأعضاء على الثقة التي وضعت في المملكة المغربية، لتكون بذلك أول دولة عربية وثاني دولة أفريقية تتولى هذه المهمة منذ إحداث الويو.

"كما أود التأكيد على أن الغاية من تولى هذه المسؤولية هو المساهمة في تعزيز العمل متعدد الأطراف، باعتباره آليه لا محيد عنها بالنسبة للدبلوماسية المغربية، تصورا وقناعة وممارسة، لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والصحية، التي تظل في صلب اهتمامات منظماتنا.

"بأقي انعقاد هذه الدورة في سياق دولي غير مسبوق نتيجة تفشي جائحة كوفيد-19. لكن هذا لم يكن عائقاً أمام الدول الأعضاء لمواصلة العمل وإنجاح الاجتماعات الضرورية لحسن سير أشغال المنظمة، وعباً منها بالمكانة والأهمية التي ما فتئت تكتسبها، يوماً بعد يوم، ضمن مصاف المنظمات ذات الطابع العلمي والثقافي والاقتصادي.

"فبفضل إرادتنا جميعاً في تجاوز تداعيات هذه الأزمة الصحية والتوافق على إيجاد حلول مبتكرة، تمكننا من إجراء انتخابات، أشرف عليها بنجاح سعادة السفير الممثل الدائم لفرنسا بجنيف، بصفته رئيساً للجنة التنسيق، توجت بانتخاب مدير عام جديد.

"كما تكللت بالنجاح أشغال لجنة البرنامج والميزانية المنعقدة مؤخراً، برئاسة سعادة السفير المندوب الدائم لتونس. وها نحن اليوم، بنفس الإرادة والعزم، بصدد عقد الجمعية العامة في دورتها العادية في نفس التاريخ المحدد لها سلفاً.

"لقد أبانت المشاورات التي أجريتها خلال الأشهر الماضية بشأن عقد جمعية عامة استثنائية خلال السداسي الأول من السنة المقبلة عن تشبث الدول الأعضاء بالحوار البناء واستثمار الفرص المتاحة بهدف تحقيق تقدم ملموس في أشغال منظماتنا، وخاص فيما يتعلق ببعض القضايا العالقة، التي تندرج ضمن صميم اهتمامات الدول الأعضاء.

"وبعد اجتماعنا اليوم حصيلة مجهود طويل ومكثف شاركت فيه الدول الأعضاء، ومنسقي المجموعات الإقليمية، والمدير العام وفريقه من السكرتارية، الذين سعوا جاهدين لتيسير انعقاد هذه الجمعية العامة.

"فأود من صميم قلبي أن أشكرهم جميعاً على جهودهم ومساهماتهم القيمة التي مكنت من وضع جدول أعمال متوازن يأخذ بعين الاعتبار انشغالات كل المجموعات الإقليمية، وهو ما سيساهم في سلامة اجتماعات هذه الدورة. داعياً جميع المشاركين لإبداء أقصى قدر من المرونة واستحضار الظروف التي ستعمل في إطارها.

"في هذا السياق، تظل صحة وسلامة الجميع الأولوية القصوى، بالنسب لي وكذلك للسكرتارية، علماً بأن الترتيبات التي تم اتخاذها تتوافق تماماً مع أفضل الممارسات الطبية لمكافحة الوباء، وتحترم توجيهات السلطات السويسرية بشأن إجراءات التباعد الاجتماعي، والارتداء الإلزامي للأقنعة الطبية، والإعلان عن أي أعراض محتملة، واتباع أي قواعد أخرى قد تعلنها الأمانة من حين لآخر.

"ويبقى نجاح أشغالنا رهيناً بالدعم والتعاون المطلوب من كل المشاركين لضمان صحة وسلامة الجميع.

"كما سيشكل نجاح هذه الدورة تنويحاً لمسار المدير العام المنتهية ولايته، الذي قاد هذه المنظمة بتفان على مدى الاثني عشر عاماً الماضية، وتدشيناً لمسار جديد بقيادة خلفه، السيد دارين تانغ، الذي نتمنى له كل التوفيق والنجاح.

"أصحاب السعادة أيها السيدات والسادة،

"اسمحوا لي في الأخير أن أجدد باسمكم أحر التعازي لعائلات وزملاء كل من وافتهم المنية هذه السنة من موظفي المنظمة، إما بسبب جائحة كوفيد أو لأسباب أخرى. وأدعوكم للوقوف دقيقة صمت على أرواح الضحايا".

البند 2 من جدول الأعمال الموحد

اعتماد جدول الأعمال

9. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/61/1 Prov.2.

10. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، اعتمدت جدول الأعمال على النحو المقترح في الوثيقة A/61/1 Prov.2 (المشار إليه في هذه الوثيقة بعبارة "جدول الأعمال الموحد").

البند 3 من جدول الأعمال الموحد

انتخاب أعضاء المكاتب

11. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/61/INF/1 Rev.

12. وعند تقديم هذا البند من جدول الأعمال، أعلن المستشار القانوني أن أعضاء المكتب الذين سيتم انتخابهم فقط هم الرئيس ونائبان لكل من لجنة الويبو للتنسيق، واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، وجمعية معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري. وفيما يخص أعضاء مكتب لجنة الويبو للتنسيق، أشار إلى أنه في العام الحالي سيُنتخب الرئيس ونائب الرئيس الثاني من بين مندوبي الأعضاء العاديين للجنة التنفيذية لاتحاد باريس، وأن نائب الرئيس الأول سيُنتخب من بين مندوبي الأعضاء العاديين للجنة التنفيذية لاتحاد برن، وفقاً للقاعدة 3(2)(أ) من النظام الداخلي الخاص للجنة الويبو للتنسيق. كما أعلن المستشار القانوني أن جمعية معاهدة بيجين ستعقد دورتها الأولى بعد دخول معاهدة بيجين حيز التنفيذ في 28 أبريل 2020. وبما أن الجمعية العامة للويبو، وكذلك سائر جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، ستجتمع في دورات استثنائية في عام 2020، فإن أعضاء المكاتب الذين يتأسسون تلك الدورات سيكونون في العام الثاني من فترة ولايتهم. وبناء على ذلك ولتمكين اتباع الانتخاب الخاص بأعضاء مكتب جمعية معاهدة بيجين الدورة ذاتها التي تتبناها الجمعيات الأخرى، ينص النظام الداخلي المقترح أن تعتمده جمعية معاهدة بيجين على أن يتم في الدورة الأولى انتخاب رئيس جمعية معاهدة بيجين ونائبيه، وبشكل استثنائي، لمدة سنة واحدة، أي حتى الدورة العادية القادمة في عام 2021 ولكن بما لا يشمل تلك الدورة. واعتباراً من عام 2021، وبشكل منتظم بعد ذلك، يُقترح أن تكون مدة ولاية رئيس جمعية معاهدة بيجين ونائبيه سنتين؛ وبالتالي، سيكون انتخاب أعضاء مكتب جمعية معاهدة بيجين متسقاً مع هيئات الويبو الأخرى. وأشار إلى أنه كالعادة، عُيّن أعضاء مكاتب لجنة الويبو للتنسيق واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن لمدة سنة واحدة. ثم أعلن أنه عقب المشاورات غير الرسمية بين منسقي المجموعات، وفي انتظار إجراء مزيد من المشاورات بين الوفود بشأن المناصب الشاغرة المتبقية، تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن انتخاب أعضاء المكتب التالية أسماؤهم: رئيس لجنة الويبو للتنسيق ونائبيه، ورئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد برن، وكذلك رئيس جمعية معاهدة بيجين ونائبه الأول. وشجع الوفود على مواصلة المشاورات بشأن المناصب الشاغرة المتبقية وتقديم ردودها بناء على ذلك.

13. وتعليقًا على بند جدول الأعمال، قال الرئيس إنه كما أشار المستشار القانوني، كان هناك توافق في الآراء بين الوفود حول الترشيحات كما تلاها. ولاحظ الرئيس أنه بينما يلزم إجراء مزيد من الترشيحات والمشاورات حول المناصب الشاغرة المتبقية للتعين كعضو في المكتب، فقد اقترح أن تؤيد الدول الأعضاء الترشيحات التي تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها. ولذلك، طلب من الوفود، في غضون ذلك، مواصلة المشاورات بشأن الترشيحات المتبقية وإبلاغ المستشار القانوني بذلك.

14. وبما أنه لم يكن هناك اعتراض، فقد أعلن الرئيس عن أعضاء المكتب المنتخبين وأعلن أن الاجتماع سيعود إلى بند جدول الأعمال في مرحلة لاحقة.

15. وبالعودة إلى بند جدول الأعمال، أكد المستشار القانوني أن الدول الأعضاء قد توصلت إلى توافق في الآراء بشأن انتخاب رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس.

16. انتُخب أعضاء المكتب التالية أسماؤهم في:

لجنة الويبو للتنسيق

الرئيسة: سوزانا هورفاث (السيدة) (هنغاريا)
 نائب الرئيسة: ألفريدو سيوكوم (السيد) (بنما)
 نائبة الرئيسة: مارسى كينوبويشو (السيدة) (أوغندا)

اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس

الرئيس: مارتن كوريا (السيد) (شيلي)

اللجنة التنفيذية لاتحاد برن

الرئيسة: أمينة سايلا (السيدة) (نيجيريا)

جمعية معاهدة بيجين

الرئيس: يان شياوهونغ (السيد) (الصين)
 نائبة الرئيس: ديانا هاسبين (السيدة) (السلفادور)

17. وترد قائمة جميع أعضاء مكاتب الجمعيات وسائر الهيئات في الوثيقة A/61/INF/2.

البند 4 من جدول الأعمال الموحد

تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو

18. فيما يلي النص الكامل لخطاب المدير العام:

"سعادة السفير عمر زنيبر، رئيس الجمعية العامة للويبو،

"السيد دارين تانغ، المدير العام المنتخب،

"سعادة الممثلين الدائمين والسفراء،

"المدوبون الموقرون،

"يسرني عظيم السرور أن أصمّ صوتي إلى صوت رئيس الجمعية العامة للويو، لأرحب أحترّ الترحيب بجميع الوفود في جمعيات 2020 التي تُعقد في ظروف جائحة كوفيد-19 الصعبة وغير الاعتيادية.

"وأشكر جميع الوفود التي تسنى لها أن تحضر شخصياً على حضورها، وأشكر كذلك الوفود المتصلة بهذا الاجتماع في أجزاء عديدة من العالم على اهتمامها.

"وأنا سعيد بأن المدير العام المنتخب، السيد دارين تانغ، قد انضم إلينا في الجلسة الافتتاحية. وكما تعلمون جميعاً فإن السيد دارين تانغ سيتولى منصبه كمدير عام الأسبوع المقبل، وذلك بعد شهور من التفاني في الأعمال التحضيرية منذ تعيينه في شهر مايو. وأتمنى له تمام النجاح في ولايته، وأنا متيقن من أنها ستكون ولاية متميزة تسير بالمنظمة قدماً في جميع المجالات. "وأودّ أن أشكر رئيس الجمعية العامة، السفير عمر زنبر، على إيلائه اهتماماً وثيقاً للمنظمة وعلى عمله الدؤوب خلال الشهور الاثنا عشر الماضية في العديد من الاجتماعات والمشاورات التي أفاضت إلى ضمان عقد هذه الجمعيات وتمكّنت من تحقيق كل ما يمكن تحقيقه في ظل هذه الظروف التقييدية والصعبة التي تفرضها جائحة كوفيد-19.

"ولن أقوّت هذه الفرصة دون أن اغتنمها فأشكر الرئيس السابق للجنة الويبو للتنسيق، السفير الفرنسي فرانسوا ريفاسو، وأهنته على قيادة عملية تعيين المدير العام الجديد قيادة ناجحة. وأشكر أيضاً العديد من رؤساء هيئات المنظمة ولجانها وأفرقة العمل التابعة لها، على جهودهم الجبارة وتفانيهم بغية المضي قدماً في أعمال المنظمة.

"والآن، اسمحوا لي أن أعود إلى موضوع هذه الجمعيات. فبما أنني سأترك منصبى بعد 10 أيام، أرجو أن تسمحوا لي أن أبدأ ببعض الكلمات عن التقدم الذي أحرزته المنظمة خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية. وسأتحدث بعد ذلك بإيجاز عن أثر جائحة كوفيد-19 على عمليات المنظمة، وأخيراً، أرجو أن تسمحوا لي أيضاً أن أعرب عن فكرة أو فكرتين بطابع أعم.

"وبدءاً بالسنوات الاثنتي عشرة الماضية، يجب أن أقول إن هناك تجربة متسقة في حياتي وهي أنه كلما كنت على وشك الانتهاء من وظيفتي شعرتُ للمرة الأولى أنني مؤهل للبدء فيها. وهذا، بطبيعة الحال، ليس خبراً كان يسرّ من وظيفتي. ورغم ذلك، تمكّنت المنظمة من الازدهار والنجاح في السنوات الاثنتي عشرة الماضية. وقد أعددتُ تقريراً كتابياً مفصلاً جداً عن جميع أوجه التطور في المنظمة، وهو متاح خارج قاعة الاجتماع. ولن أذكر التفاصيل في هذا المجلس، ولكن أعتقد أن جميع أصحاب المصلحة والعديد من المساهمين في عمليات المنظمة، بدءاً بالدول الأعضاء في المنظمة، لديهم أسباب تدفعهم إلى الرضى عن التقدم الذي أحرزته المنظمة كنتيجة لجهود جماعي.

"وقد كانت هذه الفترة فترة نمو وتوسّع يمكن قياسها بعدد من المؤشرات المختلفة. فالأنظمة العالمية للملكية الفكرية في المنظمة قد وسّعت رقعتها الجغرافية وتمت بشكل كبير قواعد مستخدميها حول العالم. وسُجّل رقم قياسي للمشاركة في المعاهدات التي تديرها المنظمة، إذ بلغت حالات الانضمام الجديدة إلى تلك المعاهدات أكثر من 400 حالة وكان أغلبها من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وأبرمت معاهدتان جديدتان ودخلتا حيز النفاذ، وهما معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش. وخضعت معاهدة ثالثة لمراجعة كبيرة، وهي اتفاق لشبونة، ودخلت الوثيقة الجديدة التي تُظهر المراجعة، وهي وثيقة جنيف، حيز النفاذ.

"وازدهرت الحالة المالية للمنظمة، إذ استمر وجود مبالغ فائضة أتاحت للمنظمة عدم الوقوع في الديون وبناء الأصول الصافية، التي تبلغ الآن حوالي 364 مليون فرنك سويسري، وهي أكثر من المستوى المستهدف الذي وضعتة الدول الأعضاء. وفي الوقت ذاته، لم تتغير رسوم الأنظمة العالمية للملكية الفكرية التي تشكل المصدر الرئيسي لإيرادات المنظمة.

"وعُثمَّ البعد التنموي وعُززت أجندة التنمية، من مجموعة من التوصيات إلى التنفيذ الملموس في العديد من المجالات. وبيننا عدداً من الشركات الناجحة بين القطاعين العام والخاص ساهمت بطرق متعددة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

"وأضفنا برامج وخدمات جديدة، مثل المنصات وقواعد البيانات والخدمات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والتي لقيت ترحيباً في كل أرجاء العالم، وكذلك التحليل الاقتصادي، ومؤشر الابتكار العالمي، والتحليلات الإحصائية وتحليلات البيانات.

"وجددنا مجمع الويبو، وذلك إضافة مبنيين كبيرين أنجزنا في الموعد المحدد والميزانية المقررة.

"واعتمدت المنظمة أيضاً التحول الرقمي، وذلك يجعل كل الخدمات الخارجية تعمل على المنصات الإلكترونية ورقمنة جميع الإجراءات التنظيمية والإدارية.

"وكانت 2020 سنة عصيبة على العالم بأسره إذ، كما يعلم الجميع، تسببت جائحة كوفيد-19 في معاناة واضطرابات اقتصادية واجتماعية واسعة الانتشار. وفيما يخص الويبو، ظلّ الأثر السلبي محدوداً نسبياً إلى حد الآن. وبفضل اعتماد التحول الرقمي، تمكّنت الخدمات العالمية للملكية الفكرية من الاستمرار في العمل بمستويات قصوى تقريباً خلال فترة الإغلاق عن طريق العمل عن بُعد. والمجالان اللذان تضرّرا هما اللجان والاجتماعات المعنية بوضع القواعد والمعايير، بشكل عام، وكذلك التعاون التنموي، فكلاهما تأثر بالقيود المفروضة على السفر وتدابير التباعد الاجتماعي. وبذل زملائي جهوداً كبيرة للمحافظة على التواصل مع الدول الأعضاء في شتى أرجاء العالم من أجل الحد من الأثر السلبي. ولكن ما لم يتسن تفاديه هو خفض مستوى العمل بكامل الطاقة في المجالين المذكورين.

"وفي المقابل، لم يتضرّر الوضع المالي للمنظمة حتى الآن. وقد حققنا فائزاً قوياً في الأشهر الثمانية الأولى من عام 2020. وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على الأداء الأساسي السليم لأنظمتنا العالمية للملكية الفكرية، والتي ظلت مرنة بشكل ملحوظ، إلى جانب زيادة الطلب ضمن نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، الذي يُعتبر المصدر الرئيسي للإيرادات، وينطبق الأمر ذاته على أنظمة الويبو الأخرى التي لم تتأثر بعد. وإذ نعلم أن أثر الانكماش الاقتصادي على نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات يتأخر عادةً لأن الطلبات الدولية بناء على تلك المعاهدة تعكس عادةً النشاط على الصعيد الوطني في العام السابق، فإن النتائج الإيجابية نسبياً والمرونة يشكّلان مفاجأة إلى حد ما.

"وإذا كان فهم تطور الطلب في أنظمة الملكية الفكرية العالمية على مدى الأشهر والسنوات القادمة يكتسي أهمية أساسية بطبيعة الحال بالنسبة للتخطيط ووضع الميزانية والإدارة، فإن كل محاولة لشرح ما يحدث في هذه المرحلة هي ضرب من التكهنات. ونحن على اتصال وثيق مع البلدان التي تعدّ المصادر الرئيسية للإيداعات. والوضع في تلك البلدان لا يتناقض مع وضعنا في هذه المرحلة. وقد أخذنا في الحسبان عدة عوامل تفسيرية ممكنة، رغم أن تلك العوامل، كما قلت، تظل من قبيل التكهنات في هذه المرحلة.

"ومن بين العوامل التي يجب مراعاتها هو أن أداء إبداعات الملكية الفكرية ظلّ، على مدار السنوات العشر الماضية، يتوقف باستمرار على أداء الاقتصاد العالمي من حيث النمو. لذا فمن غير المستغرب أن يتخلف عن أداء الاقتصاد العالمي في معدلات الانخفاض الناجم عن الركود، مما يُترجم التوجه العام الاقتصادي والسياساتي نحو التكنولوجيا كمصدر لاكتساب الميزة التنافسية وتحقيق النمو. وقد يلعب التغير الجغرافي للمصادر الرئيسية للطلب على إبداعات الملكية الفكرية الدولية دوراً كذلك. فقط ظلّت آسيا تشهد ارتفاعاً في الحصة النسبية للإبداعات، التي تمثل الآن أكثر من 50٪ من مجموع الطلبات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وتشير البيانات الأولية الواردة من الصين في عام 2020 حول إبداعات معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى تحقيق زيادة كبيرة في الأشهر الستة الأولى من عام 2020، وتُضاف تلك الزيادة إلى ما كان يشكل أصلاً أكبر مصدر فردي لطلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات.

"ورغم الأداء الجيد نسبياً الذي تحقّق في عام 2020، إلا أن التحلي باليقظة يبقى النهج السليم اليوم. ومن الصعب التكهن بأن المنظمة ستكون قادرة على المضي بسلاّم نحو عام 2021، لكننا في وضع مالي سليم يعيننا على الصمود في وجه العاصفة.

"وفيما يتعلق بالإدارة والسياسة العامة إزاء آثار جائحة كوفيد-19، قد نلاحظ أن العمل عن بعد قد نجح وأنه من المحتمل أن يكون سمة دائمة لمشهد إدارة الموارد البشرية في المستقبل. واختار 80٪ من حوالي 1000 موظف عاد إلى مكان العمل خيار العمل عن بعد، والذي يسمح بالعمل عن بعد لمدة ثلاثة أيام من أصل خمسة، كتنديب لإعادة إلحاقهم بمكان العمل. وسيكون هناك العديد من التعديلات التي يتعين إجراؤها في الإدارة والسياسة العامة إذا تبين بالفعل أن العمل عن بعد هو شية الواقع الجديد.

"ومن حيث البرامج، تتطلب استمرارية الأزمة، في اعتقادي، وضع الدول الأعضاء لتصور جديد لعقد الاجتماعات. وقد يتطلب ذلك الاستثمار في منصات افتراضية أفضل، وزيادة التركيز على التحضيرات والمناقشات قبل عقد الاجتماعات، وتعديل بعض الإجراءات في نهاية المطاف. وقد أبادي تعنت حيال المضي في هذا الاتجاه، لكننا بحاجة إلى التفكير ملياً في المدة التي من المحتمل أن يستغرقها الوضع قبل عودة السفر وتخفيف التدابير الصحية الوطنية كي يتمكّن الأشخاص في شتى بقاع العالم من السفر إلى جنيف لحضور الاجتماعات دون قيود. والخلاصة هي أن الوضع قد يأخذ وقتاً طويلاً. وفي انتظار عودة الوضع إلى سالف عهده، يقف جدول الأعمال المعياري في كثير من النواحي في طريق مسدود، بينما تستمر التكنولوجيا في التقدم بوتيرة متزايدة، مما يثير حتماً أسئلة وقضايا قد تتطلب الاهتمام.

"والآن، اسمحوا لي أن أقدم ملاحظة أو اثنتين ذات صبغة عمومية أكثر. فمن الواضح أن التكنولوجيا، والإنترنت على وجه الخصوص، والمنصات ونماذج الأعمال والشركات القائمة عليها، قد ربطت العالم بطرق مختلفة نوعياً عن أي شيء رأيناه من قبل. وفي عام 2020، وصل عدد مستخدمي الهواتف الذكية إلى حوالي 3.5 مليارات مستخدم في جميع أنحاء العالم. وبلغ عدد مستخدمي البريد الإلكتروني حوالي 4 مليارات مستخدم، ويُرسَل زهاء 306 مليارات بريد إلكتروني يومياً في كل أرجاء العالم، علماً بأن حوالي 55٪ منها تتمثل، بالمناسبة، رسائل متطفلة. ولا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة للتطبيقات العالمية لرسائل الهاتف المحمول القصيرة. إذ يوجد حوالي ملياري مستخدم نشط لتطبيق WhatsApp و1.2 مليار مستخدم لتطبيق WeChat. ويُسجل تطبيق Facebook حوالي 2.7 مليار مستخدم نشط شهرياً. ويمكنني سرد أمثلة إضافية وتوسيع المؤشرات لتشمل مجالات أخرى توضح مدى ارتباط الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جميع أنحاء العالم. ولا يخفي على أحد أن العالم أصبح أكثر ارتباطاً مما كان عليه في أي وقت مضى، وربما أصبح أيضاً أكثر انفتاحاً وشفافية.

"ولكن مقابل هذا التطور الذي يشهده الربط الشبكي، ينتصب تيار مضاد. إذ تظهر علامات متزايدة على الانغلاق في العالم. فقد انخفض الاستثمار الأجنبي المباشر، وارتفعت الحمائية، وتفككت سلاسل القيمة العالمية أو أُعيد تنظيمها، وشُدَّت شروط تمحيص الاستثمار الأجنبي. وتلك الاتجاهات كلها ليست ناجمة عن جائحة كوفيد-19، فقد ظهرت قبلها. ولكن تدابير التقييد التي فرضتها الإدارة الصحية أدت، بالطبع، إلى تسريعها.

"لذا، فإننا في نقطة يتقاطع فيها منطق التطور التكنولوجي مع اتجاه السياسة العامة من الناحية الجيوسياسية. وبالرجوع إلى التاريخ، ستعتريني الدهشة إذا لم تسد التكنولوجيا على المدى الطويل. وهناك أمثلة قليلة، إن وجدت، على تغيير اتجاه التكنولوجيا الأساسية التي تجذرت في نسيج الاقتصاد والمجتمع والحياة الثقافية.

"وهناك مخاطر عدة مصاحبة لتصادم هذين التيارين، بدءاً من فصل الشعوب عن الحكومات ووصولاً إلى تعطيل الحياة الاقتصادية والاجتماعية. وفي ضوء الصبغة العالمية التي يكتسبها كلا التيارين، يبدو أن هناك طريقة واحدة فقط يمكن من خلالها توجيهها نحو التقاء سلمي. إنها طريقة التعاون الدولي ذي الصبغة العالمية أو، بعبارة أخرى، التعاون المتعدد الأطراف.

"نحن ندرك جميعاً أن رغبتنا أو قدرتنا على تحقيق هذا التعاون المتعدد الأطراف شبه منعدمة للأسف في الوقت الراهن. وستكون إعادة بناء هذه الرغبة أو القدرة، وما سرافقها من تغييرات حتمية في الهيكلة، أحد التحديات الرئيسية التي ستواجه العالم في السنوات والعقود القادمة. ولن أخوض في المهمة المعقدة للغاية التي تنطوي عليها عملية إعادة البناء تلك. يكفي أن أقول إن المهمة طويلة وصعبة وإن احتمال الفشل فيها سيسحبنا لا محالة إلى مياه عاتية ومحفوفة بالمخاطر. إنها مهمة تشمل كل أبعاد السياسات تقريباً، بما في ذلك الأمن، والحريات الشخصية والسياسية، ومراقبة السوق والمنافسة، والضرائب، وسلامة المعلومات والبيانات، وإدارة الحياة الاجتماعية والثقافية.

"وتشكل الملكية الفكرية جزءاً لا يُستهان به من تلك التحديات على مستوى السياسة العامة. لقد كانت على مر التاريخ موجهةً للصلوات الدولية، ووسيلةً للتجارة واستهلاك الأصول الفكرية والثقافية. فقد شهدنا خلال العقدين الماضيين ظهور عالم جديد قوامه الأسواق العالمية أو الجماهير المهتمة بالموسيقى والمصنقات السمعية البصرية والأدبية والمنشورات العلمية والتكنولوجيات الجديدة المستندة إلى نماذج أعمال مختلفة، يعتمد معظمها على الاتصال الرقمي. وعملية التكيف مع العالم الجديد الذي كان وما زال مبنياً على توجه التطور التكنولوجي تنسم بصعوبة وتعقيد لا نظير لها، وهي عملية تتطلب إبداء جميع الدول الأعضاء حسن النية. ويجدوني أمل في أن تتمكن الويبو، في عالم الملكية الفكرية الصغير، من الاستمرار في المساهمة في ذلك التكيف.

"وأودّ الآن أن أعرب عن امتناني للكثير من الأشخاص على ما قدموه من مساعدة ودعم على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية. أبدأ بالدول الأعضاء لأشكرها على مشاركتها في المنظمة ودعمها لها، ولا سيما على تسامحها مع أوجه القصور التي لا مفر منها. وأشكر خاصة حكومة أستراليا على ترشيحي لمنصب المدير العام ودعمها لي على مر السنين.

"كما أشكر جميع الموظفين. فنحن محظوظون لامتناكنا في الويبو موظفين موهوبين ومهنيين للغاية تعاملوا بشكل أكثر من جيد مع التحديات والتغييرات العديدة التي يجلبها الإصلاح والتحول الرقمي. وعلى وجه الخصوص، أتوجه بالشكر إلى فريق الإدارة العليا، أي نواب المدير العام الأربعة، سيلفي فوربان، وماريو ماتوس، وجون ساندج، ووانغ بينبنغ، ومساعد المدير العام الأربعة، مينيليك غيتاهون، وناريس براساد، وأمبي سوندارام، ويو تاكاغي، وكذلك المستشار القانوني، فريتس بوتتكوي، ومديرة إدارة الموارد البشرية، كورنيليا موسى. لقد قدموا جميعاً مساهمات بارزة وقادوا القطاعات التي يشرفون عليها بتفانٍ

وثقة ونجحوا في الذهاب بها في اتجاه إيجابي للغاية. ولابد لي أن أذكر منهم أولئك الذين قطعوا معي الرحلة الكاملة التي استمرت 12 سنة، وهم وانغ بينينغ، وناريش براساد، وأمبي سوندارام، ويو تاكاغي. ومن هؤلاء أظن أن ناريش براساد هو الذي عانى أكثر من غيره لعلاقته الوثيقة بوظائفه بصفته رئيس الموظفين. إن مدة اثنتي عشرة سنة هي فترة طويلة للتعايش مع أي شخص. لذلك أنا ممتن جداً لهم على مثابرتهم وتسامحهم ولينهم. لقد قدموا لي، على غرار كل الأعضاء الآخرين في فريق الإدارة العليا، دعماً كبيراً.

"واسمحو لي أن أذكر أربعة أشخاص اضطروا إلى التحمل أكثر من الآخرين لمساندتي، وهن مساعداتي كريستين كولارد وسيسيل مولر وتاتيانا ناريسيس وماري أنطوان ريدو، اثنتان منهن عملن معي لمدة 25 سنة. ولولا دعمهن المهني والمتفاني لما كنت قادراً على أداء واجباتي.

"لقد أصبحت الوبو الآن منظمة كبيرة إلى حد ما، ونحن نعتمد على العديد من مقدمي الخدمات الخارجيين، لا سيما في مجالات الأمن والتنظيف واللغات وتكنولوجيا المعلومات وخدمات المطاعم. ومقدمو الخدمات هؤلاء هم جزء من المنظمة وإنجازاتها. لقد قدموا بعملهم إسهامات كبيرة وأنا أشكرهم جميعاً على ذلك.

"كما أشكر المنظمات الصناعية والمهنية ومنظمات المجتمع المدني غير الحكومية التي تابعت عمل المنظمة ودعمته ووجهته. لقد أصبحت مساهمتها تكتسي أهمية متزايدة في نجاح المنظمة.

"ولقد كان من دواعي الشرف أن أتاحت لي الفرصة لشغل منصب المدير العام. إنه منصب أتاح لي أعظم امتياز على الإطلاق وهو مقابلة الكثير من الأشخاص من مختلف مناحي الحياة. وهو أمر منح لي الفرصة للانفتاح على ثراء العالم وتنوعه وفهم أننا جميعاً نحن البشر نتقاسم نفس التراث والخبرة والهوية."

19. وفيما يلي النص الكامل لخطاب المدير العام المنتخب:

"سعادة السفير عمر زنيير، رئيس الجمعية العامة

"الدكتور فرانسيس غري، المدير العام،

"أصحاب السعادة،

"المندوبون الموقرون،

"زملائي،

"إنه فعلاً لشرف لي أن أخاطبكم جميعاً ببعض الكلمات اليوم. وفي هذه المناسبة، أودّ أن أوجه شكري الحار للرئيس، سعادة السفير زنيير.

"وفي 8 مايو، عندما عُيِّنتُ في منصب المدير العام التالي للوبو من قبل هذه الهيئة الموقرة، أتاحت لي فرصة مخاطبة الجمعية العامة والدول الأعضاء وجميع أصحاب المصلحة المعنيين بمنظمتنا كي أبدي الشرف العظيم الذي كنت أشعر به. وفي المناسبة ذاتها، قدمتُ خارطة طريق كانت في ذهني لإرشاد المسار المشترك الذي سنخوضه معاً. واليوم، أودّ فقط أن أعرب من

جديد عن امتناني العميق لكل الدول الأعضاء على ثقتها وإيمانها بي. فيمكنكم فعلاً الاعتماد عليّ للعمل بشكل وثيق معكم جميعاً في السنوات المقبلة.

"والجدير بالترار أنني تلقيت، خلال الأشهر الماضية، مشورة ودعماً لا يُقدران بثمن من السفير زنيبر وكذلك من رئيس لجنة التنسيق، السيد فرانسوا ريفاسو. فشكراً جزيلاً لكل منكم.

"وللمدير العام، لفرانسس، أودّ أن أسجّل بالغ إعجابي وتقديري حيال النتائج الممتازة التي حققتها خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية وطيلة سنوات العمر العديدة التي قضيتها في العمل من أجل النهوض بمهمة الويبو. بفضل قيادتكم وتفاني الأشخاص الذين سيكونون زملائي في الويبو، أصبحت هذه المنظمة تحظى باحترام عميق وقيمة عالية. وقد بات المستقبل واعداً بفضل الأسس التي وضعتها، وأتطلع إلى مواصلة عملكم المتميز مع دخول الويبو فصلاً جديداً. وأنا واثق أن الكل سينضم إليّ لتوجيهه أحرّ وأطيب التمنيات لكم في المساعي العديدة التي تنتظركم في المستقبل.

"وأودّ أيضاً أن أبدي تقديري العميق لما أتيج من وسائل كي تكون عملية الانتقال سلسلة وسهلة بالنسبة لي، بالرغم من القيود والاضطرابات العديدة الناجمة عن الأزمة الراهنة. والفضل يعود في ذلك للمدير العام وفريقه، وأتطلع إلى بدء عملي في الأول من أكتوبر مع كل الدول الأعضاء وزملائي في الويبو.

"حضرات المندوبين الموقرين، اسمحوا لي، قبل الختام، أن أتمنى لكم جميعاً كل التوفيق في مداولانكم على مدى الأيام المقبلة."

البند 5 من جدول الأعمال الموحد

البيانات العامة

20. أدلى الوفود والممثلون عن 112 دولة و3 منظمات حكومية دولية و12 منظمة غير حكومية، يلي ذكرها بيانات

شفهية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال:

أفغانستان، ألبانيا، الجزائر، أنغولا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بيلاروس، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، بلغاريا، كمبوديا، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، جيبوتي، إكوادور، مصر، السلفادور، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، غابون، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، الكرسي الرسولي، هندوراس، هنغاريا، آيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كينيا، فيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لاتفيا، لبنان، ليسوتو، ليبيريا، ليتوانيا، ليبيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، مالي، المكسيك، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، ميانمار، ناميبيا، نيبال، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، رواندا، سان مارينو، المملكة العربية السعودية، صربيا، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فييت نام، زمبابوي، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC)، جمعية الأمريكتين للملكية الصناعية (ASIPI)، اتحاد أساء الأغذية الشائعة (CCFN)، مركز الدراسات الدولية للملكية

الفكرية (CEIPI)، ومؤسسة أمريكا اللاتينية لأبحاث الملكية الفكرية في سبيل التنمية (Corporación Innovarte)، شبكة المعلومات الإلكترونية للمكتبات (EIFL)، جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)، برنامج الصحة والبيئة (HEP)، الاتحاد الدولي لرابطات ومؤسسات المكتبات (IFLA)، الاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ (IFRRO)، المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية (IIPCC)، الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA)، المؤسسة الدولية لايكولوجيا المعرفة (KEI).

21. وترد البيانات بشأن هذا البند من جدول الأعمال في المرفق.

البند 6 من جدول الأعمال الموحد

قبول المراقبين

22. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/61/3.

23. وأبلغ الرئيس عن إجراء مشاورات مع المنسقين الإقليميين بشأن هذا البند من جدول الأعمال، واقترح العودة إليه في وقت لاحق.

24. وعند إعادة فتح المناقشة بشأن بند جدول الأعمال هذا، استرعى المستشار القانوني انتباه الوفود إلى الوثيقة A/61/3، وأشار إلى أن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو مدعوة إلى النظر في الطلبات المقدمة من منظمة حكومية دولية واحدة، وسبع منظمات دولية غير حكومية، وأربع منظمات غير حكومية وطنية، على النحو الوارد في الفقرة 4 من الوثيقة المذكورة، بشأن الحصول على صفة مراقب في اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو. وأشار المستشار القانوني إلى أنه فيما يتعلق بالمنظمات غير الحكومية الوطنية الأربع، ووفقاً للمبادئ المنطبقة على المنظمات غير الحكومية الوطنية التي اعتمدها الدول الأعضاء، تشاورت الأمانة العامة مع الدول الأعضاء التي نشأت منها المنظمات غير الحكومية قبل تقديم الطلبات إلى هذه الجمعيات. وفي هذا الصدد، أكد المستشار القانوني أنه تم استلام الاتفاق اللازم فيما يتعلق بجميع الطلبات الأربعة المعنية.

25. وشكر وفد الصين الرئيس والأطراف المعنية على إجراء مشاورات غير رسمية هادفة مع وفده في اليومين الماضيين. وأعرب الوفد عن تقديره للمشاورات البناءة فيما يتعلق بأحد طلبات المنظمات غير الحكومية الدولية للحصول على صفة مراقب في الويبو. وطلب الوفد من الجمعية أن تعلق مناقشتها بشأن الطلب الذي قدمته مؤسسة ويكيميديا إلى الويبو من أجل الحصول على صفة مراقب. وأشار إلى أنه وفقاً لمعايير وإجراءات القبول الخاصة بالحصول على صفة مراقب في الويبو، يجب على المنظمة غير الحكومية الدولية تقديم القائمة الكاملة والعدد الإجمالي للمجموعات أو الأعضاء الوطنيين، مع توضيح بلدهم الأصلي. وأشار وفد الصين إلى أنه في وثائق طلبها للحصول على صفة مراقب، أعلنت مؤسسة ويكيميديا عن عدم وجود منظمات أعضاء لديها، بل إنه يوجد 124 فريقاً من المستخدمين و39 فرعاً جغرافياً ومنظمتين مواضيعيتين تابعتين لها. ومع ذلك، وفقاً لصفحة ويكيميديا الخاصة بالمؤسسة، بدأت مؤسسة ويكيميديا في الاعتراف بالفروع والمنظمات المواضيعية في عام 2004. وفي حال وافق مجلس إدارة المؤسسة على الاعتراف بفروع ومنظمات مواضيعية، يُوقع اتفاق في هذا الخصوص. واعتباراً من أكتوبر 2015، كان لهذه المؤسسة 41 فرعاً ومنظمة مواضيعية معترف بها، أحدها كان ويكيميديا تايبوان، الذي تم تأسيسه في مقاطعة تايبوان الصينية. وقال إنه من الواضح أن وصف المؤسسة على موقع ويكيميديا يتعارض بشكل واضح مع

وثائق الطلب المقدمة من المؤسسة إلى الجمعية للنظر فيها، وبالتالي من الضروري تقديم مزيد من التوضيح. وقال إنه في الوقت نفسه، رصدت الصين قدراً كبيراً من المحتوى والمعلومات المضللة تنتهك مبدأ الصين الواحدة على المواقع الإلكترونية التابعة للمؤسسة، والتي تتعارض مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758 وموقف الويبو الثابت بشأن القضايا المتعلقة بتايوان. وأعرب الوفد عن مخاوف جدية بشأن هذه الممارسة. وقال إن هناك سبب للاعتقاد بأن هذه المؤسسة كانت تمارس أنشطة سياسية من خلال المنظمات الأعضاء فيها، وهو ما قد يقوض سيادة الدولة وسلامتها الإقليمية. ولذلك، فإنه ليس من المناسب للمؤسسة أن تضطلع بصفة مراقب في هذه المنظمة المهنية. وكرر الوفد التأكيد على أن جدول أعمال الدورة الحالية قد تم ضغطه بسبب الظروف الخاصة التي عقدت في ظلها الجمعيات. وبشكل عام لم يتم تضمين بنود جدول الأعمال المعقدة التي تتطلب مشاورات مكثفة. ورحّب الوفد بهذا الترتيب، على أمل أن يتم الالتزام بالمبدأ نفسه أثناء مناقشة جميع بنود جدول الأعمال خلال الدورة الحالية. وأشار الوفد كذلك إلى أن المنظمة، أثناء مناقشتها واتخاذها للقرارات بشأن بنود مختلفة من جدول الأعمال، قد أيدت دائماً مبدأ توافق الآراء، بما في ذلك فيما يتعلق بمناقشة صفة المراقب في الماضي. وأشار الوفد إلى أن هذا المبدأ قد طُبق في الماضي. ولذلك، طلب الوفد من جمعيات الويبو تعليق المناقشة بشأن طلب المؤسسة للقبول في الويبو بصفة مراقب حتى تتمكن المؤسسة من زيادة توضيح المسائل المتعلقة بالمنظمات الأعضاء فيها والمواقف المتعلقة بتايوان.

26. وتحدّث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/61/3 وذكر أنه على استعداد للموافقة على جميع الطلبات الواردة فيها. وقال إن الفقرة 4 من الوثيقة تذكر جميع الطلبات المتلقاة للحصول على صفة مراقب، وتحتوي على المعلومات المطلوبة. ووفقاً لفهم المجموعة، يكمن القصد من تلك المعلومات في تمكين النظر في صفة المراقب ومنحها في وقت لاحق. وقد فهمت المجموعة أن الطلبات المنشورة قد امتثلت لجميع الإجراءات المناسبة. وعلاوة على ذلك، أدركت المجموعة أن جميع المنظمات المدرجة في وثيقة العمل تفي بمعايير القبول وإجراءات التقدم بطلب للحصول على صفة مراقب في الويبو، على النحو الذي تطلبه الويبو في موقعها على الإنترنت، وإلا لما كانت الأمانة لتنشر طلباتها. وقالت المجموعة إنه لو لم يكن الأمر كذلك، فإنها ستطلب توضيحاً من المستشار القانوني بشأن هذه المسألة. وأشارت المجموعة إلى أن المنظمات المراقبة تقدم الخبرة التقنية والرؤية الثاقبة لهيئات الويبو. والممارسة المعتادة في الويبو هي الترحيب بمشاركة مجموعة متنوعة من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية ومجموعات الصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين على أوسع نطاق ممكن في عمليات التشاور والمناقشة التي تتعلق بقضايا الملكية الفكرية الحالية. وقال الوفد إن هذا جزء لا يتجزأ من الشفافية والشمول التي تقدرها المجموعة باء في الويبو. وقال المجموعة باء إنها ليست على دراية بأي معلومات ستدفعها إلى الاعتقاد بأن أي منظمة من المنظمات المدرجة في الوثيقة لن تكون قادرة على تقديم مساهمات قيمة في المداولات بشأن قضايا الملكية الفكرية الحالية. ولذلك، حثت المجموعة باء على الموافقة على القائمة الكاملة لطلبات الحصول على صفة مراقب كما وردت في الوثيقة A/61/3 المعروضة على الجمعيات.

27. وقال وفد باكستان إنه يعتقد أن التحفظات التي أثارها وفد الصين ينبغي أن تحظى بالاهتمام وأنه من المهم الحصول على مزيد من المعلومات بشأن الإجراءات وعملية التقديم. وذكر الوفد أنه، نظراً إلى الوضع الفريد المتعلق بكوفيد-19، وحقيقة عدم وجود توافق في الآراء بشأن هذه المسألة، فإنه يطلب إرجاء القرار بشأن هذا البند من جدول الأعمال فيما يتعلق بمنظمة غير حكومية معينة واحدة.

28. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن دعمه للبيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وللقائمة الكاملة لطلبات المراقبين الواردة في الوثيقة A/61/3. وقال إنه يرى أن جميع المنظمات المتقدمة بطلبات قد استوفت المتطلبات التي طلبتها الويبو، والآ لما كانت الأمانة لنشر طلباتها. وأعرب الوفد عن قلقه من أن سؤال اللحظة الأخيرة حيال قائمة المراقبين لم يتيح للمراقبين المحتملين القدرة على الرد على سوء الفهم بشأن طلباتهم. وفيما يتعلق بطلب مؤسسة ويكيميديا، على وجه التحديد، أشار الوفد إلى أن المنظمة غير الحكومية الدولية كانت تشابه العديد من المنظمات غير الحكومية الأخرى التي لديها آراء حول القضايا المتعلقة بحق المؤلف وتم قبولها بالفعل كمرقب في الويبو. وقد أظهرت الجهة المقدمة للطلب بالفعل اهتمامها بمجال الملكية الفكرية وصلتها بعمل الويبو؛ وعلى سبيل المثال، قدمت المؤسسة مدخلات في محادثة الويبو بشأن الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية استجابة للدعوة إلى مساهمة الجمهور. وقال الوفد إن المؤسسة استخدمت أيضاً خدمات الويبو للتحكيم والوساطة بشكل متكرر. وأشار الوفد إلى أن الهدف من المراقبين هو إثراء المناقشات وتقديم وجهات النظر التي تربط وتدعم أنشطة الويبو وأهدافها. وأشار الوفد إلى أنه ليس لديه أي معلومات للاعتقاد بأن الجهة المقدمة للطلب لن تكون قادرة على المساهمة في الاجتماعات والمشاورات والمناقشات بشأن قضايا الملكية الفكرية الحالية. ولذلك، حث الوفد على الموافقة على المنظمات المدرجة في الوثيقة A/61/3 في هذه الدورة. ومع ذلك، إذا كان هناك اتفاق يقتصر ببساطة على تأجيل النظر في قبول المنظمات غير الحكومية، فإن الوفد سيقبل هذا النهج. وأشار الوفد إلى أن تقييم أوراق اعتماد المنظمات غير الحكومية الدولية للحصول على صفة مراقب في الويبو ليس مسألة الصين الواحدة. ولم تطرح مشاركة مؤسسة ويكيميديا أي أسئلة حول الوضع السياسي لأي دولة عضو أخرى. وقال إن السراح لمؤسسة ويكيميديا بالمشاركة، بصفة مراقب، سيكون متسقاً تماماً مع السابقة المعمول بها في الويبو لدعم المراقبين الحاليين والدول الأعضاء التي لها أيضاً بعض الالتئام إلى تايوان. ومنها على سبيل المثال لا الحصر، غرفة التجارة الدولية، ورابطة القانون الدولي، منظمة الابتكار في مجال البيوتكنولوجيا. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن صفة المراقب لمؤسسة ويكيميديا يجب أن يبت فيها بناءً على الأسس الموضوعية لطلبها وقدرتها على المساهمة في مناقشات الويبو بشأن قضايا الملكية الفكرية.

29. وأحاط وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) علماً بمضمون الوثيقة A/61/3 التي تتضمن الطلبات التي تلقاها المدير العام من مختلف الكيانات لحضور اجتماعات الويبو بصفة مراقب. وأشار إلى أن القرارات المتعلقة بقبول المراقبين في اجتماعات الويبو تتخذها الدول الأعضاء دائماً بالتراضي. وقال إنه يتفهم المخاوف التي أثارها وفد الصين في ظل الوضع الحالي. ونظراً إلى عدم وجود توافق في الآراء بين الدول الأعضاء لمنح صفة مراقب لكيان معين، قال الوفد إنه يؤيد اقتراح تعليق المناقشة وتأجيلها من أجل توفير مزيد من الوقت لتحليل الطلب.

30. ولاحظ وفد الاتحاد الروسي أن مسألة قبول المراقبين هي مسألة تقنية للغاية، وأشار إلى أنه قد بُذلت محاولات لحل المشكلة التي تنطوي على التشاور مع منسقي المجموعات الإقليمية. ومع ذلك، أعرب الوفد عن رغبته في التذكير بأن الممارسة الراسخة في المنظمة في المنظمة تسمح فعلاً للوفود، كما هو معروف جيداً، بالنظر بعناية في القضايا والتأكد من أنها لا تشكل سابقة بفعل أمر ما لن يكون صحيحاً. وقال الوفد إن، في رأيه، ليس من السوابق الصحيحة أن تبدأ الأمانة في إجراء بحث في قضية معينة، ولكن الأمر متروك للدول الأعضاء لاتخاذ القرارات. ولذلك فإن وفده يود الاعتراف بأن هذا أمر يتعين على الدول الأعضاء التفكير فيه في المستقبل. وعندما يتم تلقي مزيد من المعلومات، قد تكون الدول الأعضاء في وضع يسمح لها باعتماد الكيان كمرقب. ومع ذلك، أعرب الوفد عن رغبته في التأكيد على أنه ينبغي اتخاذ جميع القرارات في الوقت الحاضر بتوافق الآراء. ولذلك يرى الوفد أنه سيكون من المناسب تأجيل الطلب من أجل إجراء المزيد من الدراسة.

31. وأعرب وفد كندا عن دعمه للإدماج العملي للمنظمات غير الحكومية في المناقشات الوجيهة التي تنظمها وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، بما في ذلك الويبو. وقال إنه يرى أن أهلية المنظمات غير الحكومية للمشاركة في مناقشات الويبو ينبغي الحكم عليها على أساس الأسس الموضوعية الموجودة في طلبها.

32. وأحاط الرئيس علماً بأنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن طلب قبول مؤسسة ويكيميديا بصفة مراقب، واقترح فقرة القرار التالية التي تذكر الاقتراح الوارد في الوثيقة A/61/3، باستثناء قبول مؤسسة ويكيميديا التي تم تأجيل اتخاذ قرار بشأنها لعدم التوصل إلى توافق في الآراء.

33. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قررت أن تمنح صفة المراقب للهيئات التالية:

(أ) المنظمات الحكومية الدولية:

"1" المختبر الدولي للإيبيري لتكنولوجيا النانو (INL)؛

(ب) المنظمات الدولية غير الحكومية:

"1" رابطة مكاتب التسجيلات الصوتية (ARSC)؛

"2" ومجلس أصحاب العلامات التجارية (Gulf BPG)؛

"3" والاتحاد المستقل من أجل حقوق الفنانين (IAFAR)؛

"4" ومدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية (ELAPI)؛

"5" والتحالف عبر الوطني لمكافحة التجارة غير المشروعة (TRACIT)؛

"6" ومنظمة Women@theTable (نساء حول طاولات القرار).

(ج) المنظمات الوطنية غير الحكومية:

"1" الرابطة الفرنسية للمؤشرات الجغرافية الصناعية والحرفية (AFIGIA)؛

"2" وجمعية حق المؤلف للتصميم والفنانين (DACS)؛

"3" والرابطة العمانية للملكية الفكرية (OAIP)؛

"4" ومركز أبحاث النظم الإيكولوجية الريادية المدعومة بالابتكار (RISE).

34. ورداً على القرار بشأن البند 6 من جدول الأعمال، أعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن خيبة أمله بسبب تأجيل طلب واحد للحصول على صفة مراقب بسبب سؤال اللحظة الأخيرة، على الرغم من أن الوثيقة قد نُشرت قبل شهرين، وأن ذلك قد ترك الوقت الكافي للدول الأعضاء للتشاور وإتاحة الفرصة للمنظمات غير الحكومية المعنية كي تصحح أي وجه من أوجه القصور الملحوظة في طلباتها قبل انعقاد هذه الجمعيات. وأعرب الوفد عن تقديره لموافقة الدول الأعضاء على جدول أعمال محدود للجمعيات وكرر الإعراب عن دعمه للطريقة المقترحة من أجل المضي قدماً، أي إعادة النظر في طلب مؤسسة ويكيميديا خلال الجمعيات المقبلة. وشجع الوفد بشدة الدول الأعضاء على أن تتسم بقدر أكبر من الشفافية وأن تعرب عن مخاوفها في الوقت المناسب من أجل التخفيف من حدة المشكلة التي أثّرت في الدورة، وقال إنه يتطلع إلى أن تعيد الجمعيات النظر في هذه المسألة في الدورة المقبلة.

35. وأعرب وفد الصين عن تقديره لمشروع فقرة القرار التي اقترحها الرئيس، وفي الوقت نفسه، قال إنه لا يتفق مع بيان وفد الولايات المتحدة الأمريكية، لا سيما بشأن مسألة سياسة الصين الواحدة. وكما أشار إليه وفد الاتحاد الروسي ووفقاً للسابقة المتعلقة بإجراءات الموافقة على طلبات صفة المراقب، بما في ذلك ممارسة عام 2012، كانت أمام الدول الأعضاء

فرصة التعبير عن آرائها المختلفة، حتى وإن كانت الأمانة قد ورّعت بالفعل وثائق معينة لبعض المراقبين. وأشار إلى أنه في ذلك الوقت، بينما كانت الدول الأعضاء تناقش قضية منظمة غير حكومية واحدة في تلك القائمة، اعتمدت إحدى المجموعات هذه الممارسة. ولذلك، أعرب الوفد عن رغبته في تذكير المجموعات المعنية بأن تضع في اعتبارها ممارساتها السابقة بدلاً من اعتماد معايير مزدوجة بشأن هذه المسألة.

البند 7 من جدول الأعمال الموحد

الموافقة على اتفاقات

36. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/78/5).

البند 8 من جدول الأعمال الموحد

عقد الدورات الاستثنائية لعام 2021

37. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/61/8 و A/61/8 Corr.

38. وذكرت الأمانة أن بند جدول الأعمال يعكس التزامًا مشتركًا من جانب الدول الأعضاء، وكذلك الأمانة، من أجل الحفاظ على سير العجلة. وبمجرد أن تعافت الويبو من الصدمة الأولى التي رافقت الوباء، وجهت الدول الأعضاء رسالة صارخة وواضحة بضرورة السعي نحو إعادة الحياة الطبيعية إلى عمل المنظمة. وذكرت الأمانة بأنها أجرت تحت قيادة الرئيس خلال الأشهر الستة الماضية وتحت إشراف وثيق من المدير العام مناقشات مستفيضة ومكثفة حول جدول أعمال الجمعيات الحالية. ولم يكن من السهل إجراء هذه الاجتماعات نظرًا لجميع احتياطات السلامة المتخذة. ومع ذلك، وبتوجيه من الرئيس والمدير العام، عُقدت تلك الجمعيات في ظروف آمنة وفعالة في تلك المرحلة. وقالت الأمانة إنه خلال المناقشات مع الدول الأعضاء، وجهت جميع المجموعات الإقليمية والدول الأعضاء الأخرى رسالة واضحة بأنه لا ينبغي إدراج البنود التي تتطلب مفاوضات، والتي لم تكن ضرورية في ذلك الوقت، في جدول الأعمال. وعملاً بتلك النصيحة، واستنادًا في المقام الأول إلى التعليقات الواردة من الدول الأعضاء، حُذفت بنود من جدول أعمال الجمعيات الذي اعتمد في الصباح السابق لعقدها مقارنةً بمشروع جدول الأعمال الأولي الذي اقترحه المدير العام في 20 مارس 2020. وكانت بنود جدول الأعمال الموضوعية جانباً هي البنود التي ستتناول خلال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة في الفصل الأول من عام 2021. وقد أُدرجت بنود جدول الأعمال تلك في الوثيقتين A/61/8 و A/61/8 Corr. ومحاضر اجتماعات الويبو؛ وتقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة؛ وتقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات؛ وتقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية؛ ومسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم؛ وتقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية؛ وتقرير عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور؛ وتقرير عن اللجنة المعنية بمعايير الويبو؛ ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات؛ ونظام لشبونة. وأشارت الأمانة إلى أنه لضمان أن تكون الدورة الاستثنائية للجمعية العامة التي ستعقد خلال النصف الأول من عام 2021 أكثر موضوعية من الجمعيات الحالية، فقد أصدرت الأمانة جدولاً زمنياً مفصلاً لاجتماعات لجانها الرئيسية ومجموعات العمل. وسيُعقد الاجتماع الأول في 5 أكتوبر 2020. وتأمل الأمانة أن تقرب تلك الاجتماعات، التي ستعقد بنفس الشكل الهجين، الوفود خطوة إلى المناقشات

الموضوعية وبنود جدول الأعمال للدورة الاستثنائية للجمعية العامة، إذا تمت الموافقة عليها خلال هذه الجمعيات. ومن المسلم به أنه سيجري رصد تطور الوضع عن كثب مع أخذ الوباء في الاعتبار. وأكدت الأمانة أن الجميع بذل قصارى جهده لضمان استمرار عمل المنظمة، بما في ذلك عملها المعياري، بسلاسة وسلاسة. وأشارت الأمانة إلى أنه لذلك الغرض، بالإضافة إلى توجيهات الرئيس، أدرج هذا البند من جدول الأعمال لتنظر فيه الدول الأعضاء.

39. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وأيد فكرة عقد دورة استثنائية للجمعية العامة في الربع الأول من عام 2021 للنظر في القضايا التي لم يكن من الممكن النظر فيها خلال هذه الدورة التي عُقدت بنسق هجين. وفيما يتعلق بالتوقيت، اقترح الوفد أنه لا ينبغي عقد تلك الدورة الاستثنائية قبل شهر مارس من العام المقبل لإعطاء الوقت الكافي للتضير لهذا البند. وفيما يتعلق بقضايا مثل حق المؤلف، والمسائل المتعلقة بالتصاميم الصناعية والملكية الصناعية، ترى المجموعة أيضًا أن هناك عددًا من الأمور التفصيلية التي يجب إعدادها. وبالإشارة إلى الوثيقة A/61/8 ومرفقها، أحاط الوفد علمًا بالمعلومات الضرورية المقدمة. وبما أن الوضع الوبائي غير مطمئن، فقد أعرب الوفد عن أمله في إمكانية العودة إلى نسق العمل التقليدي بمجرد حل تلك المشكلة.

40. وتحدث وفد زيمبابوي باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن امتنانه للأمانة على إعداد الوثيقة A/61/8. وأعلن أن المجموعة على دراية أن كوفيد-19 ستكون له عواقب خطيرة ستسبب الاضطراب في عمل الويبو. وأعربت المجموعة عن تقديرها للتدابير الاحترازية الاستثنائية التي طبقتها الأمانة العامة في تعليق جميع اجتماعات الدول الأعضاء اعتبارًا من مارس 2020. وباستثناء عدد قليل من الوفود، جعل كوفيد-19 من المستحيل على المندوبين والخبراء السفر لحضور الاجتماعات. وقد أدى المرض أيضًا إلى استئناف محدود للعمل من خلال الاجتماعات الهجينة التي كان جزء منها افتراضيًا والجزء الآخر حضوريًا. وقد أبدت المجموعة عزمها على استمرار عمل المنظمة بطريقة معقولة وواقعية. وخلق النسق الهجين تحديات كبيرة لأعضاء المجموعة الأفريقية، لأن التكنولوجيا والفجوة الرقمية غالبًا ما تمنع المشاركة العادلة والكافية للخبراء من العواصم. وناشدت المجموعة الدول الأعضاء إبداء المرونة والتكيف مع التحديات الفريدة التي واجهتها الدول الأعضاء خلال جائحة كوفيد-19. وأقرت المجموعة الأفريقية بالحاجة إلى عقد دورة استثنائية للجمعية العامة لمناقشة العمل الموضوعي ومحاولة معالجة القضايا المترابطة قيد المفاوضات، ووافقت على مبدأ القرار. ومع ذلك، لأغراض الشمولية والشفافية والفعالية، رأت المجموعة أن الدول الأعضاء بحاجة إلى التشاور، على وجه الخصوص، بشأن نسق وجدول أعمال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة، لضمان أن تكون الجمعيات المقرر عقدها فعالة وتسمح لجميع الدول الأعضاء بالمشاركة بنشاط وعلى قدم المساواة.

41. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/61/8. وإذا كانت المجموعة واعية باعتباريات الصحة والسلامة في مجمع الويبو، والإزعاج الذي تسبب فيه للمندوبين المشاركين في الجلسات افتراضيا من مناطق تختلف من حيث الفارق الزمني، فإنها أكدت التزامها باستئناف العمل الحكومي الدولي الموضوعي في الويبو بعد الانقطاع الذي سببته جائحة كوفيد-19. وأخذ في الاعتبار أهمية ضمان الشمول للخبراء المقيمين في العاصمة، أيدت المجموعة باء عقد الدورة الاستثنائية لعام 2021 باعتبارها لحظة لإجراء التقييمات وتقديم التوجيه لمتخلف هيئات الويبو الموضوعية والمعيارية. وقالت المجموعة إنه من المهم ألا يتأثر الزخم والتقدم الجيد الذي تم إحرازه في المنظمة بسبب الظروف غير المسبوقة. وأشار الفريق إلى وجود حلول للمشاكل التي تمت مواجهتها، مشيرًا إلى أن العمل الحكومي الدولي في المنظمات الأخرى، بما في ذلك الوكالات التقنية، قد استؤنف وأن الرؤساء والمندوبين والأمانات أتيحت لهم الفرص لأداء واجباتهم، سواء في جنيف أو من العواصم بنسق افتراضي. وذكرت المجموعة أنه في لجنة الميزانية في وقت سابق من هذا الشهر، تمكنت الوفود أيضًا من

الاجتماع معًا لاتخاذ قرارات بشأن عدد من القضايا الرئيسية، مما يدل على أن المداولات والتوافق في الآراء ممكن أيضًا في الوبو. وأظهر ذلك أنه حتى إن لم يكن ممكنا معرفة المدة التي سيستغرقها الوضع وحجم التقييدات التي سيفرضها، فإن الوفود تسير على المسار الصحيح، وهو وضع ينبغي أن يجعل تلك الوفود مستعدة لمواجهة هذا الواقع الجديد ونموذج العمل. وأشارت المجموعة بأن الغرض من الجمعيات هو تقييم عمل المنظمة وتحديد التوجهات بشأن السفر. ويجب أن تكون إحدى الأولويات في الوقت الحاضر التركيز على كيفية المضي قدما وتنظيم العمل في اللجان القادمة والاجتماعات المقررة بين أكتوبر وفبراير. ودعت المجموعة الأعضاء إلى الانخراط من جديد في المناقشات الموضوعية حول القضايا التي تغطيها تلك اللجان والاجتماعات. وأعربت عن أملها في أن تؤدي احتمالات عقد دورة استثنائية للجمعية العامة إلى إعطاء الدول الأعضاء بعض الزخم للانخراط في عمل موضوعي وتشجيع المناقشات التي تتجاوز مسائل التدبير الداخلي. وبالنظر إلى حالة عدم اليقين الحالية، اقترحت المجموعة اتخاذ قرار نهائي بشأن عقد دورة استثنائية للجمعية العامة بدلاً من ذلك خلال الدورة الاستثنائية للجنة التنسيق المتوقع عقدها في الأشهر الأخيرة من عام 2020. وبحلول ذلك الوقت، سيكون لدى الوفود صورة أوضح عن الطريقة التي ستلي بها الدورة الاستثنائية أهداف تقييم العمل وتقديم التوجيه العام لهيئاتها الفرعية. وقالت المجموعة إن صمود الوفود وإبداعها ومرونتها ستكون عوامل ضرورية لضمان تمكن الوبو من تجاوز هذا الوضع غير المسبوق دون إضاعة الوقت والشهرة والسمعة اللتين اكتسبتا ببذل الكثير من العمل الشاق على مر السنين. وأكدت المجموعة من جديد التزامها ببلوغ ذلك المسعى.

42. وتحدث وفد بنا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاربي، وانضم إلى المجموعات الإقليمية الأخرى في الاعتراف بأهمية الحفاظ على زخم العمل داخل المنظمة. ولاحظت المجموعة أن جائحة كوفيد-19 قد أثرت على طريقة عمل الوفود، ومن الأمثلة على ذلك حذف مجموعة من البنود من جدول أعمال هذه الجمعيات. ونظرًا للتحديات التي واجهتها الوفود، والتي جعلت من المستحيل إجراء عملها بشكل كامل، رأت المجموعة أنه من المهم النظر في عقد دورة استثنائية للجمعية العامة في المستقبل للنظر في بنود جدول الأعمال التي لم يتم تناولها بشكل جوهري في هذه الدورة. وطلبت المجموعة أن يتم التنسيق المحتمل لعقد دورة استثنائية للجمعية العامة مع إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء لمناقشة مختلف الجوانب المتعلقة بالمنظمة، بما في ذلك تدابير الصحة والسلامة، والقضايا المرتبطة بجدول الأعمال، وهدف ضمان عقد اجتماع يمكن فيه للوفود تحقيق نتائج ملموسة.

43. وأيد وفد السلفادور البيان الذي أدلى به وفد بنا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاربي. وكما جاء في بيانه العام، أولى الوفد أهمية كبيرة للمضي قدما بجدول أعمال المنظمة المعياري. وقال الوفد إنه يدرك أن جائحة كوفيد-19 ستصعب بشكل كبير المضي قدما في المناقشات في مختلف لجان الوبو. وشكر الوفد الأمانة على كل جهودها في اقتراح وسائل بديلة للمشاركة والجلسات البديلة، والاستفادة من أفضل التكنولوجيات المتاحة، بما في ذلك في سلسلة الاجتماعات الحالية. وأقر الوفد أن جميع الأساليب تُعد جديدة للغاية وأن العديد من الوفود تعتقد أن تلك الأساليب لا يمكن أن تحل محل التفاعل الشخصي المطلوب لإجراء أنواع معينة من المناقشات والمفاوضات. ومع ذلك، لا أحد يعلم إلى متى ستستمر الأزمة وكيف ستتطور، وكذلك ما إذا كان من الممكن السفر في الجزء الأول من العام المقبل لتمكين المندوبين من العواصم من عقد اجتماعات حضورية. وعلى الرغم من هذا السيناريو، شدد الوفد على اقتناعه بأن عمل المنظمة يجب أن يمضي قدما، وبالتالي أيد اقتراح تأجيل المناقشات الموضوعية حول البنود إلى دورة استثنائية محتملة في الجزء الأول من عام 2021. وأعرب الوفد عن أمله في ألا تُؤجل مرة أخرى في حال استمر تطبيق قيود السفر في الأشهر القليلة المقبلة. وقال إن الوفود بحاجة لرؤية قيادة الأمانة تصطف إلى جانب رؤساء ونواب رؤساء هيئات ولجان الوبو المختلفة، وأعرب عن ثقته الكاملة في الأمانة لتلبية هذا

المطلب. وشجع الوفد الأعضاء على تقديم الدعم للويبو والمشاركة بنشاط لتيسير العمل. وكما ذكر المتحدثون السابقون، أبدى الوفد أيضًا افتحاحه على مواصلة الحوار حول تلك المسألة.

44. وأيد وفد جمهورية كوريا اقتراح الأمانة بشأن عقد دورة استثنائية للجمعية العامة خلال النصف الأول من عام 2021. وبالنظر إلى كون الويبو منتدى عالمي لخدمات الملكية الفكرية الدولية والمعلومات المتعلقة بالسياسات والتعاون، فقد رأى الوفد أن الحضور الفعلي للدول الأعضاء ضروري لمناقشة وضع القواعد والمعايير الدولية وخدمات الملكية الفكرية العالمية. وطلب الوفد من الأمانة أن ترصد عن كثب التقدم المحرز في كوفيد-19، واختيار موعد لانعقاد تلك الدورة الاستثنائية وفقًا لذلك.

45. وأيد وفد شيلي البيان الذي أدلى به وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال الوفد إنه من المهم الحفاظ على زخم العمل داخل المنظمة كما أشار المتحدثون الآخرون. ورأى الوفد أنه من المهم ترك الباب مفتوحًا حتى يتسنى لهيئات الويبو التي لم تتمكن من تقديم تقاريرها خلال الدورة أن تقوم بذلك. وأشار إلى ضرورة وجود اتفاق مسبق بين الدول الأعضاء والأمانة حول كيفية عمل الوفود لمواصلة العمل، بالإضافة إلى مراعاة مخاطر عقد اجتماعات بصيغة هجينة. وفي هذا الصدد، رأى الوفد أنه من المهم موازنة تلك المخاطر، بما في ذلك خطر انتشار الفيروس بين المندوبين وأعضاء الأمانة.

46. وأيد وفد المملكة العربية السعودية عقد دورة استثنائية للجمعية العامة في عام 2021.

47. وشكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) الأمانة على تقديم الوثيقة وعلى شرحها. ومن حيث المبدأ، أيد الوفد عقد دورة استثنائية للجمعية العامة للنظر في الوضع والمضي قدما في المناقشة الموضوعية للعمل. ومع الأخذ في الاعتبار حالات عدم اليقين المستمرة التي يسببها الوباء العالمي، رأى الوفد بأن هناك حاجة لرصد التقدم والتطور واتخاذ قرار نهائي بشأن مواعيد الدورة الاستثنائية وشكلها وبنود جدول أعمالها وفقًا لذلك.

48. وأيد وفد اليابان البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء. وشكر الوفد الأمانة على إعداد الوثائق. وأيد الوفد عقد الدورة الاستثنائية لعام 2021 للجمعية العامة بغرض مناقشة بنود جدول الأعمال المتبقية. ومع ذلك، ينبغي جدولة الجلسات بعناية مع مراعاة وضع جائحة كوفيد-19. وعلاوة على ذلك، ذكر الوفد أنه إذا ما عُقدت تلك الجلسات في شكل هجين يجمع بين المشاركة الحضورية والافتراضية، فسيخضع المشاركون افتراضيا لمجموعة من القيود، مثل الفوارق الزمنية بين المناطق. وذكر الوفد أنه من أجل تقليص من تأثير تلك القيود إلى أدنى حد، ينبغي تقليص وقت الدورة قدر الإمكان. وسيكون الوفد ممتنًا لتلقي معلومات واضحة ومفصلة للغاية حول سياسة الدورة.

49. واقترح الرئيس اعتماد القرار الوارد في الوثيقة A/61/8 والمصوب في الوثيقة A/61/8 Corr.

50. وصرح وفد المملكة المتحدة بأنه يرى أن بيان المجموعة باء كان واضحًا بشأن دعم عقد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة. ومع ذلك، رأى الوفد أنه سيكون من المناسب إبداء مزيد من الوضوح والمعلومات بعد الدورة المقررة في خريف هذا العام، وأن ذلك سيشكل فرصة سانحة لعقد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة في لجنة التنسيق. ورأى الوفد أن الاتفاقية سمحت بتلك العملية وأن لجنة التنسيق يمكن أن تلعب دورًا في عقد أو اتخاذ قرار بشأن عقد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة. وعلاوة على ذلك، فهم الوفد أيضًا أن التصويب الموزع لم يتضمن بعض بنود جدول الأعمال التي ترى مجموعته أنها

مفيدة للمناقشات، ولا سيما اتحاد مدريد واتحاد لاهاي. وطلب الوفد تساهل الأمانة لتوضيح القرار المقترح وربما تعديل الصياغة بشكل طفيف.

51. وقال الرئيس، على حد علمه، إن الإجراءات المتعلقة بعقد دورة استثنائية للجمعية العامة تقررها الدول الأعضاء من حيث المبدأ، وأن الأمر يعود للمدير العام والرئيس لعقد دورة استثنائية للجمعية العامة أربعة أشهر قبل عام 2021. وذكر الرئيس أنه في ضوء الظروف التي وصفها الوفود، سيتم استشارة الدول الأعضاء قبل عقد دورة استثنائية للجمعية العامة. وأشار الرئيس إلى أن الطلب هو لإضفاء الطابع الرسمي على مثل هذا القرار داخل هيئة المنظمة، وعلى حد علمه، لم يكن ذلك شرطًا مسبقًا في قواعد المنظمة. ومع ذلك، يُترك الأمر للدول الأعضاء لاتخاذ قرار بشأن تلك القضايا. وطلب الرئيس من المستشار القانوني توضيح تلك الجوانب.

52. وأكد المستشار القانوني أن اتفاقية الويبو تحدد العملية التي ينبغي اتباعها لعقد الجمعية العامة الاستثنائية. وأحال الوفود إلى المادة 4.6(ب)، التي تنص على أن الجمعية العامة تجتمع في دورة استثنائية بدعوة من المدير العام إما بناء على طلب لجنة التنسيق أو بناء على طلب ربع الدول الأعضاء في الجمعية العامة. وأشار المستشار القانوني إلى أن أساس الوثيقة المذكورة حاليًا في جدول الأعمال وارد في الجزء الثاني من الحكم، وأن أحكامًا مماثلة واردة في المعاهدات فيما يتعلق بالجمعيات الأخرى. وعلاوة على ذلك، ذكر أنه إذا ما اعتمد القرار، فسيتم استيفاء المتطلبات القانونية اللازمة لدعوة المدير العام. وذكر المستشار القانوني أن تلك المتطلبات واردة في القاعدتين 3 و4 من القواعد الإجرائية العامة.

53. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وشكر المستشار القانوني والرئيس على تفسيراتهما. وطلبت المجموعة مزيدًا من الوقت للنظر في القرار نظرًا لأن نص القرار أشار إلى التصويب الذي وُزع في اليوم السابق. وعلى الرغم من أنه كان تصويبيًا بسيطًا، فقد احتاجت المجموعة إلى استشارة عواصمها والتأكد من أن ذلك التصويب لا يغير فكرة القرار نفسه. وقالت المجموعة إنها ستكون ممتنة للحصول على مزيد من الوقت للنظر في النص المقترح.

54. وطلب الرئيس من وفد المملكة المتحدة موافاته بإجابة مجموعته في بداية جلسة بعد الظهر.

55. وقال الوفد إنه سيدبل قسارى جمده للحصول على إجابة.

56. وأوضحت الأمانة أن جدول الأعمال يُعد إرشاديا ولا يُعتبر نضا جامدا. وقالت إن اتحاد لاهاي حُذف من الوثيقة المصوبة فقط لأنه قيد النظر في هذه الدورة. وذكرت الأمانة بأن المدير العام أصدر جدول أعمال مؤقت في مارس وصدر لاحقًا جدول أعمال حُذفت منه مجموعة من البنود. وبعد اجتماع 4 سبتمبر، تقرر إدراج اتحاد مدريد واتحاد لاهاي في جدول أعمال هذه الدورة. وأشار الرئيس إلى أن اتحاد لاهاي حُذف في اليوم السابق لأنه كان من المقرر النظر فيه في هذه الدورة. ومن ثم، تم الحصول على جدول أعمال مستند إلى جدول الأعمال المؤقت ناقص جدول الأعمال الذي حُذفت منه مجموعة من البنود. ومع ذلك، وكما ذكرت جميع الوفود، فإنه من الواضح للغاية أن كل بند من بنود الأعمال الذي سيُعرض في نهاية المطاف في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة سيكون بالتشاور مع الدول الأعضاء. وأكدت الأمانة أنه كان إرشاديا فقط، كما هو الحال في الدورة العادية. وتشير وثيقة الدورة العادية إلى أربعة بنود من جدول الأعمال مثل قبول المرشحين، وانتخاب أعضاء المكتب، وما إلى ذلك، وبالتالي لم تر الأمانة الحاجة إلى التراجع عن اتخاذ قرار لهذا السبب التقني.

57. وتقاسم الرئيس وجهة النظر الواردة في بيان الأمانة وأشار إلى أن المناقشات عقدت حول تلك النقطة في ذلك الصباح، وطلبت وفود أخرى أن يتم التشاور معها بشأن جدول أعمال الدورة الاستثنائية. وسأل الرئيس المجموعة عما إذا كانت راضية عن تفسيرات الأمانة لتمكين الاجتماع من إضفاء الطابع الرسمي على القرار على الفور بدلاً من فترة بعد الظهر.

58. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه طلب الكلمة في وقت سابق قبل الاستماع إلى تفسيرات شاملة من الرئيس والمستشار القانوني والأمانة. وصرح الوفد بأنه راض تماماً عن التفسيرات، وأوصى باعتماد مشروع القرار كما قُدم سابقاً. وقال الوفد إنه إذا كان هناك أي اقتراح جديد، فسيتعين عليه بالتأكيد النظر في ذلك بعناية شديدة. ومع ذلك، إذا ما قُدمت أي اقتراحات جديدة، فينبغي أولاً تقاسمها مع المنسقين الإقليميين.

59. وقال وفد المملكة المتحدة إنه لا يريد أن ينتزع حقوق أي شخص ليستفيد منها على الأقل لنفسه. وشكر الوفد الرئيس على التوضيحات. وذكر الوفد أنه مقتنع بما فيه الكفاية. ومع ذلك، لحسن الحظ أو لسوء الحظ، أنه لم يكن صانع القرار الوحيد في منظومة الأمم المتحدة، ناهيك عن المجموعة بأكملها. وفي هذا الصدد، أعرب عن رغبته في الحصول على توضيح قبل التعامل مع مجموعته وبلده. وأدرك الوفد أن القرار الذي تمت قراءته يُعد قراراً يجري إبرامه. وبينما أدرك الوفد أن أساس جدول الأعمال يُعد إرشادياً، فإن اتخاذ القرار بشأن إبرام ذلك القرار يشكل أمراً صعباً. وتساءل الوفد عما إذا كان ذلك القرار يلزم المنظمة أو المدير العام بعقد الجمعية العامة الاستثنائية أو ما إذا كان إرشادياً أيضاً. وإذا قررت الوفود في غضون شهرين أنه ينبغي إبرام ذلك القرار في وقت لاحق أو بنسق مختلف، فهل ستظل الوفود قادرة على تغيير هذا السيناريو، وهل ذلك القرار ملزم؟

60. وأشار الرئيس إلى أنه كما أعرب الجميع عن ذلك، فإنه سيخضع للظروف التي فرضها الوباء. وقال الرئيس إن الوفود تعرب عن عزمها القوي على عقد جمعية عامة استثنائية في هذه الدورة واتخاذ القرار. وأشار الرئيس إلى أن الأمانة قد أعلنت عن عقد الاجتماعات اعتباراً من الأسبوع التالي، مما يمهد الطريق أمام الجميع للعمل. وأشار الرئيس إلى أن جميع الوفود التي ساهمت في الحوار أعربت عن هذه الإرادة القوية، بما في ذلك وفد المملكة المتحدة، لمعالجة القضايا الموضوعية المطروحة. وصب فهم الرئيس للقرار في نفس الاتجاه، ولم يكن يرغب في أن يكون فهمه منعزلاً. ومع ذلك، فهم ذلك القرار على أنه لا بد من الحصول على إجماع من الجميع حوله. وشدد الرئيس على أن الجمعية العامة الاستثنائية ستعقد باستخدام جدول أعمال سيناقش قبل اعتمادها رسمياً، وفقاً لقواعد الدولة المضيفة والأمانة. وسأل الرئيس وفد المملكة المتحدة عما إذا كان يرغب في استشارة مجموعته أو ما إذا كانت التفسيرات التي قدمها المستشار القانوني والأمانة ونفسه كافية.

61. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة بأكملها، وأعلن أن تلك المجموعة ستجتمع في فترة ما بعد الظهر.

62. وقال وفد شيلي إنه مقتنع بالصيغة التي اقترحها الرئيس، ولديه نفس الفهم الذي أكدته الأمانة والرئيس. وعلى أمل حل الموقف بسرعة، اقترح الوفد أن نص القرار يمكن أن يشير إلى المشاورات مع الدول الأعضاء لطمأننة وفد المملكة المتحدة.

63. وشكر الرئيس وفد شيلي على مساهمته وإبداء تفهمه. وصرح الرئيس أن المنظمة تسترشد بتوافق الآراء ورأى أن هناك توافق في الآراء وأن القرار يكتسي أهمية بالغة. وأشار الرئيس إلى أهمية التعبير عن الإرادة القوية والحاجة إلى الحفاظ على اتجاه المنظمة، وهو الأمر الذي تم التأكيد عليه بشدة في بداية المناقشة.

64. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأشار إلى أن المرفق ذكر "البنود التي يتعين إدراجها" وأن ذلك قد يؤدي إلى تقديم بعض التفسيرات الخاطئة. وفي محاولة لدفع المناقشة إلى الأمام، اقترح الوفد أن يكون نص القرار على النحو التالي "تلك البنود التي يمكن النظر فيها في مشروع جدول الأعمال الموحد".

65. ورفع الرئيس الجلسة.

66. وعند إعادة فتح بند جدول الأعمال، أشار الرئيس إلى أن بعض الملاحظات التي أدلى بها وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء بشأن القرار المقترح لاعتماده بشأن عقد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة.

67. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وأعرب عن تقديره العميق للرئيس لإتاحة مزيد من الوقت لمجموعته للتشاور بشأن مشروع القرار المقترح، والذي يختلف عن القرار الوارد في الوثيقة A/61/8 شيئاً ما. وذكر الوفد أنه يريد أن يسعى إلى تكون المجموعة مرتاحة وتكون قادرة على القبول. وحاولت المجموعة في تلك المشاورات إحداث أقل قدر ممكن من التغيير على المشروع المقترح في الصباح، وتمكنت المجموعة من استيعاب المناقشة التي تمت في الصباح. واقترح أن يكون نص القرار المقترح على النحو التالي: "تطلب كل جمعيات الويبو كل فيما يخصها من المدير العام للويبو عقد دورة استثنائية لجمعيات الويبو خلال النصف الأول من عام 2021، على أساس جدول الأعمال بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر البنود الواردة في الوثيقة A/61/8". وأشار الوفد إلى أن تغييرين تم إجراؤهما هما إدراج عبارة "على سبيل المثال لا الحصر" لتوضيح إمكانية حدوث بعض التغييرات. ويقترح تغيير آخر في النص وهو الإشارة إلى الوثيقة الأصلية وليس إلى التصويب الذي وُزع في اليوم السابق. وقال الوفد إن المشروع قد تم تقاسمه مع مجموعات أخرى في آخر 25 دقيقة، وبالتالي، فقد سعى للحصول على آراء الزملاء في الاجتماع أو خارجه إذا كان الرئيس سيسمح بذلك.

68. وشكر الرئيس وفد المملكة المتحدة على بيانه واقتراحاته. وكما ذكر الوفد أن تلك الاقتراحات تُعد محدودة من حيث الشكل، فضل الرئيس الحصول على ردود الفعل الأولى في الاجتماع، إذا لم تكن هناك ملاحظات أو اعتراضات جوهرية، فذلك يمكن أن يساعد في التوصل إلى قرار والنظر في طريقة للمضي قدماً. وطلب الرئيس ما إذا كانت هناك أية ملاحظات على التغيير أو التعديل الذي اقترحه وفد المملكة المتحدة بالنيابة عن المجموعة باء. وكرر الرئيس التعديل الذي اقترحه المجموعة باء ليتم إدراجه في السطر الأخير من الفقرة "ولكن ليس مقصورياً على البنود المدرجة في مرفق الوثيقة A/61/8". وأعرب الرئيس عن أمله في أن تستوعب الوفود ذلك. وعلاوة على ذلك، أعرب الرئيس عن وجهة نظره الشخصية حول تلك المسألة بشكل عام، وليس فقط بشأن تلك التعديلات، من خلال الإشارة إلى أن الوفود لم تكن تجري مناقشة حول القضايا الجوهرية في عقد جمعية عامة استثنائية. وقال الرئيس إن الأمر تم تناوله بطريقة تشاورية كالمعتاد.

69. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأكد أنه اطلع على اقتراح المجموعة باء ووافق على مفهومها. ومع ذلك، تود المجموعة إدراج الكلمات "قائمة إرشادية بالبنود الواردة في الوثيقة" في القرار لتعكس لجميع المندوبين أن المرفق يُعد في الواقع قائمة إرشادية. وبالتالي، اقترحت المجموعة أن يكون نص القرار كما يلي: "على أساس القائمة الإرشادية للبنود الواردة في الوثيقة A/61/8". وأكدت المجموعة موافقتها على روح ما اقترحه المجموعة باء، وعبرت عن أن ما ورد في الوثيقة يُعد إرشادياً.

70. وطلب الرئيس من وفد سنغافورة توضيح ما إذا كان لا يتفق مع النص الذي اقترحه وفد المملكة المتحدة ويريد أن يستبدله بنص إرشادي.

71. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأوضح أنه حاول الالتفاف حول النص ولكن النص بدا غير دقيق بعض الشيء. ومن ثم، فإن النص الأولي ينبغي أن يكون " على أساس جدول الأعمال المتضمن للقائمة الإرشادية للبنود الواردة في الوثيقة A/61/8".

72. وأشار وفد شيلي إلى أن المشاركين افتراضياً واجهوا صعوبات في اتباع اقتراحات صياغات القرار التي قدمها وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء ووفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وفي هذا الصدد، أشار الوفد إلى أنه سيكون من المفيد للجميع أن تُعرض عملية إعادة الصياغة على الشاشة لتمكين الوفود من متابعة المناقشة. وفهم الوفد أن اقتراح مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ لم يكن استبعاداً لاقتراح وفد المملكة المتحدة - ويمكن إدراج الاقتراح التالي كمنص للقرار "على أساس جدول الأعمال بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر القائمة الإرشادية الواردة في الوثيقة A/61/8". وقال الوفد إن كلا النصين يمكن أن يصلحا وأن الوفود يمكن أن تدرج كلا العناصر وتوحيدها، بما في ذلك نقطة الوفود.

73. وأشار الرئيس إلى جدول الأعمال الزاخر بالمواضيع في ذلك اليوم واليوم التالي. وأشار الرئيس إلى أنه لا يمكن الدخول في مفاوضات مباشرة حول صياغة كل وثيقة. ومع ذلك، رأى بأن الوفود على وشك التوصل إلى قرار بشأن البند 8. وأشار الرئيس إلى أن هناك ثلاثة بدائل مطروحة على الطاولة، بما في ذلك اقتراح وفد شيلي لخلط التعديلات اللذين قدمها وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء ووفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. واستفسر الرئيس عما إذا كانت الوفود توافق على اقتراح وفد شيلي.

74. وتحدث وفد زيمبابوي باسم المجموعة الأفريقية، وصرح أن القرار الوارد في الوثيقة A/61/8 كما اقترحت المجموعة باء يشير إلى أنه ستكون هناك مشاورات حول جدول الأعمال قبل الجمعية العامة الاستثنائية المتوخى عقدها. ووافق الوفد على مبدأ ضرورة التفاوض على جدول الأعمال. ومع ذلك، طلب الوفد في بيانه أن تكون المشاورات أيضاً بشأن الشكل، حيث أن لأعضاء مجموعته تحفظات كبيرة على أشكال معينة من الاجتماعات، وخاصة الاجتماعات الافتراضية أو الهجينة بخصوص المفاوضات الموضوعية. وبالنظر إلى الطبيعة القانونية التي يدور حولها المناقشة الآن، سيتعين على المجموعة التشاور بشأن الحاجة إلى تضمين نص من شأنه أيضاً تلبية اهتماماتها. وذكرت المجموعة أنها مرنة للغاية، مشيرة إلى أنها وافقت على القرار الذي اقترحه الرئيس في البداية، على أساس أن الرئيس سيجري مشاورات مع الأمانة والدول الأعضاء معاً. ومع ذلك، ترى المجموعة أن طبيعة المناقشة الآن قد تكون قانونية إلى حد ما. وطلبت المجموعة توضيحاً بشأن الآثار من حيث اهتمامات المجموعة، ولا سيما على شكل الاجتماع.

75. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وأشار إلى أن الاقتراح الذي قدمه وفد شيلي يبدو معقولاً، ورأى أن ذلك الوفد أخذ في الاعتبار التعديلات التي اقترحتها كل من المجموعة باء ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وترى المجموعة أن هناك إمكانية للموافقة على ذلك النص.

76. وناشد الرئيس الجميع أن يتحلوا بالمرونة بالعودة إلى القرار المقترح في ذلك الصباح واعتماده، على أساس أن هذا المناقشة سيساعد الوفود في الفترة المقبلة، إذا ما عُقدت الجمعية العامة الاستثنائية حال سمحت الظروف بذلك. وأشار الرئيس إلى أن الوفود تتقاسم نفس الفهم حول ما يجب القيام به معاً لإعداد مثل تلك الجمعية العامة الاستثنائية. وناشد الرئيس الوفود التمسك بالقرار بنصه المقترح في ذلك الصباح. ورأى أن ذلك هو أفضل طريقة للتوصل إلى توافق في الآراء. وتفهم الرئيس وشكر جميع الوفود التي حاولت جعل القرار أكثر وضوحاً، لكنه يعتقد أنه لا يوجد أي غموض في ذلك النص

المقترح. وكرر الرئيس مناشدته لإبداء المرونة واعتماد القرار بنصه المقترح في ذلك الصباح. وقرأ الرئيس القرار المقترح مرة أخرى "طلبت كل جمعيات الويبو كل فيما يخصها من المدير العام للويبو عقد دورة استثنائية لجمعيات الويبو خلال النصف الأول من عام 2021، على أساس جدول الأعمال بما في ذلك البنود الواردة في مرفق الوثيقة A/61/8 بصيغتها المصوبة في الوثيقة "A/61/8 Corr."

77. وشكر وفد المملكة المتحدة الرئيس على جهوده. وأعرب الوفد عن أمله في أن تكون الوفود حاضرة تقريبًا في النهاية. وتحدث الوفد باسم المجموعة باء، فقال إن أعضاءها يجتمعون على أن التصويب المقدم من شأنه أن يشير إلى ضرورة حذف نظام لاهاي لسبب ما، وهو ما لا تراه المجموعة صحيحًا. وكان الوفد قد شكر الرئيس على التفسيرات وأشار إلى أن القائمة تُعد إرشادية، لكن المجموعة باء ترى أنه لا ينبغي الإشارة إلى التصويب في القرار.

78. وصرح الرئيس بأنه ليس لديه مشكلة مع اقتراح المجموعة باء إذا قبلت الوفود الأخرى الاقتراح. وأشار الرئيس إلى أن شرح الأمانة بشأن هذه المسألة تم تقديمه أيضًا في صباح ذلك اليوم. ومع ذلك، سأل عما إذا كان يمكن للوفود تلبية هذا الطلب. وطلب الرئيس من الوفود إعادة النظر في نفس الفقرة، دون إدراج عبارة "بصيغتها المصوبة في الوثيقة A/61/8 Corr.". وجرت الموافقة على ذلك.

79. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، طلبت من المدير العام للويبو عقد دورات استثنائية لجمعيات الويبو خلال النصف الأول من عام 2021، بناءً على جدول أعمال يتضمن البنود الواردة في مرفق الوثيقة A/61/8.

البند 9 من جدول الأعمال الموحد

مشاريع جداول الأعمال للدورات العادية لعام 2021

80. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/78/5).

البند 10 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن التدقيق والرقابة

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

81. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/53/9).

"2" تقرير المدقق الخارجي

82. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/61/5 و A/61/6.

83. وقدم السيد داميان بريويت، مدير مكتب التدقيق الوطني في المملكة المتحدة تقريره نيابة عن المدقق الخارجي كالتالي:

"نيابةً عن المراقب المالي والمدقق العام للمملكة المتحدة، يسرني أن أحظى بهذه الفرصة لأعرض لكم، الهيئة الرئاسية، مباشرة ما توصل إليه التدقيق الذي أجريناه. وبمنا أن نُشرككم في المسائل التي نسطرها في تدقيقنا الذي أُجري لنقدّم لكم رؤيةً مستقلة وموضوعية بما يتفق مع الاختصاصات التي عُيِّنتا بموجبها.

"وسأتناول في عرضي المجالات الثلاثة الرئيسية لعمَلنا، وهي أولاً تدقيق البيانات المالية والإدارة المالية، ثم سأنتظرُق إلى مسألتين مهمتين تردان في تقريرنا، ألا وهما الحوكمة والرقابة الداخلية وشبكة المكاتب الخارجية، نظراً لما تكتسبه المسألة الأخيرة من أهمية للدول الأعضاء.

"أولاً، فيما يتعلق بنتائج تدقيق البيانات المالية، يسرني أن أؤكد أن رأي المدقق الخارجي كان قاطعاً، وأن التدقيق أظهر عدم وجود أخطاء أو مواطن ضعف نعدّها جوهرية لدقة البيانات المالية وكمالها وصلاحياتها ككل. ويركز تدقيقنا أيضاً على التأكيد مما إذا كانت المعاملات تتم بما يتفق مع النظام المالي الذي وضعته الدول الأعضاء. ويثبت رأينا أيضاً أن هذه المعاملات كانت مُرضية.

"وقد أعدت البيانات المالية للويو والتعليقات المالية المصاحبة لها بجودة عالية، ودُعِّمت أحكام المحاسبة الرئيسية بتحليل مفصل. وأجرت الويو استعراضاً لتقريرها المالي السنوي وبياناتها المالية لتبسيط المحتوى، مع التركيز على الجوانب الهامة للأداء المالي والسلامة المالية. ولقد عملنا مع الإدارة للمساعدة في تأمين التغييرات التي مكّنت من تحقيق هذا ضمن متطلبات إعداد التقارير الخاصة بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، ونجد أن هذه التغييرات إيجابية من حيث إزالتها لتفاصيل العَرَضية.

"وكانت نتائج تدقيقنا إيجابية إجمالاً، ولم تجد أخطاء أو مواطن ضعف ذات أهمية. وقد أبلغنا تفاصيل هذا العمل إلى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ولجنة البرنامج والميزانية.

"وفيما يتعلق بالإدارة المالية، زاد صافي أصول الويو على مدى السنوات الخمس الماضية بنحو 78.1 في المائة، وذلك راجع بشكل كبير إلى زيادة استخدام أنظمة البراءات. ولا تزال الويو تتمتع بوضع مالي متين وتدفقات نقدية إيجابية، تدعمها مجموعة منتظمة من الإيرادات المتدفقة في المستقبل. وعلى الرغم من هذه الجائحة، فقد ظلت مجموعة كبيرة من الطلبات تتقاطر علينا في أوائل عام 2020 وتتوقع الإدارة أن يتواصل ذلك. وإلى جانب التوفر على احتياطي في وضع سليم وارتفاع مستويات الموارد النقدية نسبياً والتي يمكن تحويلها في غضون مهلة قصيرة، خلصنا إلى أن تأكيد الإدارة بشأن المنشأة العاملة للويو ما يزال مناسباً. وتوجد المنظمة في وضع جيد يمكنها من مواجهة حالة عدم اليقين الراهنة.

"وننتقل الآن إلى المسألة الأولى من تقريرنا عن الأداء التي تتناول موضوعي الحوكمة والرقابة الداخلية، اللتين تقدمان إلى الدول الأعضاء الثقة والطمأنينة بشأن إدارة الموارد.

"فقد استمرت الويو في اتباع نهجها الإيجابي والاستباقي لوضع آليات حوكمة سليمة. ونحن نرى بفضل تجربتنا أنها تبقى في طليعة التطورات داخل منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً.

"واستمرت الويو في عام 2019 بالتعرّف على استخدام التقنيات التحليلية لتحقيق الامتثال مع عمليات الرقابة الداخلية داخل الهيئة وعلى مستوى العمليات، وإظهار استمرارية فعالية إطار الرقابة الداخلية. واستعانت الويو

بجاء استشاريين لإنشاء مزيد من الأدوات التحليلية وحددت 20 مجالاً تتوقع أن تستخدم فيها هذه الأدوات لدعم الضوابط الداخلية خلال عام 2020. وترى الإدارة أن بيئة الرقابة الخاصة بها استمرت في العمل بشكل طبيعي خلال فترة الإغلاق من خلال بيئة التشغيل الافتراضية التي استخدمتها. وسنظر في سير بيئة الرقابة أثناء فترة الإغلاق كجزء من عملية التدقيق في العام المقبل.

"وما يزال بيان الوبو بشأن الرقابة الداخلية مصدر يقين لا غبار عليه بالنسبة للدول الأعضاء. وتوقّر العمليات المشار إليها سابقاً والرامية إلى تحقيق عمليات رقابة فعالة أساساً سلباً للمدير العام ليقرّر بشأن فعاليتها عن طريق إجراء تقييم ذاتي للرقابة يبيّن تحسّنها المستمر. وقد اعتُبرت 89 في المائة من عمليات المراقبة قيد الاستخدام والتشغيل. وبرأينا، تستطيع الوبو أن تطوّر البيان أكثر من ذلك، عن طريق إيلاء أهمية أكبر للتحسينات المخطط لها، وعن طريق التطلّع للمخاطر المستقبلية. وستؤدّي مواءمة دورة إعداد التقارير الخاصة بشعبة الرقابة الداخلية في عام 2020، بما يتماشى مع توصيتنا السابقة، إلى تعزيز مستويات اليقين في السنوات المقبلة.

"وأحرزت الوبو خلال عام 2019 مزيداً من التقدم في مجال مكافحة الاحتيال واكتشافه، حيث حققت 15 هدفاً من أصل 17 هدفاً محدداً في خارطة طريق مكافحة الاحتيال. ومن المقرر ربط مخاطر الاحتيال بالضوابط القائمة من أجل التعرف على الثغرات التي تتخلل إطار الرقابة. وضمنت مخاطر الاحتيال في نظام إدارة مخاطر المؤسسات. وحين تطفو مخاطر الاحتيال هذه على السطح، سيحقق التركيز على تدابير التخفيف منها. وتلقى حوالي 89 في المائة من الموظفين تدريباً إلزامياً لإذكاء وعيهم بالاحتيال. وعلى العموم، ما تزال الوبو تسلك نهجها استباقياً لمكافحة الاحتيال.

"وبالانتقال إلى ملاحظتنا عن شبكة مكاتب الوبو الخارجية، أحطنا علماً بخطة الدول الأعضاء لإجراء استعراض خارجي للشبكة. وكدمع لها قمنا باستعراض النهج الحالي بغرض تطوير هذه الشبكة، والإبلاغ عن أداؤها ورصده ضمن إطار الوبو القائم على النتائج.

"وكانت الشبكة في عام 2019 تتكون من ستة مكاتب، إلى جانب فتح مكتب إضافي في يناير 2020. وتتنوع أنشطة كل مكتب على حدة، وبلغ إجمالي الإنفاق من ميزانية 2019 ما قدره 8.5 مليون فرنك سويسري. ومع ذلك لم يُعبّر عن القيمة الحقيقية للتكلفة الكاملة، إذ لم تُقيم المساهمات والمساعدات المقدمة من البلدان المضيفة ولم يُبلغ عنها في البيانات المالية.

"وكشف استعراضنا غياب استراتيجية واضحة لدعم تطوير الشبكة. ونتوقع أن تركز هذه الاستراتيجية على الأولوية والقيمة المرتبطتين بمنطقة ما من أجل تحقيق أهداف الوبو الاستراتيجية الشاملة. ويجب أن تكون تلك الاستراتيجية مرنة بغية توسيع الشبكة أو تقليصها عند الضرورة، حسب تحقيق الأهداف وتطورها. كما أنه يلاحظ غياب معايير ترجيح واضحة لإثراء عملية صنع القرار.

"وتتمتع الأمانة بدور محدود في دعم عملية اتخاذ القرارات للدول الأعضاء. ويقتصر دورها على تقديم "تقرير أساسي يصف الحقائق" دون تقديم أي توصيات. ولا تقدم الدول الأعضاء مقترحاتها في نسق موحد مما يعني غياب أساس للقيام بمقارنة موضوعية. ونرى أن ذلك ساهم في إثارة مناقشات مطولة حول تطوير الشبكة. ولهذا أوصينا بوضع استراتيجية واضحة تدعم عملية اتخاذ القرار. وينبغي أن تركز تلك على التنفيذ الفعال من حيث التكلفة مقارنة

بالأهداف الرئيسية للمنظمة. كما ينبغي النظر في أن تلعب الأمانة دوراً أكثر فعالية مع احتفاظ الدول الأعضاء بدور اتخاذ القرار الأخير.

"ولدى الويبو عملية لإدارة شبكة المكاتب الخارجية تفادياً لازدواجية الجهود ومن أجل زيادة القيمة وضمان الرقابة الملائمة والتناسب انطلاقاً من جنيف. وقد وجدنا أنه من الأهمية ضمان إدماج الشبكة بأكملها مع المكاتب الإقليمية، وتقاسم خطط العمل، وتبادل المعلومات من خلال العمل في شراكة مع المقر الرئيسي. ونرى أن هناك مجالاً لإدخال مزيد من التحسين على التقارير الداخلية وزيادة التركيز على قياس الأداء مقارنة بخطط عمل البرنامج والميزانية، وغيرها من المقاييس والنتائج الرئيسية. كما سيكون من المجدي التحقق من نتائج وأداء المكاتب الخارجية.

"ويمكن تعزيز مساءلة الشبكة من خلال زيادة التركيز على خطط عمل كل مكتب من المكاتب الخارجية ومؤشرات تقييم الأثر المرتبطة بها. وإلى جانب التدابير الشائع تطبيقها أكثر في جميع المكاتب، نرى أنه من المفيد وضع إطار أكثر تخصيصاً يعكس الأولويات المحلية. وأوصينا أيضاً بوضع مؤشرات لقياس مدى رضا أصحاب المصلحة الرئيسيين في منطقة ما كامتداد للاستقصاء الواسع على التصورات التي تجرّيها الويبو. ومن شأن البيانات الدقيقة أن تطلع الدول الأعضاء عما إذا كانت المكاتب تحقق أهدافها أم لا.

"ووافقت هذه اللجنة على إجراء تقييم لشبكة المكاتب الخارجية في عام 2021. ونحن على قناعة بأن تقريرنا يحدد بعض المجالات التي يمكن للتقييم فيها أن يركّز على تعزيز البيانات المتاحة لتقديم معلومات أفضل تثير عملية اتخاذ القرارات للدول الأعضاء فيما يتعلق بتطور الشبكة في المستقبل. وفي إطار التدقيق الذي سنجرّيه في المستقبل، سنستعرض التدابير التي تتخذها الويبو نتيجة لهذا التقييم.

"وختاماً، أستطيع التأكيد على أن تقدماً أحرز في تحقيق وتنفيذ 10 توصيات من توصياتنا للسنة السابقة، وأنه يتبقى 13 توصية قيد التحقيق. وتتسم الكثير من هذه التوصيات بتواريخ تنفيذ بعيدة إلى حد ما، وهو ما حدّ من الأنشطة الكبيرة في عام 2019. ونحن نعي الظروف القاسية التي تفرض نفسها هذه السنة، لكننا على قناعة بأن الويبو تستطيع تقييم إمكانية إجراء عمليات تنفيذ مبكرة أكثر أو إعادة تقييم إمكانية التنفيذ المستمر للتوصيات السابقة التي لا تزال معلقة.

"وأخيراً، أودّ أن أشكر المدير العام وفريقه لدعمهم وتعاونهم في تيسير التدقيق. وكان تدقيق عام 2019 صعباً بشكل خاص بسبب الحاجة إلى العمل عن بُعد، وقد مكنتنا جهود موظفي الويبو الرامية إلى دعم التدقيق من ضمان إعدادنا التقارير المنتظرة متّاً وفقاً للجدول الزمني المحدد.

"أشكركم على انتباهكم، ويسرّني أن أجيب على أي أسئلة أو أقدم معلومات إضافية عن التدقيق الذي أجريناه. وشكراً لكم."

84. وعبر وفد جمهورية كوريا عن تقديره للمدقق الخارجي لعمله الجادّ في إعداد التقرير في ظل الظروف الصعبة التي تسببها جائحة كوفيد-19. ووافق الوفد بالإجماع على التوصيات التي قدمها المدقق الخارجي، ولا سيما تلك التي تُعنى بالمكاتب الخارجية. ووقّر تقرير المدقق الخارجي معلومات متعددة ذات فائدة. لذا يجب مراعاة هذا التقرير في عملية اتخاذ القرار فيما يتعلق باختصاصات تقييم مجمل شبكة الويبو للمكاتب الخارجية. وعبر الوفد عن سروره بالقرار الوارد في البند 16 من الدورة

الحادية والثلاثين للجنة الميزانية الذي يوصي "...الجمعية العامة بأن تطلب من لجنة البرنامج والميزانية أن تبتّ، خلال دورتها الثانية والثلاثين في عام 2021، في مواصفات ذلك التقييم، مع مراعاة كل الوثائق الوجيهة ومنها، على سبيل الذكر لا الحصر، تقرير المدقق الخارجي..."

85. وتحدث وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية، معرباً عن رغبته في تناول البنود 10"1"، و"2"، و"3". وعبر الوفد عن امتنانه للرئيس وللأمانة لإعداد الوثائق المتعلقة بهذه البنود. وهنأ الوفد الأمانة على تقرير التدقيق الثمين لعام 2019. وكانت فحوصات وأرصدة الرقابة متكاملة لغرسها ثقافة الحوكمة الأخلاقية في المنظمة، ولتقديم عدد من التوصيات الرامية إلى تعزيز فعالية المنظمة وإنتاجيتها. وأضاف الوفد أن المجموعة تكرر التعليقات التي أبدتها أثناء الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية، وتشدد على أهمية البيانات الموجزة للدول الأعضاء بالنسبة للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وتشجع على مزيد من التفاعل. أما فيما يتعلق بالمكاتب الخارجية، فتري المجموعة أن بعض التوصيات التي قدمها المدقق الخارجي في محلها، ويمكن أن تكون مفيدة كوثائق ذات صلة لوضع مشروع اختصاصات لتقييم كامل شبكة الويبو للمكاتب الخارجية. لكن المجموعة ترى أن على هذا التقييم أن يأخذ في الاعتبار توجيهات الدول الأعضاء ومُدخلاتها وأن يتماشى مع أبعاد التطوير التي ظلت الويبو تسعى إلى تحقيقها في برامجها وأنشطتها، بما في ذلك فيما يتعلق بتنفيذ توصيات أجندة التنمية. وتشدد المجموعة على أهمية الموضوع نظراً لأن أفريقيا تضم الآن مكتبين خارجيين في الجزائر ونيجيريا. وتطلب المجموعة مواءمة المكاتب التي فتحت حديثاً مع شبكة المكاتب الخارجية من حيث الموارد والبرامج.

86. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، فشكر المدقق الخارجي على تقريره وعبر عن سعادته بالاستنتاج الذي يثبت الجودة العالية لإعداد التقارير المالية في الويبو. وقال الوفد إن المجموعة تلاحظ أيضاً فعالية نظام مكافحة الاحتيال وكذا فعالية الرقابة الداخلية. وتشير المجموعة بسرور إلى الأساس المالي السليم الذي تتمتع به الويبو وإلى فوائدها المالية، وهو ما يعني أن المنظمة مؤهلة لمجابهة أوجه عدم اليقين التي تلقي بظلالها على السوق. وتحيط المجموعة علماً أيضاً بأن جزءاً كبيراً من التوصيات المقدمة سابقاً أُنجز، وتأمل أن تُنفذ التوصيات المتبقية العالقة في المستقبل القريب. أما عن التوصية المتعلقة بعمل شبكة المكاتب الخارجية، فتري المجموعة أنه لا بدّ من وضع استراتيجية تتماشى تماماً مع المنافع الاستراتيجية الإجمالية للمنظمة. ومن خلال مؤشرات الإنتاجية التي تُستخدم في تقييم المكاتب الوطنية والإقليمية، ينبغي النظر إلى ردود المكاتب والمقر الرئيسي لما من شأن ذلك أن يقيّم المساهمة الحقيقية التي تقدّمها المكاتب الخارجية لعمل الدول الأعضاء الإجمالي. وفيما يتعلق بالتفكير في طريقة لتقييم عمل بعض المكاتب، ترى المجموعة أن بعض التوصيات التي قدّمت مفيدة للغاية. ولفتت المجموعة الانتباه إلى وجود وثيقة موضوعية كبيرة عن عمل المكاتب الخارجية وأوضحت أن تلك الوثيقة اعتمدت بتوافق الآراء وأنها بمثابة تقرير يشتمل على الكثير من النقاط المفيدة التي يمكن النظر إليها بطريقة بناءة. وأبدت المجموعة أملها في الاستمرار في الولاية البناءة التي تسمح للدول الأعضاء بأن تحدّد بدقة المعيار الذي ينبغي استخدامه في تقييم عمل هذه المكاتب الخارجية. وأبدت أملها أيضاً في أن يتم ذلك في الفترة الفاصلة بين الدورتين حتى يُجهز بحلول دورة لجنة الميزانية في عام 2021 مشروع وثيقة من ذلك النوع لاستخدامه كأساس للتقييم.

87. وشكر وفد الصين المدقق الخارجي على تقريره السنوي. وعبر الوفد عن امتنانه وتقديره للعمل الفعال الذي اضطلع به المدقق الخارجي. وفيما يتعلق بالتوصيات السلمية بشأن تقييم المكاتب الخارجية، وافق الوفد على القرارات المتخذة في الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية، وشدد من جديد على أن عملية وضع التقييم يجب أن تأخذ تماماً في الحسبان آراء المدقق الخارجي والدول الأعضاء. وسيستمر الوفد في التواصل مع الأطراف الأخرى بشأن هذه المسألة.

88. وشكر وفد الجزائر المدقق الخارجي على تقريره وأشاد به لعمله في تقديم صورة واضحة عن البيانات المالية للويبو وفقاً لمعايير التدقيق. وعبر الوفد عن سروره بأن المنظمة قادرة على المضي قدماً في الترويج لسياسة إدارة سليمة وشفافة وفعالة. وأحاط الوفد علماً بملاحظات المدقق الخارجي بشأن وضع الويبو الذي يحولها الاستمرار في ظل ظروف عدم اليقين التي سببتها جائحة كوفيد-19. لكن الوفد قال إن وظيفة الرقابة تبقى ذات أهمية خاصة، ودعا إلى التنبيه فيما يتعلق بالتأثيرات المحتملة للجائحة على العالم وعلى منظمة الويبو. وهنأ الوفد الأمانة على الخطوات التي اتخذت لإضفاء الطابع الرسمي على نهج إدارة شبكة المكاتب الخارجية، وهو ما أشار إليه تقرير المدقق الخارجي. وهنأ الوفد الويبو على ملاحظات المدقق الخارجي بشأن تحسّن الإطار الإجمالي لإدارة المكاتب الخارجية، ولا سيما فيما يتعلق بفضلي الطرق لتقييم أثر المكاتب وكيفية ضمان تحسين ذلك أكثر وأكثر في المستقبل. وذكر الوفد بأن المدقق الخارجي تحدث عن برامج مصممة خصيصاً لتعكس الأولويات المحلية وعن تحسين خطط العمل والبرامج التي تصممها المكاتب الخارجية. ورأى الوفد أنه على نفس القدر من الأهمية أن تُدمج المكاتب التي افتتحت حديثاً في أفريقيا بطريقة منهجية في العمل الجاري، في إطار مواءمة أوسع نطاقاً للموارد البشرية في المكاتب الخارجية والمقر الرئيسي. وإذا كان يتعين على المكاتب أن تساهم فعلياً في أهداف التنمية المستدامة، لا بدّ من إعطائها الموارد اللازمة وفسحة لتكثيف أنشطتها خلال السنة مع حاجات البلدان التي تقدّم تلك المكاتب خدمات لها. وقال الوفد إنه من الأهمية بمكان إجراء عملية تشارك للبرامج وتبادل للخبرات تشمل مختلف المكاتب الموجودة من أجل تحسين فضلي الممارسات داخل الشبكة.

89. وأيد وفد الاتحاد الروسي البيان الذي أدلت به مجموعته الإقليمية وعبر عن امتنانه للمدقق الخارجي على العمل الذي اضطلع به والتقرير الذي أعدّه. وأعرب الوفد عن سروره بملاحظة التقييم الإيجابي لنوعية البيانات المالية التي تصدرها الويبو والتقدم المحرز في نظام الرقابة الداخلية. ونظر الوفد بعين الرضى إلى الوضع المالي المستقر والمتين الذي تتمتع به المنظمة وإلى وجود احتياطات كافية تضمن الاستقرار حتى في أوقات الركود الاقتصادي العام. وشكر الوفد المدقق الخارجي على التوصيات بشأن المكاتب الخارجية وعلى اقتراح ولاية للتقييم. وأضاف الوفد أنه يتفق مع بعض التوصيات، ولا سيما تلك المتعلقة بوضع استراتيجية للمكاتب الخارجية وتنويع المؤشرات المستخدمة لتقييم العمل بشأن المساءلة. ويمكن أيضاً أن تُؤخذ بعض الاستنتاجات في الاعتبار عند إنشاء ولاية لتقييم العمل. لكن الوفد أبدى اقتناعه بأن تضيق طريقة عمل تلك المكاتب، وربما إعطائها وظائف محددة للغاية، قد يؤدي إلى تضيق نطاق العمل الإجمالي الذي تضطلع به المكاتب بشكل عام، وقد يقوّض فعاليتها. وفيما يتعلق بتحقيق التوازن بين المسؤوليات واتخاذ القرارات، رأى الوفد أن جميع القرارات التي تحيل إلى شبكة المكاتب، يجب أن تتخذها الدول الأعضاء. وقد ظلّت شبكة المكاتب الخارجية أداة فعالة لتنفيذ برامج الويبو في عملها مع المقر الرئيسي للمنظمة. وتتمتع المكاتب الخارجية بدور مهمّ في تعزيز النفاذ إلى خدمات الويبو والترويج لها. وما فتئت المكاتب الخارجية تعمل في مناطق مختلفة بلغات متعددة وفي ظروف مختلفة. وأمل الوفد أن يستمر في مناقشة مسألة ولاية التقييم بشكل بناء في الفترة الفاصلة بين الدورتين.

90. وشكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) المدقق الخارجي على تقديمه التقرير وأشار برضى إلى رأي المدقق الخارجي ومفاده أن إيرادات الويبو ونفقاتها وُظّفت للأغراض التي ترمي إليها الجمعية العامة للويبو. وعبر أيضاً عن سروره بامتثال المعاملات المالية للنظام المالي للمنظمة ولائحته. وأعرب الوفد عن تقديره لتعاون الويبو على نحو مرضٍ وملائم مع المدقق الخارجي. وفيما يتعلق بالأداء المالي، أحاط الوفد علماً بأن الويبو اجتازت فترة مالية أخرى بنجاح في عام 2019 وأنها تستمر في التمتع بوضع مالي قوي وتدفقات نقدية إيجابية، تدعمها مجموعة منتظمة من الإيرادات المتدفقة في المستقبل. وعبر الوفد عن سروره بأن الويبو تلقت، على الرغم من الجائحة، مجموعة كبيرة من الطلبات في بداية عام 2020. وفيما يتعلق بالحوكمة والرقابة

الداخلية، رأى الوفد أن هاتين الآليتين أداتان أساسيتان تقدمان للمدير العام والدول الأعضاء ضمانات تسمح لهم بالاضطلاع بمسؤوليات الرقابة التي تقع على عاتقهم وتضمن لهم حماية الموارد. وأحاط الوفد علماً كذلك بمتانة عمليات الرقابة الداخلية لليويو والتطورات الإيجابية الإضافية التي جرت في عام 2019. وأشار الوفد إلى تعليق المدقق الخارجي على شبكة الليويو للمكاتب الخارجية وذكر بأن الأمانة وافقت على أغلبية التوصيات. وأشار الوفد أيضاً إلى ردود الأمانة على التوصيتين الثانية والثالثة المتوافقتين مع قرارات الدول الأعضاء. وذكر الوفد بأن فتح مكاتب خارجية جديدة، وفقاً لقرار الجمعية العامة لليويو، يخضع لقرار الدول الأعضاء، وأنه عملية تقودها الدول الأعضاء.

91. وشكر المدقق الخارجي الوفود على تعليقاتها وأشار إلى أن تلك التعليقات ستؤخذ في الحسبان في متابعة تنفيذ التوصيات في إطار تدقيق عام 2020. وأثنى المدقق الخارجي على تعليقات الوفود فيما يتعلق بما تقوم به المكاتب الخارجية من تشارك لفضلي الممارسات داخل شبكتها، وقال إن تعزيز ذلك من شأنه أن يعود بفائدة على الليويو.

92. وشكر المدير العام المدقق الخارجي وفريقه على عملهم في هذه الظروف الصعبة للغاية في عام 2020 لإجراء تدقيق عام 2019. وقال إن كمية العمل كانت كبيرة جداً وإن المنظمة ممتنة للغاية للمدقق الخارجي على النهج المفصل الذي اتبعه في مهمته. وشكر المدير العام أيضاً اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة فيما يتعلق بالبند 10"1" وعبر عن تقديره العميق لعملها.

93. أحاطت الجمعية العامة لليويو وسائر جمعيات الدول الأعضاء في الليويو علماً بمضمون "تقرير المدقق الخارجي" (الوثيقة A/61/5).

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

94. انظر تقرير دورة الجمعية العامة لليويو (الوثيقة WO/GA/53/9).

البند 11 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية

95. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/61/6.

96. وأشار الرئيس إلى أن هذا البند غطى جميع المسائل السابقة باستثناء تقارير التدقيق والرقابة، والتي سيجري مناقشتها في إطار البند 10 من جدول الأعمال.

97. وذكرت الأمانة أنه نظراً إلى أن سنة 2020 لم تكن سنة ميزانية، لم تُعقد سوى دورة واحدة للجنة الميزانية، وهي الدورة الحادية والثلاثون التي عُقدت في الفترة من 7 إلى 11 سبتمبر 2020. وغطى جدول أعمال لجنة الميزانية عدداً من البنود، منها مسائل التدقيق والرقابة، والأداء والاستعراض المالي، والبنود والمقترحات عقب القرارات الصادرة عن جمعيات 2019، والدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة الميزانية على التوالي. وكان من المقرر تناول بعض البنود المحددة التي ناقشتها الدول الأعضاء خلال لجنة الميزانية بشكل منفصل في إطار البند 10 من جدول الأعمال. تشمل تلك البنود ما يلي: تقرير لجنة الليويو الاستشارية المستقلة للرقابة، وتقرير مراجع الحسابات الخارجي، وتقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية. وشاركت الدول الأعضاء بشكل بناء للغاية خلال الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية مع الأمانة وأحاطت علماً بعدد من البنود أو أوصت بالموافقة عليها من قبل الجمعيات، على النحو الوارد في الوثيقة A/61/6. تشمل تلك البنود ما يلي: التقرير

المرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة، وتقرير أداء الويبو للثنائية 19/2018، وتقرير التثبيت لشعبة الرقابة الداخلية بشأن تقرير أداء الويبو للثنائية 19/2018، وعضوية مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والمشروعات التكميلية الواردة في الخطة الرأسمالية الرئيسية، والتقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2019، ووضع تسديد الاشتراكات في 30 يونيو 2020. وفي هذا الصدد، قدمت الوثيقة A/61/INF/4 تحديثاً عن وضع تسديد الاشتراكات ووضع صناديق رؤوس الأموال العاملة في 31 أغسطس 2020. وفضلاً عن ذلك، تلقت الويبو المساهمات التالية منذ 1 سبتمبر وحتى 21 سبتمبر: غابون (22 فرنكاً سويسرياً)، سانت فنسنت وجزر غرينادين (2,849 فرنكاً سويسرياً). وأحاطت لجنة الميزانية علماً، فيما يتعلق بسياسة اللغات في الويبو، بأن الأمانة ستحتاج إلى مزيد من الوقت لإعداد نسخة مراجعة لسياسة اللغات في الويبو بسبب جائحة كوفيد-19 التي أثرت سلباً على المشاورات اللازمة بشأن وضع السياسة مع أصحاب المصلحة والدول الأعضاء. طلبت لجنة الميزانية من الأمانة تقديم نسخة مراجعة شاملة من سياسة اللغات في الدورة الثانية والثلاثين للجنة الميزانية، ومنها خارطة طريق مستدامة للتنفيذ المرحلي على عدة سنوات. كما أحاطت لجنة الميزانية علماً بالتحليل المتعلق بإدارة صناديق الويبو الاستثنائية، بما في ذلك المبادئ الرئيسية التي ستدرج في سياسة الويبو الداخلية المنقحة بشأن الصناديق الاستثنائية. وأخيراً، كان هناك بندان من بنود جدول أعمال الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية تم وضعها بمثابة متابعة لقرارات الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة الميزانية وجمعيات الدول الأعضاء في الويبو لعام 2019، ويشملان مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021 ومنهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد. ونظراً لأن هذين البندين تطلبا مشاورات مستفيضة داخلياً ومع الدول الأعضاء على حد سواء، ولم يكن من الممكن فعل ذلك بسبب جائحة كوفيد-19، فقد طلبت لجنة الميزانية تأجيل هذين البندين إلى الدورتين 32 و33 للجنة الميزانية في عام 2021.

98. وقدم الرئيس، نيابة عن جميع الوفود، شكره للسيد أمبي سوندارام، مساعد المدير العام، على مساهمته المتميزة التي طال أمدها في الويبو. ولطالما كان مساعد المدير العام معروفاً بخبرته الممتدة لسنوات عديدة في المنظمات الدولية، وبالتعامل مع القضايا الحيوية للمنظمات طوال فترة عمله المهنية. وأقر الرئيس بأن مساهمته، إلى جانب مساهمة فريقه، كانت من بين الركائز القوية للويبو، وأعرب عن أمله في استمراره دائماً في دعم المنظمات الدولية كما اعتاد أن يفعل طوال حياته المهنية. وأشار الرئيس إلى أن الوفود شاركت بالفعل بشكل بناء للغاية وأتيحت لها فرصة كبيرة للتعبير عن آرائها بشأن كل هذه المسائل في دورة لجنة الميزانية التي عُقدت قبل أسبوعين. وقد تم تسجيل بيانات لجنة الميزانية على النحو الواجب وسترد بالكامل في التقرير. ولا يلزم بالضرورة الإدلاء بهذه البيانات مرة أخرى في الجمعيات، ولكن بطبيعة الحال، للوفود الحق والحرية في الإدلاء بها إن كانت تفضل ذلك. وقد طُلب من الوفود الإشارة إلى تلك التدخلات من أجل تحقيق الكفاءة، حيث لم يكن من الضروري أخذ الكلمة لتأييد أو تكرار البيانات التي أدلى بها المنسقون الإقليميون. وأعطى الرئيس الكلمة للوفود بشأن المسائل التي يغطيها العرض الذي قدمته الأمانة بشأن مسائل لجنة الميزانية باستثناء تقارير التدقيق والرقابة، التي سيتم تناولها في إطار البند 10 من جدول الأعمال.

99. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وأعرب عن امتنانه للرئيس على مساهمته البناءة للغاية وللأمانة التي تمكنت من عقد الدورة. ونظرت المجموعة في العديد من القضايا المهمة ومنها الأوضاع المالية للويبو، حيث تمكنت لجنة الميزانية من الموافقة على الخطة الرأسمالية الرئيسية التكميلية. وأعربت المجموعة عن أملها في مواصلة الحوار البناء فيما يتعلق بولاية المكاتب الخارجية، وهو بند كان لا بد من تأجيله. وأعربت المجموعة عن اعتقادها بأن العمل سيستمر في فترة ما بين الدورات. ورأت المجموعة أن هذا نهج متوازن لضمان إجراء مشاورات كافية قبل الوصول إلى

قرار بشأن المكاتب الخارجية، وهو أمر مهم للويبو. علاوة على ذلك، أعربت المجموعة عن أملها في إحراز تقدم فيما يتعلق بسياسة اللغات وخرطة الطريق بشأن تعدد اللغات. وأفادت المجموعة بأن التغلب على الحواجز اللغوية مكن شريحة أكبر من المستخدمين من الوصول إلى نظام الملكية الفكرية وإلى المواد التي تنتجها المنظمة ونظام الملكية الفكرية. ورأت المجموعة أنه من المهم أن يتم دمج استخدام الأنظمة الآلية، مثل الذكاء الاصطناعي والأنظمة الرقمية الأخرى في أعمال الويبو. وأن هناك حاجة إلى سياسات جديدة، ويمكن أن تكون مفيدة في تحقيق سياسة تعدد اللغات. واختتمت المجموعة كلمتها بتوجيه الشكر إلى مساعد المدير العام على عمله الممتاز على مدار السنين.

100. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة بآء، وأعرب عن شكره للأمانة على إعداد قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة الميزانية. وقدمت المجموعة الشكر إلى رئيس لجنة الميزانية وإلى الأمانة على عملها قبل وأثناء الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية. وأشارت المجموعة إلى أن الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية لم تكن في وضع يسمح لها بمناقشة وتحديد المواصفات المتعلقة بالتقييم المستقل لشبكة مكاتب الويبو الخارجية بأكملها، ومنهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد. وأبدت المجموعة استعدادها لمناقشة تلك القضايا وتطلعها إلى عقد مناقشات بناء في لجنة الميزانية.

101. وهنأ السفير صبري باش طنجي (تونس)، رئيس لجنة الميزانية، رئيس الجمعية العامة للويبو على ترأسه للاجتماع وعلى توجيهاته الحكيمة. وأعرب عن شكره للمدير العام السيد غري وجميع أعضاء فريقه والأمانة على جهودهم الرائعة للتحضير للجمعيات. وهنأ السيد دارين تانغ، المدير العام المنتخب، الذي كان يستعد لتولي مهمته باعتباره مديراً عاماً وتمنى له التوفيق. وأشار إلى أن الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية المنعقدة من 7 إلى 11 سبتمبر 2020 عُقدت في نسق هجين. وقد اجتمعت لجنة الميزانية في ظروف ملائمة إلى حد ما بفضل جهود جميع المجموعات الإقليمية والوفود وكذلك الأمانة. في الواقع، لم يدخر أي منهم أي جهد لجعل تلك الدورة ناجحة على الرغم من الظروف التي تفرضها جائحة كوفيد-19. وبسبب الظروف الاستثنائية، أشار إلى أن النتائج الإيجابية التي تم التوصل إليها ترجع إلى اعتماد الحوار وتوافق الآراء بين جميع الوفود بشأن جميع المسائل المعروضة بهدف تحقيق تقدم كبير من أجل تقديم توصيات إلى الجمعيات. وشكر مساعد المدير العام على التزامه وتفانيه وتمنى له كل التوفيق في مساعيه المستقبلية. وبفضل الجهود الجماعية المبذولة، تمكنت لجنة الميزانية من استعراض أداء المنظمة، والمسائل المالية، والتقارير السنوي بشأن الموارد البشرية، وغيرها من البنود بناءً على قرارات الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة الميزانية في عام 2019. وبالنسبة إلى البندين المشتملين على المكاتب الخارجية ومنهجية تحديد محصنات الاتحادات، فقد تم تأجيلها إلى الدورة القادمة للجنة الميزانية. وقد شكر جميع الوفود والأمانة على نجاح الدورة وأعرب عن أملها في الاعتماد عليها في المستقبل من أجل أداء المهام والواجبات في الدورة المقبلة.

102. وشكر الرئيس رئيس لجنة الميزانية على بيانه وأثنى على الاستعداد الذي أظهره هو وزملاؤه الآخرون في الانخراط بأنفسهم في أنشطة المنظمة وعملها، لا سيما أنه أعرب عن استعداده، بعد وقت قصير من وصوله إلى جنيف، لتولي المسؤولية ومباشرة مهامه وواجباته. وكان الرئيس على يقين من أن المنظمة ستعتمد عليه إلى حد كبير في مساعيا وسنواتها المستقبلية.

103. وتقدم وفد الصين بالشكر إلى مساعد المدير العام على تقديم الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية. واغتم الوفد الفرصة لتقديم الشكر إلى مساعد المدير العام على عمله الممتاز على مر السنين، فضلاً عن مشاركته في تحسين حوكمة الويبو، وتمنى له كل التوفيق في مساعيه المستقبلية. ونظمت الويبو الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية بطريقة هجينة لأول مرة وذلك في إطار مواجهة تداعيات جائحة كوفيد-19 غير المسبوقة. وشارك جميع الأطراف على نحو بناء في الاجتماع

وبذلت الأمانة جهوداً مضنية. وأعرب الوفد عن تقديره للنتائج الإيجابية المحققة في بعض القضايا أثناء الاجتماع. وأعاد الوفد التأكيد على أن المخاطر المتعلقة بأمن البيانات الناجمة عن استراتيجية نظام الحوسبة السحابية يمكن أن يكون لها تأثير كبير على أنظمة الويبو ومستخدميه والويبو باعتبارها منظمة. واستحقت هذه المسألة عناية قصوى وتطلع الوفد إلى عقد مزيد من المناقشات حول هذه المسألة مع الأمانة والدول الأعضاء. وفيما يخص التحقق من شبكة المكاتب الخارجية، فإن المشاورات المتعلقة بالموصفات يجب أن تكون منفتحة ومتسمة بالشفافية لضمان تقييم موضوعي وشامل. لذلك، يجب على لجنة الميزانية أن تأخذ بعين الاعتبار اقتراح الدول الأعضاء فيما يتعلق بهذه المسألة إلى جانب تعليقات مراجع الحسابات الخارجي. ورأى الوفد، في إطار مراجعة سياسة اللغات في الويبو، أنه مع التوسع السريع لخدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية، ومن أجل التكيف مع احتياجات المستخدمين الجدد، ولتوفير مزيد من الراحة، كان من الضروري للمنظمة توسيع إعدادات اللغات القائمة للأنظمة ذات الصلة. ورأى الوفد، فيما يخص منهجية تحديد مخصصات الاتحادات، أن أي قرار لتغيير الطرق الحالية يجب أخذه بحذر، ويجب إجراء الدراسات الكاملة ويجب مراعاة التأثير الكامل بصورة تامة قبل اتخاذ أي قرار. ورأى الوفد أنه يجب ضمان وحدة المنظمة ويجب ألا تسبب مسألة منهجية تحديد مخصصات الاتحادات أي انقسام. وسيواصل الوفد مشاركته البناءة في المناقشات المستقبلية حول بنود جدول أعمال لجنة الميزانية.

104. وتحدث وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية وأعرب عن امتنانه للرئيس والأمانة لإعداد الوثيقة A/61/6 التي احتوت على قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة الميزانية. وقدمت المجموعة الشكر لرئيس لجنة الميزانية لإشرافه على المناقشات المنعقدة في لجنة الميزانية. وأشارت المجموعة إلى أن الدورة 31 للجنة الميزانية قد انعقدت لأول مرة في نسق هجين وأشادت بالدول الأعضاء على ما أبدته من مرونة أتاحت المداولات المثمرة في اللجنة. ورحبت المجموعة بتوصيات الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية، ووافقت المجموعة على وجه الخصوص على قرار تأجيل بعض المسائل التي تطلبت مفاوضات مستفيضة إلى الدورة التالية للجنة الميزانية. وأعربت المجموعة عن استمرار قلقها بشأن تأثير جائحة كوفيد-19 على الشؤون المالية والأداء طويل الأمد للمنظمة وطلبت أن تنظر الدورة الثانية والثلاثين للجنة الميزانية في تأثير جائحة كوفيد-19 على الوضع المالي للمنظمة. وأشارت المجموعة إلى القرار الموصى به بخصوص البند 12 من جدول أعمال لجنة الميزانية، ألا وهو عضوية مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ورحبت بدعوة الويبو لتصبح عضواً في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وحثت المنظمة على تسريع عملية الحصول على العضوية. ويمكن لعضوية مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة أن تكون مُكملاً لنظام التعاون القائم بين الويبو والأمم المتحدة. وعبرت المجموعة عن امتنانها لمساعد المدير العام على العمل الذي يقدمه للمنظمة وتمنت له كل التوفيق في مساعيه المستقبلية.

105. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن سروره لنجاح الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية التي عُقدت في نسق هجين ولم تشهد أي مشكلات تقنية. وأعرب الوفد عن تقديره لرئيس لجنة الميزانية والدول الأعضاء وأمانة الويبو لما يبذلونه من جهود لإحراز تقدم في المناقشات الخاصة ببنود جدول الأعمال. وأعرب الوفد عن خالص شكره لمساعد المدير العام على مساهمته القيمة في الويبو وتمنى له كل التوفيق في مساعيه المستقبلية. ووافق الوفد بوجه عام على القرارات التي اتخذتها لجنة الميزانية. وأيد الوفد قرار لجنة الميزانية بشأن توصية الجمعية العامة للويبو بدعوة اللجنة لاتخاذ قرار بشأن المواصفات أثناء دورتها الثانية والثلاثين في عام 2021، وذلك فيما يخص مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية في عام 2021. ورأى الوفد أنه يجب أن يكون هناك مشروع للمواصفات قبل انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للجنة الميزانية نظراً إلى أن المواصفات مهمة للغاية باعتبارها أمراً أساسياً للتقييم. ورأى الوفد أن إعداد المشروع سيساعد لجنة الميزانية على تسهيل مناقشتها حول المواصفات وتنفيذ طلب الجمعية العامة للويبو بطريقة أكثر فاعلية وكفاءة. وأعلن الوفد أنه سيكون له دور فعال في المناقشات مستقبلاً.

106. وقدم وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) لشكر لرئيس لجنة الميزانية على قيادته وأعرب عن تقديره للجهود التي بذلتها الأمانة فيما يخص التنظيم الناجح للدورة الحادية والثلاثين للجنة في نسق هجين. ورأى الوفد أن عمل لجنة الميزانية، لا سيما المناقشات حول المسائل المالية للويبو، أصبح أكثر جدوى من ذي قبل بسبب الآثار السلبية للجائحة كوفيد-19 على الاقتصاد العالمي. ويمكن أن تؤثر الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية على نحو محتمل على الوضع المالي للويبو. ويجب اتخاذ الإجراءات الضرورية للتخفيف من الآثار السلبية لتلك الجائحة على برامج الويبو، لا سيما المساعدة التقنية ومشاريع بناء القدرات. وأعرب الوفد عن سعادته بتعزيز تقرير أداء الويبو 19/2018 من خلال لوحات بيانات أهداف استراتيجية معاد تصميمها، وإدخال قسم جديد، للمرة الأولى، يقدم عرضاً عاماً للأداء بحسب النتائج المرتقبة. وأشار الوفد بارتياح إلى الأداء المالي الإيجابي والتقدم البرنامجي للمنظمة المحرز في تحقيق النتائج المرتقبة في الثنائية 19/2018. وسلط الوفد الضوء على أهمية مشاركة الويبو مع نظام الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى لتحقيق هدف نظام الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً، وذلك فيما يتعلق بعضوية الويبو في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وذكر الوفد، فيما يتعلق بمواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية، القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للويبو في 2019 وأنه على دراية بالقيود الحالية التي فرضتها الجائحة التي منعت الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية من مناقشة المواصفات واتخاذ قرار بشأنها. وأبدى الوفد قناعته بأنه يجب، في عملية صياغة المواصفات، أخذ جميع الوثائق ذات الصلة بما في ذلك قرار الجمعية العامة للويبو ووجهات نظر الدول الأعضاء بعين الاعتبار. وأشار الوفد أنه يجب ذكر أن اتخاذ قرار بشأن فتح مكاتب خارجية جديدة هو عملية تجريها الدول الأعضاء وأنه يجب احترام هذا المبدأ. وذكر الوفد، فيما يتعلق بتخصيص الإيرادات والتنفقات بحسب كل اتحاد، القيود التي منعت لجنة الميزانية من عقد مناقشات موضوعية للغاية حول المسألة وتأجيل المناقشة إلى دورات المستقبلية للجنة الميزانية. وأكد الوفد أنه يجب احترام مبدأ التضامن بين الاتحادات ومبدأ القدرة على الدفع في المناقشات المستقبلية حول المسألة. وأعرب الوفد عن خالص امتنانه لمساعد المدير العام على التزامه وتفانيه في الويبو وتمنى له كل التوفيق في المستقبل.

107. ودعم وفد الاتحاد الروسي بيان مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وشكر رئيس لجنة الميزانية على الطريقة الفعالة التي قاد بها الدورة ومساعدته الوفود على التوصل إلى اتفاق بطريقة إيجابية للغاية. وأشار الوفد إلى الدور القيادي للويبو والمدقق الخارجي ونتائج الوضع المالي السليم والاحتياطات المناسبة. وعبر الوفد عن أمله في أن يستمر الحوار في جميع الموضوعات قيد المناقشة، والتي تعين تأجيلها حتى الدورة التالية من لجنة الميزانية. وعبر الوفد عن أمله بشكل خاص في تنظيم العمل خلال فترة ما بين الدورات لضمان ولاية متوازنة فيما يتعلق بتقييم عمل المكاتب الخارجية. كما عبر الوفد عن أمله في تنظيم العمل خلال فترة ما بين الدورات لمراجعة سياسة اللغات في الويبو وخارطة الطريق الخاصة بتعدد اللغات. وأشار الوفد إلى أن سياسة تعدد اللغات في حاجة إلى التحديث، لا سيما فيما يتعلق باستخدام التقنية المبتكرة. وأشار الوفد إلى أنه يمكن الاستعانة بالوقت الإضافي المخصص لإدخال التعديلات اللازمة في اطلاع الوفود، وأنه، في التقرير الجديد، يجب أن تؤخذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة بشأن تعدد اللغات داخل نظام الأمم المتحدة بعين الاعتبار. وأشار الوفد إلى أن المساواة اللغوية تُعتبر إحدى القيم الأساسية في نظام الأمم المتحدة حيث تتيح النفاذ المجاني للمعلومات وتخفف نمو نظام التسجيل الدولي. وأعلن الوفد جاهزيته للعمل بشكل نشط والمشاركة في عمل لجنة الميزانية المستقبلية.

108. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" أحاطت علماً بمضمون "قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقة A/61/6)؛

"2" ووافقت على التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية على النحو الوارد في الوثيقة ذاتها.

البند 12 من جدول الأعمال الموحد

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت

109. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/53/9).

البند 13 من جدول الأعمال الموحد

نظام مدريد

110. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة MM/A/54/2).

البند 14 من جدول الأعمال الموحد

نظام لاهاي

111. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة H/A/40/2).

البند 15 من جدول الأعمال الموحد

جمعية اتحاد باريس

112. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد باريس (الوثيقة P/A/56/2).

البند 16 من جدول الأعمال الموحد

معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي

إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات

113. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة مراكش (الوثيقة MVT/A/5/2).

البند 17 من جدول الأعمال الموحد

معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري

114. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة بيجين (الوثيقة BTAP/A/1/3).

البند 18 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن شؤون الموظفين

115. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/78/5).

البند 19 من جدول الأعمال الموحد

تعيين رئيس ونائب رئيس لمجلس الويبو للطعون

116. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/78/5).

البند 20 من جدول الأعمال الموحد

تجديد تعيين نواب المدير العام ومساعد مدير العام بشكل استثنائي

117. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/78/5).

البند 21 من جدول الأعمال الموحد

اعتماد التقرير

118. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/61/9.

119. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه،

"1" اعتمدت التقرير الموجز (الوثيقة A/61/9)؛

"2" والتمست من الأمانة استكمال التقارير الشاملة ونشرها على موقع الويبو الإلكتروني وتبليغها للدول

الأعضاء في موعد أقصاه 24 أكتوبر 2020. وينبغي تقديم التعليقات إلى الأمانة في موعد أقصاه 24 نوفمبر

2020، وبعد ذلك ستعتبر التقارير النهائية مُعمّدة بحلول 15 ديسمبر 2020.

البند 22 من جدول الأعمال الموحد

اختتام الدورات

120. تحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وأعرب عن شكره للرؤساء على إرشاداتهم المخصصة خلال الجمعيات وعن تيسيرهم المناقشات. وأعربت المجموعة باء عن تقديرها للأمانة على دعمها في التمهيد للجلسة وخلالها. وصرحت المجموعة باء أنه سيكون من التقصير عدم الإعراب عن شكرها لموظفي خدمات مؤتمر الويبو، والمتترجمين الفوريين المهرة، وموظفي دعم تكنولوجيا معلومات الويبو الذين بدونهم لم تكن هذه الجمعيات ممكنة. كما أعربت المجموعة باء عن شكرها لجميع الدول الأعضاء نظير جهودها المضنية طوال الأسبوع. وقد رحبت المجموعة باء، وفق ما ورد في بيانها الافتتاحي، بقدرة الويبو، التي تُمثل موطن الابتكار والإبداع، على استئناف عملها الحكومي الدولي. وقد أشارت المجموعة إلى أن سلسلة الاجتماعات الحادية والستين هذا الأسبوع أثبتت أن العمل بكفاءة بشكل هجين كان ممكناً، وقد أدى إلى اتخاذ قرارات توافقية على كل من المستوى الحكومي، والإشراف والموارد. وأشارت على وجه الخصوص إلى أن حقيقة تمكن الأعضاء من الاجتماع والموافقة على إجراء عدة تغييرات على أنظمة تسجيل الملكية الفكرية الدولية كانت دليلاً على قدرة الدول الأعضاء على سن تدابير سليمة ضرورية في أوقات الأزمات ومفيدة على المدى الطويل. وعلاوة على ذلك، رحبت المجموعة بالأمانة والوفود والمسؤولين وأشادت بهم على جعل الشكل الهجين قابلاً للتنفيذ بحق. وقد حققت هذه الاجتماعات إنجازين هما الأولان من نوعهما.

وبالأخص نجاح ترأس الرؤساء المتصلين عن بُعد للجلسات. ورأت المجموعة بآء أنه من الممارسات الجيدة اقتراح صياغة القرار على الشاشة لضمان استطاعة جميع الوفود في الغرفة ومن يتصلون عن بُعد متابعة عملية اتخاذ القرار. وكان لهذا الأمر أهمية خاصة إذا تمت مراجعة صيغة القرار المقترحة. تكفل الممارسة تحقيق الكمال، وكلما زاد اجتماع الوفود حضورياً وافتراضياً، قلت الأمور غير الطبيعية. وقد دعت المجموعة جميع الدول الأعضاء إلى تضافر جهودها من أجل تحسين الاجتماعات الهجينة لتحقيق غاية المنظمة ودور الدول الأعضاء. وتطلعت المجموعة بآء إلى رؤية تنفيذ العمل بطريقة شاملة وعملية في لجان ومجموعات العمل المقررة على مدار الخريف وما بعده. وقد ترى المجموعة بآء أن إقناع المدير العام للجمعية العامة غير العادية في النصف الأول من عام 2021 كان فرصة للتعامل بمرونة مع المسائل الجوهرية التي لم تتمكن الوفود من التصدي لها خلال الأسبوع، بسبب تأجيل لجان ومجموعات العمل في عام 2020 وتقديم المنحى العام للمنظمة. وفي نهاية المطاف، أعربت المجموعة عن خالص شكرها للمشاركين في اجتماع الويبو السابق، بمناصبهم الحالية وخاصة المدير العام.

121. وتحدث وفد لاتفيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وشكر الرئيس ونائبي الرئيس نظير جميع جهودهم المبذولة في الجمعية العامة. وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن امتنانها لإمكانية انعقاد الجمعية العامة خلال هذه الظروف الاستثنائية للجائحة العالمية الحالية. وكررت المجموعة شكرها للأمانة نظير إعداد الوثائق والاجتماعات، وللمترجمين الفوريين نظير عملهم الجاد وأدائهم المتميز. كما أعربت المجموعة عن شكرها لجميع الوفود المشاركة في الجمعية العامة سواء حضورياً أو افتراضياً، ونظير مساهماتهم البناءة في المداولات.

122. وأشار وفد الصين إلى النجاح في عقد الجمعية العامة بفضل تضافر جهود جميع الأطراف ولأول مرة في التاريخ بالشكل الهجين الحضورى وعبر الإنترنت، وإكمال جميع بنود جدول الأعمال والوصول إلى النتائج المتوقعة. وأعرب الوفد عن تقديره وامتناناه للمدير العام والأمانة نظير عملهم الجاد في ضمان سلاسة سير الاجتماعات. كما أعرب الوفد عن تقديره وشكره لرئيس الجمعية العامة للويبو، ورؤساء ونائبي رؤساء الجمعيات نظير عملهم المتميز. وأشار الوفد إلى أن جلسة الجمعية العامة للويبو الحالية وجلسة لجنة البرنامج والميزانية الحادية والثلاثين المنعقدة مؤخراً قد أضافتنا خبرة قيمة لاجتماعات المجموعة العاملة ولجان الويبو المقرر انعقادها هذا العام بهذا الشكل الهجين المائل. وأشاد الوفد بتضافر جهود رئيس الجمعية العامة للويبو، والأمانة والرؤساء الذين ترأسوا اجتماعات الجمعيات ذات الصلة عن بُعد. وأشار الوفد إلى كونها محاولة مفيدة جديدة بالمواصلة والتحسين. وعبر الوفد عن ثقته بقدرة الوفود على التغلب على التأثير السلبي للجائحة ودفع المشاورات قدماً بشأن بنود جدول الأعمال العديدة ومجهود وضع القواعد ذات الصلة من خلال تضافر الجهود. وذكر الوفد أن الأمم المتحدة عقدت قمة تحتفي فيها بالذكرى الخامسة والسبعين لإنشائها في 21 سبتمبر. وصرح رئيس الصين شي جين بينغ في كلمته أمام القمة قائلاً "تطراً تغيرات رئيسية على عالمنا لم تظهر في قرن. وقد كان الهجوم المباغت لفيروس كوفيد-19 اختباراً خطيراً للعالم بأسره. وقد دخلت البشرية عصراً جديداً من الترابط مع مشاركة الدول للمصالح المتداخلة وارتباط مستقبلها معاً ارتباطاً وثيقاً. كما أن التهديدات العالمية والتحديات العالمية تتطلب استجابة عالمية قوية". ورأى الوفد أن الويبو، بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تطلتع بشؤون الملكية الفكرية، تلتزم بمواصلة أداء دور مهم في تعزيز التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية وذلك في إطار الاستجابة لتهديدات فيروس كوفيد-19 وتحدياته. وستستعين الويبو بخبرتها في مجال الملكية الفكرية في تنسيق جهود الدول الأعضاء من أجل مجابهة الجائحة في إطار من التضامن. وأعرب الوفد عن تقديره لروح التعاون والمرونة الظاهرين في هذا المؤتمر. وتطلع الوفد إلى أن يحافظ جميع الأطراف على الزخم للمشاورات بشأن بنود جدول الأعمال في المستقبل، ومن ثم تحسين أهمية دور الويبو في مناقشة هذه البنود المتعلقة بالخطر المحيط بالتهديدات والتحديات العالمية. وكرر الوفد تعبيره عن شكره وأطيب تمنياته المستقبلية للمدير العام الخارج السيد فرانسيس غري، ومساعد المدير العام

السيد أمبي سوندارام على مساهماتها المتميزة في تطوير الويبو. وشكر الوفد المترجمين التحريريين والفوريين على الجودة العالية للترجمة التحريرية والفورية المقدمة في الجمعيات، والتي ضمنت سير الاجتماع بسلاسة. وتمنى الوفد في ختام حديثه موفور الصحة والسلامة للزملاء المقيمين في جنيف وفي العواصم.

123. وتحدث وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية، وعبر عن تقديره للرئيس ونائبي الرئيس والمدير العام السيد فرانسيس غري والأمانة على عقد جمعيات أكثر تجانساً وإنتاجية وكفاءة في تاريخ الويبو. وأشارت المجموعة إلى كونها الجمعيات الأولى المنعقدة التي استخدمت فيها الوسائل الهجينة، وقدمت التهئة للمنظمة والدول الأعضاء لاجتماعهم على هدف مشترك يمثل في إمضاء عمل المنظمة قدماً. ورأت المجموعة بصراحة أن المرونة وحسن النية التي بدت في هذه الجمعيات ضربت مثلاً صادقاً للدبلوماسية متعددة الأطراف على الرغم من التحديات الكبيرة التي فرضها فيروس كوفيد-19 على عمليات المنظمة وقدرة دولها الأعضاء على تنفيذ مفاوضات جوهرية. كما رأت المجموعة أن هذه المرونة قد تكون الحل للكثير من جداول الأعمال المنوط بها وضع القواعد طويلة الأمد، عند مراعاتها قدماً في المناقشات الأخرى في المنظمة. وأشادت المجموعة بالجمعيات نظير الموافقة على عقد جلسة غير عادية للجمعية العامة في النصف الأول من عام 2021 للتداول بشأن المناقشات الموضوعية. وقد اقتضى تعطل العمل وضع القواعد هذا الأمر. ولكن، رأت المجموعة ضرورة اتباع الدعوة بمشاورات مع الدول الأعضاء عن شكل جدول أعمال الجلسة غير العادية للتأكد من شمولية المداولات وشفافيتها وفعاليتها، وذلك بسبب استمرار حالة الشك. وأشادت المجموعة، عند حديثها عن التدقيق والرقابة، بالأمانة لحصولها على تقرير تدقيق غير مشروط لعام 2019. كما أشادت المجموعة بالتعميم المفتوح والشفاف للمعلومات، وعبرت عن تقديرها لالتزام الأمانة بالتقيد بالممارسات الفضلى في الإدارة المالية. وأشارت المجموعة إلى توصيات المدقق الخارجي الواردة في التقرير، وبخاصة التوصيات بشأن المكاتب الخارجية من نقطة مرجعية مهمة في تقييم المكاتب الخارجية. ومع ذلك، حذرت المجموعة الدول الأعضاء بأن تضع نصب عينها البعد التطويري في تقييم المكاتب الخارجية. وذكرت المجموعة أن التعديلات على نظامي لاهاي ومدريد لجعل البريد الإلكتروني إشارة مطلوبة كانت محل ترحيب ومفيدة. ويمكن الإشارة إلى الأمر ذاته بالنسبة للمذكرة التوجيهية غير الملزمة لاتفاقية باريس بشأن حق الأولوية في حالات الطوارئ. وقد شهدت المجموعة الجلسة الافتتاحية لجمعية معاهدة بيجين والتحديث على العدد الحالي للدول الأعضاء التي انضمت إلى المعاهدة. وقد حثت المجموعة مزيداً من الأعضاء على الانضمام إلى المعاهدة وأشادت بالأمانة نظير مبادرات رفع الوعي والمساعدة في الانساق التشريعي. بالإضافة إلى أن المجموعة حثت الدول الأعضاء على الانضمام إلى معاهدة مراكش. وأعربت المجموعة عن تقديرها للجهود التي بذلتها الأمانة في ترسيخ التكافؤ بين الجنسين وزيادة التمثيل الجغرافي في القوى العاملة بالويبو. وشجعت المجموعة الأمانة على زيادة المبادرات من أجل تحقيق قوى عاملة أكثر شمولية ومتعددة الثقافات قد تعكس عضوية المنظمة. وقد أدركت المجموعة التحديات التي سببها فيروس كوفيد-19؛ وأشارت إلى أن الدول الأعضاء، عند اختيار فريق إدارة عليا جديد، وافقت على إعادة تعيين استثنائي مؤقت لفريق الإدارة العليا الحالي لمدة ثلاثة أشهر من أجل تمكين الانتقال السلس. وأعربت المجموعة عن أملها أن يمنح هذا التدخل المدير العام المنتخب فرصة كافية من أجل تعيين الأفراد بناءً على الخبرة والجدارة والإلمام بمبادئ التمثيل الجغرافي والتكافؤ بين الجنسين. وأشارت المجموعة في الختام إلى أن هذه الجمعيات حددت معالم نهاية عصر للمنظمة بقيادة المدير العام فرانسيس غري الذي أبلى بلاءً حسناً لسنوات كثيرة في خدمة المنظمة. كما تمت المجموعة له التوفيق في مساعيه المستقبلية، وذكرت أنها ستذكره للأبد بإرثه الباقي والمستمر بصفته رائداً في مجال الملكية الفكرية. وأشارت المجموعة في النهاية إلى أن هذه الجمعيات حددت أيضاً معالم بدء عصر جديد تحت قيادة المدير العام المنتخب السيد دارين تانغ، وتتطلع المجموعة إلى العمل معه في الاضطلاع بعمل المنظمة في مستقبل قائم على التنمية.

124. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وشكر كل من أسهم في سلسلة الاجتماعات الحادية والستين الحالية ذات الفعالية والكفاءة العالية، ولا سيما الرئيس نظير قيادته وتصميمه على توجيه الجمعيات وتقديم بعض النتائج المفيدة، بما في ذلك تقدير العمل الجيد الذي أحرزته معاهدة مراكش ومعاهدة بيجين. وكانت المعاهدتان بمثابة تذكير بالتأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه الوفود على المجتمع إذا تعاون الجميع معاً. وعبرت المجموعة عن تقديرها للأمانة وفريق المؤتمرات وموظفي تكنولوجيا المعلومات والمترجمين الفوريين نظير عملهم المتميز في دعم الجمعيات. وكررت المجموعة تقديرها الحار للسيد أمبي سوندارام، مساعد المدير العام. وأخيراً وليس آخراً، انضمت المجموعة لجميع الوفود في تقديم خالص الشكر للمدير العام السيد فرانسيس غري لتفانيه للويو وتقديمه بها. ويعكس تقرير المدير العام لجمعيات الوييو 2020، الذي يصدق عليه مسمى عرض تاريخي لعام 2020، التأثير البالغ الذي أحدثه على المنظمة. وتمنت المجموعة له كل التوفيق في مساعيه المستقبلية. وتطلعت المجموعة في الختام إلى مواصلة المشاركة مع جميع الدول الأعضاء في جهودها التعاونية من أجل الرقي بالمنظمة.

125. وتحدث وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقدم الشكر للرئيس نظير قيادته وجهوده المبذولة في إجراء العمل المنوط بهذه الجمعيات، فضلاً عن الأمانة نظير عملها التحضيري وجهودها المبذولة خلال هذه السلسلة من الاجتماعات. وصرحت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي قائلة إنه على الرغم من الأدوات التقنية الجديدة التي يسهل مشاركة الوفود في الاجتماع، أشارت الدول الأعضاء أيضاً إلى التحديات الرئيسية التي صعبت على الوفود إعادة الانخراط في العمل تماماً. وأولت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أهمية كبيرة لعمل الوييو في جميع جوانبه، وأكدت على الحاجة إلى مواصلة الوييو جهودها المبذولة للتشجيع على الاستفادة من الملكية الفكرية باعتبارها أداة للابتكار والتطوير بل ومضاعفة هذه الجهود. وأشارت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى أهمية تعزيز النهج الشامل لجدول أعمال التطوير وتوصياته الخمس والأربعين في جميع مبادرات ولجان المنظمة. وثمة حاجة لجعله جدول أعمال فعالاً وحيوياً، ولا سيما التركيز على التعاون وبناء القدرات. وأعربت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عن سرورها للتوصل إلى اتفاق بشأن عقد الاجتماع المحتمل للجمعية العامة غير العادية في عام 2021، سواء أيسمت الظروف الصحية بعقد الاجتماعات حضورياً أم لا، فضلاً عن جميع الترتيبات المتنوعة التي تحتاج إلى موافقة الدول الأعضاء عليها. ورحبت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بفترة التمديد لمدة ثلاثة أشهر لفريق القيادة العليا حتى نهاية عام 2020، وهو ما سيساعد المدير العام المنتخب على مرحلة الانتقال حتى يشغل فريق القيادة العليا الجديد موقعه في مرحلة لاحقة، مع الإشارة إلى أن هذا سيتيح للمدير العام المنتخب وقتاً كافياً من أجل تقديم المرشحين المناسبين للجنة تنسيق الوييو. وبالانتقال إلى تقرير الموارد البشرية، رحبت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بالتقدم الملموس المحرز، ولكنها تكرر التزام المنظمة نحو منطقتها فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لموظفي المنظمة. ومن ثم طلبت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أن تستطيع سياسة التعيين التي تتبعها الوييو التغلب على هذه المشكلة بكفاءة في المستقبل. وشكرت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي المترجمين الفوريين وفريق خدمات المؤتمرات لدعمهم الثمين. وطلبت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي من المنظمة تقديم حلول لأعضائها لكي تتمكن من الحصول على خدمات الترجمة الفورية افتراضياً ليس فقط في اللجان وهذه الجمعيات، ولكن أيضاً في اجتماعات التنسيق ذات المجموعات الإقليمية المتنوعة. واختتمت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي حديثها بتقديم الشكر للسيد فرانسيس غري نظير قيادته وجهوده المبذولة في قيادة المنظمة، فضلاً عن التقدم والنتائج المحرزة في جدول الأعمال المعياري خلال فترة ولايته. كما عبرت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عن الشكر لفريق الإدارة العليا نظير جهودها، وتتمنى لها كامل النجاح في مساعيها الجديدة.

126. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وعبر عن شكره لمنظمي هذه السلسلة من اجتماعات الجمعيات. وصرحت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية أن الوفود استطاعت مناقشة المسائل وتوصلت إلى فهم مشترك بموجب صلاحيتهم وذلك في فترة زمنية قصيرة جداً. وقد لاحظت الوفود، عند حل بعض المشكلات الأكثر حساسية، أن دبلوماسية الرئيس التي تتسم بالمهارة أدت دوراً رئيسياً، ورأت المجموعة أنها كانت ذات أهمية كبيرة جداً في اتخاذ قرارات متوازنة. وقد أعربت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية عن الشكر للمنسقين الإقليميين الذين بذلوا جهوداً هائلة، فضلاً عن المدير العام وفريقه الذين شاركوا بفاعلية كبيرة. وأشارت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية إلى عدد من المسائل الرئيسية التي تمت مناقشتها مثل اعتماد الوثيقة التكميلية لاتحاد باريس، والمتطلبات الرئيسية المتعلقة بنظامي لاهاي ومدريد، والجلسة غير العادية للجمعية العامة لليوبو المقرر انعقادها في النصف الأول من العام القادم، فضلاً عن الجلسة غير العادية للجنة اليوبو للتنسيق المقرر انعقادها هذا العام. وأشارت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية إلى أن الوفود تمكنت من العمل على الوثائق بروح بناءة جداً. وأعربت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية عن امتنانها لجميع الدول الأعضاء على الحوار البناء الذي ساد في جميع المناقشات. وأشارت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية إلى أن الاجتماعات انعقدت في ظروف مختلفة عن الظروف الطبيعية، وهو ما يعني أن الأمانة كان عليها بذل مجهود أكثر من الطبيعي من خلال التكيف مع الظروف الجديدة على الفور وبمستوى عالٍ من الجودة. وذكرت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية أنه لا يوجد شك في أن هذه الاجتماعات الهجينة لا يمكنها أن تحل محل الاجتماعات التقليدية المباشرة، خاصة فيما يتعلق بالمشاورات حول بنود جدول الأعمال الحساسة. ومع ذلك، أعربت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية عن امتنانها لمن جعل من الممكن أن تحقق الوفود نتائج هذا الأسبوع. كما تقدمت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية بالشكر للمترجمين والمترجمين الفوريين. وقد سلطت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية الضوء على أن الدول الأعضاء تمكنت من تحقيق شيء كبير جداً على الرغم من التحديات الموجودة في هذه الفترة الصعبة جداً وذلك من خلال العمل معاً. وقدمت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية بالشكر للمدير العام نظير كل ما بذله، ليس في هذا الأسبوع فقط وإنما على مدار عدة سنوات. لقد جعل من اليوبو حقاً جوهر الابتكار وقبلة طرح التقنيات الجديدة وموطناً حقيقياً لوفود جنيف. وكررت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية تهنيتها للسيد تانغ على انتخابه، وتتمنى له تحقيق كامل النجاح في انتقاله إلى فترة جديدة، وتتطلع إلى العمل معه في المستقبل. وأكدت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية له أنها ستواصل المشاركة في الجهود التعاونية من أجل تعزيز عمل المنظمة.

127. وتحدث وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وشكر الرئيس نظير مجهوده وتوجيهه، خلال الأسبوع، التي أدت إلى نجاح الجمعيات الأولى من نوعها بالشكل الهجين. كما تقدم الوفد بالشكر للأمانة التي كان عملها الجاد وأداؤها المتميز خلال الأسبوع لا غنى عنه لسير هذه الجمعيات بكفاءة وسلاسة. وأشار الوفد إلى أن النجاح في إقامة هذه الجمعيات أظهر ببساطة قدرة اليوبو على التكيف مع هذه الظروف الخاصة، وقدرتها على إظهار الاتجاه المناسب لعمل المنظمة في المستقبل. وأكد الوفد على مواصلة التزامه بعمل اليوبو، وأن اليوبو يمكنها الاعتماد على الدعم الفعال من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه.

128. وقدم وفد جامايكا الشكر للرئيس على إدارته المتميزة للاجتماع. وصرحت المندوبة أنه على الرغم من أن الساعة كانت الخامسة صباحاً في جامايكا، إلا أنها تابعت الاجتماعات منذ الساعة الثالثة صباحاً، وهو ما صعب الأمر بعض الشيء على وفدها. ومع ذلك، عبر الوفد عن الشكر للرئيس لتوجيه الدول الأعضاء خلال الاجتماع في هذا الشكل المنفتح. كما عبر الوفد عن شكره على وجه الخصوص للمترجمين الفوريين مشيراً إلى أن الترجمة الفورية كانت رائعة. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقدر الوفد التحديات التي تواجه الوفود في هذا الجانب من العالم الذي يجب أن يكون مستيقظاً مبكراً ليتمكن من المشاركة في المناقشات. وسجل الوفد العلاقة المتميزة التي كان يتمتع بها مع السيد أمبي سوندارام، كما أعرب عن تقديره وشكره للمدير العام السيد فرانسيس غري نظير الدعم الدؤوب الذي أظهره، ليس فقط تجاه جامايكا وإنما تجاه منطقة الكاريبي. وأقر الوفد بأن الدكتور غري والويبو كانا بمثابة صديقين للمنطقة، وتقدم له الوفد بجزيل الشكر وتمنى له كل التوفيق في مساعيه الجديدة. وتطلع الوفد إلى العمل مع المدير العام المنتخب دارين تانغ. ورأى الوفد أن المضي قدماً بشكل تحدياً حيث إنه رغب في المشاركة لكن الجائحة مثلت صعوبة في التعامل مع العمل الجوهري للمنظمة، وذلك في الوقت الذي تسعى فيه الوفود وتعمل على التوصل إلى طريقة فعالة للعمل وإجراء المناقشات والمفاوضات. وقد شارك الوفد في لجنة البرنامج والميزانية، وكانت المساهمة الكبيرة من الوفد بمثابة تحدي كبير له. وأعرب الوفد عن أمله وأنه على قناعة بأن الويبو تمثل مركزاً للابتكار، وأنه من هذا المنطلق يتطلع إلى أن تضع الويبو طريقة مبتكرة للوفد للعمل لتلبية أهداف المنظمة والاستمرار في المساهمة في تنمية الدول الجزرية الصغيرة على وجه الخصوص.

129. وشكر الرئيس وفد جامايكا على متابعة أعمال تلك الجمعيات في الساعات المبكرة وكذلك على بيانه. وصرح الرئيس بأن بيان الوفد، بالإضافة إلى البيانات الأخرى، كان بمثابة شهادة على الطريقة شديدة الاحترافية التي نُظمت بها الجمعيات، لا سيما من قبل الأمانة، وكذلك شهادة على أهمية المنظمة.

130. وشكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) الرئيس على توجيهه وقيادته خلال الأسبوع. وأعرب الوفد عن تقديره للمشاركة البناءة من قبل جميع المجموعات الإقليمية وكذلك الدول الأعضاء على حدة التي أسهمت في نجاح هذه الجمعيات الاستثنائية للغاية. وذكر الوفد أن هذه هي آخر الجمعيات التي حظيت الوفود فيها بالعمل مع الدكتور غري بصفته مديراً عاماً للويبو. وأعرب الوفد، باسم سفيره سعادة السيد إسمايل باغاي هامانيه وجميع سلطات الملكية الفكرية في طهران، عن خالص امتنانه وشكر السيد غري على جميع التزاماته وتفانيه خلال ولايته. وهنأ الوفد السيد غري على جميع إنجازاته وتمنى له كل النجاح في مساعيه المستقبلية. ودعا الوفد الوفود إلى الوقوف والتصفيق للسيد غري. ووقفت الوفود وصفت للسيد غري. ورحب الوفد بالمدير العام الجديد وأعرب عن تطلعه للعمل معه في جهد جماعي لإنجاز مهمة الويبو العالمية. وشدد الوفد على أن إيران (جمهورية - الإسلامية) ستظل شريكاً ثابتاً دائماً وذلك في إطار السعي المتواصل إلى الحوار والتعددية.

131. وأعرب وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن تقديره لقيادة الرئيس البارعة في عقد الاجتماع بنجاح. وأشار الوفد إلى أن أهمية دور الويبو تزايدت مع تطور المجتمع والاقتصاد، وأشار الوفد إلى أن الويبو تسهم دوماً في تطوير اقتصاد العالم بما يتماشى مع مهمة الويبو. وذكر الوفد أن نجاح الويبو يرجع إلى تفاني الدكتور فرانسيس غري، المنتهية ولايته، وإلى التزامه وقيادته البارعة. وشارك الوفد جميع الدول الأعضاء في شكر الدكتور غري وتقديره لتكريس جهده طوال حياته للويبو. وهنأ الوفد السيد دارين تانغ، المدير العام المنتخب. وتمنى الوفد للدكتور غري كل التوفيق.

132. وشكر وفد نيجيريا وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) لإتاحة الفرصة للوفود لمنح الدكتور فرانسيس غري تصفيقاً حاراً. وقد انضم الوفد إلى التصفيق الحار المستحق برغم المشاركة عن بُعد. وأشاد الوفد بالرئيس نظراً لأسلوبه المتميز في إجراء عمل

الجمعيات وتوجيهه إلى نهاية ناجحة بطريقة مثالية. وأعرب الوفد عن تقديره للترتيبات الممتازة التي أجزتها الأمانة لضمان عمل الجمعيات بسلاسة. وأشاد الوفد بشكل خاص بالمدير العام السيد فرانسيس غري لتمييزه طوال 12 عاماً في قيادة الويبو. وتمنى الوفد للسيد دارين تانغ، المدير العام المنتخب ولاية ناجحة. ويمكن للسيد تانغ الثقة في دعم نيجريا الكامل في هذا الصدد. كما أعرب الوفد عن تقديره للسيد أمبي سوندارام، مساعد المدير العام، عن خدمته المتفانية طوال 12 عاماً من الويبو، وتمنى له التوفيق في مساعيه المستقبلية. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية. وأشار الوفد إلى أن جمعيات هذا العام عُقدت في فترة من أصعب فترات التاريخ البشري وهو ما دفع الوفود إلى التفكير بشأن التحدي المتمثل في تحقيق الانساق والتوافق والفعالية في عمل الويبو المهم. ومع ذلك، عملت جميع الوفود معاً لضمان استمرار عمل المنظمة خلال هذه الأوقات الاستثنائية، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف التي تنص عليها الجمعيات. ولاحظ الوفد أن التدابير المتخذة لتخفيف آثار جائحة كوفيد-19 على عمل المنظمة وحماية الصحة العامة تعتبر مثالية، لا سيما الطريقة التي استمرت منظمة الويبو في اتباعها لابتكار الخدمات الأساسية وتقديمها لتيسير مهمة الوفود في معالجة التحديات القائمة أمام من هم في السياقات الأكثر ضعفاً. وقدم الوفد تحياته لجميع المشاركين الحاضرين في الجمعيات وكذلك من المنضمين عن بُعد. وأعرب الوفد عن شكره الخاص للمترجمين الفوريين ووحدة الاعتماد وهؤلاء الذين يعملون بجهد وراء الكواليس لضمان نجاح الجمعيات. وسوف يستمر الوفد في المشاركة بشكل فعال في الويبو وذلك مع الالتزام المستمر من قبل جميع الأعضاء ودعم أمانة الويبو المتسق الذي يستمر بنجاح في تحقيق الرؤية المشتركة لتحسين منظمة الويبو. وأكد الوفد مجدداً على التزامه بالعمل مع جميع الدول الأعضاء لتعزيز المنظمة بما يعود بالنفع على جميع أصحاب المصلحة.

133. ووجه وفد جمهورية كوريا شكره من جديد للرئيس والدول الأعضاء لإظهار قيادة قوية وروح بناءة. بالإضافة إلى أن الوفد عبر عن شكره للأمانة، وبخاصة فريق خدمات المؤتمرات والمترجمين الفوريين نظير عملهم المتميز في دعم الجمعيات. علاوة على ذلك، عبر الوفد عن خالص امتنانه للسيد فرانسيس غري نظير إسهاماته القيمة خلال دورته. وأشار الوفد إلى أن الويبو تحت قيادته أدت محامها بأسلوب يتسم بالكفاءة والفاعلية وحققت الكثير من النتائج الممتازة. وتمنى الوفد كل التوفيق له في مساعيه المستقبلية. وتطلع الوفد إلى مواصلة هذه المناقشات والروح الإيجابية، وتمنى للوفود موفور الصحة.

134. وأيد وفد كندا البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء. وأشار الوفد إلى أنه لم يتبق للمدير العام سوى أسبوع في منصبه بعد قضاء 35 عاماً في خدمة المنظمة وأن هذا يُشعر بأنه أمر لا يصدق وبالكاد يكون واقعياً. وقد قدم الوفد التهنية للمدير العام نظير عمله في جعل الويبو تحظى بمكانتها في الوقت الحالي والدعم الذي قدمه لكندا في أثناء دعمها لنظام الملكية الفكرية لديها وترسيخ دورها النشط في عالم الملكية الفكرية. كما قدم الوفد التهنية للسيد سوندارام نظير توافره وخدمته المتفانية. وقدم الوفد التهنية للسيد تانغ على تعيينه وتطلع إلى العمل معه لمواصلة دعم المنظمة والرقى بالويبو قدماً. وعلاوة على ذلك، قدم الوفد التهنية لجميع من في قطاع الإدارة والتسيير ومن في شؤون الجمعيات وقسم التوثيق نظير ما بذلوه من عمل رائع في تكيف الجمعيات مع هذا الشكل الهجين. وتطلع الوفد إلى استئناف عملي وملموس وتراكمي للعمل المعياري، ورأى أن الوفود كانت بحاجة إلى العثور على أرضية مشتركة ووسائل عملية بين عدم الاجتماع على الإطلاق وعقد اجتماعات تفاوضية. وأدرك الوفد أن هذا الأمر لم يكن بالقدر ذاته من السهولة للجميع. وعلى الرغم من مواجهة الوفد للتحديات الخاصة به، رأى أنه من المهم العثور على أرضية مشتركة عملية وقابلة للتوافق المشترك. وبخصوص بعض جوانب أنظمة التسجيل والبنية التحتية العالمية للملكية الفكرية، صرح الوفد بأن المستخدمين اعتمدوا على قرارات وإشراف الدول الأعضاء لضمان مواصلة تطوير الأنظمة. وذكر الوفد بأن لجان الويبو تقدم فرصة فريدة من نوعها لأصحاب المصلحة، ولا سيما في حالة لجنة المعارف للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من أجل إيصال أصواتهم. وأشاد الوفد بمرونة الويبو فيما يتعلق

بأنظمة التسجيل كما شهدنا هذا العام. وأشار الوفد إلى أن الويبو قطعت شوطاً كبيراً لتصل إلى مفترقات طرق تعددية الأطراف في تكنولوجيا المعلومات ومثلت أيضاً مكتب الملكية الفكرية في العالم، وأن مواصلة تطوير أنظمة التسجيل وإمكانية توقعها كان أمراً حاسماً بالتأكد من منظور إداري.

135. وأعرب وفد الجمهورية الدومينيكية عن خالص تهنئته للمدير العام المنتخب السيد دارين تانغ. وصرح الوفد أنه تولى مؤخراً إدارة المكتب الوطني لحق المؤلف (ONDA)، ولديه إصرار لا يتزعزع على مواصلة المساهمة في تضافر جهود أعضاء المنظمة، من أجل تعزيز السياسات الملموسة والفعالة بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة، وبخاصة من أجل تضافر الجهود مع المكاتب الأخرى في منطقتيه من أجل تحقيق الأهداف المشتركة. وصرح الوفد بأن فيروس كوفيد-19 كان له تأثير كبير على الحياة اليومية وأنه هز الاقتصاد العالمي. وأشار الوفد إلى أن الفنانين والمؤلفين والمبدعين واجهتهم صعوبات واضطروا إلى إلغاء حفلاتهم، وعصفت إلغاءات العديد من الأحداث بالاقتصاد الثقافي وتكبد ملايين الخسائر. وصرح الوفد بأن المجالين الإبداعي والثقافي سيواصلان دفع النمو الاقتصادي في جميع البلدان، وهذا هو سبب اتخاذ الكثير من الحكومات لإجراءات من أجل حماية ريادة الأعمال للحد من تأثير فيروس كوفيد-19 على البطالة وعلى الخسائر الاقتصادية للشركات، فضلاً عن المبادرات المتخذة لوضع سياسات عامة جديدة. وقد صمم الوفد على بذل جهوده لتحسين التعاون الدولي الإقليمي وتعزيز حق المؤلف والحقوق المجاورة للملكية الفكرية. ومن الأمور ذات الأهمية للجمهورية الدومينيكية ضمان حماية حق المؤلف وأن تحقق الأعمال المحمية دخلاً وتسهم في ناتجها المحلي الإجمالي إلى جانب إنها أصبحت صناعة منتجة. ورأى الوفد أنه يجب على حكومته أن تولي أهمية خاصة لمعاهدة بيجين. وتسعى الحكومة إلى ضمان تحقيق هذه المعاهدة. وصرح الوفد أنه يجب على المكتب الوطني لحق المؤلف ضمان حماية الحقوق السمعية البصرية على المستوى الدولي من أجل تنفيذ المعاهدة بنجاح. ومن ثم أعرب الوفد عن تقديره للمبادرات في هذا الصدد. واحتاج الوفد إلى مراعاة إذا ما كانت هناك حاجة لفحص كيفية إدراج تدابير ملموسة خاصة تضمن احترام حق المؤلف. وفيما يتعلق بحقوق العروض السمعية البصرية في مجال التطوير الرقمي، رأى الوفد ضرورة تعزيز استدامة الاقتصادات السمعية البصرية الإبداعية لما لها من إسهام مهم في رفاهية المجتمع. وأعرب الوفد عن شكره للويبو لتعاونها مع المكتب الوطني لحق المؤلف ودعمها المستمر له في حين يرتقي بدوره قدماً. وأكد الوفد على استعداده لمواصلة تنفيذ مبادرات حق المؤلف والحقوق المجاورة في الجمهورية الدومينيكية.

136. وتحدث وفد زمبابوي بصفته الوطنية، وأيد بيان المجموعة الأفريقية. وعبر الوفد عن تقديره للرئيس ونائبي الرئيس والأمانة والمترجمين وجميع أقسام المؤتمر والأقسام الإدارية لتيسير عقد جمعيات ناجحة. وأشاد الوفد بالدول الأعضاء التي توصلت إلى عدة أمور لم يمكن للمنظمة أن تنفذ عملها الأساسي بدونها. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدة الفنية الموجهة نحو التنمية التي تلقاها من الويبو خلال مدة ولاية الدكتور فرانسيس غري برعاية المكتب الإفريقي والأقسام الأخرى. ودعا الوفد السيد غري لزيارة زمبابوي في أي وقت، إذا كان يرغب يوماً في قضاء أيام تقاعده في شلالات فيكتوريا الرائعة. كما أعرب الوفد عن امتنانه للسيد أمبي سوندارام لقضاء 12 عاماً في خدمة المنظمة، وتمنى له التوفيق في مساعيه المستقبلية. كما رحب الوفد بالمدير العام المنتخب السيد دارين تانغ وتطلع إلى العمل معه، فضلاً عن العمل مع الدول الأعضاء في ضمان نجاح المنظمة.

137. وأشاد وفد شيلي بالرئيس وأيد البيان الذي أدلى به وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية. وأعرب الوفد عن شكره للأمانة على تمكينها عقد هذا الاجتماع، حتى في ظل استمرار الجائحة، ولا سيما فريق المترجمين الفوريين

الذين جعلوا التواصل ممكناً. وقدم الوفد الشكر للمدير العام الخارج السيد فرانسس غري نظير كل الدعم الذي قدمه لبلاده ونظير خدماته لتعددية الأطراف. وقد شاهدنا نجاح إدارته في كل جانب من جوانب عمل المنظمة.

138. وتحدث رئيس الموظفين السيد ناريش براساد باسم موظفي الويبو وسجل شعور المنظمة العميق بالتقدير للمدير العام السيد فرانسس غري الذي كان يترأس الويبو خلال الاثني عشر عاماً السابقة. وذكر رئيس الموظفين أن السيد غري جعل المنظمة حديثة وفعالة ومتجاوبة، فضلاً عن كونها منظمة شاملة في الوقت ذاته. وذكر رئيس الموظفين أن السيد غري نجح في فتح آفاق المنظمة لجميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المتعددين بها من خلال جهوده المضنية وتفانيه الذي لا يتزعزع. علاوة على أن السيد غري أشرف على تنفيذ عدد كبير من البرامج والمشروعات ذات الفائدة لجميع أصحاب المصلحة في الويبو. ورأى رئيس الموظفين أن هذا سيكون إرث السيد غري الباقي وتتقدم المنظمة بالشكر له نظير هذا المجهود. وتحدث رئيس الموظفين بصفته الخاصة وقدم الشكر للمدير العام على الثقة التي أولاهها له، وعلى منحه الفرصة ليشغل منصب أمين الجمعيات وغيرها من الهيئات الإدارية للويبو. وذكر رئيس الموظفين أنه خلال الاثني عشر عاماً الماضية التي قضاها في منصبه، سنحت له فرصة نادرة ليشغل منصب أمين الجمعيات لأكثر من 250 هيئة إدارية. وأقل ما يُقال عن هذه الفرصة إنها كانت بمثابة تجربة ثرية فضلاً عن كونها تدعو إلى التواضع الجم، ولم يكن هذا ممكناً بدون التوجيه والدعم المستمر الذي تلقاه من السيد غري. وكرر رئيس الموظفين شكره للسيد غري. وقد انتهر رئيس الموظفين باسم زملائه في الويبو الفرصة ليتمنى للسيد غري كامل التوفيق في مساعيه المستقبلية. وعبر رئيس الموظفين عن تأكيده على أنه بدون زخارف منصب المدير العام، سيواصل السيد غري المساهمة في إيجاد عالم حر زاهر بالفرص، مع انتظار استغلال مهاراته وخبرته. وفي الختام، صرح رئيس الموظفين أنه سيكون من التقصير عدم التوجه بالشكر لجميع زملائه، الذين يحول عددهم الكبير دون ذكرهم بالاسم، على إنجاح الجمعيات على الرغم من الظروف الصعبة التي تُحيط بهم.

139. وأيد وفد إندونيسيا البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وقدم الوفد الشكر للرئيس ونائبي الرئيس نظير الإدارة المتميزة للجمعية العامة في ظل هذه الظروف الخاصة. وتقدمت مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ بالتهنئة والشكر للدول الأعضاء والأمانة والمترجمين الفوريين والجميع نظير إسهاماتهم المتميزة لسلسلة عقد الاجتماع الذي مكّن الوفود من اتخاذ قرارات إيجابية بشأن جميع بنود جدول الأعمال. وتقدم الوفد بالتهنئة للمدير العام السيد فرانسس غري نظير قيادته المتميزة في توجيه المنظمة، وكرر تقديره للخدمة التي قدمها الدكتور غري وإسهاماته للويبو في الأعوام الخمسة والثلاثين الماضية، والتي شملت 12 عاماً خلال شغله منصب المدير العام. ولم يرغب الوفد في تكرار ما ساقه رئيس الموظفين براءة عن إنجاز وإرث السيد غري. ويتمنى الوفد للسيد غري كل التوفيق في مساعيه المستقبلية. وقد كرر الوفد تهنئته للسيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للويبو. وأكد الوفد التزامه بمواصلة دعم رسالة المنظمة في الحصول على نظام ملكية فكرية دولي متوازن في ظل القيادة المتميزة للمدير العام دارين تانغ. وأقر الوفد بالتحديات التي تفرضها الجائحة وعبر عن أمله في مواصلة العمل المعياري قريباً. واقترح الوفد بأنه سيلتئم شمل الوفود لتصبح أقوى وأكثر وحدة، وستكون قادرة على عقد اجتماعات مباشرة مرة أخرى.

140. وعبر المدير العام عن شكره للوفود نظير عظيم كرم كلماتها وسماحتها، على مدار فترته التي استمرت 12 عاماً، فضلاً عن قدرتها على التسامح. وأكد المدير العام أنها كانت بمثابة رحلة افتتاح. ومن الأمور المميزة أن تحظى بالقدرة على العمل في منظمة دولية بأي منصب، وبالتأكيد لقد كان شغل منصب المدير العام ميزة كبيرة لأنها كانت بمثابة فرصة للانفتاح على تنوع العالم. ورأى المدير العام أن الوفود، في ظل تجربة جائحة كوفيد-19 والصعوبات الناتجة عنه على وجه الخصوص، تتشارك في

مصريها، وأن أحد الأدوار التي تؤديها منظمة دولية تكمن في توحيد الوفود حول مصير مشترك والتفكير في كيفية مواجهته معاً بأفضل طريقة ممكنة. ومن ثم عبر المدير العام عن عميق تقديره للفرصة التي منحتها الوفود له، التي كانت بمثابة ميزة. وعبر المدير العام فيما يتعلق بالاجتماع عن شكره لجميع الوفود على صبرها ومثابرتها وتسامحها. ورأى المدير العام أن الاجتماع حقق نجاحاً بالنظر إلى الظروف، وبفضل إسهامات الوفود، ولا سيما منسقي المجموعات الذين تحملوا عبئاً ثقيلاً خاصاً في ظل ظروف الاجتماع. وقد كانوا يقظين للغاية ويقدمون المشورة بدرجة كبيرة للمنظمة وجميع الدول الأعضاء على مدار الأشهر الستة الماضية لإدراكهم أن الاجتماع سيُعقد في ظل ظروف خاصة. وأقر المدير العام أن الفضل الكبير لسير الاجتماع بسلاسة يرجع إلى قيادة الرئيس وتوجيهاته وحكمته. وكرر المدير العام شكره للرئيس. وقدم المدير العام الشكر لرئيس الموظفين، أمين الجمعيات، نظير عمله غير العادي. وصرح المدير العام أنه ليس من السهل تنظيم الجمعيات لأن الويبو كانت منظمة معقدة ذات عدة اتحادات وبنية معقدة. ومع ذلك، قدم رئيس الموظفين مرة أخرى أداءً متميزاً. وقدم المدير العام الشكر لرئيس الموظفين وجميع زملائه، ولا سيما شؤون الجمعيات وقسم التوثيق والعديد من الزملاء المساهمين. كما عبر المدير العام عن شكره على الأداء المتميز الذي قدمه فريق خدمات المؤتمرات، والمستشار القانوني ومكتبه، وخدمات الدعم، والمترجمون الفوريون الذين أشاد عدد من الوفود بهم بعميق الامتنان، وموظفو التنظيف الذين أدوا عملاً غير عادي للتأكد من لقاء الوفود في ظروف صحية نظيفة، وزملاء خدمات الأمن والكثير من الزملاء المساهمين. وذكر المدير العام أن هذا كان مثالاً لمجهود تعاوني ومثالاً جيداً عن سبب تقديم الإجراءات التعاوني وتعددية الأطراف في نهاية المطاف أفضل النتائج لتمكين الجميع من المساهمة. وفي الختام، عبر المدير العام عن عميق امتنانه وشكره لجميع الوفود نظير الميزة والفرصة التي منحوها له. وتمنى المدير العام لحلفه السيد دارين تانغ تحقيق كامل النجاح، الذي يعتقد أن ولايته ستكون متميزة.

141. وأكد الرئيس على قدرة الدول الأعضاء على تحقيق أفضل النتائج الممكنة بفضل رغبتها ومرونتها بإصرار في الرقي بعمل المنظمة، وهو ما يُعد مثالاً لتعددية الأطراف. وقدم الرئيس التهنية للوفود نظراً لانعقاد الجمعيات حسماً هو مقرر لها في أفضل الظروف الممكنة وتيسير المشاركة. وقدم الرئيس الشكر للأمانة على التنظيم الممتاز ولضمان صحة الجميع وسلامتهم، التي تظل أولويته وألوية الأمانة. وأشار الرئيس إلى أن الاجتماع بالشكل الهجين كان اختباراً لجميع الوفود وتحدياً للمنظمة، حيث اختبر قدرة المنظمة على الارتقاء بالعمل. علاوة على ذلك، صرح الرئيس أن هذا الشكل كان اختباراً للقدرات اللوجستية والفنية، والتي استثمرت المنظمة فيها بقوة. ورأى الرئيس أنها كانت فرصة لأن تشهد جميع الوفود تسليم منصب المدير العام للمنظمة وفرصة لأن تعبر الوفود عن تقديرها للمساهمة الهائلة من المدير العام الخارج السيد غري. وأقر الرئيس بالجهد العظيمة التي بذلها المدير العام خلال فترتي ولايته، وقال إنها كانت فرصة للإشادة به. وقدم الرئيس التهنية للمدير العام القادم. وذكر الرئيس أن المشاركة الناجحة والمتميزة في الاجتماع عكست أهمية ارتباط الدول الأعضاء بالمنظمة وجميع موضوعاتها مثل الثقافة والاقتصاد والإبداع. وذكر الرئيس أنه، مع استمرار ولايته رئيساً للجمعية العامة للويبو ومشاركته في الاجتماعات، سيكتف مشاوراته على مدار الأشهر المقبلة من أجل التجهيز للجمعيتين المقبلتين، وهما جمعية غير عادية وأخرى عادية في عام 2021، وفقاً لخارطة طريق واضحة تعكس جميع توقعات الدول الأعضاء. وفي الختام، عبر الرئيس عن خالص شكره لجميع الدول الأعضاء والملاحظين والمنسقين الإقليميين ونائبي الرئيس لما بذلوه من تعاون وإسهام متميزين. كما قدم الرئيس شكره للأمانة، بما في ذلك جميع موظفي الدعم، نظير ما بذلوه من تجهيز وإجراء متميزين قبل هذه الجمعيات وخلالها، ونظير إصدار الوثائق في الوقت المحدد. بالإضافة إلى ذلك، توجه الرئيس بالشكر لرئيس الموظفين نظير ما بذله من عمل متميز في شغل منصب أمين الجمعيات، والمستشار القانوني نظير دعمه، وجميع موظفي الويبو الذين أظهروا احترافية كبيرة. وقد شرف الرئيس بالعمل معهم جميعاً خلال هذه السلسلة من الاجتماعات. كما صرح الرئيس بأنه سيكون من التقصير عدم توجيهه الشكر لفريق

المرترجمين الفوريين المتميز، الذي يُعد التواصل بدونهُ مستحيلًا. واعتذر الرئيس للمرترجمين الفوريين على تغير اللغات من وقت لآخر. ومع ذلك، رأى أن تغير اللغات كان انعكاسًا جيدًا لتعددية الأطراف التي تنادي بها الوفود. وتمنى الرئيس للوفود رحلة عودة آمنة إلى أوطانهم. وبالنظر إلى الظروف الاستثنائية التي شارك بمقتضاها أيضًا مشاركون عن بُعد، عبر الرئيس عن أمله أن تسنح الفرصة للمشاركين عن بُعد بالمشاركة المباشرة المرة المقبلة، من أجل أن يتمكنوا من المساهمة المثمرة في المناقشات بشأن المسائل المهمة. واختتم الرئيس حديثه بتمني تحقيق النجاح الكامل للمدير العام الجديد وجميع موظفي الويبو في ظل قيادته. وتطلع المدير إلى الاجتماع المقبل وتمنى للجميع قضاء عطلة جيدة. وكرر الرئيس باسم جميع الدول الأعضاء الشكر للمدير العام نظير ما بذله من عمل على مدار أكثر من ثلاثة عقود وعلى مدار ولايته في منصب المدير العام لمدة 12 عاماً وتمنى له تحقيق كامل النجاح في مساعيه المستقبلية وحياة صحية ومديدة.

142. اختتم رئيس الجمعية العامة للويبو سلسلة الاجتماعات الحادية والستين للجمعية الويبو في 24 سبتمبر 2020.

[يلي ذلك المرفق]

البند 5 من جدول الأعمال الموحد

البيانات العامة

1. أدلى الوفود والممثلون عن 112 دولة وثلاث منظمات حكومية دولية و12 منظمة غير حكومية، يلي ذكرها بيانات شفوية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال: أفغانستان، ألبانيا، الجزائر، أنغولا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بيلاروس، بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، بلغاريا، كمبوديا، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، جيبوتي، إكوادور، مصر، السلفادور، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، غابون، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، الكرسي الرسولي، هندوراس، هنغاريا، آيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية – الإسلامية)، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كينيا، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لاتفيا، لبنان، ليسوتو، ليبيا، ليتوانيا، ليبيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، مالي، المكسيك، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، ميانمار، ناميبيا، نيبال، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، رواندا، سان مارينو، المملكة العربية السعودية، صربيا، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فييت نام، زمبابوي، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC)، جمعية الأمريكيين للملكية الصناعية (ASIFI)، اتحاد أساء الأغذية الشائعة (CCFN)، مركز الدراسات الدولية للملكية الفكرية (CEIPI)، ومؤسسة أمريكا اللاتينية لأبحاث الملكية الفكرية في سبيل التنمية (Corporación Innovarte)، شبكة المعلومات الإلكترونية للمكتبات (EIFL)، جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)، برنامج الصحة والبيئة (HEP)، الاتحاد الدولي لرابطات ومؤسسات المكتبات (IFLA)، الاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ (IFRRO)، المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية (IIPCC)، الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA)، المؤسسة الدولية لايكولوجيا المعرفة (KEI).

2. وهتأكل من الوفود والممثلين رئيس الجمعية العامة للويبو على انتخابه لشغل منصبه. وأعربوا عن تقديرهم لقيادة المدير العام الخارج، السيد فرانسيس غري، وهتؤوا المدير العام الجديد، السيد دارين تانغ، على تعيينه. كما شكر الوفود والممثلون الأمانة على إعداد الوثائق والتحضير للاجتماعات أثناء هذه الأوقات العصيبة.

3. وتحدث وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية، وأثنى على التقدم المحرز في أنشطة تطوير الملكية الفكرية في السنوات الأخيرة. ومع ذلك، فقد طرحت جائحة كوفيد-19 تحديات وفرصاً لنظام الملكية الفكرية العالمي وأظهرت الحاجة إلى نهج متكامل للملكية الفكرية في حل حالات الطوارئ الصحية. وينبغي لقيادة الويبو، عند التكيف مع التحديات الحالية، تبسيط توصيات أجندة التنمية في جميع برامجها وأنشطتها. ورأت المجموعة أن الدورة الحالية للجمعيات كان لها جدول أعمال مجتزأ، وبالتالي وافقت على اقتراح عقد دورة استثنائية للجمعيات في النصف الأول من عام 2021 للتداول بشأن المناقشات الموضوعية. ومع ذلك، وبسبب حالة استمرار عدم اليقين، ينبغي أن يسبق ذلك الدعوة إلى عقد مشاورات مع الدول

الأعضاء بشأن شكل وجدول أعمال تلك الدورة الاستثنائية لضمان مداوات شاملة وشفافة. وأعرب عن تقدير المجموعة لتقارير التدقيق والرقابة المختلفة. ورحب بتوصيات الدورة الحادية والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية). ووافق بشكل خاص على قرارات تأجيل بعض القضايا التي تتطلب مفاوضات مكثفة إلى الدورة المقبلة للجنة الميزانية. وكانت العواقب المحتملة لكوفيد-19 على مالية الويبو وأدائها على المدى الطويل مصدر قلق. وسيكون من المفيد والمرحب به إرسال التعديلات المقترحة على نظامي لاهاي ومدريد، في ظل تدابير كوفيد-19، عن طريق البريد الإلكتروني. والأمر نفسه ينطبق على اتفاقية باريس، مذكرة المبادئ التوجيهية غير الملزمة بشأن حق الأولوية في حالات الطوارئ. وينبغي أن تشمل تدابير مماثلة أولئك الذين يبدون اعتراضاتهم. وأكدت المجموعة من جديد عزمها على المشاركة بنشاط من أجل نجاح المداوات في المستقبل.

4. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، ودعا جميع لجان الويبو الرئاسية إلى توخي تمثيل جغرافي أكثر إنصافاً، ولا سيما في لجنة التنسيق ولجنة الميزانية. ويجب أن تعكس عضوية تلك اللجان حجم ومساهمات المجموعة، التي كانت ثاني أكبر مجموعة إقليمية وأحد أكبر مصادر النمو في إيداعات الملكية الفكرية. وقد سلط مؤشر الابتكار العالمي 2020 الضوء على التقدم الكبير الذي أحرزه أعضاء المجموعة في مجال الابتكار، والذين مثلوا غالبية المنضمين الجدد إلى اتحاد باريس واتحاد برن منذ عام 2011. وفي عام 2020، أصبح أحد أعضاء المجموعة الطرف الثلاثين الذي يودع صك تصديقه على معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري (معاهدة بيجين)، وهو ما يمكن تلك المعاهدة من دخولها حيز التنفيذ. وبالتالي كان من المهم أن تكون المجموعة ممثلة بشكل جيد في جميع لجان الويبو. ثانياً، شجعت المجموعة الدول الأعضاء في الويبو والأمانة على مواصلة تعزيز التركيز الإنمائي للويبو، بما في ذلك من خلال تنفيذ أجندة التنمية. وظلت التنمية أحد الاهتمامات الأساسية للمجموعة وهي ملتزمة ببناء نظام عادل ومتوازن للملكية الفكرية من شأنه أن يحفز التنمية والنمو الاقتصادي. وفي ضوء الوضع الحالي، ستكون المناقشة حول الملكية الفكرية والصحة مناسبة التوقيت وذات صلة. ثالثاً، رحبت المجموعة بالاستعراض المالي للمنظمة وشكرت مختلف لجان التدقيق والرقابة على جهودها لتطبيق رقابة داخلية مستقلة وفعالة للويبو. ومن شأن الوضع المالي المستقر للمنظمة أن يمكنها من التغلب على أوجه عدم اليقين التي تنتظرها. وفي الختام، أعربت المجموعة عن تقديرها للأمانة لضمانها عقد الجمعيات بطريقة تحمي صحة وسلامة جميع المشاركين. وتظل المجموعة ملتزمة بمواصلة تعميق وتوسيع علاقتها الممتازة مع الأمانة، وستساهم بشكل بنّاء وفعال في الجمعيات.

5. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، ورحب بكل المشاركين في الجمعيات سواء حضورياً أو عن بعد، مشيراً إلى أن الجمعيات ستعقد في شكل جديد هذا الخريف. وأعربت المجموعة عن امتنانها للمكتب الدولي للويبو على تنظيم الدورة الحالية على الرغم من تعقيدات الوضع الوبائي السائد. كما أعربت عن امتنانها العميق للسيد فرانسيس غري على إدارته الماهرة للمنظمة. فعلى مدى السنوات التي قضاها السيد غري على رأس الويبو، قطع النظام العالمي للملكية الفكرية شوطاً طويلاً. وقد أدت معرفته العميقة ومهنيته، فضلاً عن تفانيه في إيجاد حلول متوازنة وذات مغزى، دوراً رئيسياً في تحديد اتجاه تطور المنظمة. واغتتمت المجموعة الفرصة لتوجيه الشكر للسيد غري على مساهمته المهمة في زيادة مجموعة المعاهدات التي تقوم عليها آليات التعاون، وتطور أنظمة التسجيل الدولي وتنوع نطاق الخدمات التي تقدمها الويبو. وقد كان الوضع المالي المستقر للمنظمة نتاجاً لجهود التوعية النشطة الموجهة، في جملة أمور، نحو الجامعات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فضلاً عن اعتمادها بالمستخدمين. وقد استمر المجتمع الإبداعي في خلق الطلب على خدمات الويبو حتى عندما كان الوضع في الأسواق مضطرباً. وأعربت المجموعة عن أملها في أن يواصل المدير العام الجديد،

السيد دارين تانغ، جهوده لتعزيز تطوير الويبو بصفتها المنتدى الرائد الذي يتم من خلاله الحوار الدولي الشامل والشفاف والتعاون المتعدد الأطراف بين الشركاء، وتعزيز التنمية الإيجابية وتوحيد جدول الأعمال. وقد سلطت جائحة كوفيد-19 الضوء على الطبيعة العالمية للتحديات الحديثة، وهو ما يستدعي القيام برد فعل منسق وجهود متضافرة من جانب المجتمع العالمي بأسره. وأعربت المجموعة عن اقتناعها بالدور الحاسم للتعاون متعدد الأطراف في مجال الملكية الفكرية، والذي من شأنه أيضاً تعزيز التنمية المستدامة. وهذا الوفد السيد دارين تانغ على تعيينه في منصبه الهام، مؤكداً له استعداده لدعمه والتعاون معه في جدول الأعمال بأكمله. وأعربت المجموعة عن سرورها لرؤية الويبو تواصل عملها عن بعد خلال فترة الإغلاق، حيث ارتفعت إنتاجية الفاحصين، مما يدل على أهمية بذل المزيد من الجهود من أجل التحول الرقمي للمنظمة. كما أعربت المجموعة عن سرورها لرؤية الويبو تقود مناقشة استخدامات التكنولوجيات الجديدة. ورحبت بالمعلومات التي تشير إلى الحالة المستقرة لنظم التسجيل الدولية. ورأت المجموعة أن أمام الويبو كل الفرص للنجاح في التغلب على حالة عدم اليقين الحالية في الأسواق. وفي عام 2020، تم تقليص جدول أعمال الجمعيات بشكل كبير بسبب الشكل الفريد الذي تمت به الاجتماعات. وتتخذ المجموعة نهجاً بناءً ومرناً تجاه مقترحات الدول الأخرى فيما يتعلق بجدول أعمال اجتماعات الهيئات الرئاسية. وفي هذا السياق، أعربت عن أملها في الإسراع باعتماد القرارات التي تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها، وكذلك إجراء مداولات مثمرة خلال اجتماعات لجان الويبو الرئيسية وأفرقة العمل المقرر مشاركتها في شكل مختلط حتى نهاية السنة. وعلى وجه الخصوص، كانت المجموعة مهتمة بإيجاد حل سريع لمسألة التوصية بتعيين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي. وأعربت عن اقتناعها بأن مثل هذا القرار من شأنه أن يساهم في توسيع نطاق استخدام نظام البراءات الدولي وتطوير الابتكار في المنطقة الأوروبية الآسيوية. ورأت المجموعة أن تشكيل فريق الإدارة العليا للويبو يُعد أهمية قصوى. وأعربت عن أملها في أن تقوم لجنة التنسيق، خلال دورتها الاستثنائية المقرر عقدها قبل نهاية العام، بتشكيل فريق إدارة عليا يتسم بالكفاءة على أساس جملة أمور منها مبدأ التمثيل الجغرافي العادل. وفي الختام، أعرب الوفد، باسم المجموعة، عن دعمه لجميع الزملاء والموظفين في الويبو المتضررين من الوباء وتمنى للجميع الصحة الجيدة والعمل المثمر.

6. وتحدث وفد لاتفيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، فقال إنه يرحب بإمكانية انعقاد الجمعيات في سياق استمرار تفشي جائحة كوفيد-19 العالمية، على اعتبار أنه يتعين اتخاذ قرارات بشأن التنظيم الإداري والمالي للمنظمة. ورحب أيضاً بقدرة المنظمة على مواصلة عملها في ظل هذه الظروف، والتزم بالمشاركة البناءة في المناقشات بشأن إعادة بدء العمل في جدول الأعمال المعياري. وأشار إلى أن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق استفادت كثيراً من التعاون الجاري، ومن التطور التقني، ومن الأنشطة التي تضطلع بها إدارة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة، وتطلع إلى استمرار التعاون المثمر في هذا الصدد. وأخيراً، يمكن للويبو تسخير الابتكار والإبداع اللذين روجتهما للمساعدة في معالجة الأزمة الصحية العالمية التي تواجه البشرية، مما سيساعد في تشكيل عالم ما بعد كوفيد-19.

7. وقال وفد الصين إن الدورة الحالية للجمعية العامة للويبو تنعقد في ظروف خاصة. وتمنى للجمعية العامة كل التوفيق في ظل القيادة الممتازة للرئيس وشكر المدير العام والأمانة على الترتيبات الممتازة التي اتخذتها من أجل عقد الدورة الحالية بسلاسة. وأشار الوفد إلى أن الويبو تعيش الآن لحظة خاصة لأنه سيكون لديها قائد جديد وستبدأ فصلاً جديداً من التنمية عند اختتام الدورة الحالية. وعلى مدى السنوات الاثني عشر الماضية، ارتقى المدير العام السيد غري بالمنظمة إلى مستوى أعلى من جميع جوانبها: أصبح لها نظام أكثر توحيداً بخصوص الإدارة الداخلية مع استمرار نمو الإيرادات والأصول؛ وشهدت

توسع غير مسبوق في تغطية مختلف أنظمة تسجيل الملكية الفكرية؛ وقامت بإبرام وبدء نفاذ معاهدة بيجين وعدد من المعاهدات الدولية الأخرى التي عززت الدور الريادي للويبو في وضع القواعد والمعايير الدولية؛ وقدمت مساعدة تقنية كبيرة إلى البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، مما ساهم في إنشاء أنظمة عالمية أكثر توازناً وشمولاً وكفاءة، والتطبيق الاستباقي للتكنولوجيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي لتحسين نظم المعلومات، مما يضمن الأداء الطبيعي للعمليات أثناء الوباء. وباسم حكومة الصين، أعرب الوفد عن عميق تقديره وامتنانه للمدير العام على مساهماته الهامة. وفي الوقت نفسه، أعرب عن تطلعه إلى استمرار التطور الإيجابي للويبو بقيادة المدير العام الجديد، السيد دارين تاغ. وكالعادة، ستدعم الصين الويبو في لعب دور مهم في قيادة أنظمة الملكية الفكرية العالمية. وأشار الوفد إلى أنه استجابة لتأثير الوباء، ستنظر لجنة التنسيق في إعادة تعيين نواب المدير العام ومساعديه المنتهية مهامهم لفترة قصيرة لتسهيل الانتقال السلس في المهام داخل فريق الإدارة العليا. ورحبت الصين بهذه المبادرة وستنخرط بنشاط في عملية التشاور. ومنذ بداية عام 2020، شكلت جائحة كوفيد-19 تحدياً خطيراً لأنشطة الابتكار العالمية. وقد اتخذت الويبو والدول الأعضاء فيها إجراءات فعالة للتصدي للوباء وحفظت نتائج ملحوظة. كما اتخذت الإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية سلسلة من التدابير لتقديم المساعدة إلى مودعي الطلبات وجعل خدماتها أكثر سهولة. وفي الأشهر السبعة الأولى من عام 2020، تلقت الصين ما مجموعه 818000 طلب براءة، و5171000 طلب لتسجيل العلامات التجارية، و36000 طلب براءات دولية بموجب معاهدة البراءات، و4551 طلباً بموجب العلامات التجارية الدولية في نظام مدريد، وشهدت جميعها زيادة رغم انتشار الجائحة. وعبرت الصين عن استعدادها لمواصلة العمل مع الويبو والدول الأعضاء لمواجهة التحديات من أجل تقديم خدمات عالية الجودة للمستخدمين من كل أنحاء العالم، وتعزيز التعاون العالمي في مجال الابتكار، والمساهمة في التعافي الاقتصادي. وقد كان الابتكار والتكنولوجيا في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة محركي نمو مهمين لتحقيق التنمية الاقتصادية في المستقبل. والتزمت تلك المنطقة بتعزيز نظام الملكية الفكرية لتسهيل تطوير النظام الإيكولوجي للابتكار والتكنولوجيا. وفيما يتعلق بنظام البراءات، شرعت تلك المنطقة في طريق إصلاحها. وأطلق في ديسمبر 2019 نظام منح البراءات الأصلي. وهو نظام أتاح لمودعي طلبات البراءات خيار إيداع طلباتهم الموحدة مباشرة في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة لطلب الحماية القانونية لمدة أقصاها 20 عاماً. وهو ما من شأنه أن يسهل إلى حد كبير تطوير الابتكار والتكنولوجيا على المدى الطويل وتجارة الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بنظام حق المؤلف، تمت مراجعة قانون حق المؤلف لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في يونيو 2020 لتوسيع استثناءات حق المؤلف المتعلقة بالأشخاص الذين يعانون من إعاقة في قراءة المطبوعات من أجل استيفاء أحدث المعايير الدولية. واختتم الوفد كلمته بالإعراب عن رغبته في تقاسم الخبرات مع الأطراف الأخرى.

8. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة بآء، وقال إنه مع استمرار أثر جائحة كوفيد-19 على الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للأشخاص في جميع أنحاء العالم، تقدر المجموعة مبادرات الويبو لدعم الاستجابات للجائحة، بما في ذلك وظيفة البحث لأغراض كوفيد-19 في ركن البراءات، ومتتبع سياسات الملكية الفكرية بشأن كوفيد-19، ولوحة المتابعة المخصصة لإدارة الأزمات، وخدمات الويبو غير المنقطعة. وقال إن جمع الدروس المستفادة من الفترة الحالية غير المسبوقة سيكون تمريناً مهماً للمضي قدماً. وفي هذا الصدد، قال إن المجموعة بآء ترى أن الفترة الحالية هي الوقت المناسب للتفكير في أهدافها الرئيسية التي تشمل تعزيز أنظمة التسجيل والتصنيف في الويبو لضمان حسن سير هذه الأنظمة وتشجيع نموها، وتيسير التحول الرقمي لتقريب خدمات الويبو من الشركات، على الصعيد العالمي. وإضافة إلى ذلك، قال الوفد إنه ينبغي للويبو أن تساهم بفعالية في دفع المناقشات الدولية بشأن الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي وغيرها من المجالات الناشئة المتعلقة بالتكنولوجيا، إذ إن التكنولوجيات الجديدة تطرح أسئلة جديدة عن دور الملكية الفكرية وتحفيز الابتكار والإبداع وتمكينها.

وقال إنه ينبغي للويو أيضاً أن تؤدي دوراً رائداً في المناقشات التي ترتبط فيها الملكية الفكرية ارتباطاً مباشراً بالمجالات السياسية الأخرى مثل تغير المناخ والتجارة والتنمية المستدامة والصحة. وذكر أن هناك هدفاً رئيسياً آخر يتمثل في ضمان وجود هيكل إدارة رشيدة في الويو، بما في ذلك هيئات رقابة مستقلة، وبما يتماشى مع النظام الموحد للأمم المتحدة وتوصيات وحدة التنقيش المشتركة التابعة لها. وذكر أنه بفضل الإدارة الحديثة القائمة على النتائج، يمكن للويو التركيز بشكل أكبر على النتائج في شتى أقسام المنظمة. وقال إن العمليات الداخلية، من صنع القرار إلى وظائف المكاتب الخلفية ورضا الموظفين وروحهم المعنوية، ينبغي ألا تكون مستثناة من التدقيق المستقل.

9. وتحدث وفد بنا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقال إن جائحة كوفيد-19 قد أظهرت أهمية الويو كمنتدى لتبادل واستكشاف الأفكار والخبرات في مجال تطوير أنظمة الملكية الفكرية أكثر قدرة على الصمود في مواجهة الحالات الطارئة مثل هذه، وأكثر دعماً للانتعاش الاقتصادي وتحقيق وصول الجميع إلى الرعاية الصحية، بما يتماشى مع القواعد متعددة الأطراف. وقال إن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تعلق أهمية كبيرة على عمل الويو في جميع المجالات، لا سيما في مجال التنمية. فقد ساعد توسيع وتحسين الويو للخدمات والتعاون والمساعدة التقنية والتنظيمية على بناء نظام متوازن للملكية الفكرية يتماشى مع 45 توصية لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وأعرب عن امتنان مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي للمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي لدعمه المستمر فيما يخص التعاون التقني والتنظيمي والقدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة أثناء الجائحة.

10. وألقى وفد دولة قطر بياناً نيابة عن المجموعة العربية. وأعرب عن فائق تقديره لسعادة السفير عمر زبير رئيس الجمعية ونوابه. وعبر عن شكره كذلك للمدير العام فرانسيس غري والقائمين على المكتب العربي بالإضافة إلى جميع أعضاء أمانة الويو على الاستمرار في دعم أعمال المنظمة رغم انتشار جائحة كورونا. وقدم تعازيه باسم المجموعة لأهالي وأصدقاء الموظفين في أمانة الويو والذين قضوا بسبب هذه الجائحة، وكذلك إلى جميع العاملين في أمانة الويو. وقال إن المجموعة ترحب أن يتمكن المجتمع الدولي من تجاوز هذه الأزمة في القريب العاجل وأن يكونوا مستعدين لتفادي أي جائحة مماثلة في المستقبل. وهنا باسم المجموعة سعادة السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام القادم للويو. وعبر عن ثقة المجموعة الكبيرة بأن السيد تانغ سيتبع العمل على تعزيز مكانة الويو العالمية وقدرتها المتنامية على تحفيز الابتكار وتسخيره لتحقيق التنمية الشاملة والرخاء للجميع. وقال إن المجموعة تعرب عن دعمها الكامل للسيد تانغ في سبيل الاضطلاع بمسؤوليته والنجاح في عمله. كما تقدم بعميق الشكر لسعادة السيد المدير فرانسيس غري على عظيم ما قدمه في سبيل تطوير المنظمة ونجاحها. وسلط الضوء على الجهد الكبير الذي قدمه خلال فترة ولايته وتفانيه للعمل على تعزيز النظام العالمي للملكية الفكرية وأجندة التنمية فيها. كما أعرب الوفد باسم المجموعة عن امتنانه للمبادرات الطيبة التي قدمها والتي منها على سبيل المثال لا الحصر مركز تطبيق التقنية المتقدم. وأضاف أن المجموعة العربية عملت خلال الفترة الماضية بشكل مستمر لتطوير تشريعاتها الوطنية بما يتناسب مع التطورات العالمية في هذا المجال، مسترشدة في ذلك بهذه المنظمة الرائدة لتحقيق أهدافها في التنمية المستدامة وبناء الاقتصاد المبني على المعرفة. ودعمت المفاوضات الجارية في المنظمة لتطوير قوانين للحماية العالمية ولا سيما مفاوضات اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف) والمفاوضات الجارية في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف). وقال إن المجموعة تتطلع لمتابعة هذا النهج وتحقيق أكبر توافق ممكن بين الدول الأعضاء خلال فترة الولاية القادمة للسيد تانغ الذي تقرر باضطلاعاً على أهمية اختتام هذه الأعمال واستعداده لدعمها. وفي الختام، أعربت المجموعة العربية عن تضامنها مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية في هذه الظروف

الاستثنائية التي يعيشها العالم من أجل الاستمرار في الدور العظيم الذي تقوم به لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء والخدمات الجوهرية التي تقدمها لجميع الأعضاء، ولاسيما أن كثيرا من الابتكارات التي تدعمها الويبو قد ساهمت كثيرا في مكافحة انتشار وباء كوفيد-19. وعبرت عن أملها أن يتم تجاوز هذه المحنة سريعا وأن تواصل الويبو قيادة تطوير نظام دولي فعال وشامل للملكية الفكرية من شأنه أن يعزز الابتكار الذي يساعد على تحقيق التنمية المستدامة للجميع.

11. وتحدث وفد فييت نام باسم رابطة أم جنوب شرق آسيا (الآسيان)، ورحب بالجهود المبذولة لضمان انعقاد الجمعيات. ومن أجل الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والعمل على الانتعاش الاقتصادي، أعطت الرابطة الأولوية لتعزيز التحول الرقمي والابتكار. وقد أتاح إنشاء نظام إلكتروني للإيداع والاستلام استمرارية وكفاءة عمليات الآسيان، كما زاد النظام الإلكتروني من استخدام تدابير العمل عن بُعد لضمان الحصول على نتائج جيدة وفي الوقت المناسب في مجال خدمات أصحاب المصلحة. وهنأت الآسيان الويبو وشركائها على إطلاق مؤشر الابتكار العالمي (GII) 2020، الذي أبلت فيه الدول الأعضاء بلاء حسنا. واحتفظت البعض منها بمراكزها في التصنيف العام لمؤشر الابتكار العالمي لعام 2019، بينما حققت دول أخرى مكاسب ثابتة، حيث أحرزت فييت نام تقدما كبيرا في تصنيفها على سلم مؤشر الابتكار، وانترعت الفلبين مركزاً بين البلدان الخمسين الأولى، واعتلت تايلاند المرتبة الأولى من حيث صادرات السلع الإبداعية كنسبة مئوية من إجمالي التجارة. وتلاحظ الآسيان أيضاً بفخر وصول جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار إلى مؤشر الابتكار العالمي 2020. ومنذ جمعيات عام 2019، انضمت ماليزيا إلى بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، وانضمت كمبوديا إلى اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية (اتفاقية برن)، وانضمت إندونيسيا إلى معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات (معاهدة مراكش)، وانضمت فييت نام إلى اتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية (اتفاق لاهاي) وكانت بصدد استكمال إجراءاتها الداخلية للانضمام إلى معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات (معاهدة بودابست) بحلول مطلع عام 2021. وتود الرابطة أن تشكر مكتب الويبو في سنغافورة على دعمه المستمر لمنطقة الآسيان من خلال تعاونه مع أصحاب المصلحة لزيادة الوعي بالملكية الفكرية الدولية والتشجيع على استخدامهما نظام الملكية الفكرية الدولي لزيادة الابتكار والإبداع. وتتطلع الدول الأعضاء في الآسيان إلى تعزيز وتقوية مشاركتها مع مكتب الويبو في سنغافورة، وتمتين شراكتها مع الويبو وتوطيد تعاونها مع الدول الأعضاء في الويبو.

12. وتحدث وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وقال إنه على الرغم من احترامه ودعمه لقرار جدول أعمال الدورة الحالية للجمعيات بالتركيز على القرارات الإدارية التي لا غنى عنها، فإنه على استعداد لمواصلة العمل بشأن قضايا سياسة الملكية الفكرية العالمية في الويبو حالما يسمح الوضع الوبائي بالاجتماع في بيئة تفاوضية آمنة. وكان لفيروس كوفيد-19 وتداعير مكافحته عواقب وخيمة على الاقتصاد العالمي. وفي هذا الصدد، بما أن الملكية الفكرية قد أثبتت أنها محرك للابتكار والقدرة التنافسية والتنمية الاقتصادية، فإن نظام الملكية الفكرية القوي والمتوازن سيكون أمراً حاسماً ليس فقط لتطوير اللقاحات والأدوية، ولكن أيضاً من أجل تعافي الاقتصاد العالمي. وبناءً على ذلك، كان من المهم بشكل خاص للشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص الحصول على دعم قوي من المؤسسات التي تدير الملكية الفكرية. وشجع الويبو على مواصلة دراسة كيفية إسهامها بفعالية في مكافحة الأزمة الصحية العالمية وتحفيز تعافي الاقتصاد العالمي. وفي هذا السياق، هناك حاجة إلى تعاون أوثق مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية من أجل ضمان معالجة

قضايا الملكية الفكرية بشكل مناسب وكفاء في المناقشات. وكانت هناك حاجة إلى وضع ترتيبات صارمة فيما يخص الملكية الفكرية من أجل تعزيز الابتكار والتطوير السريع للقاحات والعلاجات مع ضمان حصول الجميع عليها على نحو عادل ومن كل أنحاء العالم. وبالإضافة إلى ذلك، بما أن مسألة الذكاء الاصطناعي واقتصاد البيانات تعمل على تغيير الطرق التي يفكر بها الناس ويعملون ويتفاعلون، فإن مشاركة الويبو المستمرة في هذا المجال ستكون موضع ترحيب. وفي النهاية، رحب الوفد بدخول وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية (اتفاق لشبونة) حيز التنفيذ في فبراير 2020 بعد انضمام الاتحاد الأوروبي بنجاح إلى الوثيقة، وشجع الآخرين على الانضمام إلى النظام.

13. وتحدث وفد ملاوي باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً، وأشار إلى أن البلدان الأقل نمواً تتطلب مساعدة من الويبو في تسخير من الملكية الفكرية والابتكار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما في ظل جائحة كوفيد-19 التي زادت بحدة الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان أقل البلدان نمواً. وقال إنه، في الواقع، يشكل سد هذه الفجوة بروح إعلان وبرنامج عمل اسطنبول أمراً حيوياً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لأقل البلدان نمواً. وأعربت مجموعة البلدان الأقل نمواً عن تقديرها العميق لأنشطة الويبو لصالح البلدان الأقل نمواً، لا سيما مشاريع التكنولوجيا المناسبة، وبرامج أكاديمية الويبو، والتدريب الوطني والإقليمي والأقليمي مع التركيز على تطوير المهارات والوصول إلى المعلومات التقنية والعلمية ومعلومات البراءات. وأشاد الوفد أيضاً بحكومة السويد لتمويلها برنامج التدريب الدولي المتقدم بشأن الملكية الفكرية في الاقتصاد العالمي لفائدة أقل البلدان نمواً. وأشار الوفد إلى الحاجة إلى تعاون عالمي قوي، وأعرب عن أمله في أن تقوم الدراسة المحدثة بشأن الوصول إلى التكنولوجيات الطبية والابتكار التي أطلقتها الويبو بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية في يوليو 2020 بالمساعدة على ضمان الوصول العادل وغير التمييزي إلى التجارة والصحة والابتكار لأقل البلدان نمواً على وجه الخصوص. ونظراً إلى أن عدداً من البلدان على وشك الخروج من وضع أقل البلدان نمواً، حث الوفد الويبو على النظر في تصميم وتخطيط برامج لمساعدة تلك البلدان على مواجهة التحديات التي واجهتها قبل الخروج وبعده.

14. وتحدث وفد أذربيجان باسم حركة عدم الانحياز، وأثنى على المدير العام المنتهية ولايته لتفانيه في تلبية احتياجات البلدان النامية بتعزيز النمو الشامل والمستدام من خلال الملكية الفكرية. وأعرب عن تطلعه للعمل مع المدير العام الجديد لاستكشاف أفضل الفرص لتطوير التعاون بين الويبو وحركة عدم الانحياز. وعلقت تلك الحركة أهمية كبيرة على أنشطتها التعاونية مع الويبو، والتي كانت حاسمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول الأعضاء في تلك الحركة وزيادة تحسين أنظمة الملكية الفكرية. وجددت الدول الأعضاء في تلك الحركة تأكيدها على التزامها بمواصلة العمل بشأن المسائل التي تهم البلدان النامية، ولا سيما من خلال حشد الدعم التقني المتقدم وتبسيط البعد الإنمائي لأنشطة الويبو من خلال التنفيذ الفعال لتوصيات أجندة التنمية الخمسة والأربعين وتعزيز الإبداع والابتكار. وستشارك الدول الأعضاء في تلك الحركة في المناقشات المستقبلية بطريقة بناءة بهدف الوصول إلى نتائج ملموسة مع تحقيق التوازن بين مصالح البلدان المختلفة. وفي هذا الصدد، شدد على أهمية التمثيل الجغرافي العادل والمتوازن في أمانة الويبو. وفي الظروف الصعبة التي تسببت فيها جائحة كوفيد-19، كان من الضروري تعزيز التعددية وتعزيز التعاون والتضامن الدوليين للتصدي للتحديات العالمية والتغلب على التداعيات غير المسبوقة للجائحة. وستستخدم الدول الأعضاء في تلك الحركة، التي لطالما وضعت قيم التعددية في الطليعة، تلك الأهداف كمبادئ توجيهية في تعاملها مع الويبو.

15. وسلط وفد أفغانستان الضوء على أهمية الملكية الفكرية في البلاد. فبعد انضمام أفغانستان إلى الويبو في عام 2005، صدقت على سبعة قوانين بشأن حقوق الملكية الفكرية وأنشأت مخططاً قانونياً لحماية الملكية الفكرية. وفي عام 2007، أنشأت

أفغانستان مجلسها للملكية الفكرية، الذي كان مسؤولاً عن وضع السياسات بشأن القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية. وفي السنوات الأخيرة، سجل مكتب الملكية الفكرية في أفغانستان عددًا من الإنجازات، بما في ذلك إنشاء مكاتب المعايير وإنشاء قواعد البيانات وتكامل الأنظمة وصياغة وتدوين اللوائح والمبادئ التوجيهية والتدريب في مجال الملكية الفكرية. وسجل البلد 29400 علامة تجارية حتى الآن. وفي عام 2020، سجلت 82 قضية منازعة وأنشأت جمعيات للمؤشرات الجغرافية وقامت بتقييم أربعة منتجات زراعية في أربع مناطق. وأنشأت أفغانستان قاعدة بيانات تجريبية لبراءات الاختراع وتلقّت 67 طلب براءة محلي. كما تم تسجيل أكثر من 822 براءة أجنبية. ومع ذلك، لا تزال حقوق الملكية الفكرية مجالًا جديدًا في البلد، الذي يفتقر إلى خبراء الملكية الفكرية المؤهلين، بما في ذلك القضاة المتخصصين. ولم تُدرس الملكية الفكرية في معظم جامعات البلاد، وكان على الحكومة تعلم المزيد فيما يتعلق بأنظمة معاهدات الملكية الفكرية الدولية. وفي الأشهر الأخيرة، ربطت البعثة الدائمة لأفغانستان لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف ومسؤولون من مكتب الملكية الفكرية في أفغانستان اتصالًا مع مكتب الويبو الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ. وتتطلع أفغانستان إلى تلقي الدعم من الويبو في المجالات التالية: إجراء تقييم لاحتياجات قطاع الملكية الفكرية في البلاد ووضع خطة لإصلاح الملكية الفكرية؛ وتقديم التدريب الشخصي عبر الإنترنت لموظفي الملكية الفكرية والقضاة والمحامين والمدرسين؛ وتنظيم زيارات استعراضية لخبراء الملكية الفكرية في البلاد إلى بلدان أخرى في المنطقة لديها أوجه تشابه مع أفغانستان في مجال الملكية الفكرية.

16. وقال وفد ألبانيا إنه رغم التحديات وظروف العمل غير العادية بسبب الجائحة الحالية، ظل البلد ملتزمًا بتعزيز الملكية الفكرية، كما يتضح من إدراج أكثر من 18,500 مدخل في قاعدة بيانات الويبو العالمية لأدوات التوسيم، وبذله جهودًا متواصلة من أجل تنفيذ استراتيجيته الوطنية بشأن الملكية الفكرية (2016-2020). وفي هذا السياق، قامت الإدارة العامة للملكية الصناعية، التي لعبت دور الأمانة التقنية، بتجميع البيانات من الهيئات ذات الصلة المعنية، ووضعت مصفوفة من الإنجازات للمؤشرات المخطط لها. وتجري صياغة وثيقة استراتيجية جديدة للفترة 2021-2025 بدعم تقني من الويبو، والتي ستستكمل في مطلع عام 2021. وعلى الصعيد الوطني، صاغت ألبانيا تعديلات على قانونها رقم 9947 بشأن الملكية الصناعية بهدف مواءمته مع التوجيه الأوروبي بشأن الأسرار التجارية بنهاية عام 2020، كما أدخلت تعديلات فيما يتعلق بهيئة التنشيط بهدف اعتماد أحكام وإجراءات قانونية للحماية الإدارية من التعدي على حقوق الملكية الفكرية. وواصلت ألبانيا تعزيز حقوق الملكية الفكرية والتعريف بأهمية تسجيل الملكية الفكرية في أوساط العديد من المؤسسات والجامعات وعلى مستوى مختلف الفئات والمناطق. وفيما يتعلق بالتعاون، وقّعت ألبانيا مذكرة تفاهم مع مكتب البراءات النمساوي في ديسمبر 2019، وأنشأت مركزًا إعلاميًا وعلميًا رابعًا في ديسمبر 2019 في إحدى الجامعات التقنية، بما يتماشى مع استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية. وبدعم تقني ومالي من الويبو، أكملت ألبانيا تكيفها لدليل تدريبي للقضاة والمدعين العامين حول كيفية التعامل مع جرائم الملكية الفكرية، وهو أول دليل يُدرج في نظامها القضائي يتعلق بالملكية الفكرية. ونظرًا لتفشي فيروس كوفيد-19، جرى الترويج "اليوم العالمي للملكية الفكرية" الذي يصادف 26 أبريل 2020 عبر تنظيم حملات على الوسائط الإعلامية وشبكات التواصل الاجتماعية. وأعربت ألبانيا عن تطلعها إلى ترسيخ تعاونها مع الويبو في مجال تكوين الكفاءات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية والمساعدة التقنية.

17. وأيد وفد الجزائر البيانات التي أدلت بها المجموعات التي تنتمي إليها. ودعا الوفد إلى توجيه تركيز نظام الملكية الفكرية الدولي إلى تحديات التنمية، بما في ذلك سبل تقليص الفجوة التكنولوجية وضمان التوزيع العادل لثمار التقدم العلمي والتكنولوجي. ومع التحديات العالمية التي تواجه البشرية في الوقت الراهن، دعا الوفد الويبو إلى تأدية دور رائد في تعزيز

الابتكار وتكييف برامجها الخاصة بالتعاون التقني من أجل تلبية احتياجات الدول الأعضاء بشكل أفضل، لا سيما من خلال أوجه نقل التكنولوجيا وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقال إنه بدعم من المكتب الخارجي لليوبو في الجزائر العاصمة، بدأت الجزائر في وضع استراتيجية وطنية لتعزيز الملكية الفكرية وتطويرها في البلاد، وذلك بما يتماشى مع السياسات الاقتصادية الجديدة في مجالات المعرفة والابتكار والشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة.

18. وأيد وفد أنغولا البيان الذي أدلى به وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية، والبيان الذي أدلى به وفد ملاوي باسم البلدان الأقل نمواً. وركزت استراتيجية التنمية في أنغولا على تدابير تهدف إلى تنويع اقتصادها الذي يعتمد بشكل كبير على النفط. وكان الهدف هو زيادة القدرة الإنتاجية المحلية وزيادة الصادرات بهدف تهيئة الظروف لتحسين بيئة الأعمال التجارية من أجل جعل السوق المحلية أكثر جاذبية لجميع المستثمرين المحتملين. وعلى الرغم من تفشي الوباء، استمرت أنغولا في الإصلاحات الحكومية والتشريعية، وتبسيط هيكل السلطة. كما أعطى البلاد الأولوية لتوعية قيادات البلد وأصحاب المصلحة الآخرين حول أهمية استخدام ثقافة حماية حقوق الملكية الفكرية. ولذلك، أعرب الوفد عن أمله في أن يواصل اعتماده على دعم الليوبو القيمي. وافتتحت البلاد في عام 2020 مجلس التجارة والملكية الفكرية والملكية الصناعية التابع لمحكمة لواندا القانونية، وهو أول مجلس وطني سيعالج، من بين أمور أخرى، القضايا المتعلقة بممارسة الحقوق في سياق الشركات وحق المؤلف والملكية الصناعية. وأعرب الوفد عن تقديره لمساعدة الليوبو في دعم قانون الملكية الصناعية، الذي يهدف إلى استبدال قانون الملكية الصناعية القديم الصادر في 28 فبراير 1992. وقد تمكنت أنغولا الآن من الاستفادة من الدعم التكنولوجي لنظام أتمتة الملكية الصناعية (IPAS)، الذي التزم بتحديث نظام خدمات الملكية الصناعية في البلاد، مع ضمان امتثال النظام للمعايير الدولية. وهكذا، وضع المعهد الأنغولي للملكية الصناعية الأساس على المستوى المحلي لتسهيل رقمنة الملفات عبر جميع طرق الحماية، مع تهجير البرنامج إلى مناطق أخرى في المستقبل بمجرد تثبيته. ونظرًا لخصوصية الموضوع وتعقيده، كان أحد التحديات الرئيسية التي واجهها المعهد الأنغولي للملكية الصناعية هو تكوين كفاءات فاحصي البراءات والعلامات التجارية. ومن ثم، دعا الوفد الليوبو إلى التركيز بشكل خاص على دعم تلك العملية، على اعتبار أن الموارد البشرية المختصة دائماً ما كانت معياراً رئيسياً لأداء وظيفي يتسم بالكفاءة والفعالية.

19. وأيد وفد الأرجنتين البيان الذي أدلى به وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ونظراً لتركيز الحكومات وجهات القطاع الخاص جهودها لمواجهة كوفيد-19، ونظراً لاستقرار موارد الليوبو المالية، اقترح الوفد توجيه موارد المنظمة نحو الأهداف الاستراتيجية ووضع برامج متوازنة للملكية الفكرية لتشجيع التنمية ودعم أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ التوصيات الخمس والأربعين لأجندة التنمية. وسيكون من الضروري، كأولوية لما بعد الجائحة، إنشاء نظام ملكية فكرية مرنة ومتوازن يحمي حقوق الملكية الفكرية مع ضمان النفاذ إلى الرعاية الصحية والغذاء، فضلاً عن نقل ونشر المعرفة والتكنولوجيا. ونظرًا للأهمية التي تمثلها الملكية الفكرية للابتكار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، اتخذ المعهد الوطني للملكية الصناعية في الأرجنتين تدابير لضمان استمرارية عملياته، مما أبقى على نفس مستوى إبداع طلبات حقوق الملكية الفكرية والتعامل معها كما كان الحال عليه في 2019. وكان من دواعي سرور الوفد الإعلان عن برنامج ماجستير أرجنتيني جديد في مجال الملكية الفكرية ومشاركة البلد في برنامج WIPO GREEN، إلى جانب شيلي والبرازيل. وشجع الوفد على بذل مزيد من العمل لتحسين التمثيل الجغرافي والتوازن بين الجنسين على جميع مستويات الليوبو.

20. وقال وفد أستراليا إن المدير العام المنتهية ولايته مكّن الليوبو من إعادة التركيز بشكل مباشر أكثر على عملائها وأصحاب المصلحة لتقديم خدمات أكثر كفاءة وفعالية من حيث التكلفة في وقت يتزايد فيه الطلب على الملكية الفكرية

باستمرار، ومن أن تكون في طليعة سياسة الملكية الفكرية المتعلقة بالتطورات التكنولوجية. وفي الواقع، ستلعب الملكية الفكرية دورًا مهمًا في الوقت الحالي الذي يشهد تحديات واضطرابات عالمية كبيرة، وتمنى أن يحفز نظام الملكية الفكرية العالمي الابتكار والإبداع تحت القيادة الجديدة للمنظمة. وتلتزم أستراليا بالعمل مع الويبو والدول الأعضاء حيث يواصل العالم التكيف مع التحديات الحالية والمستقبلية. ورحب بالتعاون المستمر والمناقشة البناءة في لجنة الويبو ومجموعات العمل وأصر على دعمه القوي للتحسينات الجارية في معاهدة التعاون بشأن البراءات (معاهدة البراءات) وبروتوكول مدريد. وحث الدول الأعضاء مرة أخرى على الانضمام إلى معاهدة مراكش، لنشر فوائدها الإنسانية الواضحة. كما أكدت أستراليا من جديد التزامها القوي بالعمل مع الويبو والدول الأعضاء لضمان أن يفي نظام الملكية الفكرية الدولي بأغراضه الاجتماعية والاقتصادية ويخدم المبتكرين والمبدعين والشركات.

21. وأيد وفد النمسا البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، والبيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وشدد الوفد على أن الملكية الفكرية تحفز الإبداع والابتكار وتساهم في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، خاصة في الأوقات العصيبة. وأثنى الوفد على أنشطة الويبو، على النحو المبين في تقرير المدير العام إلى جمعيات 2020، لا سيما مساعدتها التقنية ودعمها للانضمام المستمر إلى المعاهدات التي تديرها الويبو وزيادة الانتفاع بأنظمة الملكية الفكرية الدولية. وفيما يتعلق بأنظمة التسجيل والإيداع الدولية للملكية الفكرية، رحب الوفد بإدخال وظيفة البحث لأغراض كوفيد-19 وشجع الويبو على مواصلة استجابتها للأزمة الصحية والاقتصادية العالمية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية والمنظمات الدولية الأخرى. وأعرب الوفد عن تقديره للتقارير الواردة من اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، ومراجع الحسابات الخارجي، ومدير شعبة الرقابة الداخلية، التي تقر بسلامة الويبو المالية وقدرتها على الاستجابة للظروف غير المتوقعة، مثل جائحة كوفيد-19. وفيما يتعلق بنظام مدريد، كان الوفد على استعداد لاعتماد التعديلات المقترحة على قواعد اللائحة التنفيذية بموجب بروتوكول مدريد، على النحو المبين في الوثيقة MM/A/54/1، التي تطلب من مودعي طلبات العلامات التجارية وأصحابها وممثلهم تزويد مكتب الويبو بعنوان بريد إلكتروني - على أن يبقى غير منشور - لأغراض الاتصال الإلكتروني في حال انقطاع الاتصال البريدي. وفيما يتعلق بحالات انعدام اليقين المرتبطة بكوفيد-19 بشأن حسن توقيت طلبات الأولوية بموجب المادة 4 من اتفاقية باريس وتطبيقها بموجب معاهدة البراءات، ونظام مدريد، ونظام لاهاي، رحب الوفد بالتوجيهات غير الملزمة التي اقترحتها جمعية اتحاد باريس، على النحو المبين في الوثيقة P/A/56/1. وقال إن هذه التوجيهات، رغم اعترافها بالاختصاص المطلق لمكاتب الدول الأعضاء في هذا الصدد، فإنها تقدم معلومات ومشورة مفيدة حول كيفية معالجة التحديات ذات الصلة على المستوى الوطني. وأحاط وفد النمسا، كعضو في لجنة الويبو للتنسيق، علماً بالتعيينات الاستثنائية المقترحة لسبعة أعضاء من فريق الإدارة العليا الحالي لمدة ثلاثة أشهر إضافية، على النحو المبين في الوثيقة WO/CC/78/4. وأعرب الوفد عن استعداد النمسا لقبول المقترحات الواردة في الفقرتين 11 و12 لإعادة تعيين نواب المدير العام ومساعديه، وبالتالي مساعدة المدير العام على إدارة الانتقال إلى فريق جديد بحلول نهاية عام 2020.

22. وأشار وفد أذربيجان إلى التغييرات الجارية في العالم وأن ديالكتيك التغيير تمليه أحيانًا ظروف غير متوقعة تمامًا تتطلب اتخاذ قرارات مهمة في مواجهة القوة القاهرة. فقد أثرت جائحة كوفيد-19 على جميع المؤسسات الاجتماعية، وهزت العلاقات القائمة، وفرضت أشكالًا جديدة من التواصل والتفاعل، والأسوأ من ذلك كله، أنها أودت بحياة العديد من الأشخاص، بما في ذلك أولئك الذين ساهم عملهم في خلق القيم في مختلف الثقافات والحضارات. وقد ذكّرت الظروف المأساوية الحيل الحالي

بهشاشة الرفاهية العامة وفرضت تحديات جديدة على المستقبل، مما يدل على أن العالم المعولم صغير للغاية وأن جميع الأمم موجودة معًا في قارب واحد. وفي الوقت نفسه، أعرب الوفد عن ثقته في أنه على الرغم من التباعد الاجتماعي والجسدي المؤقت، والذي يعتبر في الظروف الحالية، العلاج الأسهل لإيقاظ الأرواح وضمان عمل النظم الاجتماعية، إلا أن الوحدة القائمة على المصالح المشتركة لا تزال محافظة على قوتها. وقد أطلقت أذربيجان مؤتمرًا بالفيديو موجه للبلدان الناطقة بالتركية بشأن الإجراءات المشتركة في مواجهة كوفيد-19. وخلال ذلك المؤتمر في إطار حركة عدم الانحياز المعنونة "معًا ضد كوفيد-19"، الذي بادرت بعقده أذربيجان في 4 مايو 2020 من أجل مواجهة كوفيد-19، قال رئيس أذربيجان، السيد إلهام علييف، إن البلدان ستتهزم الوباء معًا. وفي خطابه أثناء هذه قمة الفيديو، اقترح عقد جلسة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة على مستوى رؤساء الدول والحكومات في شكل مؤتمر فيديو. وقد حظيت هذه المبادرة بالفعل بدعم أكثر من 130 دولة عضو في الأمم المتحدة. وقدمت أذربيجان أيضًا تبرعًا طوعًا لمنظمة الصحة العالمية ومساعدة إنسانية لأكثر من 30 بلدًا. أما بالنسبة لعالم الملكية الفكرية، التي يُحتفى من خلالها بالخيال والحدس والاستدلال وسعة الاطلاع والذكاء، فإن المعرفة المتراكمة لحظة تلو الأخرى جعلت من الممكن الاستجابة بشكل مناسب للتحديات الناشئة. وأشار الوفد إلى الدور الاستثنائي الذي لعبته الكفاءة في صنع القرار الوطني والحد من الحسائر وضمان التوازن بين المخاطر على الصحة العامة والاقتصاد المتدهور. وفي الواقع، تتضمن مهارات الإدارة تلك شجاعة حقيقية، حيث سهلت إجراء تقييم موضوعي للمخاطر والأخطار، وفي نفس الوقت، الاستعداد فكريًا للتغلب عليها. وشدد الوفد على أن التدابير المرنة والاستباقية التي اتخذتها سلطات أذربيجان قد سمحت بالتغلب على الوضع الاستثنائي بنجاح وأرست العمل الطبيعي للمؤسسات الاجتماعية. وقد خُصصت أموال ضخمة لضمان أن يكون أداء نظام الرعاية الصحية ملائمًا، ولتعزيز بنيته التحتية ودعم الأعمال التجارية أثناء الحجر الصحي. وبدأت عشرات المستشفيات، بما في ذلك المستشفيات النموذجية، في العمل، وأُعد احتياطي كبير من أسرة المستشفيات، بالإضافة إلى عشرات المختبرات مخصصة لإجراء التحاليل. وكانت أذربيجان من بين أكثر بلدان العالم إجراءً للتحاليل على الأشخاص. وشملت التدابير الأخرى الإعفاءات الضريبية وإتاحة مزايا لأصحاب المشاريع، وتقديم الإعانات للفئات الأضعف من السكان. ولم تكن أذربيجان مدرجة في قوائم البلدان التي تقدمت بطلبات للحصول على مساعدة من المؤسسات المالية الدولية، وقد حققت أذربيجان المرتبة 54 على مؤشر أهداف التنمية المستدامة وفقًا لتقرير جديد للأمم المتحدة. وقد قيمت منظمة الصحة العالمية جهود أذربيجان في سياق الوباء على أنها نموذجية واقترحت نموذجًا كمنصة فعالة للعمل. واستندت كل هذه الإجراءات إلى الموقف الدقيق والحساس لقيادة الدولة تجاه مواطنيها، متبعةً شعار الرئيس أن أهم مهمة للبلاد هي حماية شعبها والدولة. وكان الهدف العام لوكالة الملكية الفكرية الأذربيجانية هو تعزيز الإصلاحات الاقتصادية الواسعة التي تنفذها الحكومة الوطنية، وتحويل الوكالة إلى فاعل نشط في التنمية الاقتصادية، بعبارة أخرى، هدفها هو دعم الاستثمار وتعزيز الابتكار. وفي الوقت نفسه، عاجت الوكالة أيضًا عددًا من القضايا بهدف تحفيز التطورات النوعية في النظام الإيكولوجي للابتكار. وقد أعمدت خدمات رقمية جديدة لتسريع نشاط البراءات وضمان شفافيتها، ووُضعت أنظمة جديدة لحماية حقوق الملكية الفكرية الرقمية، ونُفذ نظام الويبو لأتمتة الملكية الصناعية (IPAS) في إطار أتمتة نظام الملكية الفكرية، وأُتخذت تدابير جادة لزيادة النشاط الابتكاري وبراءات الاختراع، وتم تحديث طرق تسوية المنازعات خارج نطاق القضاء، وتحديدًا للجوء إلى الوساطة، وبدأت عملية إنشاء محاكم متخصصة في مجال الملكية الفكرية. وجرى تنفيذ العمل المنهجي بشأن التسويق ونقل التكنولوجيا في إطار سياسة الملكية الفكرية المشتركة للويبو لفائدة الأكاديميين ومؤسسات البحث (الإصدار 3.0)، وعلى وجه الخصوص، يجري حاليًا إنشاء مراكز تسويق ونقل التكنولوجيا. ومع ذلك، لم تكن الوكالة قادرة على تنفيذ الأنشطة الدولية المخطط لها بالتعاون مع الويبو، بما في ذلك تلك المخصصة للملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي. واختتم الوفد بتوجيه

الشكر للسيد فرانسيس غري الذي أوشتك فترة عمله كمدير عام للويبو على الانتهاء. وكانت مهنته وتفانيه وثقافته العالية هي مفتاح نجاح العديد من المشاريع داخل الويبو. وقد أثر العمل الفعال الذي قام به السيد فرانسيس غري كمدير عام على تطوير نظام الملكية الفكرية الدولي بأكمله وعزز الابتكار والإبداع والتنمية المستدامة. وفي أذربيجان، سيظل السيد غري دائماً في الذكرى. وهنا الوفد أيضا السيد دارين تانغ على انتخابه مديرا عاما جديدا للويبو. وأعرب الوفد عن ثقته في أن السيد تانغ، من خلال هذا المنصب، سيقدم مساهمة مهمة في ولاية الويبو وأهدافها، وسيعزز الابتكار والإبداع من خلال تطوير نظام عالمي لإنفاذ الملكية الفكرية. وأكد الوفد للمدير العام الجديد دعم أذربيجان وتعاونها معه في عمله.

23. وأيد وفد بنغلاديش البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. إذ تسببت جائحة كوفيد-19 في خسائر بشرية فادحة وعطلت الاقتصاد العالمي، وقد كان لها بالفعل آثار سلبية واضحة متعددة الأوجه على النمو الاقتصادي والتنمية الواضحة في جميع أنحاء العالم. وتكتسي الرعاية الصحية والحصول على أي لقاحات وأدوية لمرض كوفيد-19، التي لم يتم تطويرها بعد، أولوية قصوى. ولتحقيق تلك الغاية، كان من الضروري توخي الحذر ومراعاة الرأفة والرحمة حتى لا تخلق حقوق الملكية الفكرية حواجز أمام إنتاج التكنولوجيات الصحية والمنتجات اللازمة لعلاج ومحاربة كوفيد-19 في كل أنحاء العالم وهو إنتاج ينبغي أن يتم في الوقت المناسب وأن يتسم بالعدل والإنصاف. وفي هذا الصدد، ينبغي للويبو أن تلعب دورًا قويًا في قضايا السياسة الصحية المتعلقة بالملكية الفكرية بالتنسيق مع الكيانات الأخرى متعددة الأطراف ذات الصلة، مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية. وفي الوقت الذي كانت فيه بنغلاديش تحارب كوفيد-19 فإنها واصلت عملها لتخرج من وضع أقل البلدان نمواً. ولذلك أعرب الوفد عن رغبته في تكرار دعوته للويبو للنظر في تصميم وتخطيط برامج للخروج من وضع أقل البلدان نمواً من أجل مساعدتها على التعامل مع المرحلة الانتقالية وفقدان الفوائد التي تتمتع بها كبلد من أقل البلدان نمواً. وسيكون من المناسب إجراء دراسات حول الآثار المتعلقة بالملكية الفكرية للخروج من وضع أقل البلدان نمواً والإجراءات المطلوبة لمعالجتها، بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين.

24. وشكر وفد بيلاروس المدير العام السيد فرانسيس غري على عمله المتفاني في تعزيز قدرات الويبو وتحسين صورتها الدولية وبناء تعاون مثمر مع الدول الأعضاء في المنظمة، وأعرب عن أمله في أن يستمر هذا العمل في ظل قيادة المدير العام الجديد، السيد دارين تانغ. وذكر أن بيلاروس على استعداد لمواصلة تطوير تعاونها مع الويبو من أجل تعزيز دور الملكية الفكرية في تنمية الاقتصاد والمجتمع. وأشار الوفد إلى أنه بعد زيارة المدير العام السيد فرانسيس غري إلى مينسك واجتماعه برئيس الدولة في يونيو 2019، بدأت بيلاروس العمل الفعال بشأن إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية للفترة 2021-2030. وقال إن الغرض من هذه الاستراتيجية هو تهيئة الظروف الأساسية لتحويل الملكية الفكرية إلى أداة فعالة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في بيلاروس. وذكر أنه في 22 أكتوبر 2020، ستصبح بيلاروس عضواً كاملاً في معاهدة مراكش. وقد جرى تسريع العمل من أجل انضمام بيلاروس إلى اتفاق لاهاي. وقال إنه في الوقت الحاضر، تنظر الحكومة في مشروع القرار المعني. وأعرب الوفد عن اهتمام بيلاروس بتوسيع تعاونها مع الويبو من أجل إدماج أوسع نطاقاً لنظام الإبداع الإلكتروني لمعاهدة البراءات والنظام الإلكتروني لإدارة الملكية الصناعية، وكذلك من أجل إنشاء مركز وطني للوساطة في مجال الملكية الفكرية في مينسك. وقال إن بيلاروس تعزز بفعالية التعاون في مجال الملكية الفكرية داخل الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية، الذي تترأسه بيلاروس في عام 2020، وتتعاون بشكل فعال مع مكاتب البراءات في بلدان المنطقة: الاتحاد الروسي وكازاخستان وأوكرانيا وبولندا ولاتفيا وليتوانيا وإستونيا وغيرها. وقال إن بيلاروس، بوصفها دولة

صناعية للتكنولوجيات الرفيعة، قد أكدت استعدادها لتنظيم واستضافة مؤتمر الويبو الدبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم.

25. وأيد وفد بوليفيا (دولة -- المتعددة القوميات) البيان الذي أدلى به وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ورحب الوفد بالصيغة المختلطة التي أعمدت لعقد الجمعيات، والتي تسمح للمندوبين بتمثيل بلدانهم على الرغم من جائحة كوفيد-19. وأعرب الوفد عن أسفه لعدم إمكانية عقد الاجتماعات المقررة وأعرب عن أمله في استئناف المناقشات في أقرب وقت ممكن في ظل ظروف متساوية وشفافة. واعتبرت بوليفيا الملكية الفكرية ذات أهمية بالغة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وشددت على الحاجة إلى تحقيق التوازن المناسب بين الحوافز والإبداع والابتكار وإنفاذ الحقوق، مثل الحصول على الأدوية والمعرفة. وعلى الرغم من تفشي الوباء، لم تتوقف بوليفيا (دولة -- المتعددة القوميات) عن حماية حقوق الملكية الفكرية واستمرت في استخدام الأدوات الافتراضية والبرامج الشاملة لتعزيز حماية الملكية الفكرية. وأكد الوفد من جديد التزامه بمواصلة العمل مع الويبو لاستكمال المشاريع الجارية وبدء مشاريع جديدة في مجالات المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات والعلاقات بين الويبو والدول الأعضاء.

26. وأيد وفد بوتسوانا البيان الذي أدلى به وفد زيمبابوي باسم المجموعة الأفريقية، وقال إن جائحة كوفيد-19 تتطلب من الدول الأعضاء أن تكون أكثر إبداعاً وتنوعاً. ولذلك، فقد أعرب عن تقديره لعقد الجمعيات لاتخاذ قرارات حاسمة بغية المضي قدماً في عمل المنظمة. وأعرب الوفد عن امتنانه للبرامج المختلفة والدعم التقني الذي استفادت منه بوتسوانا والبلدان النامية الأخرى، ولا سيما في أفريقيا. وقد ساعد هذا الدعم بوتسوانا على تطوير الملكية الفكرية ومساهمتها الاقتصادية. وسيواصل الوفد تقديم دعمه وتعاونته لتحقيق أهداف الويبو. وبالنظر إلى الآثار غير المسبوقة لوباء كوفيد-19 على أنظمة الصحة العامة والاقتصادات في جميع أنحاء العالم، يمكن استخدام طرق مبتكرة لمعالجة المسائل الحرجة، بما في ذلك داخل الويبو. ولذلك رحب الوفد باقتطاع جدول أعمال الجمعية وعقد دورة استثنائية للجمعيات في عام 2021. واختتم الوفد بتأكيد التزامه بالعمل مع الدول الأعضاء الأخرى خلال جمعيات 2020.

27. وقال وفد البرازيل إن التكاليف البشرية والاقتصادية الباهظة للأزمة العالمية الناجمة عن كوفيد-19 تجعل الإبداع والابتكار أمراً حاسماً، ليس فقط بالنسبة للعلماء والباحثين لإيجاد حلول للأزمة، ولكن أيضاً لأن ضمان إتاحة حوافز كافية وفي الوقت المناسب للمؤلفين والمبدعين ورجال الأعمال لمقاومة فترة الأزمة من شأنه أن يهيئ الظروف المناسبة لمواصلة تحسين عمليات الإنتاج والتعافي الاقتصادي السريع بعد فترة الوباء. وشكلت جائحة كوفيد-19 تحدياً داخلياً كبيراً للبرازيل. وقد كان المجتمع البرازيلي ككل يسعى للتخفيف من آثارها السلبية، وهو نفس الحال بالنسبة لحكومة البرازيل من خلال إطلاقها برامج التعاون الدولي والسياسات الاجتماعية والاقتصادية الوطنية التي تسعى إلى الحفاظ على دخل ووظائف البرازيليين. وكان التعاون مع الويبو أساسياً فيما يخص استراتيجية الملكية الفكرية الخارجية للبرازيل. وشملت مبادراتها المشتركة المتعددة الجوانب وبيو ليكس- الأحكام القضائية ومنصة WIPO ALERT وقاعدة بيانات WIPO GREEN. وأشاد الوفد بشكل خاص بمشروعات أجندة الويبو بشأن التنمية التي روجت لها البرازيل بقوة. وكان التعاون المستمر بين البرازيل والويبو لتطوير علامة تجارية جماعية للمنتجين في منطقة تيفي النائية مثلاً على كيفية قيام الويبو بتعزيز المبادرات ذات الأثر الاجتماعي الإيجابي في البلدان النامية. وأعربت البرازيل عن أملها أن يؤدي ازدهار الويبو إلى استهداف المبادرات التي تجعل الملكية الفكرية تنبض بالحياة في الاقتصادات الوطنية وفي مجتمعات مثل تيفي، وهي تتوقع أن يتحقق ذلك. وترى البرازيل أن الويبو ينبغي أن تكون بمثابة منصة عالمية لهذا النوع من التحول. وعلى الصعيد الداخلي، استمر التقدم في عملية التشاور مع

جميع أصحاب المصلحة من أجل وضع أول استراتيجية وطنية للملكية الفكرية من أجل التحديث التنظيمي والتشغيلي للنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية والابتكار في البرازيل، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بإفاد وردع الجرائم ضد الملكية الفكرية. وستتيح هذه الاستراتيجية تماشى البرازيل تدريجياً مع أدوات الويبو وبرامجها، وبالتالي توطيد العلاقات وضمان بيئة تجارية واستثمارية أكثر ملاءمة وتوازناً وأماناً وربحاً للشركاء الدوليين. وقدمت معاهدة بودابست مؤخراً إلى الكونغرس الوطني. وأظهر نظام مدريد، الساري في البرازيل منذ أقل من عام، نتائج متسقة على الرغم من الظروف الحالية. وكانت البرازيل حينها في المرتبة 18 من حيث أكبر المتلقين لتعيينات النظام، 13 في المائة منها يعود إلى العلامات التجارية البرازيلية. وكان المعهد الوطني للملكية الصناعية يخطو خطوات كبيرة نحو تقديم خدمات فعالة بشكل متزايد لأصحاب الحقوق ومستخدمي نظام الملكية الفكرية، كما يتضح ذلك من التقدم الكبير المحرز في تحقيق أهداف الخطة الوطنية لمكافحة تراكم البراءات. وكان المعهد الوطني للملكية الصناعية يقدم مجموعة جديدة من الخدمات التي تركز على تعزيز الأعمال التجارية وتعزيز الابتكار والشراكات الدولية، مثل مبادرتي "INPI Negócios" و "Vitrine de PI". وفيما يتعلق باحترام حقوق الملكية الفكرية، فقد تحققت إنجازات في مجال مراقبة الحدود، من خلال مبادرة البرنامج الوطني لأمن الحدود المعني بإدماج وكلاء الأمن العام لمكافحة الجريمة المنظمة على طول 15000 كيلومتر من الحدود البرية للبرازيل. كما تحققت إنجازات في المبادرات المتعلقة بالقواعد التنظيمية، مثل إطلاق أدلة الممارسات الجيدة في التجارة الإلكترونية، ووسائل الدفع والإعلان عبر الإنترنت. وأُعترف بنتائج هذا التعاون بين الهيئات الحكومية والقطاع الخاص والشركاء الدوليين في المنشورات الرسمية مثل "التقرير السنوي لجرائم الملكية الفكرية والإنفاذ: الفترة من 2019 إلى 2020" الصادر في المملكة المتحدة. وبالإضافة إلى الإشادة بالمدير العام المنتهية ولايته، رحب وفد البرازيل بالمدير العام المنتخب وقال إنه سيكون له شريك سياسي ودبلوماسي كبير في البرازيل. والبرازيل تدرك عديد التحديات التي تنتظرها والحاجة إلى تنشيط جدول أعمال الويبو المعياري والتأكد من أن الملكية الفكرية هي حافز للنمو الاقتصادي والتنمية، لا سيما في ظل التحديات الاقتصادية الكبيرة الحالية. وستتطلب تصميم حلول مخصصة وعملية لهذه التحديات الدراية العالية والتمثيلية المتعددة والتنوع في الأمانة العامة، ولا سيما في مناصب الإدارة العليا. ورأت البرازيل أن خدمات الويبو المقدمة لأعضائها ينبغي أن تشمل، بالإضافة إلى حماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيزها، تعزيز بيئات الأعمال الموالية وفرص الاستثمار وكذلك الإبداع والابتكار، لا سيما في البلدان النامية. وعبرت البرازيل عن استعدادها لمساعدة المدير العام الجديد في مهمته النبيلة والصعبة في الويبو.

28. وأيد وفد بلغاريا البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وكذلك البيان الذي أدلى به وفد لاتفيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. ورأى الوفد أنه قد صار من اللازم إيجاد طرق جديدة للعمل، بالنظر إلى تأثير جائحة كوفيد-19 على ممارسة الحياة الطبيعية والمنظمات الدولية والاقتصادات ومكاتب الملكية الفكرية الوطنية وعمليات التفاوض. واعتبر الوفد أنه ينبغي النظر في استكشاف آفاق جديدة أكثر أهمية من أي وقت مضى ورحب بالطفرة التي يعرفها الابتكار التكنولوجي. ويحتاج الاقتصاد العالمي إلى اتباع نهج مبتكر ومرن للرقمنة والذكاء الاصطناعي لتعزيز دور الملكية الفكرية والتعريف بأهميتها، فضلاً عن نظام قوي ومستدام لحماية الملكية الفكرية، في سبيل تشجيع وتسخير الابتكار وتسهيل العلاقات بين مؤسسات الأعمال والمبدعين. وأثنى الوفد على الويبو لتطويرها مجموعة واسعة من الخدمات الإلكترونية الجديدة ونشرها، بما في ذلك قاعدة بيانات ركن البراءات (PATENTSCOPE) ولوحة متابعة إلكترونية لرصد العمليات و WIPO Docket وأداة تتبع معلومات سياسات الملكية الفكرية في الدول الأعضاء خلال جائحة كوفيد-19. وشكر الوفد السيد فرانسيس غري على قيادته ومجهوداته لتعزيز نظام الملكية الفكرية وتحديثه. وعلى مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية، تطورت الويبو وفتدت إصلاحات وحديثت منظومتها، وقدمت برامج وخدمات جديدة مع

البقاء في حدود الميزانية. وقد تمتعت بلغاريا بتعاون مثمر وطويل الأمد مع الويبو وأطلقت عددًا من المشاريع التشجيعية لتنمية الملكية الفكرية وتحفيز نشاط الشركات البلغارية. وقد استفاد من المبادرات المشتركة مع الويبو الخبراء وممثلي الملكية الفكرية والطلاب والمستخدمين النهائيين، وفتحت أمامهم آفاقًا جديدة. وأعرب الوفد عن تقديره للدعم الذي قدمته إدارة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة.

29. وأيد وفد كمبوديا البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ووفد ملاوي باسم البلدان الأقل نمواً. وأعرب الوفد عن أمله في أن يعمل المدير العام الجديد على زيادة المشاركة النشطة للبلدان الأقل نمواً في لجان الويبو. وبذلت حكومة كمبوديا جهودًا كبيرة لاعتماد القوانين واللوائح المتعلقة بالملكية الفكرية، بعد أن جعلت الملكية الفكرية جزءًا مهمًا من سياستها الاقتصادية الشاملة. وكانت كمبوديا بصدد تنفيذ العديد من المشاريع الجارية، بما في ذلك الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية 2020-2025، وتحديث نظام الإدارة، وإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وصياغة قوانين ولوائح الملكية الفكرية وتعديلها. وإدراكًا منها لأهمية الملكية الفكرية كأداة للتنمية، تبنت كمبوديا عددًا من الاتفاقات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية. وقد وقعت حتى الآن على بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، ومعاهدة البراءات، واتفاق لاهاي، ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، ومعاهدة بيجين. وتستعد كمبوديا، من حيث المبدأ، للتوقيع على اتفاقية برن، وسوف تودع وثيقة الانضمام لدى الويبو بمجرد رفع قيود جائحة كوفيد-19. وبالإضافة إلى ذلك، تُعد كمبوديا استراتيجية الصناعة 4.0 وتحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة على الاستفادة من الملكية الفكرية في تطويرها الإنتاجي ودخولها الأسواق العالمية. وقد حسنت كمبوديا ترتيبها في مؤشر الابتكار العالمي وتمكنت من تحقيق متوسط نمو للناتج المحلي الإجمالي يزيد على 7 في المائة سنويًا على مدى العقد الماضي. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو وجميع أصحاب المصلحة المعنيين وشركاء التنمية على دعمهم المستمر.

30. وأكد وفد كندا التزام بلده القوي بالعمل المعياري للويبو. وقال إن كندا طرف في عدد من معاهدات الويبو وبأنها عازمة على المضي قدماً في عمل كل اللجان. وقد تحقق الآن هدف كندا المتمثل في تنفيذ خمس معاهدات للويبو، بما في ذلك اتفاق لاهاي وبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، من خلال تصديقها على معاهدة قانون البراءات في أكتوبر 2019. وأعرب عن سعادته باستضافة الدورة السابعة والعشرين لاجتماع الإدارات الدولية العاملة في ظل معاهدة البراءات. وأشار الوفد إلى أهمية التعاون والتواصل في سياق كوفيد-19، وأثنى على الويبو ومكاتب الملكية الفكرية على دورها في هذا الصدد، وأعرب عن سروره للمساهمة في هذه الجهود المشتركة من خلال تقاسم الخبرات وأفضل الممارسات. ورغم قدوم تحديات أخرى تتعلق بكوفيد-19، فقد أكدت كندا التزامها باتخاذ القرارات على أساس توافق الآراء والحوكمة الرشيدة والإشراف المالي في جميع أعمال الويبو. ولضمان المضي قدماً في الملفات الرئيسية، أيدت كندا استئناف الاجتماعات، سواء كانت تتطلب حضوراً افتراضياً أو نهجاً بديلاً، لضمان المشاركة الكاملة والفعالة لجميع الدول الأعضاء.

31. وأيد وفد شيلي البيان الذي أدلى به وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشكر الوفد المدير العام، السيد فرانسيس غري، على جهوده والتزامه المستمر بشأن المسائل ذات الأهمية الخاصة بالنسبة إلى شيلي، وشكر الأمانة على دعمها. وقال إن الملكية الفكرية محرك مهم للتنمية، وقيمة مضافة إلى المنتجات والخدمات، ومساهمة في التجارة العالمية. وبينما يواجه العالم جائحة كوفيد-19، يجب على الويبو أن ترشد البلدان فيما يخص تحقيق الانتفاع الكامل من فوائد الملكية الفكرية، وأن تواصل تشجيع النظم الإيكولوجية المتوازنة للملكية الفكرية، التي تحفز الابتكار وتخدم مصالح المجتمع ككل، مشجعةً بذلك تطوير حلول مبتكرة لصالح البشرية. وذكر أن المنظمة قد أحرزت تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة، وأن

وضعها المالي الإيجابي يبرز الدور المتزايد الذي تؤديه الملكية الفكرية في تنمية البلدان. وأضاف بأن ذلك يصح أكثر في سياق الجائحة التي أثرت تأثيراً كبيراً على عمل لجان المنظمة. وعلى الرغم من التغييرات الضرورية والجذرية في أساليب العمل، أعرب الوفد عن ثقته في أن الاجتماعات ستجري في الطريقة الهجينة الجديدة. وذكر أن شيلي قد اتخذت مبادرات هامة، بما في ذلك إنشاء وزارة العلوم والتكنولوجيا والمعارف والابتكار، التي ستقدم المشورة بشأن السياسات والخطط والبرامج لتعزيز العلم والتكنولوجيا والابتكار وتقويتها. واعترف بالمعهد الوطني الشيلي للملكية الصناعية للسنة الرابعة على التوالي بوصفه أحد أكثر مكاتب العلامات التجارية ابتكاراً في العالم، وهو ما يبرز جودة الخدمات والتحسينات التي يتيحها للمبتكرين، والتي تشكل جزءاً من خطته الاستراتيجية المؤسسية الرامية إلى إحداث أثر في النظام الإيكولوجي للابتكار وريادة الأعمال. وقال إن الأمثلة على المبادرات تشمل إطلاق المنصة الرقمية لملفات البراءات وتنفيذ المدفوعات الرقمية من أجل الحقوق النهائية للبراءات، وطلبات البراءات المودعة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات، ورسوم الطعون الخاصة بالعلامات التجارية؛ وعرض خطة التدريب الوطنية بشأن نقل التكنولوجيا؛ وعقد جلسات نقاش دولية بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية؛ وإطلاق المعهد الوطني الشيلي للملكية الصناعية لمبادرة التسابق بشأن التكنولوجيات الرامية إلى التصدي لكوفيد-19. وقد انضم المعهد الوطني الشيلي للملكية الصناعية إلى المسار العالمي السريع لمعالجة طلبات البراءات، وهو ما يجعل من الممكن لمودعي الطلبات الوطنيين إيداع طلبات البراءات على نحو سريع في أي مكتب من المكاتب السبعة والعشرين للأطراف في الاتفاق. وذكر أن المعهد قد عمل أيضاً في المجالات الرئيسية مع الويبو، بما في ذلك مشروع توفيتي في قطاع النيذ، الذي تم تنفيذه برعاية من WIPO GREEN. وشكل إنشاء وزارة الثقافة والفنون والتراث حدثاً بارزاً. وقال إنه للمرة الأولى في شيلي، مُنحت الوزارة صلاحيات مباشرة لتعزيز احترام حق المؤلف والحقوق المجاورة. وقد أطلقت إدارة حقوق الملكية الفكرية منصة إلكترونية جديدة (CRIN) لتسجيل حق المؤلف والحقوق المجاورة بهدف تيسير تسجيل المصنفات والأسماء المستعارة والتسجيلات الصوتية. وذكر أن كل تلك المبادرات تجسد الأهمية المتزايدة لحق المؤلف فيما يتعلق بالإبداع الفني والثقافة. وواصلت الأمانة العامة للعلاقات الاقتصادية الدولية العمل مع الشركاء التجاريين بشأن تحسين الملكية الفكرية، وبالتالي توفير اليقين القانوني لمصدريهم فيما يتعلق بابتكاراتهم وإبداعاتهم. وقال إن كل سبق ذكره هو مجرد عينة صغيرة للنهج المعتمد الذي يتسم بالعملية وسهولة الاستخدام ويهدف إلى وضع المسألة على جدول الأعمال الوطني. وذكر أنه قد تم الاعتراف بذلك في مؤشر الابتكار العالمي، وهو المجال الذي تواصل فيه شيلي الريادة في المنطقة. وقال إن التقدم المحرز يعزى بشكل جزئي إلى المساعدة التي تقدمها الويبو. وأعرب عن أمله في أن تواصل المنظمة والدول الأعضاء فيها المساعدة على تعزيز الابتكار والإبداع لفائدة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جميع البلدان، وأن تدعم جميع المبادرات المذكورة أعلاه، على المستويات المختلفة للتنمية، الملكية الصناعية في شيلي بوصفها عاملاً رئيسياً في زيادة الاستثمار وتشجيع الابتكار وتحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقال إنه من المهم للغاية دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة، وإن الويبو يمكنها أن تؤدي دوراً أساسياً من خلال جعل الملكية الفكرية عنصراً أساسياً في الإدماج الكامل لتلك الشركات في سلاسل القيمة العالمية.

32. وأيد وفد كولومبيا البيان الذي أدلى به وفد بنا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وفي ظروف شهدت تغيراً غير مسبوق بسبب حالة الطوارئ الصحية العالمية، جددت كولومبيا تأكيد التزامها بالعمل مع الويبو في برامج تطوير الملكية الفكرية التعاونية المتعلقة بالتسجيل والتدريب والتحكيم والوساطة والآليات البديلة لتسوية المنازعات ومواضيع أخرى. وتشرف رئيس كولومبيا، الدكتور إيفان دوكي ماركيز، مؤخراً بافتتاح مؤتمر الويبو المعني بالسوق العالمية للمحتويات الرقمية إلى جانب السيد فرانسيس غري، وأطلع الدول الأعضاء في الويبو بجهود كولومبيا في مجال التطوير المؤسسي بهدف دفع عجلة

الاقتصاد الإبداعي. وفي هذا الصدد أنشأت الحكومة في العامين الماضيين وزارة منتدبة للاقتصاد الإبداعي والصناعات الإبداعية والمجلس الوطني للاقتصاد الإبداعي لتكوين رؤية شاملة عن ثقافة هذا النوع من الاقتصاد وربطها بأهداف التنمية المستدامة. وقد تطور مفهوم الاقتصاد الإبداعي ليصبح سياسة عامة وثيقة الصلة بأهداف الويبو. وبما أن الابتكار والإبداع هما مفتاحا النمو والتنمية الاقتصادية في كولومبيا، فستواصل البلاد العمل مع الويبو لتعزيز الاستراتيجيات والبرامج والأنشطة لتحفيز القطاع الإبداعي. وكانت كولومبيا تعمل على تحديث استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية بما يتماشى مع التزامات سياسة التنمية الإنتاجية. ومن الضروري الآن مواصلة هذا العمل مع الويبو ووضع سياسة حديثة فحواها هو تعزيز الملكية الفكرية كأداة لتعزيز الإنتاجية والمنافسة من خلال زيادة مستويات الابتكار والإبداع ونقل التكنولوجيا. وكانت كولومبيا مهتمة بالانضمام إلى اتفاق لاهاي، والذي من شأنه أن يكون عاملاً محورياً لتبسيط وتدويل تسجيل تصاميم كولومبيا. وأحرز البلد تقدماً في هذه الجهود، وهو ما يتطلب تقديم الويبو لمساعدة تقنية وقانونية حتى تُنفذ تلك العملية بشكل فعال وسليم.

33. وأيد وفد الكونغو البيان الذي أدلى به وفد زيمبابوي باسم المجموعة الأفريقية. وأشار إلى أن تعزيز الابتكار والإبداع من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدول لا يتطلب نظام ملكية فكرية عالمي فعال ومتوازن فحسب، بل يتطلب أيضاً جهوداً على الصعيدين المحلي والإقليمي. وبناءً على ذلك، وعلى الرغم من التحديات التي واجهتها، وليس أقلها الأزمة الصحية الحالية، ستستضيف حكومة الكونغو بالتعاون مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) الدورة الثامنة من المعرض الأفريقي للاختراع والابتكار التكنولوجي حول موضوع الملكية الفكرية والابتكار والتحديات الصحية من 15 إلى 18 أكتوبر 2020.

34. وأكد وفد كوستاريكا من جديد التزامه بمواصلة المشاركة بفعالية في مختلف لجان الويبو. وقال إنه يعتمد بشكل خاص على اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات) من أجل مواصلة إعداد مشروع وثيقة بشأن الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، وذلك بغية تحقيق توازن لصالح المستهلكين عند ممارسة هذه الحقوق. وفي سياق جائحة كوفيد-19، دعا الوفد إلى مواصلة النقاش بشأن التحديات والفرص المتعلقة بترخيص براءات اختراع التكنولوجيا الصحية، وكذلك المبادرات الخاصة بقواعد البيانات المتاحة للجمهور بشأن الحالة القانونية لبراءات الأدوية والتقنيات. وأعرب عن وجود شواغل في لجنة البراءات فيما يخص الاختلافات في معاملة "العلامات الوطنية" في مختلف البلدان، وقال إنه لا بد من إجراء تغييرات في هذا الصدد. ودعا الوفد إلى تحديد خيارات منسقة ومتعددة الأطراف لضمان أقصى قدر من الحماية للعلامات الوطنية في الولايات القضائية المختلفة. وفي لجنة حق المؤلف، التزمت كوستاريكا بمواصلة دعم تبادل المعلومات بشأن الاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف فيما يخص المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف والمنشآت التعليمية والبحثية، والمؤسسات التي لم تنص قوانين حق المؤلف لديها على أي تقييدات أو استثناءات. وقال إن كوستاريكا تتطلع أيضاً إلى إجراء مناقشة بناءً على تحديات حق المؤلف الناشئة عن البيئة الرقمية. وقال إن البلد يعد الملكية الفكرية عنصراً حيوياً للتنمية المستدامة والابتكار يساعد على تحفيز العمليات والتكنولوجيات الجديدة التي تفضي إلى تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وقال إن الابتكار والتقنيات النظيفة والرقمنة ستكون أدوات تحويلية أساسية لإعادة بناء عالم ما بعد الجائحة وإنشاء نماذج تنمية مستدامة أكثر شمولاً تلائم الإنسانية والطبيعة.

35. وأيد وفد كوت ديفوار البيان الذي أدلى به وفد زيمبابوي باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب الوفد عن سروره بالإعلان عن أن كوت ديفوار أودعت في 17 سبتمبر 2020 لدى المدير العام صك تصديقها على معاهدة مراكش. وبالنظر إلى جدول

الأعمال المحدود، لم يكن لدى الوفد أدنى شك في أن عمل الجمعيات سينفذ في جو من البهجة ويسفر عن النتائج الناجحة المتوقعة.

36. وأكد وفد كرواتيا كيف وضعت التغييرات التكنولوجية والرقمنة حدود وإمكانية تطبيق مفاهيم الملكية الفكرية القائمة على المحك، مشيراً على وجه الخصوص إلى التداخيات المهمة للذكاء الاصطناعي. وأيد الوفد دعم الويبو للانتفاع الفعال بالملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة، نظراً لمساهمتها الكبيرة في النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي. وقد مُنحت الشركات الصغيرة والمتوسطة أولوية عالية خلال رئاسة كرواتيا لمجلس الاتحاد الأوروبي، وينبغي الحفاظ على هذه المكتسبات، من حيث أن نظام الملكية الفكرية يتيح لرجال الأعمال مرونة أكبر، في السياق الاستثنائي الحالي. وقد أعطت الجائحة زخماً كبيراً للتحويل الرقمي. وقد تكيفت الويبو بشكل مثير للإعجاب مع هذا الوضع من خلال تدابير مخصصة مثل البث الشبكي لأعمال لجان معينة، مما يوضح كيف يمكن للتقدم التكنولوجي أن يُيسر العمل والاتصال على الرغم من المسافة المادية. ودعا الوفد إلى تطبيق مثل هذه التقنيات الحديثة على مكاتب الويبو الخارجية، لتمكينها من مواجهة التحديات الجديدة والملمحة. وأقر الوفد بدعم الأمانة لمؤتمر عقد حول "الملكية الفكرية للاتحاد الأوروبي في عالم مليء بالتحديات"، في فبراير 2020 في زغرب، وكان المؤتمر حدثاً بارزاً تزامن مع رئاسة كرواتيا لمجلس الاتحاد الأوروبي. وقد غطى المؤتمر، الذي نشرت استنتاجاته الآن لفائدة الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، موضوعات مثل الدعم المخصص للشركات الصغيرة والمتوسطة، واقتصاد البيانات، والسياسات الخضراء.

37. وأيد وفد الجمهورية التشيكية البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ووفد لاتفيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وواصلت الجمهورية التشيكية دعم الويبو كمنتدى عالمي لخدمات الملكية الفكرية والمعلومات المتعلقة بالسياسات والتعاون، وتولي أهمية كبيرة لنظامها المتعلق بحقوق الملكية الفكرية، وهو نظام فعال ويسهل النفاذ إليه، ويشجع على الابتكار والإبداع، ويعزز نشر المعرفة، ويسهل نقل التكنولوجيا للأغراض الاقتصادية والتنمية الاجتماعية. كما دعم جميع أنشطة الويبو التي أخذت في الاعتبار احتياجات مستخدمي نظام الملكية الفكرية واستمرت في إعطاء قيمة كبيرة لتحسين أنظمة الويبو العالمية لحماية الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن امتنانه لأنه على الرغم من جائحة كوفيد-19، وجدت الويبو طرقاً جديدة لمواصلة عملها، من خلال الاجتماعات الافتراضية، على سبيل المثال. وذكّر بأنه يقدر جهود أعضاء اتحاد لشبونة لسد العجز في ميزانيته وأنه شارك بنشاط في مداورات الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة لضمان الاستدامة المالية للاتحاد على المدى الطويل. وعرج الوفد على أنشطة الويبو المعيارية، حيث أعرب عن أمله في أن تتمكن الدول الأعضاء في النهاية من الموافقة على عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن لجنة المعارف هي المنتدى المناسب لمناقشة شروط الكشف في مثل تلك المعاهدة. وشاركت الجمهورية التشيكية بنشاط في عمل لجنة حق المؤلف وأعربت عن اعتقادها أن اللجنة ستتوصل إلى توافق في الآراء بشأن نص معاهدة لحماية هيئات البث الذي سيلبي احتياجات الحماية الحالية والمستقبلية. وأيد الوفد اقتراح إدراج حقوق إعادة البيع في جدول أعمال لجنة حق المؤلف. وأعرب عن ارتياحه للتقدم الذي أحرزته لجنة البراءات، لكنه توقع منها أن تعقد نقاشاً تقنياً أكثر حول تنسيق قانون البراءات الموضوعي. وواصلت الحكومة دعم عمل اللجنة الاستشارية المعنية بالإفناذ (لجنة الإفناذ) ورحبت بتزايد مساهمات الدول الأعضاء من جميع المناطق في عملها. وبما أن الذكاء الاصطناعي يمثل أولوية بالنسبة للجمهورية التشيكية، فقد أعربت عن أمله في أن تعقد الويبو مرة أخرى في القريب العاجل جلسات نقاش أخرى حول الملكية الفكرية

والذكاء الاصطناعي. وسيرحب مكتب الملكية الفكرية التشيكي بالزيارات الدراسية والتدريبات الداخلية المنظمة بالتعاون مع الويبو. وفي الأخير، عبر الوفد عن استعداده لمواصلة التعاون الوثيق مع الويبو.

38. ولاحظ وفد الدانمرك أن الابتكار هو المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي، وقال إن البحث والتطوير ضروريان لضمان النمو المستدام لرفع العديد من التحديات العالمية التي تواجه المجتمع على جميع مستويات التنمية. وأظهرت جائحة كوفيد-19 أهمية وجود نظام قوي ومتوازن لحقوق الملكية الفكرية، وبالتالي تحتاج الشركات إلى دعم قوي من المؤسسات التي تشرف على الملكية الفكرية. وتظل الملكية الفكرية ضرورية لتكثيف ثمار الابتكار من أجل تعزيز التنمية والاقتصاد وتبادل المعرفة ونقل التكنولوجيا. وأدت الويبو دورًا رئيسيًا من منطلق رعايتها لتعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية على الصعيد العالمي من خلال توطيد التعاون بين الدول الأعضاء. ولذلك، يلزم بذل جهود متواصلة لضمان أن تقدم الويبو خدمات الملكية الفكرية الفعالة من حيث التكلفة والملائمة للغرض لتزويد المستخدمين بمنتجات من الدرجة الأولى. وسلط الوفد الضوء على التطورات الرئيسية في مجال الملكية الفكرية في الدانمرك، وقال إنه في عام 2020، نجحت حملة توعية بمكافحة التقليد، التي يديرها المكتب الدانمركي للبراءات والعلامات التجارية، في الوصول إلى أكثر من ثلث سكان الدانمرك. وبالتعاون مع تسعة من وسائل الإعلام المؤثرة، وصلت الحملة إلى مليون شاب ومليون مستهلك آخر عبر وسائل الإعلام الأخرى. وواصل معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات، وهو إدارة للبحث والفحص في إطار معاهدة البراءات، أسست بالاشتراك بين أيسلندا والنرويج والدانمرك، تقديم منتجات عالية الجودة لمقدمي الطلبات. وأخيراً، التزمت الدانمرك بالمساهمة بطريقة إيجابية وبناءة وعملية في الويبو وهيئاتها. وقال إن الأداء الفعال لخدمات الملكية الفكرية العالمية للمنظمة مهم للمستخدمين الدانمركيين وينبغي للويبو أن تسعى جاهدة لتقديم خدمات عالمية المستوى.

39. وأيد وفد جيبوتي البيان الذي أدلى به وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب الوفد عن أسفه لأن المكاسب السابقة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 قد تأثرت بسبب جائحة كوفيد-19. وقد أدى الوباء في الواقع إلى تفاقم التفاوتات وأوجه الضعف القائمة في العديد من البلدان، مما يؤكد الحاجة إلى معالجة الشواغل الإنمائية القديمة والناشئة والفجوات الاقتصادية داخل البلدان وفيما بينها. وقد انضمت معظم البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً إلى المعاهدات التي تديرها الويبو على أمل أن تساعد الملكية الفكرية على تعزيز سياساتها الإنمائية، وتشجيع الابتكار فيها، وجذب الاستثمار الأجنبي إليها، وتطوير أعمال تجارية قادرة على المنافسة عالمياً والاستفادة من التكنولوجيات الجديدة. وأبدت جيبوتي استعدادها للمشاركة مع الدول الأعضاء في تطوير خطط التعافي من فيروس كورونا المستجد على أساس التعاون الدولي والتضامن والمساعدة التقنية.

40. ولاحظ وفد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أن وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة ومعاهدة بيجين قد دخلتا حيز النفاذ في عام 2020 وستساعد في تبسيط الإطار الدولي لحماية تسميات المنشأ وتوسيع نطاق حقوق الملكية الفكرية للممثلين وغيرهم من فنانين الأداء. وأقر الوفد بعمل الويبو في السنوات الأخيرة لتطوير طريقة لإدارة طلبات الملكية الفكرية في الوقت المناسب بشكل فعال بما يتماشى مع الاهتمام المتزايد بحقوق الملكية الفكرية وأنشطة الويبو. كما أطلقت تطبيقاً جديداً للذكاء الاصطناعي لسجلات الاجتماعات وترجماتها. وقال الوفد إن حماية الملكية الفكرية ينبغي أن تركز على المساهمة بشكل كبير في تطوير العلم والتكنولوجيا كفتح لمواجهة التحديات العالمية مثل تغير المناخ وأزمات الغذاء والأوبئة. وقد تحققت نتائج علمية وتكنولوجية ملحوظة في تلك المجالات، لكنها لم تطبق عملياً للتغلب على التحديات المذكورة. وسعيًا لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ينبغي للويبو أن ترفع راية العلم والتكنولوجيا والابتكار وفقاً لولايتها وأن تؤدي دورًا محفزًا للمساعدة

في تحقيق الإنجازات العلمية والتكنولوجية. وأقر الوفد بأهمية النظر في القضايا الأخلاقية فيما يتعلق بحماية الملكية الفكرية وأنشطة الويبو. إذ في الوقت الذي تتسابق فيه العديد من البلدان لتطوير لقاحات وعلاجات لفيروس كوفيد-19، كانت بعض البلدان وشركات الأدوية تحاول احتكار اللقاحات والأدوية من خلال استخدام حق البراءة، مستغلة بذلك الأزمة الصحية العالمية لتحقيق مكاسب مالية. ويمكن أن يثير هذا النهج قضايا معنوية وأخلاقية، لأنها تضع الحياة والموت في كفتي ميزان مقابل القوة الاقتصادية للبلد وقدرة شعبها على الدفع. إن تطوير نظام الملكية الفكرية للإنجازات العلمية والتكنولوجية، ولا سيما في قطاع الصحة، أمر حيوي لرفاهية جميع الناس وحماية حقوق المخترعين. وينبغي للويبو أن تنظر في وضع آلية مؤسسية لمنع إساءة استخدام حقوق الملكية الفكرية لأغراض غير أخلاقية أو تجارية في قطاع الصحة. وهناك حاجة أيضا إلى نظام للملكية الفكرية يمكن البلدان المتقدمة والنامية من تقاسم المنافع. وذكر الوفد بأن المؤتمر الدبلوماسي المقرر عقده لاعتماد معاهدة قانون التصاميم قد أُجّل لعدة سنوات من قبل البلدان التي تعارض مادته بشأن التعاون التقني من أجل البلدان النامية. كما عرف اعتماد قواعد جديدة تضمن مصالح البلدان النامية - حماية المعارف التقليدية والموارد الجينية، على سبيل المثال - تقدما محجولاً. وعند وضع قواعد دولية جديدة لحماية حقوق الملكية الفكرية، ينبغي للدول الأعضاء أن تتعاون لتقليص الفجوة المعرفية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية وإنشاء نظام ملكية فكرية عالمي عادل. وفي الاجتماع العام الخامس للجنة المركزية السابعة لحزب العمال الكوري، وصف الزعيم الأعلى كيم جونج أون، بصفته رئيس لجنة شؤون الدولة في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، العلوم والتكنولوجيا بالأصول الاستراتيجية التي لا تنضب والتي ينبغي أن تكون بمثابة منارة تنير الطريق إلى الأمام من أجل التنمية الوطنية. وكان شعار حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية هو تحقيق قفزة إلى الأمام بفضل العلم وضمان المستقبل بفضل التعليم. وبهذه الروح، كان البلد يتخذ تدابير عملية لصقل استراتيجيته الوطنية للملكية الفكرية وإكمال نظام الملكية الفكرية الخاص به، إلى جانب تنفيذ العديد من الأنشطة الجارية، بما في ذلك الدعوة إلى إدكاء الوعي بحقوق الملكية الفكرية. وجرى تعزيز الأسس المادية والتقنية لنشر المعلومات عن العلوم والتكنولوجيا المتقدمة وتنشيط التبادل التكنولوجي من خلال شبكة التوزيع على صعيد البلاد، وصولاً إلى مستوى القاعدة الشعبية. ويقدم مجمع العلوم والتكنولوجيا في البلاد خدمات معلومات متعددة الوظائف لتعزيز التعلم للجميع. وإلى يومنا هذا، صدقت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أو انضمت إلى 18 معاهدة واتفاقية واتفاق تديرها الويبو. وفي عام 2020، قدمت صكوك الانضمام إلى معاهدة نيروبي بشأن حماية الرمز الأولمبي ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على التزام البلد الراسخ بالأنشطة الدولية لحماية الملكية الفكرية.

41. وأعرب وفد إكوادور عن تضامنه مع الدول الأعضاء في خضم جائحة كوفيد-19، وأعرب عن ثقته في أن نظام الملكية الفكرية المستقبلي سيسهل النفاذ إلى الرعاية الصحية والتكنولوجيات الصحية ويساعد على إعادة إطلاق التجارة والاقتصاد بعد الوباء. وتدرك إكوادور صعوبات التفاوض بشأن جدول الأعمال في ظل الظروف الحالية، لكنها تثق في أن العملية ستكون فعالة وشفافة وشاملة. وكبلد شديد التنوع، كانت إكوادور مهممة بشكل خاص بالنهوض بجدول أعمال لجنة المعارف الخاص بحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية. ودعا الوفد إلى اتخاذ قرارات ملموسة في الاجتماع القادم لتلك اللجنة، إذا سمحت الظروف بإجراء مفاوضات في ذلك الوقت، لتقديمها إلى الجمعية العامة. وفيما يتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة، أعرب الوفد عن أمله في إحراز تقدم في مناقشة لأئحة دولية تغطي متطلبات المكتبات ودور المحفوظات والمؤسسات التعليمية والأشخاص ذوي الإعاقة. واعتبرت الإكوادور اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) كياناً أساسياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ودعت إلى القيام بعمل شامل لوضع أدوات مناسبة يمكن توسيع نطاقها واستخدامها في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

42. وأشاد وفد مصر بالجهود التي قام بها الرئيس على مدى الأشهر الماضية من أجل ضمان عقد الجمعية العامة على الرغم من الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم جراء تداعيات جائحة فيروس كورونا. وأيد الوفد البيانات التي ألقها المجموعات الإقليمية التي ينتمي إليها، وأشاد بدور الويبو في تعزيز منظومة الملكية الفكرية، وتشجيع الابتكار والابداع، ودعم قدرات الدول على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتطلع لقيام المنظمة بتوسيع الأنشطة التي تُقدّمها في مجال الدعم الفني وبناء القدرات خاصة في الدول النامية لتشمل جميع الأهداف، فضلاً عن تحقيق تقدم بشأن الصكوك الدولية الطموحة العالقة على أجندة الويبو بهدف إثراء منظومة الملكية الفكرية الدولية. وقال إنه يثمن الاهتمام الذي توليه المنظمة للتكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي، وأكد على أهمية دور المنظمة في تقديم الدعم اللازم خاصة للدول النامية في هذا المجال. وأضاف أن التحديات التي فرضتها جائحة كورونا أثبتت أهمية تعظيم دور الملكية الفكرية لمواجهة الجائحة، خاصة فيما يتعلق بدور الويبو في دعم جهود البحث والتنمية والابتكار في مجال الصحة، وتعزيز تطبيق نظام الترخيص الإجباري للبراءات المتعلقة بالصحة العامة والنفاذ إلى الدواء، فضلاً عن أهمية دور الويبو خلال الفترة المقبلة لضمان إتاحة اللقاح المُعالج للفيروس للجميع دون تفرقة أو تمييز. وفي إطار مواجهة جائحة كوفيد-19 قال إن مصر لم تدخر جهداً في تسخير جميع إمكانياتها للتعامل مع الجائحة، ووضعت مصلحة وصحة المواطن كأولوية قصوى من خلال تحقيق التوازن بين الاعتبارات الصحية والحفاظ على الأداء الاقتصادي، حيث رصدت 100 مليار جنيه مصري لتجاوز تداعيات الأزمة، وتوفير كافة الإمكانيات للباحثين لتهيئة المناخ البحثي المناسب، وإطلاق مبادرات لدعم وتشجيع الابتكارات لمواجهة الفيروس من خلال توفير مواد مُعقمة وتصنيع المطهرات وأقنعة الوجه طبقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية، وتنظيم حملات التوعية وندوات حول أفضل الممارسات لمواجهة الجائحة، بالإضافة إلى إعداد خطة للتعايش مع الجائحة لإعادة الحياة تدريجياً مع الالتزام الكامل بالإجراءات الاحترازية، وإيلاء اهتمام خاص لتطوير وتفعيل منظومة التعليم الإلكتروني حرصاً على صحة الطلاب في المدارس والجامعات وللمحد من تفشي الفيروس. وقال إن مصر ساهمت في مد يد العون للعديد من الدول خلال الأزمة، من خلال توفير المُستلزمات الطبية لها، وأنها حرصت على المشاركة في العديد من الفعاليات الدولية المعنية بالتعامل مع تداعيات الجائحة إيماناً من جانبها بضرورة تفعيل وتنسيق الجهود الدولية. ومن جهة أخرى أعرب عن مواصلة مصر الاعتماد على الملكية الفكرية والبحث العلمي لتحقيق التنمية الشاملة في إطار رؤية مصر 2030، حيث تم إطلاق المشروع القومي لتطوير التعليم، وإنشاء بنكي المعرفة والابتكار وإصدار قانون حوافز العلوم والتكنولوجيا والابتكار وإنشاء صندوق لرعاية المبتكرين بهدف تهيئة بيئة مُشجعة للابتكار. وقال إن 23 جامعة مصرية أُدرجت ضمن 767 جامعة عالمية بالنظر لتأثيرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2020 وفقاً لتصنيف التايمز البريطانية، وهو ما يتسق مع الطفرة الكمية والتنوع في الأبحاث العلمية في مصر. وأضاف أن مصر حققت أيضاً تقدماً ملحوظاً في معيار جودة التعليم وفقاً لتصنيف Us news، حيث تقدمت 9 مراكز لتحتل المركز 42 خلال عام 2020 مقارنةً بالمركز 51 عام 2019 من بين 80 دولة في العالم. واغتتم الوفد هذه المناسبة ليتوجّه بالتهنئة للسيد "دارين تانغ" على فوزه في الانتخابات لمنصب مدير عام المنظمة، وأكد استعداده لتقديم الدعم اللازم له لتنفيذ ولايته بالشكل الذي يُحقق أهداف المنظمة، خاصة في ظل توليه منصبه في وقت يواجه فيه العالم تحدياً استثنائياً طالّت تداعياته كافة مناحي الحياة، بما يدعو الجميع إلى التكتف أكثر من أي وقت مضى لتجاوز تداعيات هذه الأزمة. ولم يفوت الوفد الإشادة بأداء السفير "فرانسوا ريفاسو"، المندوب الدائم لفرنسا، خلال رئاسته للجنة التنسيق، وخاصةً حُسن إدارته لاجتماع اللجنة يوم 4 مارس 2020 الذي عُقدت خلاله الانتخابات لمنصب مدير عام الويبو. وتوجه الوفد بالشكر للسيد "فرانسيس غري" مدير عام المنظمة على حُسن إدارته وقيادته للويبو خلال السنوات الماضية بشكل ساهم في دعم دور المنظمة في إطار منظومة الأمم المتحدة، وإثراء منظومة الملكية الفكرية وتعزيز استخدامات أدواتها في مختلف المجالات، وتعزيز قدرات الدول الأعضاء

وخاصةً النامية والأقل نمواً في مجال الملكية الفكرية، وتحقيق الاستقرار المالي للمنظمة، وتمنى له النجاح والتوفيق في مسيرته القادمة.

43. وأيد وفد السلفادور البيان الذي أدلى به وفد بنا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. فقد جلبت الملكية الفكرية خلال الأزمة الصحية العالمية أدوات مهمة لقطاع الأعمال. وكانت السلفادور في مراحلها الأولى من خطتها للتعافي الاقتصادي، وكانت إحدى أولوياتها دعم المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، حيث كان تعاون الويبو ودعمها أمراً بالغ الأهمية. وقد نفذت السلفادور مبادرات استراتيجية لتعزيز الابتكار ونقل التكنولوجيا، مع لعب الملكية الفكرية دور محوري. وكان من المهم للغاية بالنسبة للسلفادور أن تعمل بشكل وثيق مع الويبو والدول الأعضاء الأخرى وأن تساعد في تعزيز نظام الملكية الفكرية والمنظمة نفسها. وفي السياق الحالي على وجه الخصوص، نظرت السلفادور في الجهود المنسقة لتعزيز الملكية الفكرية والابتكار الضروريين لسلامة الاقتصاد والتنمية بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة. وتتطلع السلفادور إلى مواصلة علاقاتها الممتازة وتعاونها الوثيق مع الويبو في ظل القيادة الجديدة، ولا سيما في مجال العمل المعياري على أساس الدروس المستفادة من الوباء.

44. وقال وفد إثيوبيا إن قدرة الويبو على الحفاظ على وضعها المالي وإيداعات معاهدة براءات وتسجيلات العلامات التجارية بمنأى عن آثار جائحة كوفيد-19 إلى حد بعيد، يعكس فعاليتها في التغلب على التحديات. ورحب الوفد باقتراح عقد دورة استثنائية للجمعيات في النصف الأول من عام 2021 لتغطية أي بنود معلقة في جدول الأعمال. وفي ضوء حقيقة أنه بعد مرور ست سنوات على الاستعراض المستقل لتنفيذ توصيات أجندة التنمية دون التوصل إلى الاتفاق حتى الآن على أي استراتيجيات أو أساليب، ينبغي للدول الأعضاء أن تظهر مرونة في إطار لجنة التنمية لاختتام المناقشات في هذا الصدد. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تحتتم لجنة المعارف مفاوضاتها وتوصي الجمعيات بعقد مؤتمر دبلوماسي، ما دامت الصكوك الملزمة قانوناً ضرورة لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في نظام ملكية فكرية عالمي عادل ومتوازن. وأعربت إثيوبيا، باعتبارها من أسرع الاقتصادات نمواً في العالم، عن تقديرها الكبير لعمل الويبو ودعمها للجهود المبذولة. وقد شرعت في إصلاحات اقتصادية بهدف تعزيز قدرتها التنافسية. ولكي تكون جزءاً من سلاسل القيمة العالمية، فإنها بحاجة إلى نظام ملكية فكرية متطور يقود الابتكار والإبداع ويزيد من الإنتاجية. وتمكنت إثيوبيا بفضل دعم الويبو في الوقت المناسب، من صياغة سياستها واستراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية التي دخلت مرحلتها النهائية؛ ومن شأن تنفيذ هذه السياسة الاستراتيجية أن يعزز حماية حقوق الملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، ستكون الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية جاهزة للعمل في عام 2021. ورحب الوفد على وجه الخصوص بدعم خبراء الويبو في مجال الملكية الفكرية والإنفاذ وبحلقات العمل لتعزيز الوعي والتدريب على الإدارة الجماعية لحق المؤلف وتطوير البنية التحتية للملكية الفكرية، ولا سيما في سياق مشروع قانون البلد بشأن المعارف التقليدية، وهو مجال يحظى بأهمية كبيرة في إثيوبيا. بالإضافة إلى ذلك، فإن نظام أمتة الأعمال الذي نشرته شعبة حلول الأعمال التجارية لمكاتب الملكية الفكرية التابع للويبو في العام الماضي قد مكن مكتب إثيوبيا للملكية الفكرية من تضييق المتاعب التي يسببها تفشي فيروس كوفيد-19. وكان لا بدّ من تكثيف الجهود لتعزيز نظام الملكية الفكرية في البلاد، مع مراعاة احتياجاتها الخاصة، كجزء من تدابير الإصلاح المتخذة في إثيوبيا لضمان النمو المستدام والتنمية الاقتصادية. وكان دعم الويبو ضرورياً للمساعدة في تعزيز المعرفة بالملكية الفكرية والابتكار والتعاون، ولا سيما فيما يتعلق بثقافة البلد الغنية والمنتجات الخاصة بكل منطقة جغرافية. وأخيراً، صدقت إثيوبيا مؤخراً على معاهدة مراكش وسيتم

إيداع وثيقة تصديقها لدى الويبو في الأسبوع القادم. كما تعزز استكمال عملية التصديق على المعاهدات الأخرى التي تديرها الويبو.

45. وأيد وفد فنلندا البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، والبيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وأعرب عن تقديره للالتزام الويبو بمواصلة عملها القيم عن طريق العمل الافتراضي، وأعرب عن أمله في استمرار استخدام الاجتماعات الافتراضية جنباً إلى جنب مع الاجتماعات الحضورية في المستقبل. ورأى الوفد أن هناك تحديات ضخمة تمثل أمام نظام الملكية الفكرية في البيئة الرقمية الجديدة واقتصاد البيانات - بما في ذلك تأثير الذكاء الاصطناعي - مما يستلزم توأصلاً مستمراً بين الخبراء وأساليب عمل جديدة ومرنة. وقال إنه من أجل أن يستمر أصحاب الحقوق والمجتمع في الاستفادة من إطار فعال للملكية الفكرية، وتيسير إنشاء استراتيجية وطنية جديدة لحقوق الملكية الفكرية في فنلندا، فإن الرقمنة التدريجية لنظام الملكية الفكرية سيكون أمراً بالغ الأهمية. وسيساعد تطوير البنية التحتية للملكية الفكرية أصحاب المصلحة على إدراك قيمة تحديد أصول الملكية الفكرية ومعايير التشغيل البيئي بشكل أفضل من أجل تبادل البيانات في البيئة الرقمية. وأعرب الوفد عن خالص تعازيه لوفاة السيد كارول كرويل، من قطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية في الويبو.

46. وأيد وفد فرنسا البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، والبيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. واعتبرت فرنسا الويبو مثلاً ساطعاً على هكذا نوع من التعددية القوية والحديثة والفعالة المطلوبة في ظل الظروف الراهنة. وعملت المنظمة كمحور جذب لجميع الدول لمناقشة الابتكار بروح تعاونية وبناء يسودها الاحترام. وتمثلت الجهود المنتظمة التي بذلتها الويبو لإجراء المناقشات وإيجاد الحلول في مجال الذكاء الاصطناعي بشكل خاص في الاتجاهات الجديدة التي انخرطت فيها المنظمة. وفي ظل الظروف الراهنة، من الأهمية بمكان الاستمرار في إيجاد طرق جديدة للتفاعل وتوحيد الجهود، لأن تحقيق النتائج هو مطلب جوهري ومنتوق على حد سواء. وبالمثل، لا يمكن تجاهل التقييمات والتوصيات الداخلية والخارجية. وقال إن سير الأداء السليم والإدارة السليمة لجميع أنظمة حماية الملكية الفكرية لأمر بالغ الأهمية بالنسبة لمستخدمي تلك الأنظمة وموظفي المنظمات الدولية. وظلت فرنسا ملتزمة بتشجيع التعددية اللغوية ودعمت طلب مراجعة سياسات اللغات في الويبو، على النحو المتفق عليه خلال الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية. وستدعم فرنسا القيادة الجديدة لضمان استمرار المنظمة في العمل بكفاءة وفعالية.

47. وأيد وفد غابون البيان الذي أدلى به وفد زيمبابوي باسم المجموعة الأفريقية. وأثنى على الويبو لعقد جمعيات عام 2020 في ظل الحالة الصعبة التي تفرضاها جائحة كوفيد-19. ومع ذلك، نظراً إلى تقليص جدول أعمال اجتماعات الجمعية، تؤيد غابون الدعوات إلى عقد جلسة استثنائية في الربع الأول من عام 2021 للسماح بمناقشة القضايا الموضوعية. وقال إن تنامي الاعتماد المتبادل للدول الأعضاء في سياق الجائحة يسلط الضوء على الأهمية الحيوية لتنفيذ توصيات أجندة التنمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقال أيضاً إن هناك سبب وجيه لفحص نماذج الحوكمة العالمية، لا سيما فيما يتعلق بالحصول على الأدوية والمنتجات الصحية. وقد أظهرت الأزمة الصحية الحالية الضرورة الملحة لإيجاد حلول فعالة، بما في ذلك من خلال تنفيذ الاتفاق بشأن الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (اتفاق تريبيس) ونقل التكنولوجيا. وذكر أن مكتب الملكية الصناعية سينتقل إلى مقره الجديد قريباً، وهو ما سيتيح له تنظيم عمله بشكل أفضل. وقال إنه، في هذا الصدد، ستكون غابون ممتنة للويبو على المساعدة التقنية فيما يخص إنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار.

48. وأيد وفد غامبيا البيان الذي أدلى به وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية. وأثنى على المدير العام المنتهية ولايته فرانسيس غري على إخلاصه في العمل وإدارته الحازمة للويبو وعلى دعمه لتطوير نظام الملكية الفكرية في غامبيا. وأعرب عن اقتناعه بأن المنظمة ستنتقل من قوة إلى قوة في ظل القيادة الواضحة والحاسمة للمدير العام المنتخب، دارين تانغ، وأعرب عن أمله في أن يستمر تعزيز نظام الملكية الفكرية في غامبيا في ظل النظام الجديد.

49. وشكر وفد جورجيا الأمانة على الجهود التي بذلتها لعقد الجمعيات رغم الظروف الحالية. وأعرب عن رغبته في اغتنام الفرصة لتسليط الضوء على العمل الفعال لإدارة البلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة. وقد استفادت جورجيا استفادة كبيرة من أنشطة التعاون التي اضطلعت بها الإدارة وتتطلع إلى مواصلة هذا التعاون المثمر. وأعرب الوفد أيضا عن امتنانه الصادق لأكاديمية الويبو على تعاونها مع جورجيا على مر السنين، وأشار إلى ترقبه مزيدا من الدعم المستمر لأنشطة تعليم الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تكون دورة الجمعيات بناءة.

50. وأيد وفد ألمانيا البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، والبيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وبالنظر إلى جائحة كوفيد-19، كان لابد من وجود نظام ملكية فكرية قوي ومتوازن لتطوير اللقاحات والأدوية، ولتعاافي الاقتصاد العالمي. ورحب الوفد بالتعاون الدولي الكفء والفعال الذي يسرته مبادرات الويبو، بما في ذلك إقامة أكثر من 150 تعاوناً في مجال البحوث ضمن برنامج WIPO Re:Search لمكافحة الأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل. وحث الوفد الويبو على النظر في الكيفية التي يمكن أن تساهم بها بشكل فعال في تعاافي الاقتصاد العالمي وإدارة أزمة الصحة العالمية، ودعا الويبو إلى المشاركة عن كثب مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية لضمان إدراج قضايا الملكية الفكرية بطريقة مناسبة وفعالة ضمن المناقشات ذات الصلة. ومن ناحية أخرى، يحمل الذكاء الاصطناعي على عاتقه كل الوعود والتحديات التي تنطوي عليها التكنولوجيا المزعزعة. وفي هذا السياق، كان نظام الملكية الفكرية محرّكاً حاسماً للابتكار والإبداع. ورحب الوفد بانخراط الويبو في الذكاء الاصطناعي، على اعتبار أنه يمكن أن يلعب دوراً محورياً كمركز دولي وكمنتدى عالمي لتبادل الأفكار وتنسيق الجهود. وكان من الإيجابي أن تستمر الويبو في معالجة القضايا ذات الصلة من خلال تنظيم الدورة الثالثة من محادثة الويبو بشأن الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية. واعتبرت حكومة ألمانيا حقوق الملكية الفكرية جزءاً لا يتجزأ من الإطار القانوني والاقتصادي والثقافي الذي يحكم الشركات والمجتمع. ويجب على الويبو، بصفتها كيانا رائداً في هذا المجال، أن تثبت أن الملكية الفكرية هي أداة لمواجهة التحديات العالمية الحالية، بما في ذلك الصحة العالمية وتغير المناخ والتنمية المستدامة. وحث الوفد الويبو على المساهمة بنشاط في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحديد المجالات التي يمكن أن تساهم فيها، وذلك بالتعاون الوثيق مع المؤسسات الأخرى التي يوجد مقرها في جنيف. ودعمت حكومة ألمانيا وضع إطار دولي قوي ومتناسك للملكية الفكرية يكون مناسباً للغرض، ويقدم توازناً بين المصالح والاهتمامات المختلفة، ويشجع الابتكار، ويعزز تطوير ونقل التكنولوجيا على أساس الشروط والأحكام المتفق عليها بشكل متبادل. وسيستفيد أصحاب المصلحة، بما في ذلك مكاتب الملكية الفكرية، من إطار دولي أبسط وأكثر تنسيقاً، بما في ذلك الأحكام الموضوعية بشأن قانون حق المؤلف وقانون البراءات وقانون العلامات التجارية. وينبغي استئناف العمل بشأن المسائل المعيارية بعد إنشاء إطار للعمل المثمر، الأمر الذي يتطلب توضيح جميع المسائل اللوجستية والتقنية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالقواعد الإجرائية لصنع القرار من خلال الوسائل الافتراضية. وكما أوضحت المداولات داخل لجنة حق المؤلف، كان التنسيق الدولي للمفاهيم القانونية مهمة معقدة، وتطلع الوفد إلى استئناف عمل لجنة حق المؤلف بمجرد أن تسمح الظروف بذلك، فيما يتعلق بتوافق الآراء كما هو متعارف عليه على تخصيص الوقت لبنود جدول الأعمال داخل لجنة حق المؤلف. وإذا

عملت الدول الأعضاء معاً بروح توافق في الآراء وبهدف ثابت هو تحقيق توازن عادل بين جميع المصالح المعنية، يمكن للويبو أن تستمر في توفير إطار يمكن من خلاله تحقيق نتائج إيجابية. والترم الوفد بتحسين حماية هيئات البث من خلال التوصل إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة دولية. ولكي تكون المعاهدة مستدامة وناجحة، يجب أن يعكس نطاق تطبيقها آخر التطورات التقنية. ورحب الوفد بالمناقشة حول المزيد من التكنولوجيات، ولا سيما فيما يتعلق بالإرسالات المؤجلة عبر الإنترنت، وقال إنه سيواصل دعم جهود لجنة حق المؤلف للنهوض بالعمل القائم على النصوص بشأن معاهدة دولية لحماية هيئات البث. وكان الوفد مهتماً بتقاسم الخبرات الوطنية فيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات لبعض المنظمات والأغراض، وكذلك للأشخاص ذوي الإعاقة بخلاف إعاقات قراءة المطبوعات. وعلى الرغم من اعتقاد الوفد الراسخ أنه لا توجد حاجة إلى صك دولي ملزم قانوناً في هذا المجال، إلا أنه كان يتقبل المفاهيم القانونية للدول الأعضاء الأخرى. كما أبدى اهتمامه بتقاسم الآراء حول قضايا أخرى مثل حق إعادة البيع والتحديات التي تواجه حق المؤلف في البيئة الرقمية. ويدعو مستخدمو قانون البراءات إلى إدخال مزيد من التطويرات والتحسينات على النظام، وينبغي للويبو، ولا سيما لجنة البراءات، الاستجابة لتلك الدعوة. وكان الوفد حريصاً على مواصلة العمل بشأن قضايا جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض، وسرية الاتصالات بين العملاء ومستشاري البراءات. وكان العمل الإضافي في هذا المجال مفيداً لجميع البلدان، لأنه سيعزز مصداقية نظام الملكية الفكرية الدولي وموثوقيته واستقراره. وانتظر الوفد باهتمام التقرير المتعلق بالجلسة التشاركية بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي لفحص طلبات البراءات، ورحب بتضمين برنامج العمل المستقبلي للدورة الثانية والثلاثين للجنة البراءات جلسات تشاركية أخرى حول الذكاء الاصطناعي والقضايا المتعلقة بأهلية الاختراعات للحماية بموجب براءة. وأثارت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي العديد من الأسئلة القانونية الهامة المتعلقة بحماية الاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي بموجب براءة. وبالنظر إلى الفرص والتحديات التي عرضها الوفد على إدارة نظام البراءات، كان من المفيد تقاسم الخبرات والمعلومات في لجنة البراءات. وأعربت ألمانيا عن تطلعها إلى إجراء مناقشات بشأن استعراض البحوث الحالية بشأن البراءات والنفاذ إلى المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية في إطار القضايا الجوهرية للبراءات والصحة. وأظهرت أحدث الأرقام الخاصة بعدد الطلبات المودعة بموجب معاهدة البراءات الأهمية الأساسية التي يمثلها نظام معاهدة البراءات للمستخدمين في جميع أنحاء العالم. وأعرب الوفد عن سروره لملاحظته الزيادة المستمرة في العدد السنوي للطلبات المودعة في ألمانيا، فضلاً عن زيادة بنسبة 7 بالمائة في عدد طلبات معاهدة البراءات من الخارج التي دخلت المرحلة الوطنية في المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية في عام 2019. وعالج ذلك المكتب 7507 طلباً دولياً في المرحلة الوطنية في عام 2019، 85 بالمائة منها قدمها مودعون من خارج ألمانيا. وأعرب الوفد عن تقديره للتحسينات العديدة التي أدخلت على نظام معاهدة البراءات من خلال إجراء تغييرات على إطاره القانوني، وتطلع إلى دورة الفريق العامل المعني بمعاهدة البراءات لعام 2020. ومن المؤسف أن الدول الأعضاء لم تتمكن مرة أخرى من الاتفاق على عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم، كما رفض اقتراح الميسر لحل مسألة شرط الكشف. وظلت ألمانيا، مثل الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي، مقتنعة بأن هذا الشرط لا صلة له بالتصاميم الصناعية وأن إدراجه في المعاهدة سيتعارض مع هدف تبسيط إجراءات تسجيل التصاميم وتنسيقها. ومع ذلك، سنتظر ألمانيا في أي مقترحات معقولة وبناءة قد تثار في المستقبل. وسيتمكن انضمام الاتحاد الأوروبي إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة من دخولها حيز النفاذ بالنسبة لجميع الأطراف المتعاقدة، على اعتبار أن الاتحاد الأوروبي كان هو العضو الخامس الرئيسي في نظام التسجيل الدولي. وأتاحت حماية المؤشرات الجغرافية أداة لحماية المعارف التقليدية الإقليمية بالنسبة للمنتجات الزراعية وغير الزراعية. وأشار الوفد إلى توافق الآراء الواسع بين الدول الأعضاء على مواصلة العمل في لجنة المعارف التابعة للويبو. وسيواصل المشاركة في العمليات لتحقيق توافق في الآراء بشأن صك فريد من نوعه

يأخذ في الاعتبار مصالح أصحاب المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور، ولا يضر ذلك بعمل نظام الملكية الفكرية الدولي. وأيدت ألمانيا استمرار تنفيذ التوصيات الخمس والأربعين من أجندة الويبو بشأن التنمية بطريقة متوازنة وقائمة على توافق الآراء. وقد حققت نتائج الدورة الأخيرة للجنة التنمية تقدماً كبيراً في عدد من المجالات. وواصل المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية تعاونه الناجح مع الويبو والمنظمات الأخرى ذات الصلة بالملكية الفكرية ومكاتب الملكية الفكرية الوطنية، على الرغم من القيود المفروضة جراء جائحة كوفيد-19. وعقد ذلك المكتب إلى جانب الويبو في نوفمبر 2019 ندوتين ناجحتين. وسلطت الندوة الأولى الضوء على خدمات الويبو، وركزت على إجراءات معاهدة البراءات، وكانت موجهة في المقام الأول لمودعي طلبات البراءات، وشركات قانون البراءات، وممثلي الشركات. أما الندوة الثانية فقد عُقدت كتدريب داخلي لفاحصي البراءات وإدارة البراءات وموظفي المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية الآخرين بشأن إجراءات معاهدة البراءات وإمكانيات البحث في قواعد بيانات الويبو. وفي أواخر عام 2019، عقد ذلك المكتب اجتماعات ثنائية رفيعة المستوى لمناقشة موضوعات الملكية الفكرية مع نظرائه في مكنتي الملكية الفكرية في بيلاروس والاتحاد الروسي.

51. وأيد وفد غانا البيان الذي أدلى به وفد زيمبابوي باسم المجموعة الأفريقية، والبيان الذي أدلى به وفد أذربيجان باسم حركة عدم الانحياز. وقال إنه في الشهر الماضي، افتتح رئيس غانا رسمياً أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، في أكرا، والتي تسعى إلى تعزيز التجارة والقدرة التنافسية بين البلدان الأفريقية. وأضاف أن حقوق الملكية الفكرية تؤدي دوراً رئيسياً في هذا الصدد. وأعرب وفد غانا عن تقديره للجهود المستمرة التي تبذلها الويبو لتعزيز استخدام الملكية الفكرية وحمايتها على الصعيد العالمي كأداة للتنمية وتكوين الثروات. وقال الوفد إن جائحة كوفيد-19 كشفت عن التحديات التي تواجه البلدان النامية مثل غانا وسلطت الضوء على الحاجة إلى رقمنة مكاتب الملكية الفكرية الوطنية وتعزيز الابتكار من أجل دفع النمو الاقتصادي. وأخيراً، أيدت غانا الدعوات الموجهة إلى الويبو من أجل توسيع نطاق الدعم التقني المقدم إلى البلدان التي تحتاجه.

52. وأيد وفد اليونان البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، والبيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأشاد بالنتائج المالية الإيجابية التي حققتها الويبو وإدارتها الحكيمه، ورحب بالزيادة المستمرة في إيداعات نظام معاهدة البراءات ونظام مدريد. ودعا الوفد إلى مواصلة الاهتمام بتقديم خدمات عالية الجودة للمستخدمين لضمان نظام فعال لحقوق الملكية الفكرية. وقال إن التحول الرقمي في إجراءات الإيداع وزيادة النفاذ إلى الأدوات من شأنه أن يجعل نظام الملكية الفكرية أكثر سهولة واستجابة لاحتياجات المستخدمين، فضلاً عن استحداث أصول الملكية الفكرية غير الملموسة والمساهمة في النمو الاقتصادي والمزايا الاجتماعية الأخرى. وقامت اليونان مؤخراً بتحديث نظام الملكية الفكرية الخاص بها من خلال وضع قانون جديد بشأن العلامات التجارية (L.4679/20-3-2020)، بما يتماشى مع التوجيه (الاتحاد الأوروبي) رقم 2015/2436 وتوجيه الإنفاذ رقم 2004/48. وسيجعل القانون نظام حماية العلامات التجارية في البلاد سريعاً وعملياً إلى حد كبير وأكثر فاعلية. وقد وُضعت آلية موحدة وقوية لمراقبة السوق بموجب القانون 4712/29-7-2020 لحماية السوق الداخلية من خلال تعزيز التنافسية وزيادة الأعمال، وحماية المستهلكين، وتعزيز الأمن الوطني، وحماية الملكية الفكرية وزيادة الإيرادات العامة وإيرادات الأعمال التجارية. وقد أُدرج تعريف واضح للسلع المقلدة. ووُضعت أحكام بأداء غرامات صارمة (تصل إلى 100,000 يورو) على التجارة في مثل هذه السلع، فضلاً عن مصادرتها وتدميرها على الفور. ومن ثم فإن التجارة غير المشروعة في السلع المقلدة ستخضع للتقييد إلى حد كبير. وبدعم مالي من مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO)، أكمل مكتب العلامات التجارية اليوناني رقمنة سجل العلامات التجارية الخاص

به، ليكون متاحًا إلكترونيًا بحلول نهاية عام 2020. ومنذ مطلع عام 2020، رغم إغلاقه في وجه الجمهور لمدة ثلاثة أشهر، تلقى مكتب العلامات التجارية اليوناني ما يقرب من 4,000 طلب تسجيل علامة تجارية وطنية. وكانت أدوات الإيداع الإلكتروني التي قدمها مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية في السابق فعالة للغاية في ظل الظروف الحالية غير المتوقعة. وفيما يتعلق بالبراءات والتصاميم الصناعية، واصلت المنظمة اليونانية للملكية الصناعية (HIPO) تحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والوصول إلى نظام إلكتروني كامل للإيداع. ويفضل رقمنة إجراءات الإيداع، لم تتعطل الإيداعات أثناء فترة الإغلاق على إثر الأزمة الصحية. وفي الواقع، زاد عدد إيداعات البراءات بأكثر من 30 في المائة خلال النصف الأول من عام 2020، رغم الإغلاق. كما جرى تشجيع المراسلات الإلكترونية. وقد أُحيلت جميع الطلبات بناءً على معاهدة براءات التي تلقتها المنظمة اليونانية للملكية الصناعية (HIPO) إلى المكتب الدولي بالوسائل الإلكترونية فقط عبر نظام معاهدة براءات الإلكتروني. ويفضل الشهادة التي حصل عليها من المنظمة الدولية لتوحيد القياسي (ISO)، ظلت المنظمة اليونانية للملكية الصناعية (HIPO) ملتزمة بتقديم خدمات عالية الجودة للمستخدمين. وخضع النفاذ إلى نظام الملكية الفكرية إلى عملية التحسين من خلال توسيع شبكة مكاتب البراءات الإقليمية المقدمة من الجامعات وغرف التجارة في سبع مدن يونانية، مقيماً بذلك روابط مع الجماعات المحلية ومؤسسات الأعمال. وقدمت المنظمة اليونانية للملكية الصناعية (HIPO) تدريباً موجهاً في إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لمسؤولي إنفاذ القانون وأنتجت شريط فيديو لإذكاء الوعي العام بعواقب شراء المنتجات المقلدة. ومن شأن مشروع أطلق مؤخراً بالتعاون مع مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية وبلدية ثيسالونيكي أن يجد من بيع السلع المقلدة ويوضح للمواطنين والسلطات المحلية أهمية شراء المنتجات الأصلية. كما استحدثت تطبيق للهاتف المحمول لإبلاغ شرطة البلدية في الحال عن أي أنشطة للتجارة غير المشروعة. وفيما يتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة، أطلقت المنظمة اليونانية لحق المؤلف (HCO)، تحت إشراف وزارة الثقافة والرياضة، عددًا من المبادرات المهمة. وقد أدى إجراء تعديل هام على قانون حق المؤلف اليوناني فيما يتعلق بالقرصنة الرقمية إلى تعزيز دور واختصاص لجنة الإخطار بالتعدي على حق المؤلف والحقوق المجاورة على الإنترنت. وخول التعديل للجنة الأمر بالحجب الديناميكي للنفاذ إلى المواد التي تتعدى حق المؤلف حيث توصلت إلى أن قراراتها السابقة قد تم الالتفاف عليها. وكان الغرض من التعديل هو مكافحة القرصنة في البيئة الرقمية من خلال التنسيق مع الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي على نطاق أوسع. كما أطلقت المنظمة اليونانية لحق المؤلف (HCO) مبادرات لإذكاء الوعي، بما في ذلك إنشاء بوابة إلكترونية وطنية للترويج للمحتوى الإبداعي المشروع وإعداد برنامج ممول من الاتحاد الأوروبي لتثقيف الشباب ومعلمي المدارس الثانوية في اليونان وقبرص حول حق المؤلف.

53. وأيد وفد غواتيمالا البيان الذي أدلى به وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إن غواتيمالا تقر بتأدية الملكية الفكرية دوراً هاماً في الاقتصادات الوطنية حول العالم، وبكونها عاملاً رئيسياً في تعزيز إدارة السياسة العامة. وسلط الوفد الضوء على دور الويبو بصفتها وكالة متخصصة وشريكاً في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لنظام الملكية الفكرية. وأعرب عن اهتمامه برؤية تنفيذ توصيات أجندة التنمية على نحو شامل في مختلف مشاريع الويبو وأنشطتها. وحث الوفد الدول الأعضاء على مواصلة النقاش على نحو بناء لأنه ضروري لتحقيق تقدم كبير في أعمالها.

54. وقال وفد الكرسي الرسولي إنه يتطلع إلى العمل مع السيد تانغ للنهوض بنظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية. وذكّر الوفد في خطابه بالعاملين في مجال الرعاية الصحية من منطقة لومباردي الذين أثنى عليهم البابا فرانسيس، في 20 يونيو 2020، قائلاً إنهم "أمارات الإنسانية المرئية" التي تتجلى. وقال إنه خلال جائحة كوفيد-19، قامت البلدان باستثمارات غير مسبقة في البحث والتطوير التعاونيين غير الربحيين، مما يدل على فوائد التعاون عند الاستجابة لتهديد

صحي عالمي مشترك - أي إنقاذ الأرواح وتحسين صحة مليارات الأشخاص. ومنذ بداية جائحة كوفيد-19، أظهرت الويبو استعدادها لمواجهة التحديات من خلال ركن البراءات الذي يضم أكثر من 80 مليون كشف عن التكنولوجيا ومرافق بحث واسترجاع مطورة خصيصاً لأزمة كوفيد-19، وهو ما يعزز الوصول إلى المعلومات التكنولوجية التي تم الكشف عنها في براءات الاختراع المنشورة من أجل الكشف عن كوفيد-19 والوقاية منه وعلاجه. وأثنى الوفد على الويبو لإجراءاتها الفورية، من بين تدابير أخرى، التي تخص إنشاء 900 مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء العالم، مما يتيح الوصول إلى البراءات والبيانات العلمية والمنشورات والمرافق الإضافية للباحثين الموجودين في الاقتصادات الأقل نمواً والنامية والمتحولة. وأقر الوفد بأهمية نظام حماية الملكية الفكرية والنشاط الابتكاري من أجل الصالح العام، وجدد دعوته إلى توفير تشريعات وخطط لضمان أن براءات الاختراع والتدابير التجارية لا تمنع الوصول إلى ما هو أساسي من علاجات وتشخيصات وأدوية ومستلزمات وأجهزة طبية. وشدد البابا فرانسيس في كلمته العامة، في 18 أغسطس 2020، على أن اللقاح يجب ألا يصبح ملكاً للأغني أو لدولة واحدة. وبنبغي ألا يطغى وباء كوفيد-19 على الأزمة البيئية، وكما هو مذكور في المادة 10 من اتفاقية باريس بشأن تغير المناخ، فإن الابتكار له دور محوري في التصدي للاحتباس الحراري. وقال إن ابتكار التكنولوجيا المراعية للمناخ ونقلها ونشرها، وحقوق الملكية الفكرية التي يعززها نظام الملكية الفكرية، ساعدت على تحفيز تطوير حلول جديدة يمكن أن تساعد على إيصال ثمار الابتكار إلى المناطق الأكثر احتياجاً، وذلك من خلال اتفاقيات الترخيص أو المشاريع المشتركة. وقبل ذلك بخمس سنوات، وافق المجتمع الدولي على أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التي تتطلب أكثر من نصفها حلولاً تكنولوجية خضراء. وكما صرح البابا فرانسيس في كلمته في 12 سبتمبر 2020، فإن الالتزامات العامة ليست كافية، ولا تزال هناك حاجة إلى الإرادة من أجل معالجة الأسباب الجذرية لتغير المناخ.

55. وأعرب وفد هندوراس عن تضامنه مع جميع البلدان في كفاحها لمواجهة جائحة كوفيد-19. وقد بذل موظفو الويبو جهوداً استثنائية للتكيف مع الأزمة واستئناف الأنشطة. وشكر الوفد السيد فرانسيس غري على دعمه على مر السنين والتقدم المحرز في جدول أعمال الويبو المعياري تحت قيادته. وهنأ البلد السيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام، وأكد التزامه بمواصلة التعاون مع الويبو.

56. وأيد وفد هنغاريا حصر عمل جمعيات 2020 في القضايا الإدارية التي لا غنى عنها، وشدد على التزامه بدعم الجمعيات في إحراز تقدم بشأن مسائل سياسة الملكية الفكرية العالمية وأعرب عن استعداده لمواصلة عمل تلك الجمعيات.

57. وأشار وفد أيسلندا مع التقدير إلى التقدم المحرز في ظل القيادة القوية والمقتدرة للمدير العام المنتهية ولايته، فرانسيس غري، ولا سيما إبرام معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش. وأعرب عن امتنانه للخطوات المهمة التي اتخذتها الويبو في السنوات الأخيرة لتحديث تقاسم المعلومات والاتصال مع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية وأعرب عن اقتناعه بأن المنظمة ستستمر في النمو تحت إشراف المدير العام المنتخب دارين تانغ.

58. وأثنى وفد الهند على الويبو لاستمرارها في إدارة خدمات حقوق الملكية الفكرية بكفاءة على الرغم من تفشي جائحة كوفيد-19. وقد اتخذت الهند خطوات مهمة لتعزيز الابتكار وإنشاء نظام ديناميكي وحيوي ومتوازن للملكية الفكرية مع التركيز بشكل خاص على تشجيع الشركات الناشئة. وقد كثفت تعاونها مع الويبو، بعد أن انضمت إلى خمس من معاهدات حقوق الملكية الفكرية في العامين الماضيين، وتسلمت مؤشر الابتكار العالمي بـ 33 مرتبة مقارنة بعام 2015. وأيد الوفد اقتراح عقد

دورة استثنائية للجمعيات في أوائل عام 2021 من أجل مناقشة القضايا الجوهرية. وحث الدول الأعضاء على تجاوز المأزق المتعلق بفتح مكاتب خارجية للويبو.

59. وقال وفد إندونيسيا إنه على الرغم من جائحة كوفيد-19، ظلت خدمات الملكية الفكرية مفتوحة وزاد عدد تسجيلات الملكية الفكرية، وذلك بفضل إتاحة التسجيل عبر الإنترنت في حق المؤلف والبراءات والعلامات التجارية وطلبات التصميم الصناعية. ورحبت إندونيسيا بالجهود المستمرة التي تبذلها الويبو والدول الأعضاء لتعميم التنمية في عمل المنظمة. وبينما أقر بالتحديات التي تفرضها جائحة كوفيد-19، فإنه يتطلع إلى استئناف العمل المعياري للمنظمة، الذي ما يزال يقدم له دعمه الكامل، لا سيما فيما يتعلق بلجنة المعارف، وحماية أسماء البلدان، ومعاهدة الويبو بشأن حماية هيئات البث. كما أعرب عن أمله في أن تتوصل الجمعيات في القريب العاجل إلى قرار بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم.

60. وقال وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إن العالم يواجه تحديات متزايدة ومتداخلة تشمل الآن التأثير المروع لجائحة كوفيد-19 التي تسبب أيضاً في أعمق أزمة اقتصادية عالمية منذ عقود. وإن السبيل الوحيد للتغلب على هذا التحدي هو من خلال التضامن الإنساني الحقيقي وشعور المجتمع الدولي بالمسؤولية المشتركة. وقال إنه مع تزايد الأمل والطلب على تطوير علاجات ولقاحات لفيروس كورونا، هناك أيضاً مخاوف متزايدة بشأن حواجز الملكية الفكرية المحتملة أمام الحصول على هذه المنتجات. وأضاف قائلاً إنه على الويبو، وفقاً لولايتها العالمية، أن تؤدي دوراً رئيسياً في هذا الصدد من خلال الشروع في مناقشة شاملة بشأن الملكية الفكرية والصحة العامة في سياق الجائحة. وذكر أنه قد أصبح من الضروري الآن أكثر من أي وقت مضى تمكين البلدان النامية من استخدام تدابير السياسة العامة المتاحة في أنظمة الملكية الفكرية الوطنية والدولية بشكل أفضل بغية إدارة حالات الطوارئ والتخفيف من حدتها. وقال إنه ينبغي أن يُنظر إلى ذلك باعتباره أولوية بالنسبة إلى المنظمة في الأشهر المقبلة. ومع مواصلة العالم التعامل مع الوباء، أضافت الفجوة الرقمية بُعداً جديداً للضعف في الفجوة الإيمائية. وفي هذا الصدد، قال الوفد إن الدراية التكنولوجية هي المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية المستدامة. وقال إن تعزيز وتسهيل نقل التكنولوجيا كانا منذ وقت طويل عنصرين لا غنى عنهما في سياسات سد الفجوة التكنولوجية. وبناءً على ذلك، قال إنه ينبغي للويبو أن تقدم الدعم من أجل تحسين القدرات المحلية، وتحفيز الابتكار المحلي، والجهود الدولية، بهدف تهيئة بيئة داعمة لنقل التكنولوجيا.

61. وأيد وفد إسرائيل البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء. ويعتمد الاقتصاد الإسرائيلي إلى حد كبير على الابتكار في مختلف المجالات والقطاعات، بما في ذلك صناعة التكنولوجيا العالية. لذلك أقرت إسرائيل بأهمية الملكية الفكرية لكي يعمل نظام الابتكار على نحو جيد، على اعتبار أنها تدعم المستثمرين والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والجامعات والجهات الفاعلة الأخرى في تحويل الأفكار إلى أصول. وقد لعبت الويبو دوراً دولياً محورياً في هذا الصدد، وتتطلع إسرائيل إلى العمل عن كثب مع المدير العام الجديد لمواصلة تعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي عبر نظام الملكية الفكرية. وقد أثرت جائحة كوفيد-19 على حياة وسبل عيش سكان العالم، وأعرب الوفد عن تقديره لدور المنظمة في ضمان استمرارية خدماتها، ولا سيما نظام التسجيل، خلال هذه الظروف الصعبة، وفي حماية موظفيها أيضاً. وكانت إسرائيل مستخدماً نشطاً لنظام الويبو للتسجيل الدولي، حيث ورد منها أكبر عدد من طلبات معاهدة براءات للفرد على مستوى العالم وهي واحدة من البلدان التي يرد منها أكبر عدد من الطلبات المودعة من النساء. وقد أتى في عام 2019 ما يقارب 85 بالمائة من طلبات المرحلة الوطنية التي تلقاها مكتب الملكية الفكرية الإسرائيلي من نظام معاهدة براءات. ولذلك أعرب

الوفد عن امتنانه لالتزام الويبو بتحسين نظام التسجيل باستمرار، بما في ذلك من خلال استخدام التكنولوجيات المتقدمة. وجدد التزامه بالمشاركة في الجمعيات بطريقة بناءة وإيجابية.

62. وأيد وفد إيطاليا البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، والبيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء. وأعرب عن تقديره لمبادرة الويبو لإدارة الأزمات وحاجة إيطاليا إلى مجال تركيز مخصص لتأثيرات الذكاء الاصطناعي على سياسة الملكية الفكرية. ورحب أيضا بإطلاق خدمة WIPO PROOF والموقع الإلكتروني المنقح الخاص بالملكية الفكرية. وأشاد كذلك بمشاركة الويبو النشطة في الترويج المستمر لجدول الأعمال المعياري ونجاحاتها الأخيرة في مجال المعاهدات الدولية. وأكد الوفد اهتمامه المستمر والتزامه بتوسيع نطاق تطوير أنظمة الملكية الفكرية العالمية. وأكد، على وجه الخصوص، دعمه للحماية الدولية وتسجيل المؤشرات الجغرافية عبر نظام لشبونة، الذي يُنظر إليه بعين التقدير نظرا لإمكاناته القوية التي تستفيد منها جميع الدول الأعضاء في الويبو عبر طيف التنمية، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة والمنتجين الريفيين. وعليه، رحب الوفد ببدء نفاذ وثيقة جنيف ودعا الويبو إلى تقديم الدعم الكافي لنظام لشبونة المتجدد. وأعرب الوفد عن أمله في أن تضطلع الويبو بأنشطة مركزة لتقديم المساعدة التقنية في مختلف المناطق، بما في ذلك عبر الوسائل الافتراضية، لزيادة نشر المعلومات الدقيقة حول نظام لشبونة المحدث واغتنام الفرص المتاحة لقطاع الأعمال في البلدان المتقدمة والنامية والأقل نموا. وفي الختام، أكد الوفد دعم إيطاليا القوي للويبو في تعزيز وتطوير نظام ملكية فكرية دولي عالمي ومتوازن وشامل وفعال بما يتماشى مع أهداف جدول أعمال الأمم المتحدة لعام 2030.

63. وأيد وفد جامايكا البيان الذي أدلى به وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأشاد الوفد بالمدير العام الخارج السيد فرانسيس غري لقيادته الحكيمة وجهوده التي بذلها لتلبية احتياجات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، لا سيما ما يخص تعزيز النمو والتنمية الشاملين والمستدامين من خلال الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تقديره للدعم المستمر من الأمانة، بما في ذلك استضافة ندوتين في جامايكا في مارس 2020، قبل إغلاق حدود جامايكا. وأعرب الوفد عن ثقته في أن القيادة الجديدة ستقود تطوير نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والفعالية من شأنه أن يمكن ويسهل الابتكار والإبداع بما يعود بالنفع على جميع الدول الأعضاء، وستحافظ على وضع الويبو المالي السليم والمستقر. وأثنى أيضاً على موظفي الويبو، بما في ذلك المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، لتعاونهم المستمر واستجابتهم للأعضاء على الرغم من التحديات العالمية غير المسبوقة التي يفرضها كوفيد-19 على المصالح الأمنية الأساسية لجميع البلدان وخاصة النظم الصحية الأضعف والأقل متانة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وقال إنه في الواقع، بغية مكافحة هذا الوباء، لا غنى عن الحصول على الأدوية واللقاحات والتشخيص والمعدات الطبية بأسعار معقولة؛ وبالمثل، ينبغي أن تكون تكنولوجيات إنتاجها متاحة على نطاق واسع. ومع ذلك، فإن البراءات للمنتجات أو العمليات تحد بشكل عام من الحصول على المنتجات الصيدلانية بأسعار منخفضة أو بكميات كافية. وذكر أنه بالتالي ينبغي الاستمرار في تفسير معاهدات الويبو وتنفيذها بطريقة تدعم حق أعضاء الويبو في حماية الصحة العامة ولا سيما تعزيز حصول الجميع على الأدوية. وقال إن الويبو تضطلع بدور حيوي وأخلاقي توثيقه في الموازنة بين صحة الناس والجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية. وعلى الرغم من الوباء، شهد العام هذا نشاطاً كبيراً بالنسبة إلى جامايكا ومكتبها للملكية الفكرية، التي عززت وأكدت على أهمية الملكية الفكرية ليس كهيكل قانوني ولكن كجانب أساسي من جوانب التنمية والتجارة. وقال إن مكتب جامايكا للملكية الفكرية قد عمل مع الويبو لتنفيذ قوانين الملكية الفكرية الحديثة والشاملة التي من شأنها أن تسهل النمو الاقتصادي والتنمية في جامايكا كدولة جزرية صغيرة، وبالتالي أن تعود بالفائدة على جامايكا وكل فرد من أفرادها. وقد أقر قانون البراءات والتصاميم وتعد جامايكا وثائق الانضمام إلى العديد

من معاهدات الويبو. وجرى كذلك تعديل قانون ولوائح حماية المؤشرات الجغرافية في جامايكا من أجل أن تغطي جميع السلع بالمستوى العالي من الحماية الممنوح لأنواع النبيذ والمشروبات الروحية، فضلاً عن إنشاء لجنة استشارية تُعنى بالمؤشرات الجغرافية. والعمل جارٍ أيضاً للانضمام إلى اتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية. وقال إن جامايكا حققت تقدماً كبيراً فيما يتعلق بالتشريعات الخاصة بحماية الأنواع الجديدة من النباتات، وتعمل بشكل وثيق مع أمانة الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الأوبوف) من أجل ضمان أن القانون سيحمي حقوق المربين بشكل ملائم بطريقة تتفق مع اتفاقية الاتحاد. وأقر وفد جامايكا بأهمية مراكز الويبو لدعم التكنولوجيا والابتكار ومساهمتها في التنمية والابتكار في البلدان النامية. وهكذا، قررت جامايكا توقيع اتفاق مستوى الخدمات الذي أُفضى إلى أن يُنشأ، في جامايكا، أول مركز دعم تكنولوجيا والابتكار في منطقة البحر الكاريبي الناطقة بالإنجليزية. وشكر وفد جامايكا الويبو على الدعم والتدريب المقدمين حتى الآن، وكان آخرهما من خلال الوصول إلى برنامج التعلم عن بُعد الذي تيسره أكاديمية الويبو. وقال إن الويبو دعمت أيضاً النهضة الجامايكية الرامية إلى زيادة الوعي الوطني بالملكية الفكرية، ولا سيما التزام جامايكا بالتكنولوجيات الخضراء التي تعزز قضايا الملكية الفكرية وسياساتها. وبناءً على ذلك، أبدت الويبو دعمها لمكتب جامايكا للملكية الفكرية خلال أنشطته السنوية في أسبوع الملكية الفكرية، الذي عقد بشكل افتراضي بشأن موضوع "الابتكار من أجل مستقبل أخضر". وقال إن شعبة "إدكاء الاحترام للملكية الفكرية" التابعة لقطاع القضايا العالمية في الويبو قدمت مساعدة فعالة، وهناك مشروع قرار قيد المراجعة يمكن من توفير قانون واحد لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية في جامايكا. وذكر أن هذا المشروع قد استفاد من المداولات الحارية والمفاوضات القائمة على النصوص في لجنة المعارف، التي تعترف جامايكا بأهمية عملها. وأشاد وفد جامايكا باقتراح عقد ندوة أو اجتماع لفريق الخبراء لمواصلة عمل لجنة المعارف في شكل يدرك التحديات الحالية لإجراء المفاوضات. وشدد الوفد كذلك على أهمية جدول الأعمال المعياري، وأجندة التنمية والابتكار، وأعمال لجنة الويبو الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات) فيما يتعلق بحماية أسماء البلدان. وقال الوفد إن جامايكا تتطلع إلى مواصلة العمل مع اللجنة الدائمة لكنه سأل الضوء على التحديات التي تكتنف إجراء المناقشات بشكل مختلط. وتوقع الوفد استئناف الاجتماعات الحضورية والحوار بعد تطبيع الوضع الوبائي. وفي الختام، أكد الوفد من جديد دعم جامايكا الكامل لولاية المدير العام الجديد وكذلك التزام جامايكا الراسخ بعمل الويبو.

64. وقدم وفد اليابان توقعاته بشأن التزام الويبو واليابان. أولاً، أدت جائحة كوفيد-19 إلى خلق وضع شديد الخطورة للاقتصاد العالمي والمجتمعات ككل، والتي خضعت لتحولات هائلة، بما في ذلك التحولات الرقمية وتكنولوجيا المعلومات المتسارعة التي أثرت على نمط الحياة في المجتمع، لا سيما اعتماد طريقة العمل عن بعد. وكان الابتكار محركاً للأعمال التجارية الجديدة والنمو الاقتصادي المستدام، وبالتالي أصبح من المهم أكثر من أي وقت مضى معالجة تلك التحديات الاجتماعية المتزايدة التي نشأت عن هذا الوضع. وللتشجيع على الابتكار يلزم وجود توازن مناسب بين المبادرات التي تعززها والمبادرات التي تنشر نتائجها. وفي هذا توقعات اليابان أن تساعد الويبو، بصفتها الهيئة المتخصصة الوحيدة في مجال الملكية الفكرية في الأمم المتحدة، على حل القضايا العالمية من خلال التشجيع على المزيد من الابتكار بغرض تسريع التعافي الاقتصادي. ويمكن أيضاً استخدام الملكية الفكرية للمساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالاحتباس الحراري. وقد أنشئت WIPO GREEN، وهي مبادرة الويبو لتشجيع تطوير ونشر التكنولوجيات البيئية، تحت قيادة الجمعية اليابانية للملكية الفكرية ولديها الآن 115 شريكاً. ويشكل الشركاء من اليابان البالغ عددهم 23، بما في ذلك مكتب اليابان للبراءات منذ فبراير 2020، أكبر عدد من المشاركين في برنامج WIPO GREEN. وستساهم اليابان بنشاط في تحقيق أهداف

التنمية المستدامة من خلال نشر التكنولوجيات البيئية. ثانياً، ينبغي اعتماد نظام الملكية الفكرية للاستجابة للتقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتوقعت اليابان أن تعزز الويبو الابتكار القائم على التكنولوجيات الناشئة الجديدة مثل إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي، بغرض المساعدة في بناء مستقبل مزدهر للعالم. وبناءً على ذلك، ينبغي للويبو أن تقود المبادرات الدولية لضمان استجابة أنظمة الملكية الفكرية بشكل مناسب للتقدم التكنولوجي، وينبغي أن تعزز بشكل أكثر فعالية البيئة الدولية من أجل الحماية المناسبة للملكية الفكرية واستغلالها بحيث يمكن للجميع التمتع بمزايا الابتكار بشكل عادل في جميع الدول الأعضاء. ومن أجل نشر التكنولوجيات الناشئة الجديدة على نحو واسع، من الحيوي أن توفر لها الحماية المناسبة. وفي السنوات الأخيرة، قادت اليابان عملية وضع تصنيف دولي للبراءات يتوافق مع الاختراعات المتعلقة بإنترنت الأشياء، كما قامت بإنشاء ونشر أمثلة عن حالات الاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. وأعرب الوفد عن رغبته في تقاسم المعارف والخبرات التي اكتسبتها اليابان من خلال هذه المبادرات في المناقشات حول التكنولوجيات الناشئة الجديدة التي تقودها الويبو. ثالثاً، شدد الوفد على توفير مزيد من الراحة للمستخدمين - وهو أمر ضروري للويبو لأن معظم دخلها يأتي من رسوم أولئك المستخدمين. وينبغي توسيع نطاق الاتصال بين الويبو وعملائها، لأن الاستماع إلى آراء العملاء بشأن مبادرات الويبو من شأنه أن يساعد في جعل نظام الطلبات الدولية والمعلومات التي تقدمها الويبو أكثر سهولة في الاستخدام. وكان اليابانيون في طليعة المدعين الدوليين، وبناءً على ذلك، رأى الوفد أنه من خلال تلقي مساهمات من أولئك المستخدمين من خلال مكتب الويبو في اليابان على سبيل المثال، من شأنه أن يجعل اليابان تساعد بشكل كبير في تحسين مبادرات الويبو. وسيكون توسيع قاعدة المستخدمين في الويبو أمراً ضرورياً أيضاً، بحيث ينبغي أن يصبح كل الأشخاص المنكبون على الابتكار والإبداع في جميع أنحاء العالم مستخدمين لديها. وبناءً على ذلك، ينبغي إضفاء مزيد من التحسين على المحتويات والواجهات لجعلها بسيطة وفي نفس الوقت عملية بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك الشركات الناشئة والأفراد غير الملمين بنظام الملكية الفكرية. رابعاً، ينبغي تعزيز البنية التحتية للملكية الفكرية من خلال تكوين الكفاءات وتطوير أنظمة تكنولوجيا المعلومات. وتوقعت اليابان حدوث زيادة في المستقبل فيما يخص تنوع الشركات لعملياتها الخارجية في مختلف البلدان، مما يعني زيادة في تنوع البلدان والمناطق التي تحصل فيها الشركات على الملكية الفكرية وتستغلها. وقال الوفد إن الويبو ينبغي أن تكون جسراً بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، إضافة إلى العمل في الوقت ذاته مع كل دولة عضو على تعزيز البيئة الدولية بشكل أكثر فعالية لتحقيق الحماية والاستغلال المناسبين للملكية الفكرية من أجل ضمان تمتع الأشخاص بالفوائد المتأينة عن الابتكار على نحو عادل في الدول الأعضاء. وقال أيضاً إن اليابان ستواصل دعم مبادراتها من خلال المساهمات الطوعية التي قدمتها لأكثر من 30 عاماً. وأعرب الوفد عن أمله في تحقيق النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية الشامل والمتوازن والحيوي والتطوعي المذكور في خطاب القبول الذي ألقاه السيد دارين تانغ. وستواصل اليابان التعاون مع الويبو، بما في ذلك من خلال أنشطة التوعية بشأن الملكية الفكرية في المعرض العالمي 2025 في أوساكا، وستساهم بنشاط في تطوير النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية.

65. وعبر وفد الأردن عن شكر بلاده للمدير العام للويبو السيد فرانسيس غري، الذي أمضى سنوات عديدة في خدمة المنظمة ودعم العديد من المبادرات فيها التي بلا شك تحظى باحترام الجميع. كما رحب بتعيين السيد دارين تانغ الذي سيتولى إدارة المنظمة بعيد اختتام هذه الدورة، وعبر عن تطلعه للعمل معه في تطوير المنظمة وبرامجها، التي أثبتت وما زالت أنه لا غنى عن العمل المتعدد الأطراف لمواجهة التحديات المستقبلية، وقال بأنه على يقين من أن قدراته الكبيرة ومؤهلاته العالية ونظرة الثاقبة ستمكنه من تعزيز هذه الأرضية المتينة وعبر عن دعمه في ذلك. وأضاف الوفد أن هذه الدورة تنعقد في خضم ما يواجهه العالم اليوم من تبعات انتشار جائحة كوفيد-19، إذ يتطلب مواجهة تعظيم العمل الدولي متعدد الأطراف،

والتعاون الوثيق، والدعم والإسناد. وقال بأن للمنظمة في هذا الصدد دور هام في إيجاد الحلول لمواجهة التحديات الناشئة من الجائحة من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوفير الامكانيات بما في ذلك لتوفير القاح الآمن للجميع وبشكل منسوي. وأعرب عن تضامن وفد بلاده مع أسر جميع ضحايا هذه الجائحة وبشكل خاص موظفي الوبو. ورأى الوفد أنه من الأهمية بمكان مواصلة العمل بشأن المسائل المتعلقة بتوفير الدعم التقني المتقدم للدول الأعضاء وتوفير التعاون الفني ببناء القدرات المؤسسية، فضلا عن تعزيز الموارد الكافية لدعم الإبداع والابتكار وتنفيذ أجندة توصيات التنمية والاقتصاد المبني على المعرفة بما يشكل أساساً للثورة الصناعية الرابعة. وفي الختام، أكد على أهمية أن يستمر تطوير عمل الوبو من خلال التوافق ومراعاة المبادئ الأساسية التي تحكم منظومة الملكية الفكرية لتكون أكثر ملائمة للقرن الحادي والعشرين والاستفادة من الخبرة المتراكمة في هذا المجال لدى المنظمة.

66. وأيد وفد كينيا البيان الذي أدلى به وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب الوفد عن تقديره لدعم الوبو على مر السنين في مجالات تكوين الكفاءات، والبنية التحتية والأنظمة الخاصة بالمعلومات، والتعاون في سياسات الملكية الفكرية والابتكارات. وأعرب عن تطلعه إلى زيادة التعاون في المجالات ذات الأهمية الحيوية للاقتصاد وسيواصل العمل مع الوبو في دعم وتعزيز الاستفادة من الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد حققت الوبو إنجازات كبيرة منذ إنشائها كوكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة ولكنها واجهت تحديات وأوجه قصور تتطلب نهجاً استراتيجياً جديداً ودعمًا من جميع الدول الأعضاء. وينبغي التعجيل بالعديد من القضايا على وجه السرعة: أولاً، ينبغي تبسيط أجندة الوبو بشأن التنمية لتمكين البلدان من جني فوائد الابتكار وسد الفجوة التكنولوجية؛ وثانياً، ينبغي تسوية قضايا المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، وينبغي أن تختتم اللجان المعنية عملها؛ وثالثاً، ينبغي استكمال معاهدة قانون التصاميم وعقد مؤتمر دبلوماسي لإطلاق العنان لإمكانات حق الملكية الفكرية المهم للدول الأعضاء.

67. وأعرب وفد فيرغيزستان عن تعازيه لجميع البلدان في الحسائر والإصابات البشرية التي تكبدتها نتيجة جائحة كوفيد-19. وأشاد الوفد بجميع العاملين في المجال الطبي الذين يحاولون جاهدين وقف الفيروس من أجل البشرية. وأعرب عن ثقته في أنه على الرغم من الموجة الثانية المتصاعدة للفيروس، فإن جميع المشاركين في الدورة الحالية للجمعيات يتمتعون بصحة جيدة ومليئين بالحيوية والطاقة. وأعرب الوفد عن استعداده للمساهمة في أعمال الاجتماعات المقبلة. وفي الوقت نفسه، دعا الوفد جميع الدول الأعضاء في الوبو إلى إبداء المرونة والتضامن. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية. وأشار الوفد إلى أنه قبل ببالغ الأسف الصيغة الحالية لعقد اجتماعات الجمعيات. لكنه يتفهم أن تلك الاجتماعات عبر الإنترنت تُعقد كتدبير استثنائي بسبب الوضع الوبائي الحالي. وأعرب الوفد عن امتنانه لرئيس الجمعية العامة ونوابه على عملهم الممتاز في تنظيم انتخابات المدير العام للوبو. وشكر أيضا رئيس لجنة الوبو للتنسيق، السفير فرانسوا ريفاسو، الذي تم في ظل إدارته نجاح عملية ترشيح مرشح لمنصب المدير العام. ورأى أنها كانت لحظة تاريخية سوف تتذكرها بسبب طبيعتها الاستثنائية. وأقر الوفد بالأداء الممتاز للسيد فرانسيس غري وموظفي الوبو في ضمان استمرارية عمليات جميع خدمات الملكية الفكرية وموارد المعلومات. وعلاوة على ذلك، تمكنت الوبو من وضع منتجات برمجية جديدة تهدف إلى تعزيز الابتكار، وكانت تشارك في أنشطة التوعية بين الدول الأعضاء فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها المنظمة، وكذلك الانتفاع بحقوق الملكية الفكرية. وتحت قيادة السيد غري، تمكنت المنظمة من الوصول إلى مراحل مهمة وتحقيق فوائض متزايدة في الميزانية، وخلق فرصة للاستثمار في مشاريع البنية التحتية، مثل الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي. وأشار الوفد إلى أن السيد غري كان موضع ثناء كبير على جهوده وأن تلك الشائعات يستحقها عن جدارة. واعتمد

الوفد الفرصة لتهنئة السيد دارين تانغ مرة أخرى على تعيينه في منصب يمثل هذه المسؤولية العظيمة. وأكد للسيد تانغ دعمه الكامل لجهوده لتحقيق الأفكار والأولويات التي أبرزها خلال حملته الانتخابية. وتمنى الوفد أن يتمكن من تحقيق أهدافه المهنية الأكثر طموحاً وتحقيق أفضل النتائج الإيجابية في عمله وأن يوهب صحة جيدة. ووفقاً للوفد، نظراً لأن مكتب الملكية الفكرية في قيرغيزستان مسؤول ليس فقط عن مجال الملكية الفكرية، ولكن أيضاً عن تطوير الابتكار، فهو يتقاسم مع السيد تانغ رؤيته بشأن إنشاء نظام دولي فعال للملكية الفكرية من شأنه تعزيز تطوير الابتكار والمساهمة فيه. وأعرب المكتب عن أمله الصادق في أن تؤدي القيادة الماهرة للسيد دارين تانغ إلى خلق فرص لتنفيذ مشاريع جديدة تهدف إلى تطوير الابتكار والخدمات الرقمية، فضلاً عن تعزيز إمكانات الدول الأعضاء في الوبو في مجال الموارد البشرية. وأشار الوفد إلى اتجاه العديد من مكاتب الملكية الفكرية إلى المشاركة بطرق مختلفة في الجهود المبذولة لتشجيع الابتكار في بلدانها. فلدى هاته المكاتب بلا شك دور مهم تلعبه في هذا السياق. ووفقاً للوفد، إذا توفرت الوبو على قيادة مسؤولة ومهارة، فضلاً عن إطلاق مشاريع فعالة، فإن الدول الأعضاء ستنتج في تعزيز الابتكار واستخدامه بشروط مقبولة. فعلى سبيل المثال، في عام 2020، ساعدت الوبو مكتب الملكية الفكرية في قيرغيزستان في جموده لإنشاء مركز وطني للابتكار، وهو أول مشروع بنية تحتية من نوعه يتم تنفيذه بمشاركة الحكومة. وكجزء من هذا المشروع، عمل المكتب على خلق بيئة يستمتع فيها المبتكرون بمساعيهم الإبداعية، ويعون مهمتهم المتمحورة حول الصالح العام للمجتمع، وأخيراً وليس آخراً، ليعملوا بشغف. وللأسف، ولأسباب معروفة للجميع، لم يتم تنفيذ عدد من الأنشطة المشتركة المخطط لها مع الوبو. ومع ذلك، فإن الشكل الجديد للتعاون أصبح أكثر شعبية من أي وقت مضى. فعلى سبيل المثال، في عام 2020، نُظم أكثر من 10 فعاليات حول الملكية الفكرية وتطوير الابتكار باستخدام منصات على الإنترنت. وفي سياق الجمعيات، ظل موقف المكتب كما هو، إذ يؤيد وضع بنية ملكية فكرية عالمية متوازنة وفعالة ومقبولة عالمياً. وسيركز المكتب أيضاً في عام 2021 على تعزيز الابتكار وإنشاء البنية التحتية ذات الصلة في هذا المجال. ولهذا السبب أولى المكتب أهمية كبيرة لتطوير نظام إيكولوجي للابتكار في البلد. وشكر الوفد الوبو على مساعدتها المستمرة في تطوير نظام الابتكار في البلد، وليس نظام الملكية الفكرية الوطني فحسب. ويظل العمل المبر الذي تقوم به إدارة البلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة بعيداً عن أي انتقاد. وبفضل جمود تلك الإدارة، يجري تنفيذ مشروعات الوبو وبرامجها في المنطقة ويزداد الوعي بالملكية الفكرية في البلاد. وفي الختام، دعا الوفد المدير العام المنتخب حديثاً للوبو إلى الحفاظ على التوازن بين مبادئ التمثيل الجغرافي العادل والمساواة بين الجنسين، وكذلك الإنجازات في بناء هيكل الملكية الفكرية العالمي عند تسمية المرشحين الذي سيشغلون مناصب في فريق الإدارة العليا للوبو.

68. وأعرب وفد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية عن تقديره للتقرير الشامل للمدير العام فرانسيس غري والأمانة بشأن إنجازات الوبو خلال السنة الماضية. ولا يزال على استعداد للعمل مع الوبو للنهوض بعملها في ضوء جائحة كوفيد-19، التي أثرت على اقتصاد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وأجبرت إدارة الملكية الفكرية على إلغاء معرض الملكية الفكرية، والاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2020، وقبل كل شيء زيارة المدير العام فرانسيس غري لهذا الحدث، الذي تم التأكيد على دعوته للزيارة بعد التخفيف من حدة الوباء. كما أثر الوباء على إيداع الطلبات الورقية. ومن ثم، تركز الجهود حالياً على إنشاء نظام إلكتروني لحفظ الملفات. وقد ساعد الدعم المقدم من مكتب الوبو في سنغافورة لهذا المشروع على تسريع الأعمال التحضيرية، وكان من المتوقع إطلاق النظام في أواخر عام 2020. وقد تم تعزيز وعي الجمهور والاستخدام الفعال لأنظمة الملكية الفكرية من خلال مشروع تمكين بيئة الملكية الفكرية، من أجل دعم زيادة النشاط التجاري والقدرة التنافسية للشركات، ولا سيما بالنسبة للشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة. ومكّن مشروع تمكين بيئة الملكية الفكرية إدارة الملكية الفكرية من تقديم خدمات استشارية عالية الجودة بشأن العلامات التجارية والتصاميم لعملائها، بهدف زيادة

استخدام الملكية الفكرية من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة. وكان لدى إدارة الملكية الفكرية خطط في الشهرين التاليين لتنفيذ التدريب على العلامات التجارية والتصاميم بالإضافة إلى مشروع دعم لسته من الشركات الصغيرة والمتوسطة في بناء استراتيجية العلامة التجارية. وسعت إدارة الملكية الفكرية إلى الاستفادة من نظام الملكية الفكرية لتعزيز الابتكار والبحث؛ وبناء على ذلك، فإنها تتطلع إلى الحصول على بعثة خبراء من الويبو لمساعدتها في إنشاء شبكة وطنية من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في المستقبل القريب. وخطط للانضمام إلى وثيقة جنيف لاتفاقية لشبونة بحلول نهاية عام 2020. وقد سُجّلت خمسة مؤشرات جغرافية إضافية في عام 2020: شاي كوميان، وشاي باكسونغ، وحرير هوفانه، وحرير لوانغرابانغ، وبن بولافين. وتواصل جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية جهودها للانضمام إلى اتفاق لاهاي ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، لمساعدة شركاتها المحلية على استكشاف الأسواق في الخارج وتشجيع الشركات الأجنبية على الاستثمار في تطوير المنتجات من خلال تسهيل نفاذها إلى الملكية الفكرية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.

69. وقال وفد لاتفيا إنه على الرغم من أن جائحة كوفيد-19 الحالية قد غيرت الحياة اليومية بشكل جذري وغير محدود، إلا أن الأزمة كانت بمثابة تذكير بأن الدول الأعضاء بحاجة إلى اتخاذ قرارات تمكن نظام الملكية الفكرية من التكيف بسرعة مع الظروف المتغيرة. وفي هذا السياق، قال إن الاستدامة المالية للمنظمة تظل ذات أهمية قصوى. وأشاد بأن الدول الأعضاء معاً تتمتع بالقدرة على إحداث تأثير دائم. وأعرب الوفد عن أمله في اتباع هذا النهج خلال الجمعيات.

70. وأيد وفد لبنان البيانات التي ألقيت باسم المجموعات الإقليمية التي ينتمي إليها. وأعرب عن أحر التهاني للسيد دارين تانغ لتعيينه في منصب المدير العام للويبو. وأكد على ثقة لبنان فيه، ودعمه الكامل له في مهمته لقيادة الويبو، مع إدراك حجم التحديات التي ستواجهه بسبب اتساع الهوية الرقمية واحتدام التنافس التجاري الدولي وتهاوي التعددية. وطلب الوفد منه إيلاء معيار التنوع الجغرافي ضمن وظائف الأمانة الأهمية التي يستحق. واعتتم الوفد هذه المناسبة ليعرب للسيد فرانسيس غري عن فائق تقديره للإنجازات العظيمة التي حققها طيلة ولايته على رأس هذه المنظمة التي رقى بها إلى أعلى المستويات. وأكد للسيد غري بأن السلطات اللبنانية تعترف له بالجميل على الدعم الذي حرص دوماً على تقديمه للبنان وتمنى له التوفيق في مهامه المستقبلية. وقال إنه منذ نهاية عام 2019 اشتدت الأزمة المالية والاقتصادية في لبنان، وفاقمتها جائحة كوفيد-19، وما نتج عنها من خسائر بشرية وتدابير اقتصادية لتريد من حجم التحديات التي تواجه البلد منذ سنوات طويلة بسبب أزمة اللجوء واضطرابات المنطقة. وعلاوة ذلك، أتى الانفجار الكارثي الذي ضرب مرفأ بيروت في الرابع من آب الماضي ليعمق حجم المأساة. وأضاف الوفد أنه بالرغم من حجم التحديات، فهو يؤكد على التزامه بتطوير القدرات الوطنية في مجال الملكية الفكرية، لعلمه بأن لذلك انعكاس إيجابي على خطة النهوض الاقتصادي. وقال في هذا الصدد إنه يتطلع إلى تطوير التشريعات والأنظمة التي تهدف إلى حماية الملكية الفكرية، وكذلك إدماج مفاهيمها في القطاعات المختلفة ذات الصلة. كما أنه يتطلع في هذا المجال إلى تعزيز التعاون التقني مع الويبو خلال السنوات القادمة خدمة لهذه الغايات. وختاماً قال الوفد أنه في هذه الظروف الاستثنائية، يشيد بالويبو، ويحثها على متابعة كافة النشاطات الأساسية الموكلة إليها والتمسك بنهج الشفافية الذي يقبع مداولاتها بالرغم من هذه الظروف الاستثنائية التي تفرض على الجميع تدابيراً فاسية تقيد من القدرة على الحركة والتواصل والسفر والتفاعل. وتطلع إلى أن يكون للمنظمة، في مجالات اختصاصها، دوراً مساعداً في الجهود الدولية الأيالة إلى مواجهة انتشار جائحة كوفيد-19 والتخفيف من آثارها الاقتصادية والمعيشية على الشعوب كافة.

71. وأعرب وفد ليسوتو عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد زيمبابوي باسم المجموعة الأفريقية. وقال الوفد إن المساعدة التقنية التي قدمتها الويبو على مر السنين ساعدت ليسوتو على تعزيز مواردها في مجال الملكية الفكرية وتوفير التعليم والتدريب المناسبين وأتمتة العمليات وتحسين إدارة حق المؤلف وصياغة سياسة واستراتيجية وطنية للملكية الفكرية. وقبل انعقاد سلسلة الاجتماعات التاسعة والخمسين للجمعيات، طلبت ليسوتو مساعدة تقنية من الويبو في تحديث نظامه الخاص بآتمتة الملكية الصناعية، وتدريب الموظفين على معالجة الطلبات المودعة بموجب نظام مدريد، ومعالجة البيانات المتراكمة، وإجراء مراجعات تشريعية. ولكن تفشي وباء كوفيد-19 منع تنفيذ تلك الأنشطة. ونظم المكتب الإقليمي لأفريقيا اجتماعاً افتراضياً مع ليسوتو لاستكشاف كيف يمكن تنفيذ الأنشطة المتوقفة في عام 2020 بسبب الوباء، وكذلك الجهود المبذولة لتطوير استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية في عام 2021. وكانت المساعدة التشريعية ذات أهمية قصوى بالنسبة لليسوتو لأن قوانينها قد عفا عليها الزمن ولم تمثل لبعض المعاهدات التي ترغب ليسوتو في الانضمام إليها. وكان البلد يناقش هذه المسألة مع وحدات مختلفة داخل الويبو على أمل ألا يؤدي استمرار الوباء إلى تعريض التقدم المحرز بالفعل للخطر والساح باستئناف العمل والانتهاه منه في الموعد المحدد. وأخيراً، رحبت ليسوتو بمبادرة دمج مكتب الويبو الإقليمي لأفريقيا مع شعبة البلدان الأقل نمواً.

72. وأيد وفد ليبيريا البيان الذي أدلى به وفد زيمبابوي باسم المجموعة الأفريقية، والبيان الذي أدلى به وفد وملاوي باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وقد قطعت ليبيريا خطوات كبيرة في تنفيذ خطتها الوطنية لتطوير الملكية الفكرية وهي ملتزمة ببناء البنية التحتية الرئيسية وتسخير حقوق الملكية الفكرية لتحفيز النمو الاقتصادي. واستضافت الدورة الثالثة والأربعين للمجلس الإداري ومجلس وزراء المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) في نوفمبر 2019 وتشغل حالياً منصب رئيس هاتين الهيئتين. كما أصلحت المنظمة الوطنية للإدارة الجماعية لضمان سرعة جمع وتوزيع الإيرادات على الفنانين ومنتجي الأعمال الناشئة من ليبيريا. وسيكون دعم الويبو في تعزيز النمو المستمر لتلك المنظمة موضع تقدير كبير. وبدلاً من تقديم الويبو دعماً تقنياً بنفسها لتدريب القضاة وموظفي المحاكم في ليبيريا على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، الأمر الذي أصبح مستحيلًا بالفعل بسبب الأزمات الصحية الجارية في البلاد، وقال الوفد إنه سيكون ممثلاً للمساعدة في صياغة منهج دراسي بحيث يمكن للمعهد القضائي أن يقدم مثل هذا التدريب بنفسه. وفي هذا الصدد، أعربت ليبيريا عن امتنانها لأكاديمية الويبو وأكاديمية الأريبو وحكومة اليابان لمساعدتها على اكتساب الخبرة اللازمة على أرض الواقع لتدريب موظفيها القضائيين.

73. وأيد وفد ليبيا البيانات التي أقيمت باسم المجموعات الإقليمية التي ينتمي إليها. ولم يفوت الوفد الفرصة ليتقدم بأحر عبارات التعازي والمواساة لعائلات وأحباء الفريق العامل في أمانة المنظمة والذين قضوا بسبب الجائحة. وأعرب عن الشكر الجزيل للمدير العام المغادر السيد فرانسيس غري على جهوده في إدارة المنظمة كما رحب بتواجد المدير العام الجديد السيد دارين تانغ وتمنى له التوفيق في مهامه. وقال بأن ليبيا انضمت لعضوية المنظمة العالمية للملكية الفكرية عام 1976 إيماناً منها بأن حماية حقوق الملكية الفكرية هي السبيل لتطور وتقدم المجتمعات ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً خصوصاً في هذا العصر الذي يشهد قفزات علمية غير مسبوقة، الأمر الذي فرض تحديات معاصرة تطلب التعاون المتعدد الأطراف لمواجهة تداعياته المختلفة. وتحدث الوفد عن صعوبة الوضع في ليبيا وما تمر به من ظروف استثنائية ورغم ذلك فإنه يتطلع للعمل الوثيق مع الويبو لتعزيز وحماية حقوق الملكية الفكرية والنهوض بها في كافة المجالات، كما يأمل من المنظمة المساعدة بربط منظومة الإيداع الدولي لمعاهدة براءة الاختراع التي انضمت لها ليبيا عام 2005 وكذلك المساعدة في تدريب خبراء الملكية الفكرية بليبيا في المجالات الصناعية والتجارية والثقافية. وأكد حرصه على التعاون الدائم مع المكتب الإقليمي للدول العربية في مجال

تقديم المساعدات الفنية. وختاماً عبر وفد ليبيا على تقديره العميق لكل الوفود المشاركة في أعمال هذه الدورة وتمنى أن تسفر هذه الدورة عن أفضل النتائج وأن تتكامل أعمالها بالنجاح.

74. وأيد وفد ليتوانيا البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، والبيان الذي أدلى به وفد لاتفيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وقال إن ليتوانيا اتبعت مؤخراً توصيات خبراء الويبو في إنشاء إطار جديد للملكية الفكرية، الذي يجمع بين مختلف الإدارات وأصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص لمناقشة قضايا الملكية الفكرية الاستراتيجية وحلها. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن التحديات الحالية التي تواجه العالم تتيح أيضاً فرصة لتعزيز الابتكار.

75. وأعرب وفد مدغشقر عن أسفه للتأثير الشديد الذي خلفه وباء كوفيد-19، ووصف الكيفية زاد بها مكتب مدغشقر للملكية الصناعية استخدام الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيات المعلومات الجديدة لتنفيذ خطته للطوارئ، مما يضمن استمرارية إدارة الملكية الصناعية من خلال العمل عن بعد. ورحب الوفد بالشراكة بين مدغشقر والويبو في مجال تكنولوجيا المكاتب غير الورقية وأكد التزامه برقمنة وثائق مكتب مدغشقر للملكية الصناعية بدعم أساسي من قطاع البنية التحتية العالمية، والمكتب الإقليمي لأفريقيا وصندوق اليابان الاستئماني. وأوصى الوفد بإعطاء الأولوية للمشاريع الجارية، مثل تعزيز قيمة المنتج من خلال العلامة التجارية. وتطلع الوفد أيضاً إلى العمل مع الويبو في المشاريع المستقبلية التي تنطوي على استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الملكية الفكرية. وكان مكتب مدغشقر للملكية الفكرية يستخدم برمجيات نظام إدارة الملكية الصناعية ويرغب في تلقي المساعدة التقنية لأتمتة الإجراءات داخله، مثل ترجمة وثائق البراءات وعمليات البحث عن العلامات التجارية، في مجال معالجة طلبات سندات الملكية الصناعية.

76. وأيد وفد ماليزيا البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، والبيان الذي أدلى به وفد فييت نام باسم الآسيان. ورحب الوفد بإطلاق نسخة هذه السنة من مؤشر الابتكار العالمي وأعرب عن سروره بنتائج تقييم عام 2020 التي تشير إلى تحسن ماليزيا في أداء الابتكار العالمي. ويلتزم الوفد بمواصلة تعزيز الابتكار من خلال تعزيز سياسات الملكية الفكرية الوطنية ونظامها والنهوض به. وعُلفت جميع العمليات والخدمات على أرض الواقع منذ ظهور وباء كوفيد-19 في ماليزيا في مارس 2020. ومن خلال تعديل السياسات والإجراءات واستخدام الابتكار والتقنيات الرقمية، كان من الممكن التكيف مع قيود كوفيد-19 ومواصلة العمل المتعلق بالملكية الفكرية. وشكر الوفد الويبو ومكاتب الملكية الفكرية الأخرى على جهودها المتواصلة في تنظيم أنشطة مثل حلقات العمل والندوات الافتراضية. ويرى أن العديد من المشاركين قد استفادوا من هذه البرامج. وأعرب الوفد عن أمله في تنظيم برامج مماثلة في المستقبل لتعزيز الوعي وإتاحة الفرص لتبادل الآراء حول مختلف القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية. وبينما أشار الوفد إلى التحديات التي يفرضها فيروس كوفيد-19 على جدول أعمال الويبو المعياري، فإنه يأمل في استئناف العمل المعياري قريباً. وأكد الوفد على أهمية زيادة التمثيل الجغرافي العادل في جميع لجان الويبو.

77. وأعرب وفد مالي عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد زيمبابوي باسم المجموعة الأفريقية، والبيان الذي أدلى به وفد ملاوي باسم البلدان الأقل نمواً. وقال إن الويبو ما فتئت تقدم إلى مساعدة تقنية وبناء القدرات لا يقدران بثمن، وتساعدنا على إدارة الملكية الفكرية بفعالية من أجل تنمية البلد. وقد أدى التعاون الأخير بين مالي والويبو إلى تحقيق إنجازات مثل صياغة استراتيجية البلد الوطنية لتطوير الملكية الفكرية مصحوبة بخطة عمل (2015-2019)، وإنشاء عدد من مراكز دعم

التكنولوجيا والابتكار الجديدة، وإقامة ندوات متنوعة متعلقة بالملكية الفكرية. وكان الوفد قد طلب من الويبو تقديم الدعم في تنفيذ أنشطة مثل الدراسات المتعلقة بتقييم ومراجعة الاستراتيجية الوطنية لتطوير الملكية الفكرية وصياغة استراتيجية وطنية لإضافة قيمة إلى المنتجات المحلية من خلال المؤشرات الجغرافية أو العلامات الجماعية. وقال إنه يرحب أيضاً بالمساعدة فيما يخص مواصلة بناء القدرات لأصحاب المصلحة في نظام الملكية الفكرية من خلال دورات تدريبية رفيعة المستوى، لفائدة المسؤولين القضائيين بشأن التطبيق الفعال لقانون الملكية الفكرية وآلياتها الخاصة بمواجهة التعدي على الملكية الفكرية من جهة، ومن جهة أخرى، لفائدة منسقي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والباحثين الماليين والمخترعين والمبتكرين والطلبة بشأن استخدام المعلومات العلمية والتقنية والتكنولوجية الموجودة في قواعد بيانات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأخيراً، قال الوفد إنه سيقدر استمرار التدابير الداعمة الناشئة عن الاتفاقات التي أبرمتها الويبو أو أبرمت بالاشتراك معها.

78. وأشار وفد المكسيك أن المخططات والأدوات التي وضعها المعهد المكسيكي للملكية الصناعية، بما في ذلك منصة إلكترونية للعلامات التجارية والبراءات، ومحرك بحث ذكي خاص بالعلامات التجارية، قد مكنت من الاستمرار في معالجة طلبات المستخدمين أثناء جائحة كوفيد-19. وعلى نفس المنوال، استمر المعهد الوطني لحق المؤلف في تسجيل المصنفات والعقود والتعامل مع طلبات التجديد المتعلقة بالقرارات السابقة وحجوزات الحقوق للاستخدام الاستثنائي. وأعرب الوفد عن امتنانه للأمانة على الحوار الثمر والتعاون الوثيق القائم بين الويبو وكل من المعهد المكسيكي للملكية الصناعية والمعهد الوطني لحق المؤلف. وأشار الوفد إلى ضرورة استفادة النساء والشركات الصغيرة والمتوسطة والمجتمعات الأصلية من الملكية الفكرية إذا أريد تطوير الاقتصادات وإعادة بنائها دون ترك أي شخص يتخلف عن الركب، وأكد على التزامه بالعمل مع الويبو وتعزيز الملكية الفكرية من خلال نهج شامل يضمن التأثير على الجميع.

79. وأيد وفد منغوليا البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأكد الوفد التزامه بدعم عملية وضع نظام عالمي عادل ومتوازن للملكية الفكرية، وهو أمر محوري في الجهود الرامية إلى تحسين الأساس القانوني لنظام الملكية الفكرية وحماية حقوق الملكية الفكرية على المستوى الوطني. ففي عام 2019، قام برلمان منغوليا بتعديل قانون الابتكار بهدف تجديد اختصاصات تمويل الابتكار، وفي يناير 2020، اعتمد قانون الملكية الفكرية، الذي سيصبح سارياً في ديسمبر 2020. وكان الغرض من قانون الملكية الفكرية هو تسهيل تسويق الملكية الفكرية وحماية حقوق الملكية الفكرية من خلال إنشاء لجنة وطنية معنية بالملكية الفكرية. وبعد اعتماد قانون الملكية الفكرية، قُدمت تعديلات لإدخالها على قانون العلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية وقانون البراءات وقانون حق المؤلف والحقوق المجاورة إلى البرلمان للنظر فيها. وقد صيغت التعديلات وفقاً للمبادئ التوجيهية للويبو والمساعدة التشريعية التي تم تلقيها في عام 2017، بهدف مواءمة القوانين مع الصكوك القانونية الدولية ذات الصلة. وفي ضوء حالة عدم اليقين الاقتصادي المستمرة في العالم وحالة الطوارئ الصحية العامة، كان من الأهمية بمكان للويبو تعزيز حوار أكثر كفاءة حول تعميم الملكية الفكرية في جميع أنحاء الاقتصاد من خلال زيادة استخدام أدوات الملكية الفكرية لتعزيز الأعمال التجارية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد شرعت حكومة منغوليا في بذل الجهود لمواءمة أنشطتها العادية مع أجندة الويبو بشأن التنمية، وكان من دواعي سرورها أن ترى الويبو في وضع مالي جيد. وأعرب الوفد عن أمله الصادق في استئناف جميع جداول الأعمال المعيارية وعمل اللجان في أقرب فرصة.

80. وأثنى وفد الجبل الأسود على الويبو لإنجازاتها أثناء تفشي الوباء الحالي، حيث اتخذت تدابير لضمان العمل دون انقطاع. وقال إن وزارة الاقتصاد في البلاد تعاونت بشكل منتظم مع إدارة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة خلال العام الماضي بغرض وضع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية للفترة 2021-2024، على النحو المتفق عليه في جمعيات الويبو في

عام 2019 وفي اجتماع لاحق مع السيد فرانسيس غري. وشكلت وزارة الاقتصاد مجموعة عمل محلية مع ممثلين عن جميع هيئات حقوق الملكية الفكرية في البلاد واستدعت خبراء محليين ودوليين. ونوقشت الاستراتيجية وقُبلت خلال اجتماعات افتراضية مع إدارة البلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة وقد نقلت وزارة الاقتصاد المساهمات الواردة من الجامعات وهيئات حقوق الملكية الفكرية الأخرى إلى الخبراء المحليين المسؤولين عن صياغة تقرير بحثي مكثبي أولي، لاستخدامه في إضفاء تحسينات إضافية على الاستراتيجية. وقد جمعت مجموعة العمل ردودًا على استبيان الويبو من أعضاء مجتمع حقوق الملكية الفكرية في البلاد المشاركين في وضع الاستراتيجية. وبسبب هذه الظروف غير المتوقعة، لا بد من إضفاء تغييرات على الاستراتيجية، لكن لب الوثيقة الاستراتيجية نفسها لن يتأثر. وتضمنت ندوات الويبو التي حضرها ممثلو الجبل الأسود: ندوة دولية حول الملكية الفكرية للبلدان المشاركة في مبادرة الحزام والطريق، نظمتها الويبو والإدارة الوطنية للملكية الفكرية في جمهورية الصين، وعقدت في تشوهاي في الصين يومي 5 و6 نوفمبر 2019؛ وندوة إقليمية حول استراتيجية الملكية الفكرية وتطوير الابتكار، نظمتها الويبو ووكالة الملكية الفكرية لجمهورية أوزبكستان، وعقدت في طشقند في أوزبكستان يومي 13 و14 نوفمبر 2019؛ وندوة شبه إقليمية حول المعلومات المتعلقة بالبراءات وقواعد البيانات، نظمتها الويبو بالتعاون مع المكتب الحكومي للملكية الفكرية لشمال مقدونيا، وعقدت في سكوبي في 3 ديسمبر 2019. وشارك ممثل عن وزارة الاقتصاد أيضًا في ندوة بشأن وضع الملكية الفكرية في الاتحاد الأوروبي في عالم مليء بالتحديات، وعُقدت في زغرب كرواتيا يومي 19 و20 فبراير 2020. ولفت الوفد الانتباه بشكل خاص إلى ندوة حول معاهدة مراكش استضافتها وزارة الاقتصاد والويبو في بودغوريتسا في 17 ديسمبر 2019، والتي جذبت اهتمام الجمهور ووسائل الإعلام. وقد اعتمدت حكومة الجبل الأسود تشريعات تصدق على معاهدة مراكش، بدعم من الويبو بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة، والإدارة الجماعية للحقوق في هذا الصدد. كما شارك موظفو الملكية الفكرية من وزارة الاقتصاد في ندوات الويبو عبر الإنترنت. وأعرب الوفد عن أمله في مواصلة عمله مع الويبو من خلال خطة العمل المقبلة لعام 2021، التي سيتم الاتفاق عليها مع إدارة البلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة، والتي ستظل ملتزمة بمبادئ مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق.

81. وشدّد وفد المغرب على أهمية تعددية الأطراف، التي تُعدّ الضرورية أكثر من أي وقت مضى في عالم يزداد تعقيداً وترباطاً. وقال الوفد إن إنجازات الويبو الكبيرة على مرّ العقد الماضي ينبغي ألاّ تحجب الحاجة إلى بذل جهود متجددة من أجل تلبية احتياجات الدول الأعضاء - خاصة البلدان النامية - والتصدي لمجموعة من التحديات العالمية. والتنفيذ الفعال للتوصيات المستمدة من أجندة الويبو بشأن التنمية سيساعد بشكل خاص البلدان النامية على الاستفادة بشكل أكبر من النظام الدولي للملكية الفكرية. وينبغي للتغيرات العميقة التي تؤثر على العالم أن تدفع الويبو إلى إعادة النظر في الإطار العام للملكية الفكرية وتحليل الآثار القانونية والسياسية والأخلاقية للذكاء الاصطناعي على الإبداع والابتكار. ودعا الوفد إلى إيلاء اهتمام خاص لجدول أعمال المنظمة المعياري، واستكمال المفاوضات المطولة بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وحماية هيئات البث من قرصنة الإشارات وعقد المؤتمر الدبلوماسي من أجل اعتماد معاهدة قانون التصاميم.

82. وقال وفد ميانمار إن التعاون الدولي القوي والتعددية لا غنى عنها للمساعدة في التغلب على التحديات الحالية التي تفاقمت بسبب جائحة كوفيد-19، ولإعادة بناء بيئة أفضل. وفي هذا الصدد، يمكن لأجندة الويبو بشأن التنمية أن تخلق مستقبلاً واعداً للبلدان النامية في مساعيها لمواجهة التحديات المتزايدة. وإزاء هذه الخلفية، واصلت حكومة ميانمار جهودها لوضع نظام ملكية فكرية فعال ومزدهر في البلاد. وقد أنشأت لجنة مركزية للملكية الفكرية في مارس 2020 لإنجاح تنفيذ قوانين الملكية الفكرية التي صدرت في عام 2019. وبالإضافة إلى ذلك، سيُفتتح مكتب وطني للملكية الفكرية في البلاد في

1 أكتوبر 2020، وهو التاريخ الذي سيشرع فيه هذا المكتب في تلقي تسجيلات العلامات التجارية عبر نظام الويبو للإيداع الإلكتروني (WIPO FILE). وقد حظيت مساعدة الويبو بتقدير كبير في هذا السياق.

83. وأيد وفد ناميبيا البيان الذي أدلى به وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية، والبيان الذي أدلى به وفد أذربيجان باسم حركة عدم الانحياز. وقد أُطلقت السياسة الوطنية للملكية الفكرية، التي وُضعت بالتعاون مع الويبو، في أكتوبر 2019. وتضمنت الاستراتيجيات الرئيسية لتلك السياسة وضع قانون جديد بشأن حق المؤلف، والتصديق على المعاهدات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية والانضمام إليها، وإدماج الملكية الفكرية في المناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية، وتنفيذ مشاريع الملكية الفكرية في مجالات الثقافة والسياحة، وإنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وأعرب عن بالغ امتنان ناميبيا للويبو على دعمها لتنمية الملكية الفكرية، على الرغم من استمرار إعاقة تنفيذ بعض المشاريع بسبب تصنيف ناميبيا على أنها بلد ذي دخل متوسط من الشريحة العليا. وبينما أثنى الوفد على جهود الويبو لتحقيق التكافؤ بين الجنسين على المستوى التنفيذي للمنظمة، أعرب عن رغبته في زيادة التكافؤ بين الجنسين بين ممثلي الدول الأعضاء وموظفي الويبو والهيئات الرئاسية. ويظل الوفد ملتزماً بتعزيز التعددية في تعاونه مع المنظمة.

84. وأيد وفد نيبال البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأشار إلى أن بعض القضايا العالقة لم يتم حلها بعد، ولا سيما وضع المعايير العالمية في مجالات المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، وكذلك اعتماد معاهدة بشأن حماية هيئات البث ومعاهدة قانون التصاميم. وشجع الدول الأعضاء على حل الخلافات ودياً حول فتح مكاتب خارجية تماشياً مع المبادئ التوجيهية المتعلقة بمكاتب الويبو الخارجية المعتمدة في الجمعية العامة لعام 2015. وأخيراً، طلب الوفد من الويبو تقديم دعم خاص للبلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، في مجالات المساعدة التقنية والابتكار وبناء القدرات، وذلك من أجل مساعدتها على إعادة البناء بشكل أفضل في أعقاب جائحة كوفيد-19 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الوقت المناسب.

85. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية. وأشار مع التقدير إلى الوجود المتزايد للويبو في أفريقيا بشكل عام ونيجيريا على وجه التحديد، كما يتضح من إنشاء مكتب الويبو في نيجيريا في أبوجا في يناير 2020. كما أعرب عن امتنانه للمساعدة التي قدمها مكتب الويبو الإقليمي في أفريقيا في إطار صياغة سياسة واستراتيجية للملكية الفكرية على المستوى الوطني وامتنانه لدعم أكاديمية الويبو في تدريب المسؤولين النيجيريين. وتعمل نيجيريا على وضع مبادرات على الصعيدين المحلي والإقليمي لدعم الإبداع والابتكار والدفاع عن استخدام الملكية الفكرية كأداة للنمو والتنمية. كما أنها تعمل مع أعضاء آخرين في الاتحاد الأفريقي، بموجب اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية في أفريقيا، لضمان مبدأ الشمولية في نظام الملكية الفكرية. وعلى سبيل المثال، أطلقت برنامجاً للتوعية والتنقيف في مجال الملكية الفكرية، وعززت إدارة الملكية الفكرية وحمايتها وعززت المزيد من علاقات التآزر في استخدام وإنفاذ نظام الملكية الفكرية، بما في ذلك إعادة تنظيم البرامج المتعلقة بحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور. وفي هذا الصدد، يظل الوفد ملتزماً بالعمل المعياري الذي تضطلع به الويبو.

86. وأكد وفد النرويج من جديد الأهمية التي يعلقها على تحسين قدرة الدول الأعضاء على رصد الأمور الاقتصادية والإدارية في الويبو ورحب بالجهود والتعاون الجارين لتحقيق هذه الغاية. وأثنى الوفد على المكتب الدولي لتركيزه المتواصل على تأمين أفضل الخدمات العالمية المتاحة في إطار معاهدة البراءات ونظامي مدريد ولاهاي. ومن وجهة نظر المستخدم،

رأت أن سلاسة عمليات الأنظمة إلى جانب تبسيطها باستمرار وخفض التكاليف أمرًا بالغ الأهمية لاستمرار وزيادة استخدام خدمات الملكية الفكرية العالمية تلك. وأعرب الوفد عن سروره حيال التقدم المستمر الذي تحرزه مجموعات العمل في إطار تلك الأنظمة بشأن تنقيح اللوائح والمبادئ التوجيهية والممارسات، مما يؤكد التزام النزوح بوضع خدمات عالمية لصالح المستخدمين الحاليين والمستقبليين. وتطلع الوفد إلى عقد المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم وأعرب عن دعمه المستمر للعمل الذي تقوم به لجنة حق المؤلف بشأن سن معاهدة حماية هيئات البث.

87. وعبر وفد سلطنة عمان عن عظيم تقديره وامتنانه للمدير العام السيد فرانسيس غري على جهوده العظيمة وإنجازاته العديدة في هذه المنظمة خلال سنوات إدارته للويبو والتي شهدت تطورات هائلة في مجال الملكية الفكرية على المستوى الدولي والإقليمي والوطني. وقال الوفد بأنه يثمن تعاون السيد غري الوثيق وعلاقاته المتميزة بالسلطنة والمسؤولين فيها. ورحب بالمدير العام القادم السيد دارين تانغ وتمنى له النجاح والتوفيق وتطلع إلى العمل معه في استكمال بناء عالم تُحترم فيه حقوق الملكية الفكرية ويحميها من الانتهاك والتعدي. وأضاف أن سلطنة عمان قدمت بيان مفصل يشرح مجالات التعاون بين السلطنة والويبو خلال الاجتماع الستون للجمعية العامة الذي انعقد بشكل استثنائي في مايو الماضي. وقال إنه بسبب قصر الوقت الممنوح له لم يتمكن من التطرق إلى جميع مجالات التعاون لذلك طلب من أمانة المنظمة إلحاق بيانه السابق مع هذا البيان في وثائق هذا الاجتماع. وفي الختام أعرب عن شكره الجزيل لأمانة الويبو على جهودها وعلى استمرارها في العمل رغم الظروف الحالية. وخص بالشكر المكتب العربي وأكاديمية الويبو وقسم المعارف التقليدية وباقي الأقسام في الويبو على تعاونها مع السلطنة وتقديم الدعم الفني المستمر لها خلال السنوات الماضية والذي أدى إلى تطوير وتعزيز خدمات ومفهوم الملكية الفكرية في السلطنة. وقال الوفد بأنه يود أن يشير بعجالة إلى التقدم الكبير الذي أحرزته سلطنة عمان من حيث أنشطة التعاون مع المنظمة وذلك باضطلاعها للعديد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية إلى جانب العمل مع المنظمة في مشاريع عديدة أهمها الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية ومشروع نقل التكنولوجيا والابتكار ومشروع المرأة والابتكار والذي تعتبر السلطنة من أوائل الدول العربية التي تعمل بهذا المشروع، وكذلك النسخة الغائبة من الدورة العامة عن الملكية الفكرية DL-101. وفي الختام، أيد الوفد بيان قطر باسم المجموعة العربية وبيان سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وطلب أن يتعرف على خطة المنظمة في مناقشة موضوع الملكية الفكرية والصحة، لأنها قضية الساعة في ظل جائحة كوفيد-19، وقال بأن الويبو لا يمكن أن تكون بعيدة عن تناول هذا الموضوع المهم لكل الدول الأعضاء وللإنسانية.

88. وأقر وفد باكستان بالجهود التي تبذلها أمانة الويبو من أجل تنظيم الاجتماع الحالي. وأعرب عن سعاده بالإبلاغ عن استكمال باكستان الإجراءات الشكلية الداخلية المطلوبة للانضمام إلى بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، وقال إن باكستان في صدد تقديم صك التصديق. وفي ضوء جائحة كوفيد-19 وآثاره الاجتماعية والاقتصادية، ازدادت أهمية المسؤولية التي تضطلع بها الويبو لتوجيه تطوير نظام دولي متوازن وفعال للملكية فكرية يمكن الابتكار والإبداع لصالح الجميع. وحث الوفد الأمانة على تنظيم سلسلة من الندوات لزيادة الوعي بآثار جائحة كوفيد-19 وكيفية الموازنة بين احتياجات الصحة العامة ونظام الملكية الفكرية الحالي. وكرر الوفد الدعوة التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية، والعديد من الدول، للإعلان عن الأدوية واللقاحات المتعلقة بكوفيد-19 كي تصبح سلعة من سلع الصحة العامة العالمية. ولذلك، فإن إدخال تعديل متوازن على حقوق الملكية الفكرية للتكنولوجيات المتعلقة بكوفيد-19، ولا سيما اللقاحات، أمر ضروري لضمان التوزيع العادل والشامل للقاحات على أساس احتياجات الصحة العامة عوضاً عن القدرة على الدفع، ودون سيطرة احتكارية غير مبررة. وإضافة إلى التعديلات على نظام الملكية الفكرية، أعرب الوفد عن رغبته في

تسليط الضوء على ستة تحديات رئيسية تتطلب دراسة متأنية. أولاً، فيما يتعلق بوضع صكوك قانونية دولية، يتعين على الويبو مواكبة التطورات التكنولوجية والاقتصادية وتقديم المساعدة للخروج من المأزق في المناقشات المعيارية عن طريق تحقيق توافق الآراء والإرادة السياسية. وينبغي إيلاء الأولوية لاستكمال صك دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور ومعاهدة قانون التصاميم. وعلاوة على ذلك، هناك عدم تطابق جسيم بين متطلبات البلدان والموارد المتاحة. وقال إن المكاتب الإقليمية تعاني من نقص شديد في الموظفين والأجهزة من أجل معالجة مهام بناء القدرات، وهو الأمر الذي ينعكس على الاعتماد المفرط على الاستشاريين. ولذلك، تدعو الحاجة إلى مراجعة عاجلة من أجل تحسين وتعزيز تنفيذ الويبو لمشاريع التنمية. وقال إن هناك أيضاً تجزئة غير لازمة في الوظائف الرئيسية في شتى وحدات الويبو، لا سيما في القضايا المتعلقة بالابتكار وتقديم المساعدة القانونية، وهو ما تسبب في صعوبات كبيرة لدى الدول الأعضاء في الحصول على مشورة منسقة في المجالات ذات الأهمية الحيوية بالنسبة إليها. وينبغي أن تتماشى الهياكل التنظيمية مع الوظائف الرئيسية على وجه السرعة. وإضافة إلى ذلك، قال إن التحديات المتعلقة بالحوكمة أثرت بشكل خطير على فعالية عمليات الويبو ومساءلتها، وتطلبت دراسة عاجلة، بما في ذلك عدد وفترات عمل الموظفين في فريق الإدارة العليا، وخطوط الإبلاغ في هيئات الرقابة الداخلية، واستقلالية جمعيات الموظفين. وبسبب الوضع الذي فرضه كوفيد-19، كان من الضروري أن تعالج على وجه السرعة مسألة إبقاء أو تمديد فترة الولاية للإدارة العليا الحالية. وعلاوة على ذلك، قال إن المشاركة في لجان الويبو الرئيسية، بما في ذلك لجنة التنسيق ولجنة الميزانية، والمشاركة في المناقشات المهمة، مثل المناقشات بشأن مشاريع جداول أعمال هيئات الويبو، ينبغي أن تكون مفتوحة أمام جميع الدول الأعضاء المهمة. وأخيراً، قال إن مسألة فتح مكاتب خارجية جديدة تشكل تشكلاً تشبهاً للانتباه في عصر الاتصال الرقمي. وينبغي أن يتسم تقييم شبكة المكاتب الخارجية برمتها بالانفتاح والشمول والشفافية والتأثير مع التوصيات الواردة في تقرير مراجع الحسابات الخارجي. ويلزم إجراء استعراض جاد من أجل تحديد الأساس المنطقي لإنشاء مكاتب خارجية جديدة ووضع استراتيجية أوضح للمكاتب الموجودة خارج جنيف.

89. وقال وفد باراغواي إنه في سياق جائحة كوفيد-19 في عام 2020، كان على المديرية الوطنية للملكية الفكرية أن تحول تركيزها نحو وضع السياسات العامة التي تحسن العمليات والخدمات التي تقدمها للمستخدمين، وتعديل أهدافها قصيرة المدى. وكان أحد أهم أهدافها هو تعزيز مشاركة البلد في شؤون إدارة الملكية الفكرية العالمية. وفي هذا الصدد، كان انضمام باراغواي إلى اتفاقي نيس ولوكارنو اللذين تديرهما الويبو علامة بارزة للبلد، مما يعكس التزامها القوي بحماية حقوق الملكية الفكرية. وفي مجال البنية التحتية التكنولوجية، اتخذت الدولة خطوات حازمة نحو استكمال أتمتة المديرية الوطنية للملكية الفكرية ورقنتها بحيث لا يُستخدم فيها الورق بنسبة 100 في المائة وتكون صديقة للبيئة بحلول عام 2021. وفي مجال القرصنة والتقليد وحماية حقوق الملكية الفكرية، حققت باراغواي هدفاً مهماً من خلال إنشاء مركز لتنسيق الملكية الفكرية، بموجب مرسوم رئاسي. وكانت الأولوية الرئيسية للمركز، الذي يديره المعهد الوطني للملكية الفكرية، هي تنسيق جهود وإجراءات جميع المؤسسات التنفيذية في مكافحة القرصنة والتقليد. وفي هذا السياق، أقامت شركات مع القضاء والنيابة العامة وجميع الكيانات ذات الصلة في المركز الوطني. وتعبيراً عن التزام باراغواي المستمر بالجهود الإقليمية لتعزيز أنظمة الملكية الفكرية، كان البلد يتولى الرئاسة المؤقتة لمشروع Pro-Sur، الذي كان أكبر مشروع للتعاون الإقليمي في مجال الملكية الصناعية في أمريكا اللاتينية. وفي مجال التدريب، أعرب الوفد عن تقديره لأكاديمية الويبو، مشيراً إلى أن باراغواي أجرت ندوة ناجحة لصياغة طلبات البراءات شارك فيها خبراء من أكثر من 10 بلدان في المنطقة. وأخيراً، أعرب الوفد عن قلقه إزاء حقيقة أن العديد من البلدان ليس لديها تمثيل في الويبو، وأعرب عن أمله في أن تساعد القيادة الجديدة للمنظمة في معالجة الأمر وفقاً لذلك، لضمان مزيد من الانفتاح.

90. وقال وفد الفلبين إنه بفضل نهج الحكومة بأكملها الذي يعطي الأولوية للابتكار في جدول الأعمال الوطني، فقد انتزعت البلاد مركزا بين البلدان 50 الأولى على سلم مؤشر الابتكار العالمي لعام 2020 واحتلت المرتبة الرابعة بين اقتصادات المجموعة ذات الدخل المتوسط المنخفض. وقد بدأت الحكومة في تنفيذ قوانين لدعم الابتكار، مثل قانون الابتكار الفلبيني وقانون الشركات الإبداعية الناشئة. كما أكملت استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية بمساعدة من الويبو؛ إذ كشفت برامجها الابتكارية الحكومية؛ وعممت الابتكار في خطط التنمية والاستثمار؛ وربطت التمويل الحكومي للبحث والتطوير بحماية الملكية الفكرية؛ وساعدت الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة في استخدام نظام الملكية الفكرية لتعزيز قدرتها التنافسية؛ وسخرت التعاون بين الوكالات الحكومية لتعزيز خلق الملكية الفكرية وحمايتها وإنفاذها؛ وبدأت عملياتها كسلطة دولية بموجب معاهدة براءات لتسهيل دخول الاختراعات المحلية إلى نظام البراءات العالمي. وفيما يتعلق بحماية الملكية الفكرية، سجلت طلبات الحماية رقما قياسيا بلغ 47,282 إبداعا سنويا في عام 2019، بزيادة قدرها 10 في المائة تقريبا عن عام 2018. وسجلت طلبات العلامات التجارية أكبر نمو سنوي في عام 2019 بنسبة 10 في المائة، يليها التصميم الصناعي بنسبة 7 في المائة، ثم نماذج المنفعة بنسبة 4 في المائة والاختراعات بنسبة 2 في المائة. وزادت شبكة مكاتب دعم الابتكار التكنولوجي ومراكز دعم الابتكار التكنولوجي في البلاد إلى 100 مؤسسة، تمثل على التوالي 54 في المائة و50 في المائة من إجمالي الاختراعات المحلية وتطبيقات نماذج المنفعة لعام 2019. واستجاب مكتب الفلبين للملكية الفكرية لجائحة كوفيد-19 من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية لضمان استمرار توفير خدمات ميسرة وسهلة الاستخدام وآمنة لأصحاب المصلحة المحليين والأجانب. وقد اكتمل تعميم المعالجة الإلكترونية الشاملة لتسجيلات الملكية الفكرية للإيداع الإلكتروني، واعتمدت الطلبات الإلكترونية لتسجيلات حق المؤلف والودائع، والطلبات المتعلقة باتفاقات نقل التكنولوجيا، والبحث عن البراءات التجارية. وقد تبنى مكتب الفلبين للملكية الفكرية استخدام حلول الأعمال في برامج تعليم الملكية الفكرية وبناء القدرات المجانية لأصحاب المصلحة والجمهور. وقد استخدمت أيضًا حلولاً رقمية للسماح بتقديم الشكاوى، التي جرى التحقق منها، إلكترونيا، وإجراء الوساطة وجلسات الاستماع الشبكي لتسهيل الفصل في قضايا الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، جرى مصادرة المنتجات المقلدة والمقرصنة التي تزيد قيمتها عن 22 مليار بيزو فلبيني، ودخلت قواعد إجراءات المحكمة العليا المقترحة لقضايا حقوق الملكية الفكرية المرحلة النهائية من الموافقة. وعلى الصعيد الدولي، يتطلع مكتب الفلبين للملكية الفكرية إلى العمل مع الويبو والشركاء الثنائيين لتعزيز نظام الملكية الفكرية لخدمة الصالح العام. وتشيد الفلبين بالعمل الهام الذي تقوم به لجنة المعارف، وتتطلع إلى إحراز تقدم في مشروع معاهدة قانون التصاميم على أمل أن يعقد مؤتمر دبلوماسي بمجرد الاستعداد الجيد لذلك. وشكر الوفد الويبو على دعمها المتواصل وشراكتها وأعرب عن أمله في أن تكون الجمعيات مثمرة وناجحة.

91. وأيد وفد بولندا البيان الذي أدلى به وفد لاتفيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأعرب عن تقديره الخاص لإطلاق المدير العام الحالي محادثات الويبو حول الذكاء الاصطناعي، والتي كانت أساسية في المناقشات حول الاقتصاد الابتكاري. وأعرب عن أمله في أن يضم فريق الإدارة العليا الجديد الذي سيشكله المدير العام المنتخب قدر الإمكان أفضل الكفاءات المتمتعين بالثقة والمتوازنين جغرافيا. وأعرب الوفد عن ثقته في أن الويبو ستستمر في مواكبة التغيرات التكنولوجية والتكيف مع الواقع الجديد. وأعرب الوفد عن دعمه الكامل لعمل الويبو بشأن مختلف الجوانب المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيات الرقمية، فضلا عن الأسواق مثل الذكاء الاصطناعي أو صناعات ألعاب الفيديو. ورحب بأنشطة التعاون المضطلع بها بين مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق

والويو، فضلاً عن التعاون والمساعدة المقدمين من إدارة البلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة، لمساعدة بولندا على تعزيز حقوق الملكية الفكرية.

92. وأيد وفد البرتغال البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، والبيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء. وأعرب الوفد عن خالص تقديره للدعم الذي تلقاه في جميع مجالات التعاون في عهد المدير العام فرانسيس غري، بما في ذلك الإنجازات التي حققتها المعهد البرتغالي للملكية الصناعية في السنوات الأخيرة بالعمل إلى جانب الويو. ولدى البرتغال نفس الثقة بأن المدير العام المنتخب دارين تانغ سيساهم بشكل إيجابي في تعميق العلاقات بين البرتغال وأعضاء مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية في مجال الملكية الفكرية، وبالتالي تعزيز التنمية في الدول الأعضاء المعنية. وفي هذا الصدد، كان من دواعي سرور البرتغال أن تعلن أنه في عام 2021، ستنظم الدورة الأولى من أيام البلدان الناطقة بالبرتغالية للملكية الصناعية، مشيرة إلى أهمية إنشاء منصات للمناقشة، مما سيتيح للمشاركين تقاسم خبراتهم، ونشر الممارسات الجيدة، والترويج لكيفية التوافق في الآراء، وتعزيز قدرة الهيئات العامة على مواجهة تحديات نظام الملكية الصناعية. وسيشمل المشاركون البلدان الناطقة باللغة البرتغالية والعديد من أصحاب المصلحة في نظام الملكية الفكرية الدولي. وأعرب الوفد عن أمله في الاعتماد على دعم الويو في تنظيم ذلك الحدث. وستشمل المواضيع التي سيتم تناولها إدارة الهيئات العامة المسؤولة عن الملكية الصناعية، وسياسات الشركات الصغيرة والمتوسطة، وحماية المؤشرات الجغرافية كعامل استراتيجي للتمايز، ووسائل مواصلة النمو والتنمية في المناطق. وقد اقتنعت البرتغال بأن الحدث سيكون فرصة ممتازة، ليس فقط لتقاسم الخبرات ولكن قبل كل شيء للنظر في التحديات المختلفة التي يواجهها الجميع. وعلى وجه الخصوص، فيما يتعلق بحماية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، وخاصة فيما يتعلق بنظام لشبونة، أعرب الوفد عن ارتياحه للتقدم الكبير الذي تم إحرازه في السنوات الأخيرة، مسلطاً الضوء على انضمام الاتحاد الأوروبي مؤخرًا إلى النظام. وبشكل عام، وبالنظر إلى الصعوبات التي سببتها جائحة كوفيد-19، ذكر الوفد من جديد إلى البيان الذي أدلى به باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والذي أكد على أهمية الملكية الصناعية لصالح الابتكار في قطاع الصحة، وتعزيز القدرة التنافسية للفاعلين الاقتصاديين والتنمية بشكل عام. كما أشارت البرتغال إلى أنه في النصف الأول من عام 2021، ستتولى البلاد رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي، مسترشدة بخمس أولويات رئيسية؛ وهي أوروبا المرنة؛ وأوروبا الاجتماعية؛ وأوروبا الخضراء؛ وأوروبا الرقمية؛ وأوروبا العالمية. وفي عصر التحول الرقمي ومجتمع المعرفة، مع العزم المتزايد على إيجاد حلول أكثر استدامة وكفاءة، ستعطي البرتغال من خلال تلك الرئاسة الأولوية لتعزيز نظام الملكية الصناعية، مع التركيز المطلوب على تعزيز الوعي بأهمية وفوائد حماية حقوق الملكية الصناعية. وفي هذا الصدد، سيكون الهدف هو تسليط الضوء على الحلول المبتكرة، وخاصة في التكنولوجيا الخضراء والذكاء الاصطناعي، والتي تستهدف التنمية والنمو الاقتصادي للمجتمعات الحديثة. وستسعى البرتغال من خلالها رئاستها تلك أيضاً إلى تشجيع مناقشة متعمقة بشأن الآثار الضارة للتقليد من أجل تحديد التدابير المحددة التي يتعين على الدول الأعضاء اعتمادها في محاولة لمكافحة هذه الآفة باستخدام نهج متضافر وفعال.

93. وأعرب وفد قطر عن عميق الشكر والامتنان لسعادة السيد المدير العام فرانسيس غري الذي سنتهني ولايته مع اختتام أعمال هذه الجمعية على عظيم ما قدمه في سبيل تطوير أعمال المنظمة ونجاحها وقال بأنه لا يخفى على أحد ذلك الجهد الكبير الذي قدمه خلال فترة ولايته وتفانيه في عمله على تعزيز النظام العالمي للملكية الفكرية. وأضاف أن قطر من الشهود على الجهود الطيبة للسيد فرانسيس غري، حيث قال بأنه لم يدخر جهداً كبيراً في إظهار روح التعاون والنصح لدولة قطر التي حققت خلال فترته الماضية إنجازات كبيرة في مجال تطوير سياستها وأنظمتها الخاصة بالملكية الفكرية ولاسيما الدعم الكبير الذي

لاقتنه لاستضافة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في قطر وتمنى له كل النجاح والتوفيق في مسيرته القادمة. كما هنا سعادة السيد دارين تانغ وعلى جدارته لنيل ثقة الدول الأعضاء لتعيينه مديراً عاماً لليوبو وقال بأنه تحدوه ثقة كبيرة بأن السيد تانغ سيتبع العمل على تعزيز مكانة الويبو العالمية وقدرتها المتنامية على تحفيز الابتكار وتسخيره لتحقيق التنمية الشاملة والرخاء للجميع، كم أعرب عن دعم دولة قطر لسعادته في سبيل إنجاح مهمته وتيسير أعمال المنظمة. وصرح الوفد أن دولة قطر تدرك حجم التحديات الهائلة التي فرضتها جائحة كورونا وما نتج عن التدابير المتخذة من اضطرابات شديدة في الدوائر المعنية بإدارة الملكية الفكرية والمستفيدين منها ومن بينهم مستخدمي أنظمة تسجيل الملكية الفكرية وكذلك صعوبة التواصل بين المودعين وأصحاب التسجيلات أو وكلائهم أو المكاتب الدولية. لذلك عبر الوفد عن دعمه للمقترحات المعروضة على جدول أعمال هذه الجمعية والتي تهدف إلى إدراج تعديلات على اللوائح وتفعيل البنود المعنية لضمان تيسير استخدام مختلف الأنظمة الدولية للملكية الفكرية في ظل هذه الجائحة. ومن جهة أخرى، تطلع الوفد إلى استكمال النظر في البنود المؤجلة من جدول أعمال الجمعية والمقرر استئنافها خلال النصف الأول من العام القادم. وقال الوفد إن دولة قطر تؤكد على دعمها للمفاوضات الجارية في المنظمة والهادفة إلى تطوير قوانين للحماية العالمية ولا سيما مفاوضات لجنة حق المؤلف من أجل اختتام المفاوضات الحالية والتوافق على بنود الاتفاقيات متعددة الأطراف تضمن حماية دولية لحقوق هيئات البث. وذكر الوفد بأن دولة قطر مستعدة لتقديم طلب الاستضافة للمؤتمر الدبلوماسي المعني بالتوقيع على هذه الاتفاقية في حال التوافق بين الأعضاء. وفي الختام، قال الوفد إن دولة قطر، في هذه الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم، تعرب عن تضامنها مع المنظمة من أجل الاستمرار في الدور العظيم الذي تقوم به لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء والخدمات الجوهرية التي تقدمها لجميع الأعضاء ولا سيما الكثير من الابتكارات التي تدعمها الويبو قد ساهمت في كثير من الحلول العالمية لمكافحة انتشار وباء كوفيد-19. وعبر عن أمله أن تستطيع تجاوز هذه المحنة سريعاً وأن تواصل الويبو قيادتها لتطوير نظام دولي فعال وشامل للملكية الفكرية من شأنه أن يعزز الابتكار الذي تدعمه التنمية العالمية المستدامة.

94. وقال وفد جمهورية كوريا إن التعاون الدولي استراتيجية رئيسية من أجل التغلب على الصعوبات التي يفرضها كوفيد-19. وذكر أن الويبو قد تعاونت مع الدول الأعضاء في تعزيز الحوار العالمي بشأن الملكية الفكرية، وفي تبادل المعلومات بشأن تدابير كوفيد-19 في كل مكتب من مكاتب الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن أمله في أن توفر الويبو منتدى لنشر أفضل ممارسات مكاتب الملكية الفكرية، مثل العمل عن بُعد والتشاور مع المستخدمين عن طريق الفيديو. واقترح أيضاً إنشاء دليل لتدابير كوفيد-19 كاستجابة منهجية للآزمات غير المتوقعة في المستقبل. وقال إن الوباء قد أحدث أثراً سلبياً كبيراً على الاقتصاد العالمي. وعلى الرغم من هذا الوضع، ينبغي التركيز بشكل أكبر على البحث والتطوير والملكية الفكرية من أجل تحفيز الابتكار والإبداع الضروريين لتحقيق النمو الاقتصادي. وذكر أنه كجزء من النهوض بنظام الملكية الفكرية العالمي، ينبغي لليوبو أن تسرع التحول الرقمي من أجل إتاحة سهولة الوصول والراحة للمستخدمين. كما ينبغي تذكير أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية بأهمية إبداعات الملكية الفكرية، وأوجه الحماية، والبحث والتطوير، من أجل التعافي السريع للاقتصاد العالمي. وعلاوة على ذلك، قال إنه يجب ألا توقف الأزمة الأخيرة الجهود المبذولة لسد فجوة المعرفة بين البلدان النامية والمتقدمة في مجال الملكية الفكرية. ومن خلال الصناديق الاستثنائية الكورية، بذلت جهود عديدة من أجل بناء القدرات المتعلقة بالملكية الفكرية لفائدة البلدان الشريكة لجمهورية كوريا. وأعلن الوفد أن جمهورية كوريا ستواصل سعيها من أجل تحقيق ازدهار مجتمع الملكية الفكرية الدولي.

95. وأيد وفد جمهورية مولدوفا البيان الذي أدلى به وفد لاتفيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وعبر عن تقديره للدور الرائد الذي تلعبه الويبو في مجالات الابتكار والذكاء الاصطناعي، والتي تعتبر محورية في إصلاح الخدمات العامة على الصعيدين الوطني والدولي. واتخذت حكومة مولدوفا خطوات لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد وتوطيد إطارها القانوني والمالي والمؤسسي لتحسين قدرتها على الاستجابة لحالات الطوارئ مثل جائحة كوفيد-19. وكجزء من الجهود المتضافرة لاستخدام التكنولوجيا في الخدمات العامة ورقمنتها، تعمل الوكالة الحكومية للملكية الفكرية والهيئات الحكومية الأخرى على تسهيل نفاذ الجمهور إلى خدمات عالية الجودة عبر الإنترنت. كما تتخذ الحكومة تدابير لتشجيع استخدام الاختراعات المحمية ببراءات في استجابتها لأزمة الصحة العامة الحالية. وأعربت عن تطلعها إلى تعاون مثمر مع الويبو والدول الأعضاء فيها في هذا الصدد.

96. وأيد وفد رومانيا تأييداً كاملاً البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، والبيان الذي أدلى به وفد لاتفيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعرب عن تأييد بلده للقرارات التي اعتمدها لجنة الميزانية، وكذلك عن ثقة بلده في أن الأنشطة المؤجلة لخطط التعاون لتقديم المساعدة التقنية في عام 2020 ستجري في العام القادم. وأعرب أيضاً عن استمرار تفاؤله باستئناف العمل على جدول الأعمال المعياري وأنشطة اللجان الدائمة. وقال الوفد إنه يلتزم التزاماً تاماً بالتعاون مع جميع الدول الأعضاء بروح توافق الآراء، وذلك بهدف إحراز تقدم في القضايا المتعلقة. وقال إن رومانيا مستعدة أيضاً للمشاركة بشكل بناء في المناقشات المستقبلية بشأن مواصفات تقييم شبكة الويبو للمكاتب الخارجية لعام 2021. وفي الوقت الذي كرر فيه الوفد عرضه لاستضافة مكتب خارجي للويبو، أكد مجدداً على أهمية المبادئ التوجيهية بالنسبة إلى عملية المراجعة في المستقبل.

97. وتحدث وفد الاتحاد الروسي بصفته الوطنية، وأيد بيان مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية. وشكر الوفد السيد فرانسيس غري على الإنجازات المحققة خلال فترة ولايته، بما في ذلك جهوده المستمرة للرقى بأجندة التحول الرقمي في مجال الملكية الفكرية. وقال إنه عندما يكون من الضروري أن يتم العمل عن بُعد، تصبح الرقمنة شرطاً أساسياً للتفاعل الناجح بين المكاتب، وكذلك بالنسبة إلى أنشطة أنظمة التسجيل كافة. وأعرب الوفد عن أمله في أن يواصل المدير العام الجديد، السيد دارين تانغ، النهوض بجدول الأعمال الرقمي على نحو فعال. وذكر أن الاتحاد الروسي، من جانبه، على استعداد لدعم هذه المبادرات. وأفاد بأن الاتحاد الروسي أصدر قانوناً يسمح للمودعين بإرفاق نماذج ثلاثية الأبعاد بطلباتهم وينص على إصدار سندات الملكية الفكرية الإلكترونية. وقال إن الاتحاد الروسي واصل، خلال جائحة كوفيد-19، تعاونه الفعال مع الشركاء الدوليين. وجرى عقد العديد من الأحداث المتعلقة بالخدمات الرقمية، واجتماع فرقة العمل المعنية بالنماذج والصور ثلاثية الأبعاد التابعة للجنة المعنية بمعايير الويبو، عن طريق مؤتمرات الفيديو. وقال إن الاتحاد الروسي اتخذ تدابير شاملة فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19، وهي: تنظيم التفاعل عن بُعد بين مودعي الطلبات والفاحصين، وتحسين ترتيبات العمل عن بُعد لفاحصي الدائرة الاتحادية الروسية للملكية الفكرية (ROSPATENT)، وتمديد الموعد النهائي لمودعي الطلبات من أجل القيام بالإجراءات الملزمة قانوناً ودفع الرسوم حتى نهاية العام. ودعا وفد الاتحاد الروسي جميع الدول الأعضاء في الويبو إلى النظر في السبل الممكنة لاتخاذ تدابير مماثلة فيما يتعلق بالطلبات الدولية، فضلاً عن تسريع تبادل البيانات في مجال مكافحة انتشار الفيروسات. وقال إن دائرة ROSPATENT تسرع الطلبات المتعلقة بمكافحة الفيروسات والأمراض المرتبطة بها. وجرى بالفعل في عام 2020 تقديم ما يقرب من 300 طلب من طلبات الاختراعات ونماذج المنفعة التي تتعلق بمكافحة الفيروسات، وجرى إصدار 50 براءة. وقال الوفد إن الاتحاد الروسي يعد أول دولة في العالم تسجل لِقاحاً ضد عدوى

فيروس كورونا المستجد، كوفيد-19. وأعرب الوفد عن تطلعه للعمل الموجه نحو النتائج خلال السلسلة القادمة لاجتماعات الجمعيات.

98. وأيد وفد رواندا البيان الذي أدلى به زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية. وذكر الوفد أن حكومته تهيئ البيئة اللازمة لضمان أن نظام الملكية الفكرية الوطني يوفر الحوافز المناسبة للمبتكرين والمبدعين من أجل تطوير تكنولوجيات جديدة تعالج الشواغل الوطنية. وقال إن رواندا قد صدقت على ثلاث معاهدات رئيسية للملكية الصناعية منذ عام 2011، واتخذت خطوات للامتثال لها، وإن برلمان رواندا وافق على تشريع بشأن الانضمام إلى معاهدة مراكش. وقال إن رواندا نفذت حملات وتدخلات إدارية لدعم النمو في صناعة حق المؤلف الرواندية. وذكر أن الدعم التقني الذي قدمته الويبو ساعد رواندا على إعادة صياغة قانون الملكية الفكرية لعام 2009، وتحسين ترتيبها في مؤشر الابتكار العالمي، وتعيين عضو من مجلس الوزراء للمجلس الاستشاري لمؤشر الابتكار العالمي.

99. وأعرب وفد سان مارينو على أن تعزيز النظام الإيكولوجي للابتكار كان مهمًا للغاية بالنسبة للتنمية الاقتصادية للبلدان الصغيرة مثل سان مارينو، بل وللعالم بأسره، لا سيما في ظل جائحة كوفيد-19 الحالية. وفي إطار خطتها للنمو الاقتصادي، التي تحمل اسم "سان مارينو 2030"، انكبت وزارة الصناعة والحرف اليدوية والتجارة على عقد مشاورات مع جميع أصحاب المصلحة من المجالين الاجتماعي والاقتصادي في البلاد بهدف تحديد المجالات التي تكتسي أهمية أكبر لتنميتها الاقتصادية على المدى القريب. وستتلقى الملكية الفكرية بالتأكيد تركيزًا مكثفًا. ورحب الوفد بالدعم المستمر الذي تقدمه المنظمة في سياق نظام الملكية الفكرية داخل البلد، ومساعدتها التقنية التي تتيحها لتنفيذ نظام أمتة الملكية الصناعية (IPAS)، ونظام الويبو للنشر (WIPO Publish) ونظام الويبو للإيداع الإلكتروني (WIPO File) الذي سيطلق مستقبلاً، فضلاً عن تنظيمها حدثاً مؤخراً في سان مارينو للترويج لنظام لاهاي ومعاهدات حق المؤلف. واتخذت حكومة سان مارينو خطوات لجعل أصول الملكية الفكرية مصدرًا لتكوين الثروة على النحو الآتي: أودعت في عام 2020 صكوك انضمامها إلى أربع من معاهدات حق المؤلف، وهي في الطريق إلى اعتماد قانون تشريعي جديد بشأن حق المؤلف من أجل تنفيذ المعاهدات الموقعة مؤخرًا ولضمان حماية المصنفات الرقمية. ويرحب باستمرار التعاون مع الويبو وتلقي المساعدة منها في هذا الصدد. وأخذ في الاعتبار الأهمية التي تكتسيها حقوق الإنسان، عبر الوفد عن ترحيبه الخاص بتوقيع معاهدة مراكش.

100. وشكر وفد المملكة العربية السعودية المدير العام على الأنشطة المتنوعة التي وردت في تقريره. وأعرب عن شكر بلاده للسيد فرانسيس غري على الجهود التي قدمها طيلة فترة قيادته للمنظمة. وكرر تهنئته لمدير عام المنظمة المنتخب السيد دارين تاغ وتمنى له كل التوفيق والسداد. وبشأن تطورات الملكية الفكرية في البلاد، قال إن بلاده بذلت جهوداً في تطوير واستحداث بعض قوانين الملكية الفكرية، كما أودعت حكومة بلاده هذا الشهر صك الانضمام إلى "اتفاق لوكارنو" و"اتفاق فيينا" كما تستهدف قبل نهاية هذا العام إيداع صكوك الانضمام إلى عدد من المعاهدات كذلك. وأضاف أن حكومة بلاده أصدرت في إبريل الماضي نظام المحاكم التجارية وتم نقل اختصاص دعاوى الملكية الفكرية إليها، إضافة إلى استحداث لجنة وطنية لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وقال إن الهيئة السعودية للملكية الفكرية قامت بدراسة الانتهاكات المحتملة للملكية الفكرية في الأسواق وحسابات التواصل الاجتماعي شملت أكثر من 3000 موقع إضافة إلى أكثر من 1000 موقع إلكتروني نتج عنها حجب 230 موقعاً منتهكاً ومصادرة أكثر من 5000 مادة منتهكة. وفي سياق آخر، تم العمل على إعداد مشروع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية. وصرح أنه في إطار الجهود في تعزيز المعرفة بشأن الملكية الفكرية عملت أكاديمية الهيئة على استغلال وسائل التعليم عن بعد التي تطرحها أكاديمية المنظمة والتسويق لها وانعكس ذلك على تحقيق المملكة مركزاً

ضمن العشر دول الأولى على مستوى العالم في الاستفادة من البرامج التدريبية المقدمة من المنظمة حيث قفز عدد المتدربين من 570 متدرب في عام 2019 م إلى أكثر من 3700 متدرب خلال هذا العام 2020. وأشار إلى أن الهيئة خلال الشهر المقبل ستنظم المنتدى العالمي لتحديات الملكية الفكرية على هامش استضافة البلاد للسنة الرئاسية لمجموعة العشرين، وذلك بمبادرة منها للاستجابة للأولويات ذات الصلة بالملكية الفكرية في ظل الجوائح والأزمات العالمية. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، والبيان الذي أدلى به وفد قطر باسم المجموعة العربية. وفي الختام، أشاد باستخدام المنظمة تقنية الذكاء الاصطناعي في أعمالها وخدماتها.

101. وأيد وفد جمهورية صربيا البيان الذي أدلى به وفد لاتفيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وقال إن الويبو. قد أحرزت الويبو تقدماً مهراً في العام الماضي، إذ سجلت زيادة كبيرة في عدد الطلبات المودعة بناءً على معاهدة براءات واتفق لشبونة واتفق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات. وسبق بدء نفاذ معاهدة بيجين ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، انضمام عدد من الدول إلى المعاهدات التي تديرها الويبو. كما زاد استخدام قواعد بيانات الويبو العالمية. وأخيراً، فإن مكتب الملكية الفكرية في صربيا يستعد للاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيسه من خلال إطلاق جملة أمور منها نشر دراسة متخصصة عن المكتب بمساعدة الويبو.

102. وأيد وفد سيراليون البيان الذي أدلى به وفد زيمبابوي باسم المجموعة الأفريقية. وفي سياق استمرار الآثار الكبيرة لجائحة كوفيد-19 على الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للناس في جميع أنحاء العالم، أشاد الوفد باستجابة الويبو القيمة، التي تضمنت إنشاء وظيفة بحث خاصة بفيروس كوفيد-19، وأداة الويبو لتتبع سياسات الملكية الفكرية استجابة لفيروس كوفيد-19، ولوحة الويبو لإدارة الأزمات. وبصفته بلداً صغيراً سائراً في النمو، أدركت سيراليون أن الملكية الفكرية هي أداة لتحقيق التحول من شأنها أن تساعدها في إعادة بناء البنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية بعد الجائحة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. إن تعزيز نظام إيكولوجي شامل للابتكار سيكون ذا أهمية حيوية الآن أكثر من أي وقت مضى. وشكر الوفد كل من الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية على مبادراتها العديدة، ولا سيما تقديم المساعدة التقنية، لدعم تطوير نظام الملكية الفكرية في سيراليون، والذي لا يزال قيد التنفيذ والعمل جارٍ على قدم وساق لإنهائه. وسيجري توظيف التوجيهات وتسخير المساعدة التي تقدمها الويبو حتى تكون الاستفادة فعالة من الملكية الفكرية والابتكار في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة للبلد وسد الفجوة الرقمية. وأكد الوفد من جديد مشاركته البناءة مع الويبو والتزامه بالنهوض بإنشاء نظام إيكولوجي للملكية الفكرية يعود بالمنفعة المتبادلة تحت إشراف الويبو وقيادتها.

103. وتحدث وفد سنغافورة بصفته الوطنية، وتوقع بزوغ أفكار وابتكارات جديدة نظرًا للاضطرابات الناجمة عن تفشي كوفيد-19 في الأنظمة الصحية وأسواق الأعمال وأيضاً للأهمية المتزايدة للابتكار وحماية الملكية الفكرية وإدارتها وتسويقها في البحث عن لقاح. وأعرب الوفد عن التزامه بدعم المبدعين ورواد الأعمال والشركات من خلال طرح برامج لتسريع الملكية الفكرية والتعليم والتوعية والاستراتيجية. وتطلع الوفد إلى تعزيز الشركات لمساعدة المبدعين والمبتكرين على الاستفادة من الملكية الفكرية لرفع تحدياتهم. وبالنظر إلى الأداء القوي للاقتصادات الآسيوية المسجل في أحدث مؤشر عالمي للابتكار، أعرب الوفد عن تقديره للشركات التي أقيمت مع الجيران الإقليميين والتزامه بالعمل عن كثب مع أعضاء الآسيان ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ لبناء نظام إقليمي قوي للملكية الفكرية.

104. وأيد وفد سلوفاكيا البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، والبيان الذي أدلى به وفد لاتفيا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق. وأشار الوفد إلى مواصلة المنظمة لعملها بكفاءة، على الرغم من جائحة كوفيد-19، وأثنى أيضًا على المكتب الدولي لتركيزه المستمر على تأمين أفضل الخدمات العالمية المتاحة في إطار معاهدة البراءات ونظامي مدريد ولاهاي. وستكون الأنظمة السلسلة والتفاني المستمر في التبسيط وخفض التكاليف بالنسبة للمستخدمين كلها عوامل حاسمة لتستخدم خدمات الملكية الفكرية العالمية تلك في المستقبل، حتى في الأزمة الصحية الحالية. وانتقل الوفد إلى جدول الأعمال وشكر اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على تقاريرها وجهودها وأعرب عن اعتقاده أن توصيات المدقق الخارجي بشأن مكاتب الويبو الخارجية يمكن أن تسهل مناقشات الدول الأعضاء واتخاذ القرارات. ونظمت الويبو الدورة الثانية من محادثة الويبو بشأن الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي ومؤتمر الويبو المعني بالسوق العالمية للمحتويات الرقمي، مما أتاح فرصة لتبادل أفضل الممارسات والتركيز على القضايا، بما في ذلك تلك المتعلقة بحق المؤلف وإجراء مناقشات مثمرة مع مختلف أصحاب المصلحة. كما رحب بنتائج أنشطة التدقيق والتقييم التي أجريت في ذلك العام، ويتوقع أن تنفذ الأمانة التوصيات في الوقت المناسب. ورحب الوفد بالنتائج المالية الممتازة للشائبة 19/2018 المعروضة في تقرير أداء الويبو وأعربت عن ارتياحها لأن 73 في المائة من 484 مؤشر أداء قد تحققت بالكامل. واختتم الوفد بتوجيه الشكر إلى إدارة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة وأكاديمية الويبو على تعاونها ومساعدتها الممتازين. وأعرب عن استعداده لمواصلة التعاون الوثيق مع الويبو، التي ستواصل دورها في تعزيز الابتكار وتطوير الملكية الفكرية.

105. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد زيمبابوي باسم المجموعة الأفريقية. وأشاد بقيادة المدير العام المنتهية ولايته، الذي كان في طليعة احتضان الثورة الرقمية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي. وأعرب عن سروره لرؤيته أن جائحة كوفيد-19 المدمرة لم يكن لها تأثير مالي شديد على الويبو، على الرغم من إدراكه للتأثير المحتمل في المستقبل على الالتزامات. ومع ذلك، أعرب الوفد عن أسفه لأن عمل الويبو المعياري قد توقف بسبب الوباء، في وقت كان من المهم فيه تسريع العمل. وحث الويبو على مواصلة دورها في الجهود المتعددة الأطراف الجارية لإيجاد حلول عالمية مبتكرة لتأثير جائحة كوفيد-19، بما في ذلك إيجاد لقاح، والذي ينبغي أن يكون منفعة عامة رئيسية في متناول الجميع. وفي الختام، أيد الوفد إرجاء المناقشات الموضوعية للجمعيات وأعرب عن أمله في نجاح الاجتماع المختلط للجمعيات.

106. واعترف وفد إسبانيا بالإنجازات الهامة التي حققتها السيد فرانسيس غري خلال فترة توليه منصب المدير العام، بما في ذلك ثقافة الانضباط المالي والحصافة الإدارية التي أدخلها إلى الويبو واعتماد معاهدة لحماية حقوق فناني الأداء في جميع أنحاء العالم. وأعرب الوفد عن أمله في أن يُذكر خلفه، السيد تانغ، على أنه المدير العام الذي أتم بنجاح معاهدة قانون التصاميم ومعاهدة البث.

107. وأعرب وفد سري لانكا عن سروره لإمكانية تنظيم اجتماع الجمعيات على الرغم من الظروف الصعبة التي تفرضها جائحة كوفيد-19. وأعرب عن تقدير حكومة سري لانكا للمدير العام ومختلف قطاعات الويبو، بما في ذلك المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، وسجل مدريد، وقطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية، على تعاونهم القيم خلال السنوات الأخيرة. وقال إنه من بين التدابير التي تم تنفيذها برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، ومشروع البيئة المؤاتية للملكية الفكرية، والمساعدة التقنية لتعزيز جمعيات الإدارة الجماعية في سري لانكا. وذكر أن سري لانكا انضمت أيضاً في عام 2016 إلى معاهدة مراكش، وأن سري لانكا تعمل على تنفيذ تلك المعاهدة. وقال إنه بفضل الإجراءات الحكومية التي تم اتخاذها في الوقت المناسب، تم احتواء انتشار كوفيد-19 في سري لانكا، والمكاتب الحكومية تعمل منذ مايو 2020 دون أي اضطرابات كبيرة

تمس الخدمات. وقد أحرز تقدم مطرد نحو إدخال تشريع جديد وشامل يرمي إلى تيسير وحماية تسجيل المؤشرات الجغرافية من أجل حماية مصالح منتجي ومصدري المنتجات السريلانكية، لا سيما الشاي السيلاني والقرفة السيلانية. وذكر أن العمل جارٍ من أجل إيداع وثيقة الانضمام إلى بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات بحلول نهاية عام 2020، وكان من المأمول أن تتمكن الدولة في الثنائية المقبلة من الانضمام إلى معاهدات الويبو الخاصة بالإنترنت ومعاهدة بيجين. وقال إنه في انتظار العالم لاختراع لقاح ناجح، أدى ظهور كوفيد-19 إلى زيادة أهمية الملكية الفكرية كأداة، وأعرب عن أمله في إتاحة أي لقاح من هذا القبيل في جميع أنحاء العالم من خلال أوجه المرونة المتعلقة بالبراءات. وأعرب عن تعازيه لأسر وأحباء الذين وافتهم المنية مؤخراً، وأشاد بذكرى السيدة كارول كرويل من شعبة قانون حق المؤلف في الويبو.

108. وأعرب وفد السودان عن الشكر والتقدير إلى سعادة السيد د. فرانسيس غري على خدمته المميزة لهذه المنظمة خاصة أجددة عمله المميز في دفع أجندة التنمية وتمنى له كل التوفيق في مساعيه المستقبلية. كما قدم الوفد السودان تهنئه الحارة لسعادة السيد دارينغ تانغ على تعيينه في منصب المدير العام القادم للويبو وقال بأنه كله ثقة في مواصلته للعمل الدؤوب لتعزيز عمل المنظمة، وأعرب عن دعمه للسيد تانغ في جهوده لتعزيز مكانة الويبو وعلى الخصوص تحفيز الابتكار في الفترة القادمة. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية، والبيان الذي أدلى به وفد قطر باسم المجموعة العربية. وأضاف أن العام 2020 شهد ظروفًا صحية استثنائية أثرت بلا شك على كافة مناحي الحياة وتسببت في تقصير جدول أعمال الدورة الحالية. وعليه، أيد الوفد ما ورد في بيان المجموعة الأفريقية بشأن عقد دورة استثنائية للجمعيات في النصف الأول من عام 2021 للتداول في المناقشات الموضوعية، مع ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتكون المناقشات الموضوعية شاملة وشفافة. وتقدم الوفد بالشكر للمنظمة مرة أخرى وخص بالشكر المكتب العربي والمكتب الإقليمي وقسم البلدان الأقل نمواً لجهودهم المتواصلة للمساعدات التقنية اللازمة لتطوير ودعم المكتب الوطني بالسودان وبناء القدرات ورفع الوعي في مجال الملكية الفكرية. وفي الختام، أعرب وفد السودان عن استعداده للتعاون بمرونة مع كل الوفود والمشاركة بفعالية في هذه الجمعيات وفي المفاوضات عبر مجموعات اتمائه الجغرافية.

109. وأعرب وفد السويد عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، والبيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأثنى الوفد على جهود المدير العام لوضع برنامج الويبو للتقويم الاستراتيجي، الذي أولى العناية للمسائل الشاملة والحوكمة الرشيدة، بما في ذلك الإدارة القائمة على النتائج والشفافية والمساءلة والنهج الموجه نحو المستخدم لتعزيز رسالة المنظمة. وقد كان للالتزام الشخصي للمدير العام دوراً أساسياً في تكييف نظام الملكية الفكرية، من خلال معاهدة مراكش وغيرها من الصكوك، مع اهتمامات معاني البصر في العالم. وتتطلع السويد إلى أن تحقق الويبو التقدم المنشود مستقبلاً تحت قيادة مديرها العام المنتخب، دارين تانغ، ولا سيما في تقديم خدمات عالية الجودة وتطوير المعايير ذات الصلة. كما ينبغي للويبو أن تواصل دورها كنموذج يُحتذى به في الإدارة الرشيدة في منظومة الأمم المتحدة من خلال إيلاء الاهتمام إلى الشفافية والمساءلة والحصافة المالية، لا سيما في ضوء التوقعات الاقتصادية غير المؤكدة عقب الجائحة. ولفرغ التحديات المستقبلية والوفاء بمهمتها، ستحتاج الويبو إلى أن تظل مكان عمل جذاباً لألعب الموظفين وأكثرهم كفاءة وابتكاراً، مما يضمن التوازن بين الحياة العملية والشخصية بين الجنسين، لا سيما في المناصب العليا، واتباع نهج حديث وشامل على أساس الأصل الاجتماعي والعريقي والقدرة الجسدية والمعتقد الديني والتوجه الجنسي. وتؤكد السويد استعدادها لدعم العمل في هذا المجال. ويولي البلد أهمية كبيرة لخدمات الملكية الفكرية العالمية التي تقدمها الويبو وسيواصل المساهمة في الجهود المتعلقة بنظام معاهدة البراءات ونظام مدريد. ولم تظهر بعد الآثار طويلة المدى

لجائحة كوفيد-19 على الاقتصاد العالمي والطلب على خدمات الويبو. وسيكون وجود نظام قوي للملكية الفكرية إلى جانب إدارة فعالة تتركز على الشفافية أمرًا بالغ الأهمية لمواجهة التحديات المقبلة. وفي أعقاب النتائج المالية القوية التي حققتها الويبو في عام 2020، سيكون استمرار الحيلة المالية والشفافية أمرين أساسيين لفائدة المستخدمين الحاليين والمستقبليين لنظام الملكية الفكرية العالمي. وبما أن الملكية الفكرية هي محرك للتنمية الاقتصادية والقدرة التنافسية والابتكار، فإن الإطار القانوني الفعال للملكية الفكرية يظل أساسًا مهمًا للاستثمار في رأس المال القائم على المعرفة. وقد أدت الجائحة إلى تسريع الرقمنة، مما جعل قانون أو إطار الملكية الفكرية الفعال في قلب جميع الاقتصادات. وكجزء من الثورة الصناعية الرابعة ("الصناعة 4.0")، سيعتمد الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي للأنظمة البيئية للأعمال، والتنمية الاقتصادية والقدرة التنافسية بشكل متزايد على توليد المعرفة واستغلالها. وكانت إدارة الملكية الفكرية أيضًا مفتاحًا لإنشاء نماذج أعمال جديدة وحمايتها. وأثر التحول الرقمي على إدارة الأصول غير الملموسة وبالتالي على القيمة الإجمالية للعديد من الشركات. وأدت الجهات الفاعلة الجديدة والأفكار التجارية في مجالات مثل مؤتمرات الفيديو والترجمة القائمة على الذكاء الاصطناعي إلى إحداث تحول جذري في السوق ومشهد الملكية الفكرية، مما زاد من تعقيد حقوق الأطراف الثالثة. ورحب الوفد بالأفكار الجديدة لمواجهة تلك التحديات، بما في ذلك مبادرة "الويبو للمبدعين"، التي أنشئت بالتعاون مع مؤسسة التوعية بحقوق الموسيقى في السويد. وكان التعاون والابتكار المفتوح عاملين حاسمين في دفع البحث والتطوير إلى السوق. وتُعد أداة WIPO PROOF مبادرة جيدة لحماية الملفات الرقمية، والتي يمكن أن تتعرض بسهولة لسوء الاستخدام أو التملك غير المشروع. وسيطلب اتساع نطاق التحول الرقمي تكييف نظام الملكية الفكرية العالمي. وأيدت السويد جهود الويبو لتحديد القضايا وإعداد إجابات تتعلق بأسئلة السياسات في هذا الصدد. وتتبع الوفد بارتياح عمل الويبو في مجال الذكاء الاصطناعي ورحب بالحوار الحالي والاهتمام الذي يظهر في هذا المجال. ويمكن الذكاء الاصطناعي مكاتب الملكية الفكرية من تحسين العمليات الداخلية مثل البحث وتحليل الصور والتصنيف. وسيكون لمثل هذه التطورات آثار على البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وستولد المعرفة والقدرات التي ينبغي تقاسمها في مجتمع الملكية الفكرية العالمي. ولتسهيل التحول الأخضر، يجب أن تعزز أنظمة الملكية الفكرية الابتكار نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما فيما يتعلق بالمناخ. ومن بين الجهود العالمية المبذولة للتصدي لتغير المناخ، نظر الوفد في برنامج WIPO GREEN، الذي يربط بين مقدمي التكنولوجيات المراعية للبيئة والباحثين عنها ويجمع بين الفاعلين الرئيسيين لتحفيز الابتكار في مجال التكنولوجيا الخضراء ونشرها، وهي مبادرة بارزة في هذا الصدد. وأعرب الوفد عن تقديره للتعاون بين الويبو ومكتب السويد للملكية الفكرية (PRV) فيما يتعلق ببرامج التدريب الدولية التي تمولها الوكالة السويدية للتعاون الدولي الإنمائي (Sida). وبالإشتراك مع شعبة البلدان الأقل نموًا في الويبو، عرضت حكومة السويد برامج متعلقة بالملكية الفكرية لأقل البلدان نموًا، وبالتعاون مع شعبة المعارف التقليدية، قدمت برنامجًا بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية لدعم الابتكار.

110. وأيد وفد سويسرا البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء. وتقدم بالشكر الجزيل إلى المدير العام، السيد فرانسيس غري، على التزامه الثابت تجاه المنظمة، وخاصة خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية التي قاد فيها المنظمة. وشدد على أن السيد غري قد ترك وراءه منظمة بيهية وسلمية من الناحية المالية كمزود عالمي لخدمات الملكية الفكرية، وتمنى له كل التوفيق في حياته المهنية المستقبلية. ورحب الوفد أيضًا بتولي المدير العام الجديد، السيد دارين تانغ، منصبه في 1 أكتوبر 2020. وقال إنه يمكن للسيد تانغ أن يعتمد على الدعم السويسري الكامل في تحقيق الأهداف التي حددها ووصفها خلال العملية الانتخابية. وعلاوة على ذلك، أشار وفد سويسرا إلى أن تعزيز الإطار الدولي للملكية الفكرية والتطوير المتوازن له يمثلان عنصرين رئيسيين في مستقبل الويبو. وقال إن إحدى طرق تحقيق هذا الهدف هي إيلاء الاهتمام لجميع

أنظمة الويبو للتسجيل والتصنيف، من أجل ضمان حسن سيرها ومواصلة تشجيع نموها. وقال إنه بوجه عام، ترتبط جاذبية هذه الأنظمة بالنسبة إلى المستخدمين ارتباطاً وثيقاً بجودة التسجيلات الدولية، وهو ما يعني قصر فترات المعالجة، وعناوين الحماية الموثوقة، والحلول المناسبة لتكنولوجيا المعلومات، وأدوات العمل المبتكرة التي تلائم الاحتياجات. وأشار الوفد أيضاً إلى أن الويبو تؤدي دوراً محورياً في المناقشات الدولية ومتعددة الأطراف بشأن القضايا المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية. ويجب على المنظمة أن تطلع بدورها القيادي في هذه المسائل بشكل كامل، وذلك بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة المعنية والمنظمات الدولية الأخرى. وعلاوة على ذلك، أعرب وفد سويسرا عن رغبته في التذكير بأن العمل المعياري يقع أيضاً في صميم ولاية الويبو. وقال إن آثاره لها تأثير مباشر على مستخدمي أنظمة الملكية الفكرية. وقال أيضاً إن سويسرا تدعو إلى استئناف العمل المعياري المستمر. وفي الختام، أكد الوفد للرئيس استعداداه للمساهمة في التوصل إلى نتائج إيجابية في الجمعيات.

111. وعبر وفد الجمهورية العربية السورية عن تقديره للمدير العام فرانسيس غري على قيادته المتميزة خلال السنوات الماضية. كما هتأ المدير العام الجديد دارين تانغ وأكد على دعمه الكامل له في الاضطلاع بمهامه والذي حظي بثقة الدول الأعضاء وقال بأنه على ثقة بأنه قادر على الارتقاء بالمنظمة إلى مستوى التحديات الجديدة اعتماداً على خبرته الواسعة في دعم مبادرات الإبداع والاختراع في سنغافورة. وعبر الوفد عن شكره أيضاً للأمانة على الجهود التي بذلتها لعقد هذه الدورة في الظروف الاستثنائية التي طرأت بسبب جائحة كوفيد-19، وعلى توفير الوثائق والمراجع اللازمة لعقد هذا الاجتماع. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادي. واعتتم الوفد هذه المناسبة ليعبر عن خالص تقديره للسيد فرانسيس غري الذي قاد المنظمة خلال فترة اثنتي عشرة عاماً أمضاها بالعمل على تطوير عمل المنظمة وإيصالها إلى مرحلة متقدمة من التطور حيث تم تعزيز بنية الإبداع والاختراع في مختلف دول العالم وساهم السيد المدير العام السابق في تلبية احتياجات الدول النامية ودعم المبادرات التي أنشأتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية مثل الإبداع الأخضر وخدمة WIPO PROOF التي أطلقت حديثاً وهي الخدمة الشبكية التي تساعد المبتكرين والمبدعين على حماية أصولهم الفكرية وقال بأنه كان للمهنية والخبرة العالية والقيادة الرشيدة للسيد فرانسيس غري الأثر في الوصول إلى هذه النتائج. وأضاف الوفد أن الجمهورية العربية السورية مستمرة في بذل جهود كبيرة لدعم المبدعين والمخترعين ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وفي إقامة معرض الباسل للإبداع والاختراع رغم ظروف الحرب الظالمة التي تعرضت لها سوريا والتدابير القسرية الأحادية التي تستهدفها. وقال الوفد بأن الدعم الكبير الذي وفرته المنظمة العالمية للملكية الفكرية كان له دور في إنجاح دورات المعرض من خلال تقديم الجوائز للفائزين الأوائل، وكذلك الدعم الذي وفرته لإعداد الأداة الوطنية المعدلة الموجهة للشركات الصغيرة والمتوسطة وهي: دليل تصميم علامة تجارية - دليل جمال المظهر - دليل اختراع المستقبل. وأضاف أنه بفضل دعم المنظمة تمت المباشرة بإنجاز مشروع إحداث مركز دعم الابتكار ونقل التكنولوجيا ومشروع إحداث المركز التدريبي الوطني للملكية الفكرية. وعبر الوفد عن أمله في الانتهاء من توقيع مذكرات التفاهم مع المنظمة خلال العام الحالي والمباشرة بالإجراءات التنفيذية لهذين المشروعين الهامين. وقال إن العمل جار على وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية إيماناً بأهمية تعزيز دورها وإسهامها في تطوير جميع النواحي الإبداعية والابتكارية للتنمية الشاملة في الجمهورية العربية السورية. وفي هذا الإطار قال إن لجنة تمثل كافة الجهات الفاعلة من قطاع عام وخاص والشركات الصغيرة والمتوسطة تعمل على صياغة هذه الاستراتيجية. وأضاف إنه في الوقت الحالي يتم إعداد معلومات الاستبيان الوطني لإرساله إلى المنظمة بعد استكمال وصولاً إلى تحديد برنامج تعاون يشمل تقديم الدعم لمختلف القطاعات. وصرح بأن الجمهورية العربية السورية استمرت في تطبيق وتطوير برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية الذي يشمل التوجه نحو الجامعات والمدارس وذلك

عبر توعيتها بأهمية الملكية الفكرية وتشجيعها على دعم الخطوات الإبداعية. كما شمل البرنامج التوجه نحو الشركات الصغيرة والمتوسطة وقطاع التجارة والأعمال حيث تم إعداد مجموعة هامة من المعلومات والمنشورات الصادرة عن المنظمة العالمية للملكية مع إعداد لمحة موجزة عنها باللغة العربية وتم إتاحة هذه المعلومات على أقراص مدمجة وتم توزيع أعداد كافية منها على مختلف القطاعات مع التركيز على الانتفاع بخدمات الويبو الإعلامية المجانية في مجال البراءات والتدريب على استخدام قواعد البيانات العالمية التي تحتوي على وثائق البراءات. وقال الوفد إن الجمهورية العربية السورية استفادت أيضاً من برنامج مخاطبة الجمهور المعتمد من المنظمة العالمية للملكية الفكرية من خلال تطبيق ما ورد فيه وتطوير الموقع الإلكتروني لمديرية حماية الملكية التجارية والصناعية، وإصدار جريدة شهرية إلكترونية تتضمن معلومات وأخبار في مجال الملكية الفكرية وبيانات تسجيل العلامات والتصاميم الصناعية وبراءات الاختراع في الجمهورية العربية السورية. وقال إنه بفضل برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية أصبح لهذا المفهوم وجود فعال في المدارس والمعاهد والجامعات بالجمهورية العربية السورية وخاصة بعد أن تم توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة التربية تهدف إلى تنمية المواهب الإبداعية وصقل مهاراتها اعتماداً على برامج توعية تستند إلى منشورات وإصدارات المنظمة العالمية للملكية الفكرية في هذا المجال. وفي الختام، قال الوفد إن سوريا تضم صوتها للدعوات المنادية بضمان تمثيل جغرافي أكبر في كافة الهيئات الحاكمة للويبو والتركيز على أجندة التنمية في المرحلة القادمة.

112. وأثنى وفد تايلند على الويبو نظراً للجهود التي بذلتها في استخدام المنصات الافتراضية لتسهيل المناقشات وإحراز تقدم في المجالات المتعلقة بالملكية الفكرية في ضوء جائحة كوفيد-19. وأعطت حكومة تايلند الأولوية لوضع سياسات الملكية الفكرية الوطنية التي من شأنها أن توازن بين مصالح أصحاب الحقوق والمجتمع. وقد بذلت جهود كبيرة لتعزيز البنى التحتية للملكية الفكرية في البلاد وخلق بيئة صديقة للملكية الفكرية. ومن أجل التخفيف من آثار جائحة كوفيد-19، اتخذت تايلند عدداً من الخطوات لتعزيز وظائف مكاتب الملكية الفكرية وضمان قابلية نفاذ مودعي الطلبات إلى أنظمة الملكية الفكرية، بما في ذلك تشجيع استخدام أنظمة الإيداع الإلكتروني والدفع الإلكتروني. وكان هناك تنسيق وثيق بين أصحاب المصلحة المعنيين لمكافحة التعدي على حقوق الملكية الفكرية في الأسواق المادية والأسواق الإلكترونية. ونُظمت مجموعة من أنشطة إدكاء الوعي بالملكية الفكرية وأنشطة تعليمية بشأنها، بما في ذلك سباق ماراثون صغير. وعلاوة على ذلك، أثبتت وسائل التواصل الاجتماعي أنها وسيلة فعالة للغاية في إدكاء الوعي بالملكية الفكرية، فقد نظمت تايلند في هذا الإطار مسابقة صور لاقتراباً كبيراً للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية 2020. ولم يُجرز تقدم يذكر في أنشطة الويبو لوضع القواعد والمعايير بسبب جائحة كوفيد-19، لهذا لا بد من بذل المزيد من الجهود في مجالات معينة، بما في ذلك المفاوضات بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في إطار لجنة المعارف. وشجع الوفد الدول الأعضاء على بذل الجهود لإيجاد حل إيجابي ومقبول للجميع، بما في ذلك من خلال إمكانية إدخال تعديلات على الولاية التفاوضية والبرامج ذات الصلة.

113. وأشار وفد ترينيداد وتوباغو إلى أن بلاده قد انضمت إلى أربع معاهدات واتفاقيات للويبو: اتفاقية روما لحماية فناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية وهيئات البث؛ ومعاهدة بيجين؛ ومعاهدة مراكش؛ ومعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية (معاهدة سنغافورة). كما كانت ترينيداد وتوباغو تعد صك انضمامها إلى بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات. وفيما يتعلق بالتشريعات، قام البلد بتعديل قانون حق المؤلف لتسهيل الانضمام إلى معاهدي بيجين ومراكش، وسن قانون العلامات التجارية رقم 8 لعام 2015، إلى جانب اللوائح المصاحبة له، لتسهيل تنفيذ قانون العلامات التجارية الحديث والمتطور وتنفيذ معاهدة سنغافورة. ووصل البلد بعد ذلك مرحلة إدخال تعديلات على تشريعاته

للانضمام إلى معاهدة قانون البراءات ووثيقة جنيف (1999) لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية. وفيما يتعلق بإيداع الطلبات إلكترونياً، فقد أحرز البلد تقدماً كبيراً، بدعم من الويبو، في تنفيذ نظام الويبو للإيداع الإلكتروني (WIPO FILE). وفي 27 مارس 2020، أطلق مكتب الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو نظاماً عبر الإنترنت يسهله نظام WIPO FILE لإيداع الطلبات إلكترونياً من خلال نظام GovPay الوطني، وهو أول خدمة حكومية للدفع إلكترونياً. وفي مجال إنفاذ الملكية الفكرية، أنهى من إعداد دليل المدعين العامين في مجال الملكية الفكرية، واجتمع أصحاب المصلحة المعنيون لإنشاء وحدة رسمية لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وقد تضمنت التعديلات التي أدخلت على قانون حق المؤلف وقانون العلامات التجارية الجديد أحكام إنفاذ حديثة على النحو المبين في الدليل. وعُرض مقطع فيديو بعنوان إذكاء الاحترام للملكية الفكرية لأول مرة في اجتماع لجنة الإنفاذ في عام 2019 وُث على التلفزيون الوطني. وفيما يتعلق بالتدريب، أكمل المركز الوطني للتدريب على الملكية الفكرية بنجاح وحدة "تدريب المدرب" الثانية. وفيما يتعلق بالتكنولوجيا والمعلومات، كانت الحكومة تتطلع إلى المرحلة التالية من مشروع مركز دعم التكنولوجيا والابتكار والعمل على دعم النظم الإيكولوجية المحلية الرياضية وتطبيقات الهاتف المحمول. وفي مجال المنشورات، كان من المتوقع التوقيع على مذكرة تفاهم بين المكاتب الوطنية وهيئة نظام المعلومات في البلاد واتحاد الكتب الميسرة، بقيادة الويبو. وستسهل مذكرة التفاهم نفاذ الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر إلى أكثر من نصف مليون كتاب. وعلى الصعيد الدولي، واصلت ترينيداد وتوباغو التعاون مع الدول الأعضاء الأخرى في الجماعة الكاريبية والمشاركة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب من خلال المعهد الوطني للملكية الصناعية في شيلي. وأيدت ترينيداد وتوباغو إبرام معاهدة البث في ضوء النشاط التجاري المزدهر في هذا المجال الحيوي الذي يدخل ضمن التجارة عبر الحدود.

114. وتقدم وفد تونس بجزيل الشكر إلى السيد فرانسيس غري المدير العام للويبو على الجهود التي ما فتئ يبذلها من أجل وضع استراتيجيات وتطوير عمل المنظمة في مختلف مجالات نشاطها. وأثنى على إدارته المتميزة خلال فترتي ولايته للويبو المليئة بالإنجازات والنجاحات والتي ساهمت بفعالية في تعزيز قدرتها للاطلاع بدور هام في دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما ثمن جهود أمانة المكتب الدولي للإعداد الجيد لهذه الدورة وجدد تهناني تونس للسيد دارين تانغ الذي يستعد لتسلم مهامه كمدير عام متمنياً له التوفيق والنجاح في مهامه ومؤكداً استعداد تونس للمساهمة الفعالة في إنجاز مهمته. وأيد الوفد البيانات الصادرة عن مجموعات انتائه وقال إن تونس تولي الملكية الفكرية والقواعد الدولية التي تحكمها مكانة هامة ضمن التوجهات الوطنية وذلك بهدف ضمان المصالح المشروعة لمستخدميها وتحفيز الابتكار والإبداع وتسعى في هذا المجال إلى تكييف قوانينها وإجراءاتها الوطنية مع المعايير الدولية ذات الصلة وإلى الانضمام إلى المعاهدات والاتفاقيات الدولية في مجال الملكية الفكرية. كما ثمن دور المنظمة في السعي لبناء نظام ملكية فكرية مندمج وأكثر توازن لأخذه في الاعتبار حاجيات وانشغالات جميع الدول الأعضاء وخاصة منها الدول النامية والأقل نمواً. وأكد على الدور الأساسي الذي تلعبه الويبو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والغايات ذات الصلة وثن انخراطها الفاعل في هذا المجال من خلال تقديم التقارير المنتظمة والدورية والمهمة ودعا لمواصلة هذا المجهود وتفاعل الدول الأعضاء مع مخرجاته. وقال إن تونس تثمن الدور الهام والريادي الذي تلعبه الويبو في معاضدة جهود الدول النامية والأقل نمواً لتطوير مؤسساتها الوطنية النشطة في مجال الملكية الفكرية من خلال تعزيز القدرات والمساعدة الفنية. وفي هذا الإطار نوه الوفد ببرامج التعاون الفني بين تونس والويبو وثن الجهود التي قامت بها من أجل المساهمة في تطوير منظومة الملكية الفكرية بتونس بإشراف وتنسيق الويبو مع المكتب العربي للويبو. وختاماً جدد الوفد التزام تونس بمزيد من تطوير التعاون القائم مع الويبو في كافة المجالات التي تعنى بها المنظمة من أجل مزيد من الارتقاء بالإبداعات البشرية وحمايتها.

115. وقال وفد تركيا إن حكومته قد صاغت ورقة جديدة استراتيجية خاصة بالملكية الفكرية للفترة 2019-2023 بغرض معالجة التطور المستمر الذي تشهده الملكية الفكرية استجابة للنظم الأيكولوجية للابتكار التي تعرف تغييرا سريعا. وستضمن تلك الاستراتيجية إلى جانب قانون حقوق الملكية الفكرية الذي تم سنه مؤخرا تطبيق أفضل الممارسات الدولية في حوكمة الملكية الفكرية. كما أنها ستعزز المعالجة السريعة والدؤوبة لعدد الطلبات غير المتوقف عن التزايد. وصُنف المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية (TURKPATENT) من بين مكاتب الملكية الفكرية الأكثر ازدهاما في العالم. ويثق أن الويبو ستلعب دورًا مهمًا خلال فترة التعافي الاقتصادي بعد جائحة كوفيد-19. كما أنها ستواجه تحديات جديدة فيما يتعلق بأبحاث اللقاحات وبيانات الاختبار والحصول على الأدوية وبالإنتاج المحلي المستدام، على سبيل المثال، بالإضافة إلى التحديات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة. وكانت الويبو منصة حيوية لاتخاذ القرارات بشأن مستقبل النظام الأيكولوجي العالمي للملكية الفكرية، وفي هذا تلتزم تركيا بالمساعدة في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن إدراج بنود طويلة الأمد في جدول الأعمال.

116. وأيد وفد أوغندا البيان الذي أدلى به وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية. ورأى أن استمرار دعم الويبو واستثمارها، لا سيما فيما يتعلق بنظام أتمتة الملكية الصناعية (IPAS)، قد مكّن المكتب الوطني للملكية الفكرية من تكييف عمله ومواصلته خلال جائحة كوفيد-19. وفي الواقع، مكنت خدمات الإدارة الإلكترونية للمكتب الشركات الناشئة من توفير الأفضلة وأجهزة التهوية وغيرها من الحلول الصحية لتسويق منتجاتها في البلاد. وأعربت أوغندا عن امتنانها لمكتب سنغافورة للملكية الفكرية ومكتب البراءات النمساوي والمكتب الأوروبي للبراءات والمكتب السويدي للبراءات والتسجيل لموافقته على تقديم خدمات البحث والفحص لمودعي أوغندا. وتبذل أوغندا أيضا جهودا لتعزيز التعاون مع مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية ومكتب كوريا للملكية الفكرية. وأخيرا، أيد الوفد الدعوات إلى عقد دورات استثنائية للجمعيات في عام 2021.

117. وقال وفد أوكرانيا إن الأولوية الحالية لحكومة أوكرانيا هي استكمال إصلاحاتها المؤسسية في مجال الملكية الفكرية في الأشهر المقبلة. وستكون الخطوة الأخيرة للإصلاحات هي إنشاء هيئة وطنية للملكية الفكرية تابعة لمعهد الملكية الفكرية الأوكراني (Ukrpatent). وسيتم ذلك من إنشاء نظام اختياري من مستويين لإتاحة الحماية القانونية للملكية الفكرية، مع إمكانية وضع وتنفيذ نموذج عام شفاف للتغلب على التحديات والمخاطر القائمة، وإتاحة أدوات الملكية الفكرية الفعالة كحواجز لتحسين الأداء الاقتصادي لأوكرانيا. وأعربت وزارة تنمية التجارة الاقتصادية والزراعة في أوكرانيا عن تقديرها البالغ لمساهمة الويبو وإسهاماتها الكبيرة في دعم تنفيذ المبادرات المشتركة فيما يخص الابتكار وتكوين الكفاءات في مجال الملكية الفكرية. وسيرا على طريق الاندماج الأوروبي والأوروبي الأطلسي، تهدف أوكرانيا إلى الانضمام إلى مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق في الويبو، الأمر الذي سيعكس الواقع الجغرافي والتاريخي للبلد. ودعا الوفد جميع بلدان تلك المجموعة لدعم تطلعات أوكرانيا.

118. وقدم وفد دولة الإمارات العربية المتحدة خالص تعازيه للمتضررين نتيجة انتشار جائحة كوفيد-19 وأعرب عن أسفه للخسائر التي تكبدتها الويبو في هذا الصدد، وأعرب أيضاً عن تقديره بصورة خاصة للجهود المتفانية للويبو خلال فترة الجائحة لاستمرار تقديم الخدمات الحيوية. حيث استمر تسجيل العلامات التجارية الجديدة دون انقطاع من خلال نظام I Pass. وتواصل اعتماد براءات الاختراع من خلال معاهدة البراءات. وعبر عن سروره لدخول معاهدة ييجين بشأن الأداء السمعي والبصري حيز التنفيذ مؤخراً حيث كانت دولة الإمارات العربية المتحدة من أوائل الدول التي انضمت إلى المعاهدة. وتوجه الوفد بخالص الشكر إلى الدكتور فرانسيس غري على جهوده المقدرة خلال فترة توليه منصب المدير العام في الويبو. وقال إن

السيد غري أسهم في إضافة بصمة مميزة وقيمة كبيرة لنظام الملكية الفكرية العالمي وعزز دوره في تحقيق التنمية من أجل الجميع. وهنأ السيد دارين تانغ على توليه منصب المدير العام الجديد. وقال بأن دولة الإمارات العربية المتحدة تتطلع قدماً إلى مواصلة التعاون مع السيد تانغ ومع الويبو لإحراز مزيد من الإنجازات التي تخدم أنشطة الابتكار وتعزز دور دولة الإمارات العربية المتحدة كمركز حيوي للملكية الفكرية على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وصرح بأن الآثار الاقتصادية للجائحة والتي امتدت على نطاق عالمي أظهرت مدى الحاجة إلى بناء اقتصاد المعرفة والدور المحوري لأنظمة الملكية الفكرية في تحقيق ذلك. وأضاف أنه على الرغم من هذه الظروف غير الاعتيادية خلال هذا العام كانت دولة الإمارات العربية المتحدة على موعد مع إنجاز تاريخي في قطاع الفضاء، تمثل بنجاح مهمة إطلاق مسبار الأمل وبدء جولته لاستكشاف كوكب المريخ. وقال الوفد إن دولة الإمارات العربية المتحدة ركزت منطلقاً من رؤية بعيدة المدى ودعم متواصل من قيادتها الرشيدة على تعزيز التكنولوجيا والابتكار. وقال إن هذا انعكس في حفاظ الإمارات على المركز الأول عربياً للسنة الخامسة على التوالي وتقدمها بمرتين عالمياً في مؤشر الابتكار 2020. ومن جهة أخرى قال الوفد أن دولة الإمارات العربية المتحدة اهتمت دائماً بأصحاب الهمم ولا تزال ملتزمة بتعزيز إبداعاتهم ومساهماتهم الفكرية في التنمية الاقتصادية المستدامة وهو نهج ثابت للدولة يتكرر في العديد من المعاهدات المشابهة على غرار معاهدة مراكش سعيًا لدعم قدرة أصحاب الهمم على الوصول إلى المصنفات الفكرية على نحو ميسر. وفي الختام، رحب الوفد بمجدول الأعمال المقترح كما أكد التزام دولة الإمارات العربية المتحدة بتعزيز دورها في دفع عجلة هذا التحول نحو نموذج اقتصادي جديد أكثر مرونة واستدامة.

119. وتحدث وفد المملكة المتحدة بصفته الوطنية، وأيد بيان المجموعة بآراء، ورحب بالجهود المبذولة لضمان انعقاد الجمعيات في الظروف الحالية غير المسبوقة. وكان اجتماع الهيئات الرئاسية بمثابة عودة متأخرة إلى العمل الحكومي الدولي للمنظمة. وأعرب الوفد عن تطلعه ليشهد الويبو تستخدم كامل قدرتها على تنظيم الاجتماعات بغرض دفع إرساء الأعضاء علاقات تعاون متينة مع أصحاب المصلحة من أجل إيجاد حلول للتحديات المعقدة التي تواجه سياسة الملكية الفكرية، مثل تلك الناجمة عن الذكاء الاصطناعي أو عن البيانات الضخمة. وكانت الأزمة الحالية فرصة لتسريع بعض العمليات الجارية، مثل التحول الرقمي، وهو ما جعل المنظمة وخدماتها بالكامل تلتحق بركب القرن الحادي والعشرين. وسيواصل الوفد القيام بدور نشط في الآليات والهيكل التنظيمية والإدارية الهامة التي تدعم النتائج التي حققتها الويبو، والدعوة إلى مبادئ المساءة والشفافية والأخلاق والاستقلالية في كل المنظمة.

120. وأعرب وفد جمهورية تنزانيا المتحدة عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب عن تقديره لدعم الويبو المستمر، ولا سيما في مجالات تنمية المهارات وتكوين الكفاءات. ونفذت في هذا الصدد أنشطة في عام 2019 لتحسين معارف ومهارات رائدات الأعمال بالتعاون مع معهد الدراسات الجنسانية بجامعة دار السلام، ووضع مشروع لتكوين كفاءات الشركات الصغيرة والمتوسطة فيما يتعلق بالملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، سيُنشأ قريباً نظام إلكتروني لإدارة البيانات للتمكن من معالجة الطلبات على نحو أكثر فعالية. وشكر الوفد الويبو على مساعدتها في إطلاق ماجستير الأريبو حول الملكية الفكرية في جامعة دار السلام، وسيكون ممثناً للحصول على مزيد من الدعم من خلال إتاحة المواد، بما في ذلك النفاذ إلى المنشورات الإلكترونية. ولا شك أن القبول في برنامج الماجستير سينتشر بشكل إيجابي بإطلاق برنامج تدريب المدربين بين الويبو والأريبو في شرق إفريقيا. وأظهر ترتيب جمهورية تنزانيا المتحدة في مؤشر الابتكار العالمي 2020، والتي كانت في طليعة مجموعة البلدان التي توازينا في الدخل، جهودها على مدى السنوات الخمس الماضية لتعزيز التصنيع من خلال الإبداع والابتكار. كما انضمت البلاد في أبريل 2020 إلى معاهدة مراكش.

121. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء. وأعرب عن سروره حيال الازدياد المضطرد لاستخدام خدمات الويبو المتعلقة بتسجيل البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية، ودخول معاهدتين مهمتين بشأن حق المؤلف حيز النفاذ خلال ولاية المدير العام الخارج السيد فرانسيس غري. وأعرب الوفد عن ثقته في أن الويبو ستستمر كهيئة دولية رئيسية في النهوض بالإبداع والابتكار العالميين، وقال إنه سيعمل مع المدير العام الجديد السيد دارين تاغ للنهوض بالملكية الفكرية في جميع قطاعات المجتمع وفي جميع مناطق العالم. وذكر الوفد أن الويبو، خلال جائحة كوفيد-19، كانت قوة دافعة في مساعدة مكاتب الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم على المشاورة فيما بينها، والتعلم من بعضها البعض، وتبادل أفضل الممارسات. وما فتئ الابتكار وريادة الأعمال يزدهران على الرغم من الجائحة. وقال الوفد إن مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية سيستمر في فحص طلبات البراءات والعلامات التجارية بكفاءة غير مسبوقة. وقد سعى المكتب إلى مساعدة مجتمع الابتكار في التغلب على التحديات الحالية المتعلقة بالجائحة من خلال وسائل عديدة، وهي: برامج جديدة لتسريع فحص طلبات البراءات والعلامات التجارية المتعلقة بكوفيد-19، وتمديد المواعيد النهائية وإعفاءات الرسوم، واستخدام الفاحصين والقضاة الإداريين لمؤتمرات الفيديو، والسماح بالإيداع الإلكتروني لجميع الوثائق والطلبات بما في ذلك طلبات البراءات المخطط لها. وقال الوفد إن المكتب يقر بأن ترخيص التكنولوجيا الحالية يمكن أن يزيد من تسريع تطور التكنولوجيا الجديدة أثناء الأزمات؛ وبناءً على ذلك، أطلق المكتب منصة "Patents 4 Partnership" (البراءات من أجل إرساء الشراكات) التي تمكن المخترعين من عرض براءاتهم ورخصهم المحتملة من أجل تحديد التكنولوجيا التي يرغبون في ترخيصها. وقال إنه باستخدام هذه المنصة، يمكن للمالك براءة أو مالك طلب براءة منشور يغطي اختراعاً ما يرتبط بكوفيد-19 أن يدرجه طواعية على أنه متاح للترخيص. وذكر أن مكتب الولايات المتحدة لحق المؤلف اتخذ إجراءات محددة لمواصلة الوظائف الحيوية بالنسبة إلى مهمته أثناء الجائحة، فمن التغييرات في الممارسة إلى تعديلات في القواعد ترمي إلى تمكين استخدام خدمات المكتب المتعلقة بالتسجيل والتدوين والترخيص. وقال إن مكتب حق المؤلف، الذي تم إنشاؤه قبل 150 عاماً، حافظ على وتيرة نشطة في إصدار الدراسات السياسية، ووضع القواعد، وتوفير التعليم العام، والتواصل مع العديد من الجماهير. وقال إنه في ضوء الأزمة الحالية والتركيز المتزايد على الملكية الفكرية، ينبغي إشراك خبراء الملكية الفكرية في جميع المناقشات المهمة بشأن سياسات الملكية الفكرية. وبناءً على ذلك، قال إن الويبو، بصفتها وكالة الأمم المتحدة المسؤولة عن خدمات الملكية الفكرية وسياساتها ومعلوماتها والتعاون بشأنها، تحظى بالخبرة والتجربة اللازمتين لمعالجة قضايا الملكية الفكرية والابتكار، وينبغي لها أن تؤدي دوراً رائداً في مناقشة سياسة الملكية الفكرية في أي هيئة تابعة للأمم المتحدة. وقال الوفد إن الولايات المتحدة الأمريكية تتطلع إلى العمل مع الأمانة والدول الأعضاء الأخرى لضمان استمرار الويبو في كونها منظمة تقوم بوظيفتها وتتمس بالشفافية والفعالية. وأعرب الوفد عن التزامه بالحفاظ على خدمات الويبو في أعلى المستويات، وضمان أن ينصب تركيز الويبو الأساسي على تنظيم قيمة حقوق الملكية الفكرية.

122. وتحدث وفد فييت نام بصفته الوطنية، وأيد بيان الآسيان والبيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وقال إنه يتطلع إلى مزيد من التقدم في وضع القواعد والمعايير الدولية فيما يتعلق بمعاهدة قانون التصاميم ولجنة المعارف. ورغم التحديات غير المسبوقة التي يشهدها البلد والاضطراب الشديد الذي زرعه جائحة كوفيد-19، جرى معالجة 45,404 طلبات للملكية الفكرية في فييت نام في الأشهر الثمانية الأولى من عام 2020، بزيادة قدرها 7.2 في المائة عن نفس الفترة من عام 2019. وقد تمت معالجة حقوق الملكية الصناعية بنسبة 26.8 في المائة، وزاد عدد تراخيص البراءات الحصرية الممنوحة بشأنها بنسبة 86.9 في المائة. كما بدأت فييت نام في تنفيذ نظام لاهاي. وبعد ما يقرب من تسعة

أشهر من دخول اتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية حيز التنفيذ فيما يتعلق بالبلد، تلقي مكتب الملكية الفكرية الوطني ما يقرب من 100 طلب بتعيين فييت نام. وقد أصدرت الوزارات والوكالات ذات الصلة خططاً لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ويجري تنفيذ معظم المشاريع التي تدعمها الويبو بفعالية وتكييفها مع الوضع الحالي، بما في ذلك نظام أتمتة الملكية الصناعية (IPAS)، ومشروع تمكين بيئة الملكية الفكرية، والتكنولوجيا وبرنامج مركز دعم الابتكار. وعلاوة على ذلك، بذلت فييت نام جهوداً كبيرة لتشجيع الابتكار واحتفظت بالمركز 42 من أصل 131 اقتصاداً في جميع أنحاء العالم في مؤشر الابتكار العالمي 2020. وأعرب الوفد عن خالص شكره للمدير العام والأمانة على المساعدة التقنية وغيرها من المساعدة التي جعلت تحقيق مثل هذه الإنجازات أمراً ممكناً. وأعربت فييت نام عن ثقتها في أن قيادة الويبو ستؤدي دورها في كفالة حصول الجميع بشكل عادل وميسور التكلفة على اللقاحات والأدوات استجابة لجائحة كوفيد-19.

123. وقال وفد جمهورية زمبابوي، في إشارة إلى التأثير الموهل لجائحة كوفيد-19 على صحة مواطني زمبابوي وسبل عيشهم الاجتماعية والاقتصادية، إن استراتيجيات الحد من انتشار الفيروس قد أفسدت الجهود المبذولة لتنفيذ سياسة الملكية الفكرية الوطنية واستراتيجية التنفيذ. كما أدت قيود السفر إلى تعليق برامج التدريب وتكوين الكفاءات التي كانت ضرورية لزيادة الوعي بالملكية الفكرية واستخدامها. وفيما يتعلق بالتعاون مع الويبو، فإن تسجيل موظف من مكتب زمبابوي للملكية الفكرية في برنامج الزمالات في مدريد يعزز نقل المهارات والمساعدة التقنية، وبالتالي زيادة كفاءة المكتب وإنتاجيته. وفي ضوء جائحة كوفيد-19 تقدم حالياً عبر الإنترنت درجة الماجستير في الملكية الفكرية، التي تشرف عليها أكاديمية الويبو والأريبو وجامعة أفريقيا. وتجري الآن مراجعة قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة، بعد انضمام زمبابوي عام 2019 إلى معاهدة مراكش ومعاهدة بيجين.

124. وقال ممثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) إن منظمته عززت علاقاتها التعاونية مع الويبو في السنوات الأخيرة. وقد تجلت الجهود المكثفة التي تبذلها الويبو لتعزيز الملكية الفكرية ودعم التنمية في جميع أنحاء العالم من خلال التزامها بدعم المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في تنفيذ خطتها الاستراتيجية للفترة 2018-2022. وقال إنه بفضل تحديث أنظمة الحواسيب في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، تمكنت المنظمة من إدخال العمل عن بُعد منذ بداية جائحة كوفيد-19 ومواصلة أنشطتها، بما في ذلك معالجة طلبات البراءات المودعة إلكترونياً. وبالتعاون مع شركائها، أطلقت المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية برامج تدريبية جديدة حول الإدارة الجماعية وهندسة البراءات من أجل بناء القدرات المؤسسية لدولها الأعضاء. وقال إن الأنشطة الأخرى التي تم تنفيذها لصالح الدول الأعضاء - بدعم قيم من الاتحاد الأوروبي، والأوبوف، ووكالة التنمية الفرنسية - تضمنت مشاريع بشأن الأصناف النباتية، والمؤشرات الجغرافية، وتطوير الملكية الفكرية في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وعلاوة على ذلك، قال إن المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والويبو واصلا تعاونهما فيما يتعلق بما يلي: "1" درجة الماجستير في الملكية الفكرية، بالاشتراك مع جامعة ياوندي الثانية، "2" وبرنامج زمالة معاهدة البراءات لطلاب الدراسات العليا، "3" والعمل على الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، "4" وتنفيذ الاتفاق الثلاثي بين الأريبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والويبو، بما في ذلك دراسة بشأن تنسيق أنظمة الأريبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وأعرب وفد المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية عن امتنان المنظمة للمدير العام وفريقه للاستجابة الإيجابية لغالبية طلباتها، وتعهدت بمواصلة تعزيز العلاقات بين المنظمين.

125. وأيد وفد المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) البيان الذي أدلى به وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب الوفد عن امتنان المنظمة للدعم المستمر الذي تقدمه الويبو فيما يخص تحسين نظام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

لديها، لا سيما خدماتها عبر الإنترنت، التي وفرت أساساً قوياً من أجل مواصلة عملها خلال جائحة كوفيد-19. وقال إنه، على نحو مماثل، كانت المساعدة التي قدمتها الويبو لتوسيع وحدة الدول الأعضاء في الأريبو، وقاعدة بياناتها الإقليمية، موضع تقدير كبير. وأضاف قائلاً إن الأنشطة التي نُفذت خلال العام الماضي بالاشتراك مع الويبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية تضمنت مناقشة مائدة مستديرة بشأن الملكية الفكرية ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وحملات توعية تستند إلى ندوات إلكترونية بشأن مواضيع مثل دور مكاتب الملكية الفكرية في سياق كوفيد-19 والفرص التي تتيحها المعاهدات والاتفاقيات الإقليمية والدولية. وقال إنه قد أُحرز كذلك تقدم في مجال بناء القدرات، فبرامج التعليم العالي في مجال الملكية الفكرية متاحة الآن في غانا وتنزانيا وزمبابوي. وأعرب عن تطلع المنظمة إلى مواصلة تعاونها المثمر مع الويبو.

126. ورحب ممثل مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون) بعقد الدورة 61 للجمعية الدول الأعضاء في الويبو، والتي تتعقد هذه المرة في شكل يجمع بين الحضور المباشر في مقر المنظمة والمشاركة عن بعد، وذلك استجابة للإجراءات الاحترازية المصاحبة لجائحة فيروس كورونا. وأعرب عن شكره للرئيس ولفرقة على الإعداد والترتيب لهذه الدورة في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها الجميع، وتمنى لأعمال الجمعيات كل النجاح. وهنا السيد دارين تانغ مجدداً على تعيينه مديراً عاماً لمنظمة الويبو لمدة 6 سنوات تبدأ في 1 أكتوبر 2020، وتمنى له كل النجاح في مهامه خلال الفترة القادمة، والتي يعتقد أنها ستطوي على نمط جديد من التحديات والمستجدات، سيما في ظل بروز تقنيات الذكاء الاصطناعي. وعبر عن ثقته بقدرة السيد دارين على قيادته لفرقة المنظمة وتوجيه أنشطتها لتجاوز ذلك، والمضي بأعمالها نحو مزيد من النمو والكفاءة. ووجه شكره وامتنانه للجهود التي بذلها مدير عام المنظمة السيد فرانسيس غري خلال فترتي توليه قيادة المنظمة، والتي سجلت خلالها نمواً في أعمالها، ومستويات أعلى من الاستدامة المالية. وقال ممثل الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون) إن الأنظمة الاقتصادية في معظم دول العالم لا تزال تعاني من تداعيات تفشي وباء فيروس كورونا، خلفاً للكثير من الآثار والتحديات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، بما في ذلك اختلال انتقال السلع وسلاسل الإمداد حول العالم، ومنها الأجهزة والمعدات والمواد الضرورية للمحافظة على سلامة الإنسان والبيئة المحيطة به. ورأى في هذا الصدد أن المنهجية القادمة لعمل المنظمة لها أهمية من أجل مواجهة هذه التحديات والمستجدات والعمل على إيجاد الحلول الناجعة لها. وكاستجابة من مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون للتداعيات الاقتصادية واللوجستية الناتجة عن جائحة فيروس كورونا، اتخذ المكتب في حينه عدد من الإجراءات الهادفة إلى تخفيف الآثار والأعباء على مقدمي ووكلاء طلبات براءات الاختراع حول العالم، ومساعدتهم في المحافظة على حقوقهم في طلبات وبراءات الاختراع، ومن ذلك تمديد المهل الزمنية المقررة بما لا يتعارض مع النصوص القانونية لنظام براءات الاختراع لدول مجلس التعاون، وذلك إضافة إلى توفير بعض المرونة الإجرائية. وأضاف أن منظومة الملكية الفكرية واتفاقياتها الدولية تمثل ولا تزال، دوراً محورياً في تحفيز مراكز الأبحاث ومعاهد التطوير والابتكار لدى كل من القطاعين العام والخاص على مستوى العالم، للوصول إلى لقاح وعلاج للوباء الناتج عن فيروس كوفيد-19، وتطوير الأجهزة والأدوات الطبية وتطبيقات الهواتف الذكية، التي تساهم في رصد والحد من تفشيه والتقليل من آثاره الصحية، وذلك إضافة إلى تنظيم استغلال الحقوق الفكرية المرتبطة بذلك في حالات الطوارئ والجوائح العامة، وتفعيل المرونة التي نصت عليها الاتفاقيات الدولية في هذا الجانب، ومنها اتفاقية تريبس. وختم بيانه بقوله إنهم يتطلعون إلى مزيد من التوسع والنمو في الدور الهام والنوعي الذي تقوم به المنظمة في إرساء نظام دولي للملكية الفكرية متوازن وفعال، يساعد في مواجهة الجوائح الصحية والبيئية، ويحفز على الابتكار والإبداع، ويراعي مختلف مستويات التنمية.

127. ووصف ممثل جمعية الأمريكيين للملكية الصناعية (ASIPI) بأنها منظمة غير ربحية تأسست منذ 56 عامًا لتعزيز وحماية المصالح الجماعية لأعضائها، وتشجيع تطوير القواعد التنظيمية، وحماية الملكية الفكرية في الأمريكيتين، وتحسين المعرفة والممارسات المهنية في صفوف أعضائها. وعلى مر السنين، دخلت الجمعية في شراكات مثمرة مع الهيئات التي تقاسمت معها رؤيتها، بما في ذلك الويبو. وفي ضوء الظروف العالمية الحالية، اعتبرت الجمعية أنه من المهم للويبو أن تدعم جهود بلدان أمريكا اللاتينية لرقمنة المنصات وتدريب المسؤولين. ودعمت الجمعية من خلال برنامجها فيردي (Verde) مشروع التسريع الذي أطلقته WIPO GREEN، وشجعت على الابتكار وريادة الأعمال في مجال الحفاظ على البيئة، ومكافحة تغير المناخ، والرفاه الاجتماعي في أمريكا اللاتينية. وأطلقت الجمعية مؤخرًا أكاديمية خاصة بها لتدريب المهنيين في القانون من خلال تنظيم دورات حول الملكية الفكرية والمواضيع ذات الصلة. وبالنظر إلى الجودة العالية للدورات التدريبية التي كانت أكاديمية الويبو تقدمها لسنوات عديدة، دعت الجمعية إلى توقيع اتفاقية تعاون معها من شأنها أن تمكن أكاديميتها وأكاديمية الويبو من العمل معًا لدعم مجتمع الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية. وأعربت الجمعية عن ثقتها في أن التعاون بين الأكاديميتين سيساهم في تعزيز الملكية الفكرية، وبالتالي تعزيز الإبداع والابتكار.

128. وأوضح ممثل اتحاد أسماء الأغذية الشائعة (CCFN) أن الاتحاد عبارة عن تحالف دولي غير ربحي مستقل يضم في عضويته شركات ومنظمات من العديد من البلدان المتقدمة والنامية. وتمثل مهمته في الحفاظ على الحق المشروع الذي يتمتع به المنتجين والمستهلكين في جميع أنحاء العالم فيما يخص استخدام الأسماء الشائعة، وحماية قيمة العلامات التجارية المعترف بها دوليًا، ومنع الحواجز الجديدة أمام التجارة. وينبغي تزويد أعضاء الويبو والأطراف المهتمة بمعلومات متوازنة حول القضايا المتعلقة بالأسماء الشائعة (أو العامة)، والتي ينبغي أن تُمنح مكانة مساوية للمؤشرات الجغرافية في سياسات الويبو وبرامجها ومبادراتها. ومن شأن ذلك أن يسمح لأعضاء الويبو والأطراف المهتمة باتخاذ قرارات مستنيرة بما يخدم مصالح المنتجين والمستهلكين والشركاء التجاريين وأصحاب المصلحة الآخرين. وصرح أن الاتحاد مجند للعمل إلى جانب الويبو لمعالجة المقاربات غير المتوازنة لسياسات المؤشرات الجغرافية في الأسواق في جميع أنحاء العالم. وستعرض تلك السياسات حقوق الإجراءات القانونية الواجبة والشفافية والخطاب التجاري الحر وإجراءات التشاور العامة للخطر، وستخلق حواجز أمام السلع ذات الأسماء الشائعة المنتجة على نطاق واسع. وكان تحقيق التوازن بين مصالح مستخدمي الأسماء الشائعة ومصالح مالكي المؤشرات الجغرافية مكونًا أساسيًا لضمان أن تأخذ أنظمة الملكية الفكرية في الاعتبار مصالح جميع أصحاب المصلحة المعنيين. وشكل تنفيذ وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة لعام 2015 ("وثيقة جنيف")، والتي دخلت حيز التنفيذ في 26 فبراير 2020، فرصة مهمة لتطبيق تلك المبادئ على أرض الواقع. ولتنفيذ التزاماتها على نحو عادل، يجب على الأطراف في هذا الاتفاق التأكد من وجود الإجراءات القانونية اللازمة بغرض النظر بنحو مناسب في تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية تلك بحيث يتم احترام حقوق أصحاب العلامات التجارية ومستخدمي المصطلحات العامة. ورغم أن وثيقة جنيف واللائحة التنفيذية المشتركة قد نصتا على مستوى معين من الضمانات لأصحاب العلامات التجارية ومستخدمي المصطلحات العامة، فمن المحتمل أن يسبب اختلاف مناهج تنفيذ القوانين في البلدان المنضمة إلى الوثيقتين تقويض تلك الضمانات وتعرض حقوقهم للخطر. وأثبت التاريخ أن البلدان التي انضمت إلى اتفاق لشبونة لم يكن لديها دائمًا أفضل الآليات المطبقة لتنفيذ الاتفاقية بشكل عادل، وتركت أصحاب العلامات التجارية السابقة ومستخدمي المصطلحات العامة عرضة للتأثيرات السلبية. وينبغي للويبو وأعضائها أن تحيط علماً بأن لجنة المؤشرات الجغرافية التابعة للجمعية الدولية للعلامات التجارية قد استجابت لهذا المشكل من خلال تقديم إرشادات إلى البلدان المنضمة فيما يتعلق بتطبيق القوانين على نحو عادل داخل أراضيها. وأخذت تلك الإرشادات في الاعتبار الركائز الأربع لقرار مجلس إدارة الجمعية الدولية للعلامات التجارية بشأن حماية المؤشرات

الجغرافية: (1) حماية العلامات التجارية السابقة؛ (2) واعتماد الشفافية وتطبيق الإجراءات القانونية؛ (3) وحقوق الأطراف الثالثة في الاعتراض على حماية المؤشرات الجغرافية؛ (4) وحماية المصطلحات العامة من احتكار المؤشرات الجغرافية. وغطت الوثيقة بشأن توصيات تنفيذ وثيقة جنيف الصادرة عن لجنة المؤشرات الجغرافية التابعة للجمعية الدولية للعلامات التجارية الاعتبارات العملية المرتبطة بتنفيذ أي نظام للملكية الفكرية وقدمت التوصيات الأربع التالية: (1) ينبغي أن تبدأ البلدان المنضمة إلى وثيقة جنيف عملية مراجعة وفحص بمجرد إخطارها بالمؤشرات الجغرافية. ومن الضروري إجراء عملية مراجعة وفحص عميقة، على اعتبار أن الحماية تُمنح للمؤشر الجغرافي بشكل تلقائي بعد عام واحد من إخطار البلد المنضم بالمؤشر الجغرافي إذا لم يتخذ أي إجراء؛ (2) وينبغي نشر المؤشرات الجغرافية لتكون موضوعاً للاعتراض قبل وقت طويل من منحها الحماية، وينبغي تزويد الأطراف الثالثة بإجراءات عادلة وفعالة للاعتراض على تلك الطلبات؛ (3) وينبغي أن تتيح البلدان المنضمة توجيهات واضحة بشأن الأسباب الحقيقية للرفض والاعتراض والإلغاء، ويجب أن تحدد معايير واضحة وموضوعية لما تم تشكيكه بواسطة مصطلح عام في تلك البلدان؛ (4) وينبغي أن يوفر كل بلد منضم حماية فعالة للعلامات التجارية الحالية وأنواع الحماية التي تنص على الاستخدام المستمر للمصطلحات العامة. وقال اتحاد الوند إن التطبيق العادل والمنصف لحماية الملكية الفكرية أمر بالغ الأهمية للحفاظ على التوازن الضروري في أنظمة الملكية الفكرية بغرض احترام كل من حقوق المودعين الجدد - في هذه الحالة أصحاب المؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ - وكذلك حقوق أصحاب العلامات التجارية ومستخدمي المصطلحات العامة. وأعرب الوند عن قلق الاتحاد حيال عدم اتباع العديد من البلدان الإجراءات اللازمة لإكمال عملية تكون عادلة ومنتينة بشكل مسؤول في غضون عام من الإخطار بالمؤشر الجغرافي. وفي هذه الحالة، يجب على أي بلد إبلاغ الويبو بأن المصطلح سيكون قيد النظر ولكن لن يُعترف به حتى يقدم البلد إخطاراً إيجابياً للويبو. وأبدى الوند استعداده للعمل مع الويبو وأي بلد لضمان القيام بمثل هذه الإجراءات ومتابعتها على المستويين الوطني والدولي. وأعرب عن تطلعه للعمل بشكل تعاوني في التطوير المستقبلي لبرامج الويبو وبرامج أعضائها من حيث صلتها بالمؤشرات الجغرافية والأسماء الشائعة.

129. وقال ممثل مركز الدراسات الدولية للملكية الفكرية (CEIPI) إن أنظمة الملكية الفكرية شهدت نمواً غير مسبوق تحت إشراف المدير العام المنتهية ولايته فرانسيس غري. وقد كانت الويبو في وضع مالي ممتاز على الرغم من التحديات الكبيرة التي واجهتها، بما في ذلك الأزمة الصحية العالمية الحالية. وفيما يتعلق بجدول الأعمال المعياري، عوض النجاح الباهر الذي حققته معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري ومعاهدة مراكش إلى حد ما الركود المؤسف الذي عانت منه المشاريع الأخرى، والذي يُعزى جزئياً إلى الأزمة العامة بخصوص التعاون المتعدد الأطراف. وعلاوة على ذلك، قدمت منصات مثل منصة WIPO GREEN ومنصة WIPO Re:Search ومبادرة معلومات البراءات للأدوية، والتي أنشئت جميعها تحت إشراف فرانسيس غري، أشكالاً جديدة من التعاون الدولي. وأعرب الوند عن أمله في أن يستمر تعزيز علاقاته التعاونية مع الويبو في ظل القيادة الجديدة للمنظمة.

130. وقال ممثل مؤسسة أمريكا اللاتينية لأبحاث الملكية الفكرية في سبيل التنمية (Corporación Innovarte) إن الويبو، بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، يجب أن تساعد في معالجة نقاط الضعف وأوجه عدم المساواة في التصدي العالمي لوباء كوفيد-19 وتغير المناخ. ومن المعلوم أن تملك المعارف والحوافز في البحث والتطوير، استناداً إلى الحقوق الاستثنائية، يؤدي إلى إبطاء الجهود التعاونية لإيجاد لقاح أو علاج فعال لكوفيد-19. وتعيق الحقوق الاستثنائية في اللقاحات والأدوية الإنتاج والتوزيع السريع على جميع المحتاجين. وبناءً على ذلك، يجب على الويبو دعم تنفيذ مجمع إتاحة

تكنولوجيات مكافحة كوفيد-19 لمنظمة الصحة العالمية، والذي يشجع على تقاسم المعرفة المتعلقة بكوفيد-19 دون قيود. ويجب على الويبو، بالإضافة إلى منظمة الصحة العالمية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، دعوة الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين لتصميم وتنفيذ إطار قانوني دولي لضمان أن تصبح المعرفة والابتكار المتعلقين بكوفيد-19 وتغير المناخ خدمتين عالميتين متاحيتين للجميع بشروط عادلة. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على الويبو دمج احتياجات النفاذ إلى المعرفة والابتكار المتعلقين بكوفيد-19 وتغير المناخ في عمل جميع هيئات المساعدة التنظيمية والتقنية.

131. وسلط ممثل شبكة المعلومات الإلكترونية للمكتبات (EIFL)، الذي عمل جنباً إلى جنب مع المكتبات في البلدان النامية والبلدان المتحوّلة من أجل تمكين النفاذ إلى المعرفة، الضوء على الدور الذي أدّاه المدير العام المنتهية ولايته، السيد فرانسيس غري، في اعتماد معاهدة مراكش التي شملت ما يقرب من 100 بلد واستفاد منها ملايين الأشخاص. وأعرب الممثل عن ثقته في أن القيادة الجديدة للويبو ستستجيب بفعالية للتحدي العالمي الذي فرضته الجائحة وتغير المناخ. وبالنسبة إلى الشبكة، فقد أماطت جائحة كوفيد-19 اللثام عن الحاجة الماسة إلى قوانين حديثة لحق المؤلف تدعم بالكامل التحول إلى التعليم الشبكي والبحث النقدي. وقال إنه إن الأزمة غير المسبوقة، انتقل التعليم في الصفوف المدرسية والنفاذ إلى مجموعات المكتبات إلى الإنترنت. وبينما يعتمد البحث الحيوي المتعلق بفيروس كورونا على التعاون العالمي، أصبحت قوانين وطنية عديدة لحق المؤلف متقدمة وغير داعمة للبيئة الرقمية. وفي هذا الصدد، قال الممثل إنه ينبغي للجنة حق المؤلف تسريع أعمالها المتعلقة بالتقييدات والاستثناءات بغية تجاوز العقبات المحددة في المجالات الثلاثة بالغة الأهمية، وهي التعليم على الإنترنت والحق في البحث والحفظ الرقمي. وفي النهاية، أعرب الممثل عن تعازيه لوفاة السيدة كارول كربول مؤخراً، التي كانت عضواً قتيماً في شعبة قانون حق المؤلف في الويبو، وخاصة لما قامت به من عمل في أفريقيا.

132. وقال ممثل جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA) إن الجمعية عملت على الدوام وبالتعاون مع شركائها الاستراتيجيين على زيادة الوعي ومجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة في مجالات الملكية الفكرية من خلال تحقيق الوقاية من جرائم الملكية الفكرية وإدكاء الوعي بحقوق الملكية الفكرية والمشاركة في المحافل الدولية والإقليمية ذات العلاقة. وأضاف أنه في ظل التحديات الأخيرة المتمثلة بانتشار جائحة كوفيد-19 فقد حرصت الجمعية على استمرارية برامجها بنسبة 100 في المائة وتبني أسلوب تكنولوجي حديث في التعامل مع دوراتها وورش عملها ومنها أسبوع الملكية الفكرية الإلكتروني ودبلوم خبير ملكية فكرية ومؤتمر المرأة. وفي الختام، قال الممثل إن الجمعية تتطلع إلى الاستمرار في التعاون المستدام مع الويبو في الارتقاء بمستوى متميز في مجال الملكية الفكرية في دولة الإمارات العربية المتحدة وفي المنطقة بأكملها.

133. وقال ممثل برنامج الصحة والبيئة (HEP) إن رحيل المدير العام يمثل نهاية لفترة من التعاون المكثف بين البرنامج والويبو. وبالفعل، حضر البرنامج العديد من اجتماعات الويبو منذ عام 2001، بما في ذلك تقريباً جميع اجتماعات لجنة المعارف. ومن المؤسف أن لجنة المعارف لم تتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء بسبب المصالح المتضاربة للأطراف. ومن المؤسف أيضاً أن جائحة كوفيد-19، وقرار الويبو استبعاد المنظمات غير الحكومية من الحضور الشخصي، بما في ذلك تلك التي لديها مكتب في جنيف، منع البرنامج من أن يعرب شخصياً عن تمنياته بالتوفيق للمديرين العاملين الراحل والقادم.

134. وأعرب ممثل الاتحاد الدولي لرابطات ومؤسسات المكتبات (IFLA)، الذي يمثل 2.5 مليون مكتبة على مستوى العالم، عن تعازي الاتحاد الخالصة لوفاة كارول كربول، وأثنى على تفانيها ومهنتها حيث كانت فخراً للويبو والأمم المتحدة. وقال الممثل إن كوفيد-19 قد كشف عن الحاجة إلى قواعد تعمل في العصر الرقمي، مما يسمح للمكتبات بدعم التعليم والبحث

والثقافة، سواء عبر الإنترنت أو على أرض الواقع. وبينما رحب الاتحاد بحسن النية الذي أبداه أصحاب الحقوق، يرى أن الإجراءات الطوعية لن تحل محل الوضوح واليقين الذي تنسم به الإجراءات التشريعية، والتي يمكن أن تساعد الويبو على النهوض بها لصالح الحكومات وأصحاب المصلحة.

135. وقال ممثل الاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ (IFRRO) إن الاتحاد يتطلع إلى العمل مع الويبو لتحقيق رؤية المدير العام المنتخب وأولوياته، بناءً على إنجازات سلفه. وذكر الممثل أن الأزمة الصحية العالمية قد أثرت بشكل كبير على صناعة النشر وحقوق الإدارة الجماعية ومنظمات الإدارة الجماعية التي يمثلها الاتحاد. وأبانت الأزمة عن مرونة الصناعات الإبداعية في إيجاد طرق جديدة لإتاحة النفاذ إلى الأعمال، باستخدام الإمكانيات الكاملة للتكنولوجيات الرقمية. وفي ظل هذه البيئة الجديدة، جدد الممثل التزامه بالعمل مع الويبو والدول الأعضاء لتعزيز نظام بيئي يتم في إطاره النفاذ إلى الأعمال الإبداعية ومكافحة المبدعين والناشرين في كل مرة تُستخدم أعمالهم.

136. ووصف ممثل المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية (IIPCC) المجلس بأنه منظمة غير حكومية تعمل على تعزيز الرخاء الاقتصادي للمبتكرين ورجال الأعمال والشركات من خلال تسويق الأسرار التجارية وإضفاء الطابع الديمقراطي عليها. وشرع المجلس في التعاون مع الويبو منذ عام 2015، عندما أطلقت سجل المعارف الدولي. وقامت الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة بتأمين أكثر من عشرة ملايين سجل في سجل المعارف الدولي من خلال الجمع بين بسممة رقمية فريدة وخاتم يبين تاريخ أسرارها التجارية، لتقديم دليل على وجودها. وبالنظر إلى أن 80 إلى 95 في المائة من النشاط الاقتصادي يُعزى إلى الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، شدد الممثل على أهمية تشجيع الابتكار وحماية الملكية الفكرية.

137. وقال ممثل الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA) إن جمعياته تتطلع إلى المشاركة في المبادرات التي أطلقها المدير العام الجديد خلال ولايته المقبلة للويبو. وقد تعاونت الجمعية، وهي منظمة غير ربحية تضم أكثر من 1,300 شركة ومنظمة، مع الويبو في العديد من الأنشطة، بما في ذلك برنامج WIPO GREEN، الذي استند إلى اقتراح الجمعية. وأكد الممثل مجددًا التزام الجمعية بالتعاون مع الويبو في المجالات الصعبة مثل البيانات والذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي. وحث الممثل المدير العام الجديد على أداء دور قيادي فذ وإيجاد التوازن الصحيح فيما يتعلق بجميع الاهتمامات التي تنطوي على الابتكار في المجتمع.

138. واقترح ممثل المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI) أن تضع الويبو أداة تنشئ حقوقًا متبادلة في إطار الابتكارات الممولة من الحكومة والخاصة بجائحة كوفيد-19، إلى جانب موافقة الدول الأطراف على شروط وأساليب النفاذ المشترك إلى الاختراعات الممولة من القطاع العام. واقترح الممثل أن تقدم الويبو مشورة مفيدة وفي الوقت المناسب للبلدان التي تكافح من أجل معالجة العوائق التي تقف حجر عثرة أمام الملكية الفكرية في سياق تطوير وتوسيع نطاق استحداث - والنفاذ إلى - خدمات وأدوات جديدة للوقاية من داء كوفيد-19 والأمراض ذات الصلة وعلاجها. وما إطلاق أداة بحث جديدة لتتبع كوفيد-19 إلا البداية والويبو قادرة على إعطاء المزيد. ويتعين معالجة هذه المسألة في إطار توسيع نطاق القدرة على التصنيع وتوفير النفاذ الميسر إلى جميع التكنولوجيات ذات الصلة. ولم تجر الويبو تحليلات للأثر الاقتصادي لمعاهدة حماية هيئات البث الجديدة المقترحة بشأن توزيع الإيرادات بين الفنانين وفناني الأداء والجمهور من جهة، وأصحاب هيئات البث من جهة

أخرى - أو المخلفات المرتبطة بالمصنفات الإبداعية مجهولة الأصل أو تكاليف معاملات توحيد الحقوق وتقليل النفاذ إلى تلك المصنفات.

139. وأعرب المدير العام عن امتنانه لكل الوفود التي أشادت بعمله في سبيل خدمة المنظمة أثناء الاثنتي عشرة سنة التي قضاها كمدير عام، وشدد على أن الإنجازات التي تحققت هي، أولاً وقبل كل شيء، ثمرة الجهود الأساسية والجماعية التي بذلتها الدول الأعضاء. فالمنظمة هي، بالفعل، ملك للدول الأعضاء، وأشار إلى الروح التعاونية السائدة داخل الأمانة وعلى كل مستويات المنظمة، وقال إنها كانت هي أيضاً عاملاً أساسياً في إحراز تلك الإنجازات. وأفاد بأنه تم تعميم البعد الإنمائي في جميع قطاعات المنظمة بفضل التعاون الكبير والثابت مع مكاتب الويبو الإقليمية الإنمائية ومع كل قطاعات المنظمة الأخرى، وذلك من خلال عمليات التخطيط السنوي للعمل، التي ظلت تخضع للمراقبة باستمرار. وأكد الأهمية القصوى للتعاون بين مختلف القطاعات في السياق العالمي الحالي البالغ التعقيد. وأعرب عن ثقته في أن يتمكن المدير العام المنتخب، السيد دارين تانغ، من المضي قدماً بالمنظمة ببراعة كبيرة. وأضاف أنه لا شك في أن المنظمة ستراعي، في تقدمها، النقاط البارزة المستمدة من التعليقات العديدة والمهمة التي تبديها الوفود. ومضى يقول إنه من الواضح، مثلاً، أن زيادة تركيز المنظمة على التكنولوجيات الحديثة، وخاصة الذكاء الاصطناعي، تحظى بالتقدير، وأن الوفود قد أكدت أيضاً الأهمية الحاسمة لتلبية احتياجات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المتحوّلة. ولا شك في أن تلك الجوانب ستراعى وتُطور تحت القيادة الجديدة للويبو خلال الأعوام المقبلة.

[نهاية المرفق الوثيقة]